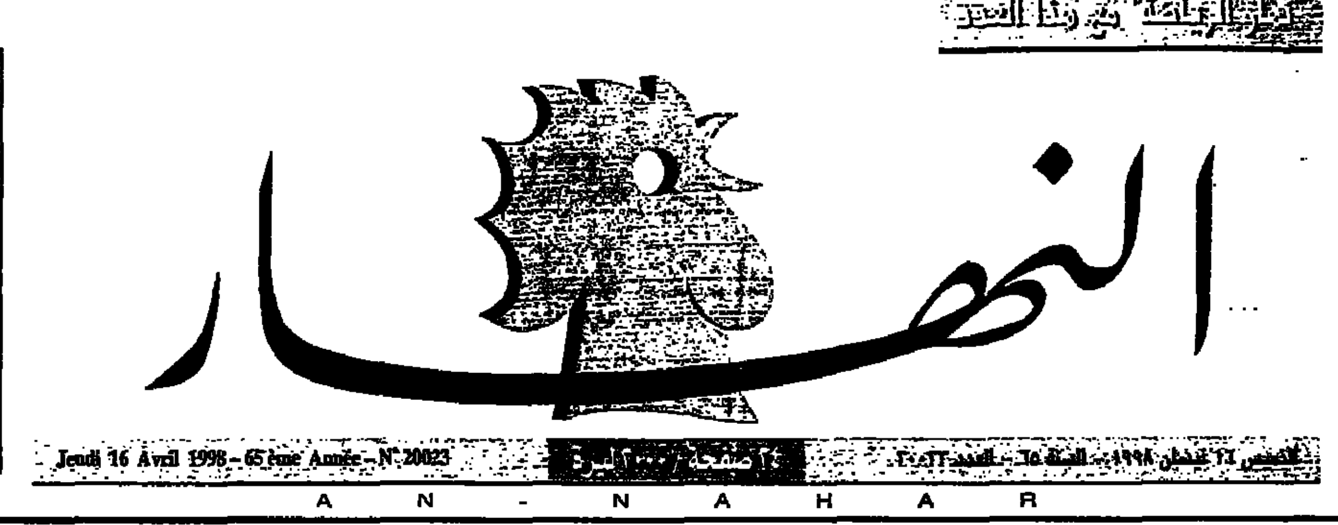
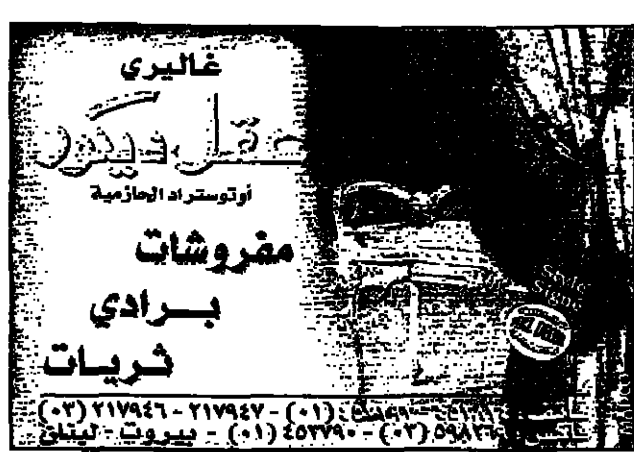


الخميس ١٦ نيسان ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٢٣
Jeudi 16 Avril 1998 - 65ème Année - N° 20023
A N - N A H A R



أول مجلس وزراء بعد قمة اللاذقية:
طيّ هادئ للزواج المدني وارجاء متكرر لسلسلة الرواتب

غياب الزواج المدني ومخارجه عن اول جلسة لمجلس الوزراء بعد قمة اللاذقية وبعد الخلاف الرئاسي، لم يفاجئ أحداً، بل جاء في سياق الطي الهادئ لهذا الملف من دون تكريس رسمي لطيه. وسيق بعد الجلسة الكثير من التفسيرات لعدم طرح المشروع مجدداً، وأهمها ان المخرج هو في يد رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعندما يرى ان الظرف مناسب لطرح هذا المخرج يطرحه ولكنه ليس ملزماً استعجال هذه الخطوة.

وثمة من قال ان الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لم يتوصلا في الخلوة التي عقداها قبل الجلسة الى صيغة المخرج نهائياً. فيما قال وزراء ان مآل المخرج سيفضي الى احالة المشروع وملاحظات الوزراء في شأنه على وزارة الداخلية مع ان الهراوي يؤثر ترك الامور على حالها لئلا يسجل تراجعاً في احالته على الوزارة، ولذلك فان اللجوء الى مجلس الشورى يبقى بدوره من المخارج المحتملة.

في اي حال فان "روح اللاذقية" تواصلت في تعميم التهدئة ولم يثر ارجاء بت سلسلة الرتب والرواتب بعدما مرت مهلة الاسابيع الخمسة التي التزمتها الحكومة لاعادة بت المشروع لم يثر اي مشكلة. بل ان جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تحدد موعدها في ٢٤ نيسان ستخصص لدرس سبل تمويل هذه السلسلة واقرارها واحالتها مجدداً على مجلس النواب.

وفي ضوء هذه الاجواء ركز الهراوي في مداخلته في الجلسة على موضوع التنسيق اللبناني – السوري في شأن القرار ٤٢٥ فأوضح للوزراء ما تناولته قمة اللاذقية من

– التتمة في الصفحة ١٤ –



غيمة التلوث ما زالت تخنق بيروت وبدا مكب برج حمود. (باسكال بودنو)

تكراراً... الدولة تَعِد فهل تُنفّذ؟
الكرنتينا توسع دائرة الاختناق والأهالي لجأوا الى المستشفيات والجبال

هل تضع الوعود حداً لاختناق المواطنين؟ هل تفكّ حصار الروائح الكريهة التي ما زالت تحكم قبضتها على الصدور والانفاس في الكرنتينا والدورة وسن الفيل والاشرفية وسواها؟

بعد ثلاثة ايام من التصريحات غير النافعة، وعدت وزارة البيئة بتنفيذ الحل المرتجى وتركيب اجهزة حديثة لامتصاص الروائح ومعالجتها. فمن يضمن تنفيذ هذا الوعد؟ وهل نسيت الوزارة انها وعدت المواطنين في كانون الاول الفائت بالحل عينه ونهب ادراج الروائح؟

التعامل مع المسؤولين في لبنان تنطبق عليه مقولات كثيرة: "اقرأ تفرح جرب تحزن" و"عِ الوعد يا كمون"، وسواها من الاقوال المأثورة التي لا تبدد ضباب التلوث ولا تعيد الى مرضى الربو والحساسية والتهاب الامعاء صحتهم وعافيتهم.

فالاقوال بعيدة عن الافعال بعد السماء عن الارض، والبيانات التي تصدرها وزارة البيئة مؤكدة فيها "انها ترى تسمع وتتحمل مسؤولياتها كاملة ولم تهمل ملفاً بيئياً واحداً"، لم تعد تقنع المواطنين لانهم تعودوا سماعها وعدم الاخذ بها. اذ ليس اسهل من صوغ الكلام المنمّق وسرد الحجّة تلو الاخرى تهرباً من التقصير، في وقت يزداد الواقع مرارة وتفاقماً.

فالبيان الذي اصدرته وزارة البيئة امس واوردت فيه وعدها الشهير، تزامن مع جولة قامت بها "النهار" في مستشفيات المناطق المنكوبة وصيدلياتها، واثبتت حصيلتها ان من لم يستطع الانتقال الى الجبال هرباً من جحيم الروائح، لم يجد بداً من اللجوء الى الاطباء والمسعفين لعله يتغلب على عوارض التقيوء والغثيان والسعال والاسهال التي فتكت به. وفي الوقت عينه، استمرت اتصالات المواطنين المستغيثين، ولاسيما اولئك الذين يقطنون في مناطق بعيدة نسبياً عن برج حمود والكرنتينا، ولم يخطر في بالهم يوماً انهم سيدفعون بدورهم الضريبة الباهظة.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

وادي نهر الجوز ترميم بلا اموال! ص ١٢

"النهار" جالت في وادي نهر الجوز واطلعت على طواحينه وجسوره وكنائسه التي تنتظر مشروعاً لترميمها... بدون اموال.

"يونسكوم" تحدثت عن مشكلة كبرى ص ١٦

تحدثت "يونسكوم" في تقرير الى مجلس الامن عن مشكلة كبرى مع العراق تتعلق بالترسيم الدقيق لحدود قصر الرضوانية قرب بغداد.

حملة ضد السلام في ايرلندا الشمالية ص ١٧

بدأ الكاهن البروتستانتي المتشدد ايان بايسلي حملة لاقناع الناخبين الايرلنديين برفض اتفاق السلام الذي توصلت اليه ثمانية احزاب بروتستانتية وكاثوليكية.

ويرى بايسلي ان الاتفاق سينهي وحدة ايرلندا الشمالية مع بريطانيا ويمهد لتوحيدها مع جمهورية ايرلندا.

أنان لـ"النهار":
علينا جميعاً درس الاقتراح الاسرائيلي جدياً

نيويورك – من جبران تويني:

عقد وفد من الاتحاد العالمي لناشري الصحف برئاسة رئيس الاتحاد جايمي سيروتسكي والمدير العام للاتحاد تيموثي بالدينغ وكاتب هذه السطور لقاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان واربعة من معاونيه، وبحث معه في ترتيبات احياء يوم الحريات الصحافية في العالم في ٣ ايار. وحمّل الامين العام الوفد رسالة في هذه المناسبة قد تنشر يوم ٣ ايار في صحف العالم.

وبينما كنا نهم بالخروج استوقفت الامين العام قليلاً ودار بيننا الحوار الآتي:

* اسمح لي ان اقوم بدوري كصحافي لبناني لا كعضو في وفد صحافي رسمي، لأسألك عن القرار ٤٢٥.

– (ابتسم) الا يمكننا ان نؤجل هذا الموضوع؟

* اعتقد انني لو لم استوقفك ولو لم اسألك عن هذا الموضوع لكنت اعتقدت انني لا أستحق ان اكون عضواً في وفد عالمي يبحث في شؤون الصحافة، خصوصاً انني عائد الى لبنان وان وقتك ضيق جداً... فأنت اليوم في نيويورك بعد جولة لك في العالم استغرقت اربعة اسابيع!

– لكنني كنت في لبنان، ولا جديد لدي اضيفه الى ما قلته عندما كنت هناك.

* لكن كل يوم ثمة جديد عن القرار ٤٢٥، وخصوصاً بعد الموقف الجديد للولايات المتحدة وما قيل عن موقف جديد لك وطرح آلية جديدة للتفاوض؟

– اظن ان صيغة نص القرار ٤٢٥ واضحة جداً.

* ... والقرار ٤٢٦؟

– (يتعجب) قلت انك تسألني فقط عن القرار ٤٢٥.

* الا تعتبر ان الاقتراحات الاسرائيلية مبنية على القرارين ٤٢٥ و٤٢٦؟

– انا كأمين عام للامم المتحدة اريد ان ارى كل قرارات مجلس الامن مطبقة نصاً وروحاً.

* هل يمكن الاقتراح الاسرائيلي ان يصب في خانة تطبيق هذه القرارات؟

– قلت لك ان نص القرار ٤٢٥ واضح. واسرائيل تعلن، للمرة الاولى منذ ٢٠ عاماً، رغبتها في تنفيذ هذا القرار. ان علينا وعلى جميع الافرقاء ان ندرس مدى التزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥، وان نرى بطريقة بناءة ما يمكن أن نقوم به جميعاً في سبيل تنفيذه.

* افهم منك انك تدعونا وجميع الافرقاء الى عدم رفض الاقتراح الاسرائيلي والى الجلوس لدرسه وتبين مدى جديته؟

– اكيد، اكيد. مطلوب درس هذا الموضوع جدياً ولا يجوز اهماله. اذ اننا لا نجد كل يوم حكومة اسرائيلية تتخذ قراراً بالتصويت، ينص على تنفيذ القرار ٤٢٥. وعليه، فان محاولة اسرائيل تقديم قراءة او تصور للقرار ٤٢٥، يجب الا تجعلنا نقطع الطريق على اعطاء فرصة للقرار ٤٢٥. ان للحكومات المعنية مواقف خاصة بها بالنسبة الى هذا القرار، كذلك فان الامم المتحدة موقفاً خاصاً بها يرتكز على اللغة الواضحة للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

اننا نتعامل مع افرقاء، ولكل فريق وجهة نظر ينبغي ان نسمعها وان ندرسها بروية لنتوصل الى ما نبغيه جميعاً وهو تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

* افهم من كلامك انك تنظر بايجابية الى الاقتراح الاسرائيلي، وتريدنا ان ننظر بايجابية مماثلة الى هذا الاقتراح؟

– نعم. فكل موقف يصب في خانة تنفيذ قرارات الامم المتحدة موقف ايجابي.

* يعني تريدنا ان نتعامل بايجابية مع الموقف الاسرائيلي؟

– (ابتسم) اظن انك فهمت ما اقصده، ثم الم ينته دورك كصحافي؟

عندما شكرته على الحديث القصير الذي خص به "النهار"... ونحن نغادر قاعة الاجتماعات كان وفد من الكونغو ينتظر منذ خمس دقائق، فاعتذرنا منه لاننا اخرناه عن موعده.

دلائل جديدة في الجزائر على تورط مسؤولين في المجازر

نشرت امس صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية شهادات اخرى عن الاغتيالات المنسوبة الى رئيسي بلديتي غليزان الحاج فرقان وقرية جيديوة المجاورة الحاج العابد والتي شملت ما بين ٥٠ و٧٠ شخصاً.

ونقلت الصحيفة الصادرة بالفرنسية عن احد افراد عائلة مدني من جيديوة التي اعدم احد افرادها في ١٧ شباط ١٩٩٥ مع ستة اشخاص اخرين، ان خمسة مسلحين مكشوفي الوجه اقتحموا منزل العائلة ذلك اليوم. وقال: "عرفتهم جميعاً وعلى رأسهم الحاج فرقان. وقد طلبوا ان يحضر اخي وهو موظف في البلدية، وقبل ان يخرج معهم شتمونا وركلونا ثم اركبوا اخي شاحنة صغيرة واختفوا". واضاف: "عندما ادركت ان اخي لم يخطف وحده اخبرني احد اقارب ضحية اخرى انه عثر على سبع جثث في كركلية وهي تقع على مسافة ثلاثة كيلومترات من جيديوة. وكان من الصعب التعرف على الجثث التي شوهتها الطلقات النارية الى حد فظيع، ولم اتمكن من التعرف على جثة اخي لولا السترة التي كان يرتديها".

واوردت الصحيفة كذلك شهادة شخص آخر من سكان جيديوة خطف وظل محتجزاً ثلاثة اسابيع. وقد اكد

– التتمة في الصفحة ١٤ –

روس في المنطقة في ٢٤ نيسان

واشنطن – وص ف – اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيتوجه في ٢٤ نيسان الجاري الى المنطقة لمحاولة تحريك الجمود في هذه العملية.

اتفق ومبارك على رفض شروط تل أبيب
الأسد: لسنا مستعمرين للبنان حتى نخرج مع الاسرائيليين



الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد امس في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

أيد الرئيس المصري حسني مبارك موقف نظيره السوري حافظ الاسد في ضرورة الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جنوب لبنان، وفي عدم الربط بين الانسحاب الاسرائيلي والانسحاب السوري من لبنان لان الوجود الاسرائيلي هو "مجرد احتلال" اما الوجود السوري فكان "بموجب اتفاق" مع اللبنانيين. واشار الرئيسان الى ان مشاورات تجرى حالياً بين الزعماء العرب للتوصل الى افضل وسيلة لعقد قمة عربية مصغرة. وكذّب الاسد الادعاءات الاسرائيلية مؤكداً وجود وثيقة لدى الاميركيين عن استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان. واعلن ان الاجواء السورية مفتوحة امام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وجاء كلام الرئيسين المصري والسوري عقب قمة ثنائية لم تعلن سابقاً عقدت امس في القاهرة وحضر جانباً منها عن الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الخارجية عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، وعن الجانب السوري نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع والسفير لدى القاهرة الدكتور عيسى درويش.

وفي ختام المحادثات عقد الرئيسان مؤتمراً صحافياً مشتركاً صرح مبارك في مستهله "ان المرحلة التي تمر بها حالياً القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط ولبنان وسوريا هي في فترة صعبة ولذلك فان المشاورات مستمرة والتنسيق العربي مستمر في الاتجاه نفسه". وقال ان "لقاءاتنا معاً يتبعها تنسيق عربي مستمر بيننا وبين كل الدول العربية. ونتمنى استمرار اللقاءات والتعاون كما تعودنا منذ سنوات طويلة".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

خامنئي أمر بتخليته
اطلاق كرباستشي ينزع فتيل الانفجار

سعياً الى تجنب مواجهة مفتوحة بين الجناحين المعتدل والمحافظ في ايران، تدخل مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امس في قضية اعتقال رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي وأمر بإطلاقه بناء على طلب خطي من الرئيس محمد خاتمي وبعد التشاور مع رئيس مجلس مصلحة تشخيص النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني، غداة المواجهات التي حصلت بين الشرطة وانصار رئيس البلدية المعتدل الذي اعتقل قبل ١٢ يوماً بتهمة الفساد.

وكانت السلطة القضائية التي يسيطر عليها المحافظون رفضت في الايام الاخيرة طلباً تقدم به محامي كرباستشي لتخلية موكله بكفالة.

وبث التلفزيون الايراني ان خاتمي وجه رسالة الى خامنئي جاء فيها ان التحقيق القضائي في قضية الفساد المزعومة داخل بلدية ايران وتوقيف رئيسها تسببا بـ"مشاكل لادارة البلاد ومن الممكن ان تسفر هذه القضية عن اضطرابات سياسية واجتماعية واقتصادية". وأضاف: "انا واثق من ان استمرار الوضع الراهن لن يكون لمصلحة البلاد". وقال انه يوافق على استمرار التحقيق القضائي في هذه القضية ولكن "في جو أهدأ وفي نطاق القانون".

وفي وقت سابق امس ألغى مجلس الشورى الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون جلسة كان مقرراً ان يوجه خلالها نائب محافظ اسئلة الى وزير الداخلية المعتدل عبدالله نوري عن اتهامات الفساد المنسوبة الى كرباستشي. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان هذا النائب أبلغ انه مريض وان نوري لن يمثل امام المجلس. ولم توضح ما اذا كان الاستجواب سيجرى لاحقاً.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تساؤلات

الراشدون...

الله وكيلك، الحالة على ما ترى وتسمع، من دقي واعصري الى مثل السمن والعسل.

فالزعلة في ظهر الزعلة والمصالحة في ظهر المصالحة، واذا لم يكن اسكتش "حبّوا بعضن تركوا بعضن" اسبوعياً فكل اسبوعين.

انما لا الاسباب التي تؤدي الى مزاعلة الرؤساء مع بعضهم البعض واضحة، ولا الاسباب التي تجعلهم يتصالحون ويتباوسون جلية.

وكل مرة "أبوس روحك" هذه آخر مرة.

ثم لا تلبث الجرة ان تنكسر وتعود حليمة الى عادتها القديمة، من حيث لا يدري أحد.

حالة تخبل اللبنانيين وتحيرهم، وخصوصاً أنهم من دون دف يرقصون هذه الايام.

كما لو تقول انهم غدوا لا يعلمون اذا كان الثلاثة يتخاصمون ليتصالحوا، او العكس.

وباتوا يميلون الى القول ان الرئيس الهراوي كان على حق، يوم اعلن للملأ بشجاعة وثقة ان اللبنانيين لم يبلغوا سن الرشد بعد.

فرغم القيامة التي قامت احتجاجاً، كرر رئيس الجمهورية حكاية سن الرشد في مناسبة اخرى، موحياً انه يقصدها ويصر عليها.

يومها تساءل كثيرون، في الثغر وعبر البحار، عن الحكمة من اطلاق هذه "التهمة" في حق اللبنانيين، فيما هم ما زالوا ينفضون عنهم آثار حروب الراشدين.

وكان عتب جرفته تطورات، طالما استجدت تباعاً وأخذت في طريقها ما كان قبلها.

مثل الزعل والمصالحة تماماً.

لكن ما ظهر وتبدّى بعد حين، ان الهراوي لم يكن يقصد اللبنانيين العاديين، ولا عامة الشعب، ولا سائر المواطنين...

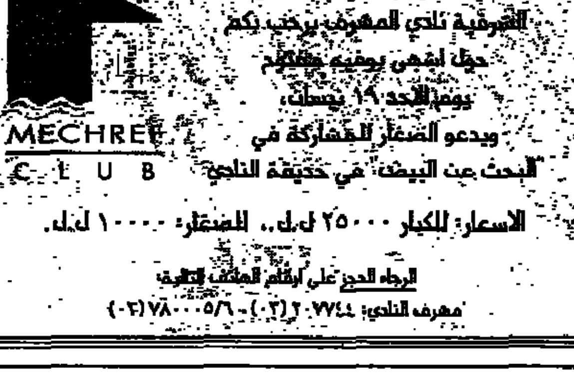
بل قصد اللبنانيين الذين في مراكز السلطة والمسؤولية، والذين يتسلمون زمام الامور في البلاد.

في هذا القصد معه كل الحق وكل اللبنانيين.

واذا لم يكن يقصد الذين فوق، الذين يتخاصمون على الصغيرة والكبيرة ويعطلون مصالح المواطنين ويجمدون الدم في عروق الوطن، فليعمل معروفاً ويوضح.

... قبل أن يجف حبر المصالحة الجديدة.

"زيّان"







الموقف هذا النهار

المعلومات التي تضمنها "الموقف" قبل يومين عن استعداد اسرائيل لمواجهة لبنان في مجلس الأمن اثناء درسه التمديد لقوات حفظ السلام الدولية المرابطة في جنوبه، منذ زهاء عشرين سنة، ولمحاولة ربط التمديد بقبوله تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وفقاً لشروطها وتفسيراتها، – المعلومات هذه تعززت في اليومين الماضيين، على حد قول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. وقد جاء التعزيز من خلال الامرين الآتيين:

١ – قيام اسرائيل اخيراً، بارسال كتاب رسمي الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، تضمن اعلامه باتخاذ مجلس الوزراء فيها، قراراً رسمياً بقبول تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥، كما تضمن نص القرار المذكور. ولا تتضمن المعلومات المسربة عن هذا الكتاب اي تفصيل اضافي، علما ان احداً لم يشر بعد صراحة او مداورة اليه، سواء في اسرائيل او في نيويورك مقر الأمم المتحدة، او في واشنطن عاصمة العالم اليوم. لكن المصادر الديبلوماسية نفسها لا تستبعد ان تتضمن حض الامين العام على اقناع لبنان بالافادة من فرصة التمديد للقوات الدولية، لحل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء مهمة من اراضيه.

٢– قيام اسرائيل في كانون الثاني الماضي، بتوجيه كتاب الى الأمين العام انان، موقع من مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير دوري غولد، تضمن رداً على النقاط التي اثارها المندوب الدائم للبنان في المنظمة الدولية، السفير سمير مبارك، في كتاب طلب التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب، الذي وجهه الى انان في السادس عن الشهر نفسه. وقد اعتبر الرد ان الكتاب اللبناني تضمن نقاطاً خاطئة ومضللة. وان منشأ هذه النقاط، هو عدم الاعتراف بحقيقة بسيطة، هي ان السبب الاساسي للوضع المتدهور في جنوب لبنان، هو "النشاط الارهابي الاثيم" الذي يمارسه "حزب الله"، وعدد من المنظمات اللبنانية والفلسطينية العاملة تحت مظلته. واعتبر ايضاً الحكومة اللبنانية مسؤولة عن هذا الوضع، لأن موقفها منه ليس ناجماً عن عجز، بل عن اقتناع بجدوى النشاط المشار اليه، ولذلك فانها تدعمه وتشجعه.

واعتبر الكتاب نفسه، ثالثاً، ان اسرائيل تمارس حقها في الدفاع عن النفس، وان ليس لها مطالب او اطماع اقليمية في جنوب لبنان، وان وجودها العسكري في لبنان يفقد مبرره، في حال التزمت الحكومة اللبنانية تفكيك البنية التحتية للارهاب... واوضح الكتاب، رابعاً، موقف اسرائيل من القرار ٤٢٥، بتأكيد استعدادها لتنفيذ احكامه، كما افاد وزير دفاعها في مقابلة مع مجلة "الوطن العربي"، والقرار في رأيها لا يطلب انسحاباً غير مشروط. ومن الادلة على ذلك الاهداف التي على القوات الدولية ان تحققها في الجنوب، والتي حددها القرار ٤٢٥ على النحو الآتي: "اعادة السلم والأمن الدوليين، مساعدة حكومة لبنان لضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة". وفي رأي اسرائيل تشمل السلطة المذكورة، حماية جميع سكان المنطقة بترتيبات معينة. وفي الختام طلب غولد تعميم الرسالة بوصفها وثيقة، من وثائق مجلس الأمن.

لماذا الكلام المفصل عن الموقف الاسرائيلي المبلغ رسمياً الى الأمين العام للأمم المتحدة مرتين خلال اربعة اشهر؟

ليس لان هذا الكلام جديد، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، فهو قيل اكثر من مرة، وكتب اكثر من مرة، وارسل الى الأمانة العامة للأمم المتحدة، وخصوصاً في مناسبات التمديد التي تحولت روتينية للقوات الدولية، بل لأنه يترافق هذه المرة مع قرار اسرائيلي رسمي بقبول تنفيذ القرار ٤٢٥، ومع موقف اميركي داعم له، ومع موقف اوروبي متعاطف معه، ومتفهم في الوقت نفسه مخاوف لبنان وسوريا منه. ولأنه يترافق ايضاً، مع عزم اسرائيلي على استغلال مناسبة التمديد للقوات الدولية، لفرض قبول موقفها على لبنان وسوريا، اللذين لا يرفضانه، بل يرفضان الشروط المرافقة له.

هذا الوضع يقتضي من السلطة اللبنانية او من الحكومة اللبنانية، تلافياً لخسارة القوات الدولية، على ضآلة هذا الاحتمال، وتلافياً لخسارة العطف الدولي والاقليمي، وتلافياً لاتجاح حكومة اسرائيل ورئيسها بنيامين نتنياهو، لن تظهر ان تنفيذ القرار ٤٢٥ مطلبها، وان اسرائيل تهربت منه مرات عديدة، وان تتجنب الظهور مظهر غير

تمديد للطوارئ... وتنفيذ للـ ٤٢٥!

الراغب في تنفيذه لاعتبارات اقليمية، او غير القادرة على تنفيذه لاعتبارات داخلية – اقليمية. ويقتضي منها ايضاً المبادرة الى ابداء الاستعداد لتنفيذ القرار ٤٢٦، الذي يتضمن آلية تنفيذ الـ ٤٢٥، باعتبار انه يفي بالغرض اسرائيلياً كان او لبنانياً، دونما حاجة الى تعديله، رغم اختلاف الواقع اليوم عن واقع عام ١٩٧٨، عندما صوت مجلس الأمن على القرارين المذكورين.

ويقتضي الوضع نفسه من السلطة، التنسيق مع سوريا في هذا الموضوع الدقيق والخطر من موقعين، الاول موقع الحرص على مصلحة لبنان التي تفرض عدم تفويت فرصة لازالة الاحتلال من دون اثمان امنية باهظة، غير منصوص عليها سواء في الـ ٤٢٦، او في اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩، ومن دون اثمان سياسية على الاطلاق، قبل نجاح عملية السلام، وخصوصاً على المسارين اللبناني والسوري. والموقع الآخر هو الحرص على مصلحة سوريا التي لا يشك احد في ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان، وتصاعد المقاومة اللبنانية ضده، يعززان موقعها في عملية السلام، وفي سعيها الحثيث لاستعادة اراضيها المحتلة كاملة. والحرص يكون بتقيد لبنان بالشمولية في عملية السلام، التي باتت تقتصر منذ عام ١٩٩٤ اي منذ اوسلو (٩٣) ووادي عربة (٩٤) عليه وعلى سوريا، اي بعدم تطوير الانسحاب وموجباته الى سلام مع اسرائيل، وبعدم الانطلاق من الانسحاب، ومن مواقف دولية واقليمية معينة، اما للدق بالوجود العسكري السوري في لبنان، واما للعمل على زعزعة ما لسوريا بواسطته.

هل يقوم لبنان بكل المشار اليه؟ وهل تتجاوب سوريا معه؟

لا يستطيع لبنان، تجيب المصادر نفسها، الا ان يعمل لجعل اسرائيل عاجزة عن العودة عن قبولها تنفيذ الـ ٤٢٥، ولجعل المجتمع الدولي يساعده للتخلص من شروطها. وذلك يكون باظهاره العزم على تنفيذه كل ما يطلبه هذا القرار منه ومعه القرار ٤٢٦. ويكون ايضاً بمطالبته بتنفيذ القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ اللذين اتخذهما مجلس الأمن، بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، لأنهما يطلبان من اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية التي تحتل. في حين ان القرار ٤٢٥ لا يطبق على ما تحتله اسرائيل من البقاع الغربي، لأن عملية الليطاني عام ١٩٧٨ لم تشمله.

اما سوريا، تقول المصادر نفسها، فانها تجد نفسها بين مواقف ثلاثة. الاول تشجيع لبنان على التخلص من الاحتلال الاسرائيلي، من دون شروط طبعاً. والآخر تشجيعه على رفض مبادرة اسرائيل، بحجة الشروط غير المقبولة منها. والاخير التمديد باعادة الفوضى الى لبنان بكل انواعها، عبر سحب القوات السورية من لبنان، التي لا بد ان يؤكد غيابها استمرار البلاد قابلة للانفجار. والمعلومات المتوافرة تشير الى ان سوريا قد تكون لوحت بالخيار الاخير هذا، عندما لمست انها مستهدفة.

أي من المواقف الثلاثة ستتخذ؟

تقول المصادر الديبلوماسية نفسها، ان الخيار صعب. اذ ان زوال الاحتلال يؤمن أمن اسرائيل، ويضعف موقف سوريا. ورفض المبادرة يعطي اسرائيل التغطية الدولية، للقيام باعمال تستهدف لبنان وسوريا معاً. وفرط لبنان من جديد يؤذي شعبه، الذي هو "توأم" للشعب السوري، كما يصفه الساسة اللبنانيون والسوريون، كما يؤذي سوريا نفسها على المدى البعيد.

الا ان معلوماتها المتوافرة حتى الآن، وان قليلة، تشير الى ان سوريا ستقبل تنفيذ الـ ٤٢٥، وستحصل في المقابل على موقف اميركي ما، يعوض الضعف الذي قد يسببه وقف المقاومة في لبنان لموقعها الاقليمي. وتشير ايضاً الى ان التمديد لقوات الطوارئ الدولية في حزيران المقبل سيتم، هذا اذا لم تطرأ تطورات ليست في الحسبان.

لكن السؤال الذي يطرحه كثيرون في الداخل والخارج هو هل تتوقف المقاومة اللبنانية فعلاً، بعد زوال الاحتلال؟ أم تستبدل بـ"مقاومة فلسطينية" عناصرها جاهزة في البلاد؟

طبعاً، ليس هناك من جواب عن السؤالين عند احد.

سركيس نعوم

بري للنواب: الاستحقاق الرئاسي برمته الى تشرين الأول
قمة اللاذقية هل أعادت الروح الى التمديد؟

كتب نقولا ناصيف:

اختصر الرئيس نبيه بري للنواب زواره ملامح المرحلة المقبلة ببضعة مواقف:

١ – لدى سؤاله عن مدى ارتياحه الى نتائج القمة اللبنانية – السورية الموسعة في اللاذقية الاثنين الفائت (١٣ نيسان)، قال: "ماذا تريدون أن تعرفوا؟ قد كتب معظم ما حصل، وكتب ايضاً اكثر مما اعرف انه حصل" (في اشارة الى عدم دقة بعض ما ورد في صحف البارحة). ثم قدم عرضاً سريعاً لبعض ما يمكن كشفه، وهو في الواقع ما ورد في جرائد امس. قال له محدثوه ان ذلك منشور. فرد: "اذاً اقرأوا الصحف". وما لبث ان اضاف: "في اللاذقية اتفقنا على كتم المعلومات خمسة ايام على ان تظهر نتائجها تباعاً. ولذلك تواريْنا (الرؤساء الثلاثة) عن انظار الاعلاميين (...) لئلا نتحدث عن نتائج القمة، ومع ذلك سربت الى بعض الصحف معلومات عنها، وفوجئت بها". سمع النواب من بري كذلك تأكيده ما ورد في "نهار" البارحة عن "تفويض" الرؤساء الثلاثة الى الرئيس السوري حافظ الاسد "القرار المناسب" في الانتخابات الرئاسية، بجملة مقتضبة هي: "عنوان "النهار" صحيح".

٢ – التأكيد المباشر لبري هذا التفويض ألحقه في سياق حديثه مع النواب بعبارة اخرى ذات دلالة بدورها، هي: "كل شيء على جنب حتى نخلص الـ ٦ اشهر"، ثم بعبارة: "موضوع الانتخابات (الرئاسية) سحب من التداول"، مشدداً على ايلاء الوضع في الجنوب الاهمية القصوى لبنانيا وسوريا.

ومما جوابان فهم منهما زوار بري ان لا تعديل مزدوجا للمادة ٤٩ من الدستور في الدورة العادية لمجلس النواب التي تنتهي في ٣١ ايار المقبل. وفهموا كذلك ان موضوع الاستحقاق اصبح برمته، رسمياً، في العهدة السورية على اعلى مستوى. واضاف الى هذا الاستنتاج وزير قريب من الرئيس رفيق الحريري بقوله ان مخرجا للانتخابات الرئاسية على هذا النحو (قاصدا بذلك اتفاق الرؤساء على طي صفحته) يجعل من التعديل المزدوج مسألة تفصيلية يبحث فيها في اوانها.

مقايضة مثمرة

٣ – مع ابداء بري تكرارا حرصه على تجنب الحديث عن مداولات دمشق في شأن الاستحقاق الرئاسي، وتأكيده من جهة أخرى الترابط بين مشروعي الزواج المدني وتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية (بقوله ايضا ان تأليف الهيئة الوطنية يتطلب عملاً دؤوبا ومشاورات مستفيضة وسلوك طريق دولة المؤسسات والقانون، كما ان عملها يتطلب بدوره سنوات) – مع حرصه على هذا التكتم، بدا واضحا حجم صفقة المقايضة التي ابرمتها قمة اللاذقية:

– من جهة، يذهب مشروع الزواج المدني من مجلس الوزراء – من دون ان يوقعه رئيس الحكومة استرضاء له – الى وزير الداخلية بصفته وزير الاحوال الشخصية ليعيد درسه في ضوء ملاحظات الوزراء الذين صوتوا ضد هذا المشروع واستخراج عناصر الاتفاق والخلاف عليه (ومدى تطابقه مع احكام الدستور)، ومن ثم يحال على مقبرة الوقت، الى العهد الجديد.

– ومن جهة أخرى، يُدفع بالتعديل المزدوج للمادة ٤٩ من ايار الى تشرين الاول المقبل، على النحو الذي اكده بري تكرارا البارحة. ومفاد ذلك نشوء مناخ رئاسي جديد مصدره دمشق مختلف عن ذلك الذي رافق مرحلة ما بعد القمة اللبنانية – السورية في ١٤ آذار الماضي وآل في حينه الى الجزم بتعديل مزدوج للمادة ٤٩ يُفضي حكما الى صرف النظر نهائياً عن التمديد لرئيس الجمهورية لمصلحة قائد الجيش العماد اميل لحود. ولم يكن خلفيا على زوار رئيس الجمهورية في حينه تحسس شعوره بانقضاء فرصة التمديد على رغم اصراره على العزوف عنه اولاً، ومحاولة خصوماته السياسية بل بلوغها مع طرح مشروع الزواج المدني عتبة لا مثيل لها من قبل مع قريطم كما مع بكركي والمرجعيات الدينية الاخرى.

في المقابل اتت قمة اللاذقية – وفي ظل معطيات اقليمية بالغة الدقة ليس اقلها العرض الاسرائيلي الاخير بالنسبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ – لتستولد مجددا مناخا رئاسيا اخر ومغايرا يعيد مرة ثانية (على غرار مرحلة نيسان/ تشرين الاول ١٩٩٥) طرح الفرص المتكافئة بين المرشحين القويين لرئاسة الجمهورية. مع قمة اللاذقية لتخذ الحديث عن التعديل المزدوج بعده الواقعي بافلاتهما هما اولا منه، من الآن وحتى تشرين الاول المقبل. فجعلت منهما القمة خيارين متلاحين.

فرئيس البرلمان لم يقل امام النواب البارحة ان التعديل المزدوج طوي الى تشرين الاول المقبل، بل اكد طي تداول موضوع الاستحقاق نفسه الى تشرين الاول. ومؤدى ذلك، في حصيلة ما تكون قد اضحت عليه الاوضاع الاقليمية، ان فرصة تعديل مزدوج كما عدمه، وفرصة التمديد للرئيس الياس الهراوي (تعديلا مفردا على طريقة مبايعة ١٩٩٥) كما انتخاب العماد لحود، كما انتخاب مرشح ثالث سواهما متساوية. وهي التي ستحدد عندئذ المسارين الدستوري والسياسي للانتخابات الرئاسية. بذلك ينزل الجميع الى الحلبة دفعة واحدة.

في مناخات جديدة كهذه عاد رئيس الجمهورية، المتمسك بموقف العزوف عن طلب ولاية رئاسية ثانية، بفسحة امل جديدة للطريقة التي ستتبعها دمشق في تحريك الملف الرئاسي. وهو تحريك قد خرج، في اي حال، من ايدي المسؤولين اللبنانيين المعنيين جميعاً، باعلانهم امام زوارهم، في اي موقع كانوا، انهم يستنكفون عن الخوض في موضوع الانتخابات الرئاسية. فافلتت من ايديهم خيارات ربما لم تكن اصلاً في ايديهم.

وفي الواقع فان فسحة الامل هذه قلبت مجمل المواقف والتوقعات المحلية رأسا على عقب. اذ اعادت وستعيد السباق الرئاسي الى اول اشواطه، ولن تطوي الملف موقتا كما اعلن، وان اضحى في عهدة اخرى.

يلتقي مبارك والجنزوري في القاهرة
الحريري وبويز ينسّقان وخدام والشرع

التحرك الديبلوماسي اللبناني – السوري لمواجهة الاقتراحات الاسرائيلية المتصلة بتنفيذ القرار ٤٢٥ سيكون عنوان المحادثات التي يجريها اليوم رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

واوضحت مصادر حكومية "ان هذه الاجتماعات هي لتنسيق صيغة التحرك المطلوب".

ولفتت الى ان زيارة الحريري للقاهرة الاربعاء تلبية لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك لا تندرج في جولة ينوي رئيس الوزراء القيام بها على عدد من العواصم العربية والعالمية. وتوقعت ان يتوجه الى العاصمة المصرية مساء الثلثاء المقبل.

ورأت ان القمة اللبنانية – السورية في اللاذقية الاثنين الماضي "وضعت عناوين اساسية وثابتة للاستقرار السياسي ولتحديد العلاقات بين المؤسسات وعدم اثارة مزيد من الخلافات الداخلية. اما على صعيد الاستقرار الاقتصادي فان الصورة في هذا الشأن ليست واضحة بعد وهي موضع متابعة، اما بالنسبة الى موضوع الزواج المدني فان المخرج المناسب له توافقي". وتوقعت ان يحيل الامين العام لرئاسة الوزراء هذا المشروع على الوزير المختص اي وزير الداخلية بعد اقتراح يقدمه رئيس الجمهورية، على ان يتضمن المشروع ملاحظات الوزراء عليه.

وفي نبأ لـ "رويترز" من القاهرة ان الحريري يصل الى العاصمة المصرية الاربعاء المقبل في زيارة تستمر يومين يلتقي فيها مبارك ورئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ويبحث معهما في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها ودعمها وخصوصا في المجال الاقتصادي، كما ستتناول المحادثات جمود احياء مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وكان الحريري استقبل امس في القصر الحكومي السفير الروماني كونستانتين تونسانو يرافقه وزير الخارجية الروماني السابق سيرجيو سيلاك. كما استقبل السفير الياباني الجديد ماتسو شيرو موريفوشي في زيارة بروتوكولية، ثم بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد.

وزاره وفد من منظمة "سايف ذي شيلدرن" لانقاذ الاطفال.

واجتمع رئيس الوزراء بوزير البيئة اكرم شهيب الذي اعلن ان العمل لمعالجة الروائح المنبعثة من مكبات النفايات في برج حمود والكرنتينا انطلق ظهر امس، وقال: "كان يجب ان يبدأ العمل في ١٩٩٧/٢/٢١ الا ان المشكلة كانت في التأخير في ادارة التلزيم وعدم كفاية الشركة المنفذة". واشار الى ان فريقا فرنسيا وصل الى بيروت اول من امس ومعه مواد خاصة بمكافحة الروائح.

وفي الاولى بعد الظهر ترأس الحريري اجتماعا لكتلة "القرار الوطني".

ماسويه يعلن انضمام لبنان
الى الاتفاق الاوروبي – المتوسطي للكوارث

اعلن الامين العام التنفيذي للاتحاد الاوروبي للشبكات العلمية جان بيار ماسويه انضمام لبنان الى "الاتفاق الاوروبي المتوسطي للكوارث الكبرى" التابع للمجلس الاوروبي.

وكان ماسويه التقى وزير الخارجية فارس بويز في وزارة الخارجية وصرح على الاثر: "ازور بيروت لاطلاع السلطات اللبنانية على ابعاد هذا الاتفاق وطريقة مساهمة لبنان والتعاون الذي يمكن ان يتم بينه وبين الدول الاعضاء".

واضاف: "لقد كان اللقاء مثمراً وقد التقينا في اليومين الماضيين مسؤولين في مجلس الانماء والاعمار وآخرين في وزارة الصحة والبيئة كما اجتمعنا الى وزيري الداخلية والخارجية وبحثنا في مجالات التعاون وحددنا القطاعات التي يمكن التعاون فيها. وتحدثنا عن المساعدات السيكولوجية التي يمكن ان تقدمها لعائلات الاطفال ضحايا الكوارث. وتحدثنا ايضاً في موضوع التلوث البيئي والمياه ومشاريع كثيرة يمكن القيام بها. وهذا التعاون الاوروبي المتوسطي سيكون لمصلحة لبنان والشركاء الآخرين في الاتفاق".

من جهته عرض الامين العام للخارجية بالوكالة سمير الخوري مع المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الرومانية السفير سيرجيو سيلاك تطور العلاقات الثنائية بين بيروت وبوخارست وشارك في اللقاء السفير الروماني كونستانتين تانسانو.

بعد الاجتماع ابدى سيلاك سروره لتطور العلاقات الثنائية بين رومانيا ولبنان، واثنى على التعليمات التي يرسلها تانسانو والمؤسسات الحكومية "التي تعطي مزيداً من التقدم في العلاقات".

واشار الى انه لم يزر لبنان منذ بداية الستينات مشيداً بالسرعة في "استعادة لبنان العافية عموماً وبيروت خصوصاً ليس على صعيد المباني الحديثة والبنى التحتية فقط بل ايضاً في نوع الحياة الديناميكية".

أسرار الآلهة

تقول جهات نيابية ان الرئيس الهراوي يتعمد التصعيد لكي يكون له كلمته في اختيار خليفته والحؤول دون وصول من يعتبره خصما له.

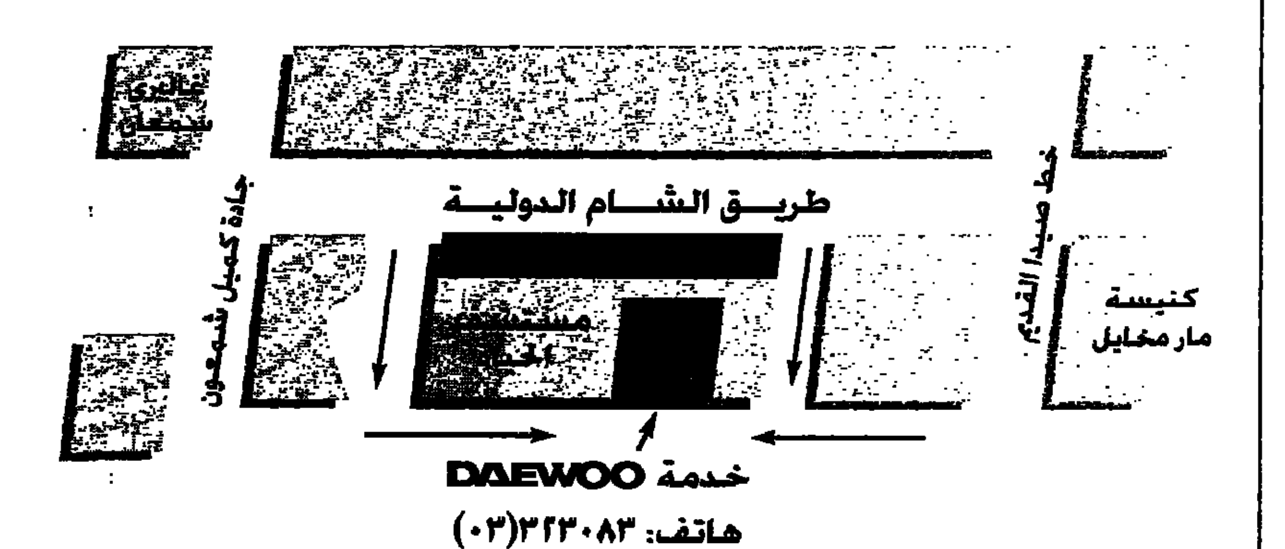
من المسؤول؟

تخشى مصادر ديبلوماسية غربية ان تتحول الحرب الكلامية بين السلطة الفلسطينية وحركة "حماس" حربا اهلية.

لماذا؟

اختلفت تفسيرات اشادة وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس بالعماد اميل لحود.





دعــــوة

اعلان صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي

الى كل من السادة:

– ورثة سركيس جريش ابشي بصفتهم مالكي العقار رقم ٧٩٦ كفرحاتا،
– ورثة بدوي يوسف بتي بصفتهم مالكين في العقار رقم ٣٥٧ كفرحاتا،
– نظير وسامي جواد عبيد بصفتهما مالكي العقار رقم ١٢٩ كفرحاتا،
– ميشال بشير القحافي بصفته مالك العقار رقم ٢٦٤ كفرحاتا،
– طنوس سليم يوسف الشمر بصفته مالك في العقار رقم ١٢٢ كفرحاتا،
– شفيق منصور سليمان بصفته مالك العقار رقم ٣٨٧ كفرحاتا،
– ورثة الخوري يوسف لطوف البادري بصفتهم مالكي العقارين رقم ٣٣٦ و ٣٤٣ كفرحاتا،
– مخايل الخوري بولس الشمر بصفته مالك في العقارات رقم ١٢٠ و ١٢٢ و ٣٤٢ كفرحاتا،
– انطوان نسيم جلوان ومتيلدا مخايل نقولا ونسيم وتراز وبدوي اولاد نقولا نسيم جلوان بصفتهم مالكين في العقار رقم ٣٤٢ كفرحاتا،
– سعدى مطر زوجة طنوس الديراني و ورثة ورده طنوس الديراني و ورثة ساسين جرجس دياب بصفتهم مالكي العقار رقم ٨٥٧ كفرحاتا،

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم ٧١/٤٠٨ الصادر بتاريخ ١٩٧١/١/١٨ والقاضي باستملاك العقارات او اقسام العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات او اقسامها لمصلحة انشاء طريق طرابلس – زغرتا – اهدن، قسم زغرتا – رأس كيفا، وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد في طرابلس – قصر العدل غرفة الرئيس عويضة امام لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٦ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨/٩١ وتعديلاته لابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص وينبغي عليكم التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة الاستملاك البدائية في لبنان الشمالي /وليد المنجد

تبليغ صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب الحقوق في العقارات التالية :

يوسف مخايل يوسف سعد باسيل / امين مخايل يوسف سعد باسيل العقار رقم ٣ منطقة سمار جبيل العقارية – زينب موسى ملكان باسيل العقار رقم ١١ منطقة سمار جبيل العقارية – ديزي روبير نهرا زوجة ايلي ابي عاد العقار رقم ٧٥ منطقة سمار جبيل العقارية.

نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٣٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على المرسوم رقم ٧٢٨٤ تاريخ ٧٤/٣/١٣ والمرسوم رقم ٩٤١ تاريخ ٨٣/٨/١٨ القاضي بتصديق تخطيط طريق جسر المدفون – سمار جبيل – المخيم الكشفي، وتصديق تعديل طريق البترون – اده – تولا – ميفوق المصدق بالمرسوم رقم ١٤١٠٧ تاريخ ١٩٦٣/١٠/١٦، وننذركم باخلائه خلال مدة خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا التبليغ في الصحف، بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ٣٢ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠ التعويض المتوجب عن العقار بالليرة اللبنانية. فيمكنكم قبض كامل قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة للموافقة على صرف القيمة. تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان الطابق السادس مجلس الانماء والاعمار شارع رياض الصلح – بيروت. للمراجعة فقط ايام الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

تبليغ صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة اصحاب الحقوق في العقارات التالية :

جرجي جبران باسيل العقار رقم ٢٥٢ منطقة سمار جبيل العقارية – جرجي مارون يواكيم العقار رقم ٣٢٠ منطقة سمار جبيل العقارية – مريم حنا جرجس ضرغام / تعلمة الخوري يوسف العقار رقم ١٥٧ منطقة سمار جبيل العقارية

نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٣٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠ على العقار او قسم العقار المصاب بناء على المرسوم رقم ٧٢٨٤ تاريخ ٧٤/٣/١٣ والمرسوم رقم ٩٤١ تاريخ ٨٣/٨/١٨ القاضي بتصديق تخطيط طريق جسر المدفون – سمار جبيل – المخيم الكشفي، وتصديق تعديل طريق البترون – اده – تولا – ميفوق المصدق بالمرسوم رقم ١٤١٠٧ تاريخ ١٩٦٣/١٠/١٦، وننذركم باخلائه خلال مدة خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا التبليغ في الصحف.

الأسد سيتخذ موقفاً ممن يخالف اتفاق المصالحة بعدما رعاه وضمنه

لا انتخابات رئاسية مبكرة ولا تعديل للمادة ٤٩ من الدستور والوضع يرتبط بتطور عملية السلام وانكشاف خدعة الانسحاب الاسرائيلي

هل تكون القمة اللبنانية السورية الموسعة هي القمة الاخيرة لاجراء مصالحة بين الرؤساء الثلاثة، ام ان الخلافات سوف تتكرر بينهم وتتكرر بالتالي قمم المصالحة الى ان تنتهي ولاية الرئيس الهراوي ويتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية؟

هذا السؤال طرح على مرجع رسمي اطلع على نتائج القمة ولكنه تكتم على ما دار فيها، واكتفى بالقول ان المصالحة تمت هذه المرة برعاية الرئيس الاسد وبضمان منه. وقد تعهد الرؤساء الثلاثة امامه بعدم معاودة الخلافات في ما بينهم وتجنب اثارة المواضيع الخلافية لتتضافر الجهود في مواجهة المخططات الاسرائيلية المريبة بوحدة موقف وتضامن داخلي، لئلا تنفذ اسرائيل من ثغرة الخلافات الداخلية لتحقق اهدافها ومراميها.

ورشح ان تعهد الرؤساء الثلاثة بعدم الكشف عن تفاصيل المناقشات وعما تم الاتفاق عليه بالنسبة الى المواضيع التي كانت سببا للخلاف، يعود الى عدم اظهار ان ثمة من كان غالبا ومن كان مغلوبا بنتيجة المصالحة، اذا اخذت وسائل الاعلام تتناول تفاصيل ما تم الاتفاق عليه، وما هي المواضيع التي تقرر طي البحث فيها او تأجيلها مثل الزواج المدني الذي فجر الخلاف بين الرؤساء الثلاثة او تم حلها. فاذا قيل ان هذا الموضوع قد طوي او تأجل البحث فيه الى العهد المقبل، فان البعض قد يعتبر ذلك انتصارا للرئيس الحريري على الرئيس الهراوي واذا قيل ان هذا الموضوع سوف يحال على مجلس النواب بعد ان تدرس لجنة وزارية الملاحظات المقترحة عليه، فقد يعتبر البعض ذلك انتصارا للرئيس الهراوي على الرئيس الحريري. وهكذا بالنسبة الى موضوعات اخرى اثارت او تثير الخلافات مثل التعيينات الادارية في المراكز الخالية، والمناقلات الديبلوماسية التي تقرر اجراؤها رغم ضرورتها وخصوصا انها لا تتناول العواصم الكبرى حيث لا شغور فيها لتثير ما تثيره من خلافات بل تشمل عواصم عادية وتحديد مصادر تمويل لسلسلة الرتب والرواتب والمشاريع الانمائية وغيرها.

ولوحظ ان البيانات التي كانت تصدر عن لقاءات القمة اللبنانية – السورية لم تكن تأتي على ذكر الشأن اللبناني الداخلي، في حين ان البيان الذي صدر عن القمة الاخيرة اشار للمرة الاولى، الى ما تعرض له لبنان، واكد حصول اتفاق شامل على كل ما يعزز مسيرة السلم الاهلي ودعم صمود الشعب اللبناني.

وضمان الرئيس الاسد هذه المرة للمصالحة بين الرؤساء الثلاثة معناه ان الخلاف في ما بينهم لن يتكرر من الآن حتى تشرين موعد الانتخابات الرئاسية، واذا تكرر فانه سيكون له موقف من مسبب الخلاف والمخالف للاتفاق اذا كان لا بد من تقطيع الوقت بهدوء حتى تشرين المقبل.

موقف الاسد

وفي معلومات بعض المصادر ان الرئيس الاسد حرصا منه على الصداقة القوية التي تشده الى الرئيس الهراوي، وتقديرا لمواقفه الوطنية واخلاصه في تعاطيه مع القضايا ذات الاهتمام المشترك لا يوافق على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، كما يطالب بعضهم لانها تسيء الى الرئيس الهراوي وتعطي انطباعا بانه مصدر العلة في تردي الاوضاع، فيما الواقع غير ذلك وان لا شيء استثنائيا يفرض تقديم موعد الانتخابات واختصار ولاية الرئيس الهراوي الا تقدمه هو بطلب تعديل المادة ٧٣ من الدستور لهذه الغاية.

والرئيس الهراوي اقترح في اللقاء على الرئيس الاسد اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، اذا كان ذلك يريح الوضع في البلاد سياسيا واقتصاديا وماليا، فلم يوافقه على ذلك، وطلب منه البقاء حتى نهاية ولايته لان لا شيء يدعو الى اختصار هذه الولاية، ولا الى تعديل الدستور من اجل تقديم موعد الانتخابات. وفي الوقت نفسه طلب الرئيس الاسد ان يحافظ الرؤساء الثلاثة على تفاهمهم وتعاونهم ويتجنبوا الخلافات في ما بينهم لانها تنعكس سلبا على الوحدة الداخلية والاوضاع العامة في لبنان، في وقت يواجه فيه مع سوريا مؤامرات اسرائيل للايقاع بينهما وللفصل بين المسارين لكي تستفردهما وتفرض عليهما اتفاقات اذعان، وهو لذلك يحمل كل واحد منهم مسؤولية تجدد الخلافات بينهم على اي موضوع داخلي.

وفي ما يتعلق بالتعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩، تفيد المعلومات ان الرئيس الاسد يعتبر ان هذا الموضوع خلافي هو ايضا ويجب تجنب اثارته في الوقت الحاضر،وعندما يتم الاتفاق عليه او تفرض الظروف اجراء هذا التعديل يبحث فيه عندئذ ويناقش.

ويعتبر الرئيس الاسد ايضا ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور ليس ملحا في الوقت، انما الملح هو مراقبة تطور عملية السلام في ضوء المواقف الاسرائيلية الملغومة والحملة الديبلوماسية والدعائية الخبيثة لتسويقها.

لذلك لا تتوقع الاوساط السياسية ان يكون لسوريا موقف من تعديل المادة ٤٩ ولا من اجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل ان تنجلي صورة الاوضاع الاقليمية، ويظهر موقف الولايات المتحدة الاميركية على حقيقته من عملية السلام ومن مناورة اسرائيل المبنية على ادعاء الرغبة في تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروطها. وهل انها ستجاري اسرائيل في تحركها على المسار اللبناني دون المسار السوري وفي المضي باتباع سياسة عقد الاتفاقات المنفردة، ام العودة الى مقررات مؤتمر مدريد واطلاق عملية السلام على كل المسارات الباقية لتصبح هذه العملية كاملة وغير منقوصة.

وترى الاوساط نفسها ان صورة الانتخابات الرئاسية سوف يرسمها تطور الاوضاع في الجنوب في ضوء المواقف الاسرائيلية وانكشاف خدعة الانسحاب وبالتالي تطور عملية السلام.

اميل خوري

ابدى احتجاجه أمام صفير والشعب

مخيبر: "التفويض" الرئاسي الى الأسد غير شرعي والغاء للسيادة

وصف الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" ما ذكر عن تفويض الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري الى الرئيس السوري حافظ الاسد اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا في شأن الانتخابات الرئاسية بأنه "غير شرعي وغير قانوني"، ورأى انه "يعدل الدستور اللبناني بأيد ليس موكلا اليها صلاحية الغاء سيادة لبنان والغاء استقلال قراره".

علق مخيبر على ما نشرته "النهار" عن القمة اللبنانية – السورية امس، بالآتي:

"قرأنا هذا الصباح محضر اجتماع قمة الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورشح عنها اتفاق او تفاهم من اربعة بنود هي:

١ – فوض الرؤساء الثلاثة الى الرئيس السوري حافظ الاسد اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا في شأن الانتخابات الرئاسية.

٢ – اتفق على وضع حد لكل ما يثير الخلافات بين الرؤساء الثلاثة بالتفاهم في ما بينهم.

٣ – في ما يعود الى القرار ٤٢٥ اتفق على العمل لتوحيد الجهود محليا ودوليا لدعم تنفيذ هذا القرار وفقا للرؤية المشتركة اللبنانية – السورية.

٤ – الاهتمام بمعالجة القضايا الانمائية في المناطق المحرومة.

ان ما استدعى احتجاجنا الفوري هو التفويض الذي اعطي للرئيس حافظ الاسد لاتخاذ القرار المناسب في شأن الانتخابات الرئاسية في لبنان، ان هذا التفويض غير شرعي وغير قانوني لان رئيس السلطة الحاكمة، في لبنان هو الرئيس اللبناني فخامة الرئيس الياس الهراوي وبالتفويض الذي اعطاه الرئيس يصبح الرئيس اللبناني ثانيا وليس اول في وطنه بما يتنافى مع النص الدستوري الخاص بقسم اليمين الذي يحلفه الرئيس اللبناني بموجب المادة ٥٠.

لتوجه اليوم باحتجاجي الى غبطة الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير على هذا التفويض الذي يلغي القسم الدستوري ويطيح مرتكزاته ويعدل الدستور اللبناني بأيد ليست موكلة اليها صلاحية الغاء سيادة لبنان والغاء استقلالية قراره.

ان هذا الوضع الفعلي الانتقالي لا يمكن الشعب اللبناني السكوت عنه طالبا اليكم تقويم هذا الانحراف المكشوف وادعو الشعب اللبناني الى اليقظة والحذر من انزلاق السلطة في لبنان الى هذا المنقلب الخطير".

التقدمي يطلب خطة لاصلاح السجون

وصف الحزب التقدمي الاشتراكي احداث سجن رومية بأنها "مؤشر واضح الى حقيقة الوضع السيئ ودليل قاطع على صحة التحذيرات التي وجهها الحزب في مناسبات سابقة ودعا فيها الى اصلاح السجون".

ونبه الى "خطورة الاهمال في المعالجة". وطالب "بوضع خطة اصلاحية تشمل ابنية السجون وفقا لأحدث الشروط الصحية والانسانية والتوجيهية".

مجلس الوزراء يقرر دعماً مالياً للتلفزيون و٦٨ ملياراً لمشاريع بعلبك والهرمل

غاب الزواج المدني وجلسة استثنائية لسلسلة الرواتب

الرئيسان الهراوي والحريري في طريقهما الى قاعة مجلس الوزراء وخلفهما الوزير السنيورة.



الرئيس الهراوي مترئساً الجلسة وحوار بين الرئيس الحريري والوزير حبيقة وبدا الوزير ادمه. (دالاتي ونهرا)

غيبت أجواء التهدئة التي غلبت بعد قمة اللاذقية جميع المواضيع الساخنة التي كان متوقعا ان تثار في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت مساء امس في قصر بعبدا، ولا سيما منها مشروع قانون الزواج المدني وسلسلة الرتب والرواتب. ولكن تقرر تخصيص جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تعقد في ٢٤ نيسان الحالي في قصر بعبدا للبحث في موضوع السلسلة وتمويلها.

وناقش مجلس الوزراء من خارج جدول اعماله مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية على ان يعرض على مجلس الوزراء مرسوم يحدد القرى المهجرة المستثناة من الانتخابات. وعلم ان هذا الموضوع كان مدار بحث وجدل مما أطال الجلسة التي استمرت ٣ ساعات، اضافة الى موضوع "تلفزيون لبنان" اذ خصص مجلس الوزراء في نهاية الجلسة حيزا طويلا من الوقت للنظر في اوضاعه. وقد تمت الموافقة على تخصيص مبلغ مليون و١٢٥ الف دولار لتمكين التلفزيون من دفع بعض المستحقات الملحة وتخصيصه بمبلغ شهري مقداره ٤٠٠ الف دولار. كذلك تقرر تنفيذ مشاريع انمائية بقيمة ٦٨ مليار ليرة لبنانية. واطلع مجلس الوزراء على التدابير الآيلة لمعالجة روائح النفايات في منطقة الكرنتينا.

عقد المجلس جلسته في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وقد تغيب عن الجلسة اربعة وزراء هم وليد جنبلاط وطلال ارسلان واغوب دمرجيان وياسين جابر. وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري، تقرر على اثرها عدم طرح موضوع الزواج المدني في الجلسة. واللافت ان وزير الداخلية ميشال المر كان اشار قبيل انعقاد الجلسة الى انه في اتصال مع رئيسي الجمهورية والحكومة قيل له ان المخرج الذي يرضي الطرفين يقضي بتحويل المشروع الى الوزارة المختصة، اي وزارة الداخلية، مع ملاحظات الوزراء لدرسه واعادته الى مجلس الوزراء. ولكن بعد لحظات وجيزة عاد وزير الداخلية ليقول ان الموضوع لن يطرح اذا لم يتم التوافق عليه بين الرئيسين والمطلوب الان التهدئة ولذلك لن يتم طرحه.

من جهة اخرى استبعد جميع الوزراء قبيل انعقاد الجلسة طرح موضوع سلسلة الرتب والرواتب باستثناء الوزيرين القريبين من رئيس مجلس النواب ايوب حميد ومحمود ابو حمدان. وقال الاخير انه "يجب بت موضوع السلسلة اليوم لان المهلة التي طلبها رئيس الحكومة انتهت والرؤساء ملتزمون اقرار السلسلة".

المعلومات الرسمية

وبعد الجلسة اعلن وزير الاعلام باسم السبع بالبيان الآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل السيد رئيس الجمهورية الجلسة بتقديم التهانئ للطوائف المسيحية الشرقية لمناسبة عيد الفصح المجيد، مشيرا الى ان رئاسة الجمهورية سبق ان تقدمت من المسلمين والطوائف المسيحية الغربية بالتهانئ لمناسبة عيدي الاضحى المبارك والفصح المجيد.

وتوقف عند قمة اللاذقية والمحادثات التي اجرتها القيادتان اللبنانية والسورية في ضوء التطورات الاقليمية الاخيرة والبالونات الحرارية التي اطلقتها اسرائيل، والتنسيق اللبناني – السوري المستمر لمواجهة ذلك.

ونوه السيد الرئيس بالمستوى الذي بلغه هذا التنسيق، وبقرار قمة اللاذقية عقد اجتماع لبناني – سوري مشترك في دمشق غدا (اليوم) يشارك فيه السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الخارجية بهدف اعداد ورقة عمل مشتركة تشكل اطارا لتحرك عربي – دولي لشرح موقف البلدين من هذه التطورات.

وعرض السيد رئيس الجمهورية لموضوع سلسلة الرتب والرواتب المدرج في جدول الاعمال، واقترح تخصيص جلسة لهذا الموضوع تناقش السلسلة وكيفية تمويلها والاقتراحات المقدمة في هذا الشأن.

وتقرر في ضوء ذلك عقد الجلسة المخصصة للسلسلة يوم الجمعة الواقع في ٢٤ نيسان الحالي عند الخامسة بعد الظهر في قصر بعبدا.

بعد ذلك شرع مجلس الوزراء في درس جدول الاعمال فوافق على معظم البنود المدرجة، وارجأ بعضها. ثم انتقل الى مناقشة جملة بنود من خارج جدول الاعمال اهمها:

– قرار سيصدر عن وزير الداخلية بدعوة الهيئات الناخبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية وفي الجلسة المقبلة سيعرض على مجلس الوزراء مرسوم يحدد القرى المهجرة المستثناة من الانتخابات.

– عرض مجلس الانماء والاعمار لمشاريع المياه والصرف الصحي ومشاريع اخرى ذات اولوية في قضاءي بعلبك والهرمل، وتقررت في هذا الشأن الموافقة على تنفيذ مشاريع بقيمة ٦٨ مليار ليرة لبنانية مفصلة كالآتي:

١ – مشروع اليمونة لمياه الشرب ٢٢ مليارا.

٢ – مشروع عيون ارغش لمياه الشرب ١٦ مليارا.

٣ – مشاريع مياه الشرب في قضاء بعلبك الشرقي ١٦ مليارا.

٤ – مد شبكة مياه في منطقة الهرمل ٢ مليارات.

٥ – شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والري لبلدة اليمونة ٧ مليارات.

٦ – مشروع انشاء سرايا الهرمل ٢,٥ مليار.

٧ – مشروع انشاء المركز الصحي في اللبوة ١,٥ مليار.

– اخذ مجلس الوزراء علما بزيارة رئيس جمهورية ساحل العاج للبنان بين ٢٢ و٢٤ حزيران المقبل.

– اخذ مجلس الوزراء علما بزيارة السيد رئيس مجلس الوزراء للقاهرة يوم الثلثاء المقبل تلبية لدعوة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

– وضع مجلس الوزراء في صورة التدابير الآيلة لمعالجة روائح النفايات في منطقة الكرنتينا.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تلاوة المقررات على الوزراء فور انتهاء الجلسة

طلب رئيس الوزراء رفيق الحريري من الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار اعتماد قاعدة تلاوة المقررات على مسمع من الوزراء فور انتهاء الجلسة، وذلك تجنبا لقول اي منهم انه لم يسمع المقررات و"منعا للانشغال بامور اخرى" تصرفه عن سماع المقررات.

بري في "لقاء الاربعاء": الانتخابات البلدية في مواعيدها

لم يكشف رئيس مجلس النواب نبيه بري للنواب الذين زاروه في اطار "لقاء الاربعاء" ما جرى من محادثات في قمة اللاذقية واكتفى بأن جزءاً مما روته الصحف عن المحادثات صحيح.

وفي اطار آخر، اكد بري ان الانتخابات البلدية ستجرى في مواعيدها. وكرر ان الحكومة وعدت بتأمين موارد لسلسلة الرتب والرواتب في خمسة اسابيع "ويفترض ان يقر مجلس الوزراء السلسلة اليوم (امس)"، مشيراً الى ان هناك اقتراحات للتمويل طرحت سابقاً ومنها موارد الهاتف الخليوي.

واضاف انه في حال لم تُقر السلسلة، فان لاقتراح قانون في هذا الصدد سيناقشه مجلس النواب.

استقبل بري في "لقاء الاربعاء" ٣٨ نائباً هم: انطوان حتي، احمد حبوس، اسماعيل سكرية، انطوان حداد، غازي زعيتر، عبد الرحمن عبد الرحمن، بهاء الدين عيتاني، ابراهام ده ده يان، رياض الصراف، جبران طوق، احمد سويد، حسن علوية، علاء الدين ترو، علي الخليل، عبد اللطيف الزين، جورج ديب نعمة، فيصل الداود، محمد كبارة، كميل زيادة، جو خدريان، سليمان كنعان، علي خريس، جهاد الصمد، وجيه البعريني، فايز غصن، روبير غانم، نهاد سعيد، صالح الخير، اميل نوفل، علي حسن خليل، غسان مطر، انور الخليل، احمد فتفت، منصور البون، محمود عواد، اسطفان الدويهي، طلال المرعبي، وميشال فرعون.

واجتمع بري بوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووفد من جمعية المصارف برئاسة فريد روفايل.

ممثل رئيس الجمهورية غاب عن وداعه في المطار
صفير الى الفاتيكان: قمة اللاذقية أمر أصبح مألوفاً والوزراء اشغالهم كثيرة ولا نريد ان نزعج أحداً

البطريرك صفير في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي امس مرحباً بالبطريرك حكيم وبدا الوزير مسقاوي والمطران يوحنا منصور والارشمندريت حداد.



الى الطائرة بلا مراسم.

(محمود الطويل)

برر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير غياب ممثل لرئيس الجمهورية الياس الهراوي عن مرافقته الى المطار ووداعه لدى سفره الى روما امس بالقول: "اننا لا نريد ان نزعج احدا وخصوصا ان اشغال اصحاب المعالي كثيرة، وانما صاحب المعالي الوزير عمر مسقاوي اراد ان يترك اعماله ليكون بجانبنا ونحن نشكره". ووصف قمة اللاذقية بأنها "امر اصبح مألوفا" رافضا التعليق عليها.

وسافر صفير الى روما يرافقه المطارنة يوسف بشارة وبشارة الراعي وطانيوس الخوري. يوافيه الى هناك المطران انطوان حميد موراني، ويلتحق اليوم بالوفد رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر.

وفيما غاب ممثل لرئيس الجمهورية عن الوداع وهو تقليد انتهك للمرة الاولى منذ ايام المثلث الرحمة البطريرك الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي. وغابت مراسيم الوداع الرسمية، حضر الوزير عمر مسقاوي ممثلا رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وكان في وداعه ايضا المطارنة رولان ابو جودة وخليل ابي نادر وانطوان نبيل العنداري ونائب رئيس المطار نهاد الراعي.

وفي صالون الشرف قال البطريرك صفير: "ليست لنا كلمة خاصة نقولها في المناسبة، انما نقول اننا نذهب لنشارك في مجمع آسيا، وسنحضر ايضا تطويب القديس نعمة الله الحرديني".

ثم كان حوار:

* لاحظنا غياب ممثل لرئيس الجمهورية في وداعك كما جرت العادة فما هي الاسباب؟

– تعلمون اننا نكثر السفر هذه الايام، ونحن لا نريد ان نزعج احدا وخصوصا ان اصحاب المعالي اشغالهم كثيرة، وانما صاحب المعالي الوزير عمر مسقاوي اراد ان يترك اعماله ليكون بجانبنا ونحن نشكره.

* هل تعتقد ان الفاتيكان سيكون محطة لكسر الجليد بين سيد بكركي وسيد بعبدا وخصوصا اننا اعتدنا ان يتصالح المسؤولون اللبنانيون خارج لبنان؟

– لا أرى جليدا هذه الايام، على العكس الطقس حار جدا.

* كيف تصف لقاءك الاخير مع الرئيس الحريري في بكركي؟

– كانت لقاءات عادية كما هو معروف ونحن نقدر دولة الرئيس ونطلب لجميع المسؤولين التوفيق في قيادة السفينة الى شاطئ الامان.

* ما تعليقك على الوضع المعيشي؟

– نحن نرى ما يراه الجميع وابناء الشعب في هذا المجال.

* يحكى ان مشروع الزواج المدني سيوضع جانبا حاليا، هل هذا الموضوع هو سبب الجفاء بينك وبين فخامة الرئيس؟

– قيل في هذا الموضوع اكثر مما كان يجب ان يقال ولذلك لا نريد ان نعود اليه.

* غيابك عن لبنان سيستمر نحو شهر، فهل تتوقع ان تستمر الحال بينك وبين اهل الحكم على ما هي حاليا من جمود؟

– نحن لا نعتقد ان هذه العلاقات مجمدة وهي جيدة.

* ما هو تعليقك على قمة اللاذقية الاخيرة؟

– هذا الامر اصبح مألوفا فلا تعليق لنا عليه. ونحن مع المصالحة الشاملة بين كل اللبنانيين.

* قيل ان الوزير ميشال اده قام بمبادرة مصالحة بينك وبين فخامة الرئيس ولكنها فشلت؟

– يكون هناك مبادرة اذا كان هناك مجال لمصالحة او للقيام بدور، ولكن انا لا ارى ان هناك ما يدعو الى المصالحة، فالامور طبيعية جدا بيننا وبين فخامة الرئيس وبين جميع المسؤولين في الدولة.

* هل ثمة لقاء محتمل بينك وبين الرئيس الهراوي في الفاتيكان مطلع ايار المقبل في حال ذهابه؟

– لا اعلم ما اذا كان فخامة الرئيس سيذهب الى الفاتيكان، وفي حال ذهابه لا مانع طبعا من اللقاء، ولماذا تعظمون هذه الامور كأن هناك قطيعة، ونحن لا قطيعة لنا مع احد.

في بكركي

وكان صفير غادر بكركي بعد صلاة في كنيستها العاشرة والدقيقة العاشرة صباحا، وودعه المطرانان شكرالله حرب وفرنسيس البيسري والاباتي يوحنا تابت وكهنة ومدير فرع المخابرات في كسروان العقيد جورج خوري والشيخ وديع الخازن. وانتقل في سيارة المطران ابو جودة الى المطار.

والبطريرك حكيم

وسافر في الطائرة نفسها وللغاية نفسها بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه امين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل أمس السفير في بريطانيا محمود حمود وعرض معه العلاقات اللبنانية – البريطانية وموقف لندن من الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اصدر بياناً هنأ فيه اللبنانيين بالأعياد واعتذر عن عدم تمكنه من تقبل التهانئ في مناسبة عيد الفصح لانشغاله باعمال المؤتمر الثالث لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من أصل لبناني ما بين ١٧ و١٩ نيسان.

وهو استقبل امس النواب اسماعيل سكرية وفيصل الداود وخليل المراوي وفايز غصن.

* وزير الداخلية ميشال المر يستقبل المهنئين بعيد الفصح الاحد المقبل في دارته في بتغرين بين العاشرة قبل الظهر والرابعة بعد الظهر.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أبرق الى الرئيس السوري حافظ الأسد مهنئاً بعيد الجلاء.

والتقى أمس وفداً يمثل ٤٥ هيئة وجمعية ورابطة اسلامية في بيروت تحدث باسمه محمد امين الداعوق فأعلن تأييده "مواقف مفتي الجمهورية في المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية". واستقبل وفداً من جمعية آل سوبره برئاسة نبيل سوبره.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل "الهيئة العليا للمرشدين الروحيين في السجون"، وشدد أمام اعضائها على الرعاية الروحية للسجناء.

* اللجنة النيابية الفرعية للدفاع ارجأت جلسة لها أمس لدرس اقتراح القانون الرامي الى مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لمصلحة الجيش، كذلك ارجأت لجنة الدفاع والداخلية والأمن جلستها التي كانت مقررة اليوم الى موعد يحدد لاحقاً.

* النائب ميشال موسى أعلن ارجاء جلسة لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان التي كانت مقررة اليوم الى الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل بسبب ارتباط وزير الداخلية ميشال المر بمؤتمر صحافي. وستناقش اللجنة أوضاع السجون في ضوء ما حصل في سجن رومية أخيراً.

رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن سمير القاضي تفقد أمس مراكز اللواء السادس المنتشر في منطقة المتن.

٢٥ عاما على غياب شهاب

في ذكرى مرور ٢٥ عاما على غياب الرئيس فؤاد شهاب، دعت "جامعة الامراء الشهابيين" الى المشاركة في احياء ذكراه السادسة مساء الجمعة ٢٤ نيسان في قاعة المحاضرات في نادي السيارات والسياحة – الكسليك.

وفي برنامج الندوة كلمة رئيس "جامعة الامراء الشهابيين" الامير حارس شهاب، "الشهابية ادارة ومؤسسات" للدكتور حسن شلق، "الجيش – المدرسة" للعميد الركن جان ناصيف، "الدور الوطني والسياسي للرئيس شهاب" للدكتور باسم الجسر، "الثورية في نهج الرئيس شهاب" للدكتور بطرس ديب، وكلمة عائلة الرئيس الامير عبدالله شهاب.

جولة شكر للحسيني على الرؤساء



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الرئيس الحسيني. (دالاتي ونهرا)

جال الرئيس حسين الحسيني امس مع وفد من عائلته على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، فالقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، شاكراً لهم مؤاساتهم العائلة في وفاة والدته.

ويزور الحسيني اليوم للغاية نفسها مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

الحكومة البرازيلية: الـ ٤٢٥ مُلزِم

أصدرت السفارة البرازيلية بياناً ضمنته موقف الحكومة البرازيلية من العرض الاسرائيلي الاخير المتعلق بالانسحاب من جنوب لبنان، وجاء فيه: "ان الحكومة البرازيلية ترى في اعلان الحكومة الاسرائيلية الرغبة في سحب جيشها من جنوب لبنان تطبيقاً للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ مبادرة ايجابية في الاتجاه الصحيح. وان البرازيل، اذ تفخر بانها تضم اكبر جالية لبنانية في العالم، دافعت دائماً عن حق الشعب اللبناني في السيادة والاستقلال وشددت على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ الملزم، وبالتالي لا يخضع لشروط او تفسيرات.

ان الحكومة البرازيلية ستعطي المفاوضات الآيلة الى تطبيق القرار ٤٢٥ الدعم الممكن، على أمل ان يتمكن لبنان، الحر من كل التدخلات الخارجية، من تعزيز سلمه الاهلي وتركيز قدراته على اعادة اعماره، واستعادة الدور الذي كان يمارسه سابقاً، اقليمياً ودولياً (...)".

سجّل ملاحظاته على مشروع الزواج المدني الاختياري

• طبارة: هل يصح الغاء الطائفية خارج الخطة المرحلية؟

رفع وزير العدل بهيج طبارة كتاباً الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ضمنه ملاحظاته على مشروع الزواج المدني الاختياري الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتسبب بازمة بين الرئاستين الاولى والثالثة.

وتساءل طبارة "عما اذا كان يصح، بعد تعديل المادة ٩٥ من الدستور، اعتماد اجراءات منفردة ترمي الى الغاء الطائفية خارج الخطة المرحلية التي نصت عليها هذه المادة؟ واذا جاز ذلك، وبالتالي اذا جاز تعميم هذه القاعدة بحيث تستعمل اجراءات وتدابير اخرى غير الزواج المدني الاختياري، فكيف يمكن ان تمارس الهيئة الوطنية المنصوص على تشكيلها في المادة ٩٥ المذكورة عملها الرامي الى الغاء الطائفية ضمن خطة تنفذ على مراحل؟". واشار الى ان "الاجابة عن هذه الاسئلة ينبغي ان تسبق المناقشة التفصيلية للمشروع، وفي ضوئها، يصير ابداء الملاحظات على المشروع، مادة مادة".

ورد على نقاط استند اليها الرئيس الياس الهراوي في تأكيد اهمية مشروعه، فقال ان "مشروعاً بمثل هذا الحجم وهذه الاهمية لا يمكن ان تكون غايته توفير النفقات التي يتكبدها بعضهم للسفر الى الخارج". لافتاً الى ان "القول ان تطبيق المحاكم اللبنانية القانون الاجنبي يشكل انتهاكاً للسيادة الوطنية كلام يتنافى مع الواقع القانوني (...)".

وهنا نص الكتاب الذي حمل الرقم ٣/١٣٦١:

"نفيد ان السيد رئيس الجمهورية عرض على مجلس الوزراء المنعقد في ١٩٩٨/٣/١٨، من خارج جدول الاعمال، مشروع قانون كان طلب، في جلسة سابقة، توزيعه على الوزراء بعنوان "مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري". لن ندخل هنا في مناقشة قانونية هذا العرض وما اذا كان يدخل في اطار "الامور الطارئة" التي نصت عليها الفقرة ١١ من المادة ٥٣ من الدستور اللبناني، بل نبدي ان السيد رئيس الجمهورية، وهو صاحب المشروع، اعلن صراحة بوضوح تام في اكثر من مناسبة، ان مشروع القانون المذكور هو البداية التي سوف تؤدي الى دك "سور الطائفية الممتد في النفوس والنصوص".

ورد في كلمة القاها في احتفال تسليم الشهادات الى خريجي كلية الصحة في الجامعة اللبنانية في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٨ ما يأتي حرفياً: "نحن في صدد استكمال وثيقة الوفاق الوطني والدستور... فما ارتضيتم به وتعمدتم تطبيقه نفذوه أو امحوه من الدستور. نحن سندك سور الطائفية الممتد في النفوس والنصوص. ومهمة الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية درس الطرق الكفيلة الغاء الطائفية واقتراح هذه الطرق وهذا يقتضي وقتاً. من هنا المهم ان نبدأ. علينا ان نبدأ لئلا تلعن الاجيال المقبلة جيل الآباء الذين لم يشقوا الطريق لبناء المجتمع المدني".

لا شك في ان هذا التبرير يعطي بعداً اضافياً للاسباب الموجبة المرفقة بمشروع القانون، وهي اسباب اما غير قانونية، واما غير مقنعة.

وبالفعل، يمكن تلخيص هذه الاسباب بما يلي:

١- ان القرار ٦٠/ل ر الصادر عن المفوض السامي عام ١٩٣٦ لحظ في المادة ١٧ منه حقوقاً لابناء الطوائف غير المعترف بها، وحتى لاولئك الذين لا ينتمون الى احدى الطوائف الدينية، واخضعهم جميعاً للقانون المدني. ويخلص واضعو المشروع مما تقدم الى ان مشروع القانون المقترح يعالج النقص القائم في التشريع، اذ ان القانون المدني اللبناني لم يعالج، حتى اليوم، الشأن المتعلق بالاحوال الشخصية.

والواقع، كما بيّنه العلامة ادمون رباط في مؤلفه "التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستور"، الصفحة ١٠٤، ان النص الوارد في القرار ٦٠/ل ر انما وضعته السلطة المنتدبة للذين لا ينتمون الى اي من الطوائف الدينية المعترف بها، او الذين يرغبون في التخلي عن الطائفة التي ولدوا فيها كي يعتنقوا مبادئ وقيماً خلقية يرتضونها، بحيث يستطيعون ان يعيشوا حياة اجتماعية، هي ايضاً طائفية. ويضيف الدكتور رباط ان هذه الاحكام التي لم تلق مجالاً للتطبيق نظرية لا علاقة لها، ولا يمكن ان تكون لها علاقة، بالواقع الراهن (...).

ان هذا الامر يتضح بمجرد الرجوع الى مواد الباب الثاني من القرار رقم ٦٠/ل ر (في الطوائف التابعة للقانون العادي). وهي تشير الى تعاليم هذه الطوائف الدينية والى مهمات رجال الدين في كل منها، مما ينفي ان القصد منها كان وضع تشريع مدني اختياري للبنانيين المنتسبين الى احدى الطوائف الدينية المعترف بها في لبنان.

٢- يضيف واضعو المشروع في اسبابه الموجبة ان عدداً من اللبنانيين يسافرون الى الخارج لعقد الزواج ويرغمون على تحمل اعباء مالية، وان المحاكم اللبنانية تضطر خلافاً لمبدأ سيادة الدولة اللبنانية الى تطبيق قوانين الدول التي يتم الزواج فيها. الا انه من الواضح ان مشروعاً بمثل حجم مشروع القانون المقترح وبمثل اهميته، لا يمكن ان تكون غايته توفير النفقات التي يتكبدها بعضهم للسفر الى الخارج. اما القول ان تطبيق المحاكم اللبنانية القانون الاجنبي يشكل انتهاكاً للسيادة الوطنية، فهو قول يتنافى مع الواقع القانوني، اذ ان قواعد القانون الدولي لا تسمح فحسب وانما تلزم المحاكم احياناً ان تطبق قوانين اجنبية ارتضاها الافرقاء، شرط ان لا تخالف النظام العام المحلي.

ان مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري يشكل في ذهن السيد الرئيس وتصوره خطوة اولى في اتجاه معالجة موضوع الطائفية والقضاء على مساوئها. والجدير بالذكر ان معالجة الطائفية كانت في صلب اول بيان وزاري لحكومة رياض الصلح بعد الاستقلال. وجاء فيه ان القاعدة الطائفية، "تقيد التقدم الوطني من جهة، وسمعة لبنان من جهة اخرى، فضلاً عن انها تسمم روح العلاقات بين الجماعات الروحية المتعددة التي يتألف منها الشعب اللبناني".

ويضيف البيان المذكور: "ان الساعة التي يمكن فيها الغاء الطائفية ساعة يقظة وطنية شاملة مباركة في تاريخ لبنان. وسنسعى كي تكون هذه الساعة قريبة باذن الله. ومن الطبيعي ان تحقيق ذلك يحتاج الى تمهيد واعداد في مختلف النواحي، وسنعمل جميعاً بالتعاون، تمهيداً واعداداً، لئلا تبقى نفس الا وتطمئن كل الاطمئنان الى تحقيق هذا الاصلاح القومي الخطير".

وفي هذا الشأن ايضاً، جاء في البيان الوزاري للحكومة الثانية بعد الاستقلال ما يأتي: "لذلك ستكون الطائفية اول ما نعالجه في اوضاعنا، ولن نكتفي بمعالجتها بالعمل في الحقل القانوني، بل سيكون علاجنا لها اعمق، اذ نعمل على استئصالها من النفوس".

في تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١، تعدلت المادة ٩٥ من الدستور كي تلحظ الآلية لالغاء الطائفية، فنصت على تشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم اضافة الى رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية مهمتها، "درس الطرق الكفيلة الغاء الطائفية واقتراحها وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية".

ان هذا النص الدستوري الجديد الذي لم يكن له مقابل في الدستور اللبناني قبل عام ١٩٩٠ اخضع موضوع الغاء الطائفية لآلية معينة، واوجب ان يتم ذلك وفقاً لخطة مرحلية تنفذ باشراف الهيئة الوطنية بعد التوافق عليها واقرارها بحسب الاصول. ان هذا المفهوم لدور الهيئة الوطنية اوضحه السيد رئيس الجمهورية في الكتاب الذي وجهه في تاريخ ١٩ آذار ١٩٩٨ الى رئيس مجلس النواب ومما جاء فيه: "فاني اتوجه الى مجلسكم الكريم للحض على المشروع في تشكيل الهيئة الوطنية عملاً بمضمون هذا البند، ومهمتها درس الطرق الكفيلة الغاء الطائفية واقتراحها وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية وان البناء الوطني يحتاج الى عمل دائم ومستمر، وانني اتطلع الى الغاء الطائفية من جذورها حتى نستأصل اسباب التناحرات المذهبية المتلاحقة في مجتمعنا وعلى ارضنا مقدار صوننا لحرية المعتقدات الروحية وحمايتها على قاعدة الدين لله والوطن للجميع".

وبما ان مشروع الزواج المدني الاختياري يشكل في تصور السيد الرئيس، كما في تصور الاحزاب والهيئات والشخصيات التي دعت الى اعتماد مثله في الماضي، خطوة اولى في مسيرة اقتلاع الطائفية، فلا بد من التساؤل عما اذا كان يصح، بعد تعديل المادة ٩٥ من الدستور، اعتماد اجراءات منفردة تهدف الى الغاء الطائفية خارج الخطة المرحلية التي نصت عليها المادة المذكورة؟ ولئن جاز ذلك، وبالتالي اذا جاز تعميم هذه القاعدة بحيث تشمل اجراءات وتدابير اخرى غير الزواج المدني الاختياري، فكيف يمكن ان تمارس الهيئة الوطنية المنصوص على تشكيلها في المادة ٩٥ المذكورة عملها الهادف الى الغاء الطائفية ضمن خطة تنفذ على مراحل؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة ينبغي، في رأينا، ان تسبق المناقشة التفصيلية للمشروع. وفي ضوء ذلك، يصير ابداء الملاحظات على المشروع، مادة مادة".

معه وضده

• شدد عضو "التجمع من اجل الجمهورية" الدكتور صلاح ادوار حنين على "ضرورة السماح بعقد الزواج المدني الاختياري في ظل القانون اللبناني لاننا مؤمنون بواجب ازالة الحواجز بين اللبنانيين وبايجابية الاختلاط والانصهار بين الناس (...)".

• عقد رئيس المجلس العلمي في معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية الشيخ محمد رشيد ميقاتي مؤتمراً صحافياً في مقر المعهد في ابي سمراء، اذاع فيه توصيات "المؤتمر الاسلامي للشريعة والقانون" الذي عقد في ٢٩ آذار الماضي، وجاء فيها ان "مشروع قانون الزواج المدني غير قابل للحياة، وهو غزو من نوع آخر يرمي الى التغيير من الداخل وتجويف الاسلام والمسيحية وابقائهما هيكلاً بلا معنى وجسداً بلا روح، وقد اتى في ظروف سياسية واقليمية في غاية الدقة والخطورة".

"حزب الاتحاد" يذيع اليوم البيان السياسي

بعد انتهاء اعمال مؤتمره الثامن و"توحيد جميع مؤسساته" دعا "حزب الاتحاد" الى مؤتمر صحافي ظهر اليوم في دار بيروت – المصيطبة لاذاعة بيانه السياسي.

المؤتمر الثالث للمتحدرين يرسي أسسه التنفيذية

٥١ نائباً من ١٥ بلداً "يحجّون" الى لبنان

كتبت ريتا شرارة:

ليس مصادفة اطلاقا ان ينعقد المؤتمر الثالث للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني متزامنا مع الذكرى الثانية لمجزرة قانا عام ١٩٩٦. فمجلس النواب اراد منذ البدء ان تكون المواعيد نكمتها، فربط انعقاد المؤتمر الاول في فندق البستان السبت ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٣، والاحد ٢١ منه بذكرى استقلال لبنان في حين "اختار رئيس مجلس النواب نبيه بري ان يكون المؤتمر الثاني في البرازيل قبل اسبوع من الرابع عشر من آذار، الذي صادف اليوم الجمعة ٨ آذار ١٩٩٦، لان الجيش الاسرائيلي قام في اليوم نفسه عام ١٩٧٨ باجتياح الاراضي اللبنانية وهو الاعتداء الذي واجهته الاسرة الدولية بقرار صدر عن مجلس الامن حمل الرقم ٤٢٥ (...)".

ليس هدف انعقاد المؤتمر هو نفسه منه عام ١٩٩٣ او حتى عام ١٩٩٦، كذلك لن يكون حجم الوفود المشاركة او طبيعة الكلمات وورش العمل كمثل التي كانت في ذينك العامين.

لا ريب في ان المؤتمر، يهدف اساسا الى حشد الطاقات الاغترابية لمد الجسور بين لبنان المغترب والمقيم، كما اعلن بري في اكثر من مناسبة، والى بلورة تلك الرغبة لدى هذين الطرفين اعمالا مشتركة وتبادلا للخبرات. والسؤال الذي يحمله اليومان المقبلان: هل بات لبنان يفكر كيف عليه ان ينظم موارده البشرية في اصقاع العالم ليستفيد من خبراتها من جهة، وليساعد من هو في حاجة من جالياته في تلك الدول مثل المانيا وافريقيا والدول اللاتينية؟. لذا، يحمل المؤتمر نقاط مفارقة لا بد من التوقف عندها مقارنة مع التجربتين السابقتين. مع العلم انه في جدول الاعمال مناقشة تقويم العمل بالقرارات والتوصيات الخاصة الصادرة عن المؤتمرين الاول والثاني:

١- هدف مؤتمر "البستان"، على ما قاله بري في مداخلته آنذاك، الى انشاء مكتب دائم لتعزيز الاتصالات والعلاقات وتنسيقها بين مجلس النواب والشيوخ والمتحدرين من اصل لبناني، والبحث عن سبل تعزيز العلاقة المتبادلة وعن رفع حجم التبادل التجاري ورفع حجم التمثيل الديبلوماسي بين الطرفين وسبل تبادل الخبرات الصناعية والزراعية والثقافية والتربوية والبرلمانية.

وانتقل رئيس المجلس في مؤتمر برازيليا عام ١٩٩٦ الى اطلاق دعوة الى "تشكيل القوة الاغترابية اللبنانية في اطار مؤسسي لتقدم خدماتها الى بلدها الاصلي والى بلدان الاغتراب في صورة منظمة وفاعلة . وتاليا الى تحويل صيغة المؤتمر الدائم للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الى منظمة برلمانية على غرار منظمة الجمعية البرلمانية لنواب الفرنكوفون والى انشاء مكتب تنفيذي للمنظمة وامانة عامة (...).

سيرسي المؤتمر غدا الاسس العملية لدعوة بري عبر تعيين المجلس التنفيذي لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني واعضاء الامانة العامة والصندوق المالي له، ما من شأنه ان ينقل الجهود المبذولة منذ عام ١٩٩٣ من اطار التمنيات والدعوات الى المحسوس والعملي. وبذلك، يتم تأطير الاتحاد في مؤسسة تعمل على اكتشاف المجالات المشتركة لتعميق العلاقة بين لبنان ودول الاغتراب.

٢- حرص رئيس المجلس في مؤتمري ١٩٩٣ و١٩٩٦ على التركيز على "التهديد الخطير والمستمر بفعل الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من اراضيه في آذار ١٩٧٨ وخصوصا رفض اسرائيل منذ ١٩ آذار ١٩٧٨ تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥" مطالبا المجتمع الدولي باثبات صدقيته تجاه قرارات مجلس الامن الدولي وفي الطليعة القرار رقم ٤٢٥.

٣- في وقت مني لبنان بخيبة امل لجهة ضآلة الوفود المشاركة في اعمال المؤتمر الاول في البستان اذا حضر ٢٧ نائبا من اصل لبناني من ثماني دول وتغيب اكثر من ٣٣ نائبا متحدرا رغم ان الذين ابلغوا الى البرلمان اللبناني موافقتهم على المشاركة في المؤتمر هم نحو ٦٠ متحدرا، ولم تشارك اكثر من تسع دول في المؤتمر الثاني، يتوقع ان يشارك مؤتمر الـ"كورال بيتش" ١٥ دولة يمثلها ٥١ نائبا.

وكان المؤتمرون في برازيليا قرروا بناء على اقتراح بري اطلاق تسمية "مؤتمر ١٤ آذار" على المؤتمر الثاني دعما لدعوة مجلس النواب اللبناني اعتبار هذا اليوم يوما لبنانيا عالميا للتضامن مع البقاع الغربي وجنوب لبنان. فهل يتبنى "مؤتمر كورال بيتش" تسمية "مؤتمر ١٨ نيسان" تضامنا مع شهداء مجزرة قانا؟.

• رئيس "رابطة النواب السابقين" عبد المجيد الزين ابدى تقديره "للانجازات التي حققها الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله في خدمة الحجاج على صعيد توسيع الحرم الشريف وتأمين الامن والامان ورعاية الحجاج".

• الوزير السابق جوزف الهاشم طالب الرؤساء بتوضيح ما اوردته "النهار" حول تفويضهم الى الرئيس السوري حافظ الاسد القرار المناسب في الانتخابات الرئاسية وقال في بيان امس: "ان لهذا الخبر تفسيرات كثيرة واجتهادات تبدأ ولا تنتهي فيما تكون دوافعه – اذا صح – محكومة بموضوع اللقاء الذي تم في اللاذقية ومسبباته الملحة".

• الحزب الشيوعي: "ان الطروحات الاسرائيلية الاخيرة في صدد تعديل القرار ٤٢٥ وفرض ترتيبات امنية على لبنان، تتخذ منحى خطيرا لاقترانها بنشاط ديبلوماسي اسرائيلي واميركي على الصعيد الدولي للترويج لهذه الطروحات. ومن شأن هذه الحملة، ما لم تجبه بنشاط ديبلوماسي لبناني وعربي مضاد، ان تتيح اجواء ضاغطة على لبنان، وتمهد لاطلاق يد اسرائيل في شن عدوان على لبنان، بذريعة رفض مبادراتها السلمية".

• رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم: على الرؤساء الثلاثة الترفع عن الحساسيات الجانبية والعمل بقلب واحد لمواجهة المشاكل والظروف الحرجة من اجتماعية واقتصادية ومعيشية وسحب المشاريع الخلافية كلها".

• رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال" طه ناجي دعا المسؤولين لمعالجة القضايا الداخلية وقال: "ان الازمة الاجتماعية تضغط بشكل كبير على المواطنين".

سؤالان من سكرية الى الحكومة عن التحاليل المخبرية والمؤثرات العقلية

وجه النائب الدكتور اسماعيل سكرية سؤالا امس الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق باصدار نتائج تحاليل ناقصة ومبهمة ومخالفة للقانون باسم المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة العامة.

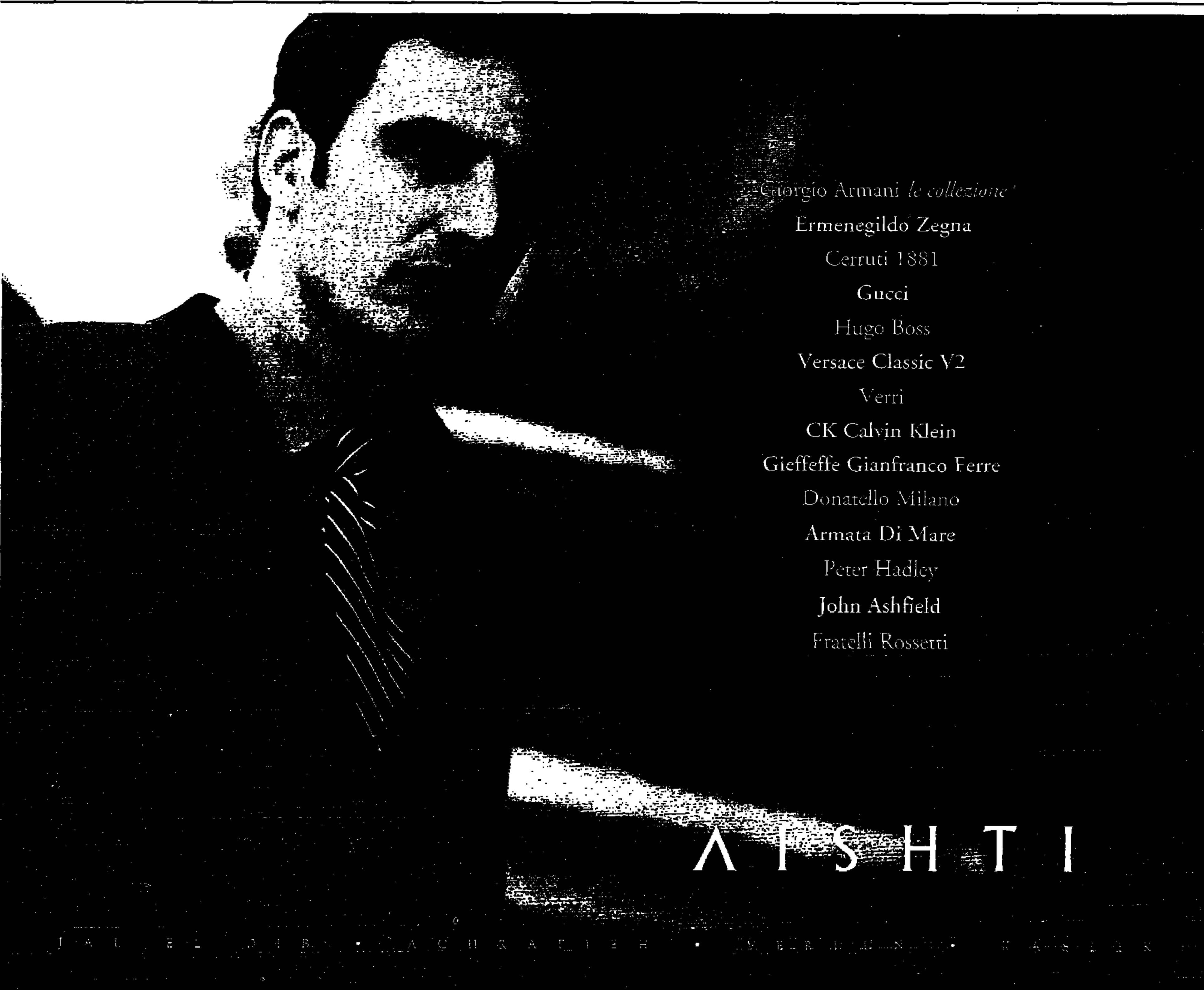
وجاء في السؤال: "من المسؤول عن اصدار نتائج تحاليل ناقصة ومبهمة ومخالفة للقانون باسم المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة العامة؟ وكيف تعتمد نتائج تحاليل المختبر المركزي من دون اجراء التحاليل الكاملة وفق المبادئ والاسس المنصوص عليها في دساتير الادوية العالمية؟ وكيف يتم اعتماد نتائج هذه التحاليل رغم انها ناقصة ولا تجرى تحاليل فاعلية الادوية وتحاليل ثباتها او تحاليل المواد الشائبة؟ وكيف تعتمد وزارة العدل نتائج تحاليل كهذه؟ ومن يراقب صدقية هذه التحاليل؟

الم يطلع المسؤول على تقرير خبير منظمة الصحة العالمية الدكتور كولوس في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٦، والذي اعتبر فيه ان التحاليل التي يقوم بها المختبر المركزي غير كاملة على الاطلاق، ومخالفة للاسس والدساتير الصحية العالمية؟".

ووجه سؤالا اخر الى الحكومة يتعلق بعدم تطبيق وزارة الصحة العامة القوانين والقرارات المتعلقة باستيراد المؤثرات العقلية وتوزيعها.

وجاء في نص السؤال الثاني:

"لماذا لا تطبق وزارة الصحة العامة القوانين والقرارات المتعلقة بتنظيم استيراد المؤثرات العقلية وتوزيعها رغم قرار وزارة الصحة معاودة تطبيق العمل بهذه القرارات القاضية بمنع صرف او بيع اي دواء مؤثر عقلي من دون وصفة طبية؟ وكيف تمتنع نقابتا الصيدلة والمستوردين في لبنان عن تنفيذ قرار وزير الصحة مؤكدتين استخفافهما بصحة المواطنين وبالسلامة العامة، للمجتمع؟ ولماذا لا يحال المخالفون العابثون بصحة المواطن وامنه الاجتماعي على القضاء؟ ام هل اصبحت صحة المواطن اخر الهموم؟".



سعادة برأ الكتائب من "١٣ نيسان": دافعت عن النفس والوجود

برأ رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الحزب من مجزرة "البوسطة" في منطقة عين الرمانة عام ١٩٧٥، مؤكدا ان الحزب "كان في موقع الدفاع عن النفس والوجود في بداية الحرب، ثم انتقل الى الدفاع بكفاءة وطهارة عن كرامة لبنان ومقدساته".

عقد سعادة مؤتمرا صحافيا عند الحادية عشرة قبل ظهر امس في الذكرى الثالثة والعشرين لاندلاع شرارة الحرب في لبنان، وحضر نائب رئيس الحزب منير الحاج وعدد من اعضاء المكتب السياسي الكتائبي، وتلا سعادة بيانا جاء فيه: (...) في هذه الذكرى يهم حزب الكتائب، وللمرة الاخيرة، ان يمحو ما علق في اذهان الكثيرين بعدما اثبتت التحقيقات القضائية وشهادات المعنيين ان الحزب غير مسؤول عن حادثة عين الرمانة في ١٣ نيسان ١٩٧٥، وان ايا من الكتائبيين لم يشترك فيها. فهذه الحادثة لم تتسبب بها الكتائب، ولا هي افتعلت الاستفزازات، لانها كانت تدرك خطورة الظرف. وهي كانت قد بادرت الى التفاهم مع قيادة الثورة الفلسطينية على تشكيل لجان مشتركة بغية تطويق الفتنة التي كانت تلوح في الافق وتتبدى باشكال شتى على الاراضي اللبنانية. ولذلك تعتبر ان هذه الحادثة كانت مدبرة لضرب الحزب واعاقة تياره الوطني، بدليل انه فور اطلاق النار على "البوسطة" في محلة "المراية" لم ينتظر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي كان يترأس اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة في دمشق، النتائج الاولية للتحقيق فسارع الى الابراق الى الملوك والامراء والرؤساء العرب في الليلة نفسها يقول: "ان مسلحين من حزب الكتائب في لبنان قاموا صباح اليوم بعمل كمين مسلح لسيارة باص مدنية وفتحوا عليها نيرانا غزيرة استشهد على اثرها ٢٧ شخصا من ركابها بين طفل وامرأة ورجل وسقط عدد كبير من الجرحى".

وقد ثبت ان الباص لم يكن ينقل اي طفل واي امرأة، وهذا ما بينته اسماء القتلى وصورهم التي نشرت بعد ايام في صحيفة "بيروت"، وعندما بانت الحقيقة ادعى قريبون من عرفات ان البرقية ارسلت من بيروت وليس من دمشق، باسم رئيس منظمة التحرير، ولكن من دون علمه. كما ان الذين نقلوا الى ياسر عرفات وقائع الحادث وهو في دمشق – ودائما على ذمة هؤلاء القريبين – قد اضافوا اليها ما يقتضي التضخيم اضافته. وقد استدعت برقية عرفات ردا وتحركا عاجلين من رئيس الكتائب يومذاك المغفور له الشيخ بيار الجميل فابرق الى الملوك والامراء والرؤساء العرب يدعوهم الى "الكشف عن الحقيقة كاملة (...)"

اما المفارقة، فهي ان المسؤولين الكبار في الحكومة وقتذاك سعوا لحمل الكتائب على تسليم اي كان لتجاوز الحادثة وطيها، وذلك على الطريقة اللبنانية. ففي الاجتماع الوزاري الذي عقد مساء ١٣ نيسان ١٩٧٥ في مقر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في حضور رئيس الحكومة، وبعض الوزراء والمدعي العام التمييزي والمدعي العام في جبل لبنان والمدير العام لقوى الامن الداخلي والمدير العام للامن العام وبعض ضباط الجيش، اخذ رئيس الحكومة يبحث عن "مخرج واخراج" فطلب من الوزيرين الكتائبيين جورج سعادة ولويس ابو شرف المساعدة على "تسليم كم واحد" في مقابل تسليم العناصر الفلسطينية التي سببت الحادث ومهدت له. فكان جواب الوزيرين ان لا معلومات لطلاقا لديهما، و"على كل حال فنحن مستعدون لتسليم أي كتائبي تثبت علاقته بالموضوع". وطلب الوزيران من رئيس الحكومة تزويدهما اسماء الاشخاص الذين اظهر التحقيق علاقتهم، فطلب الاخير من المدير العام لقوى الامن الداخلي تحضير لائحة ببعض الاسماء "كيفما كان" لان المقصود، كما قال بالحرف الواحد "تقديم بعض الاشخاص للتهدئة". وقرابة منتصف الليل احضر المدير العام لقوى الامن الداخلي لائحة بسبعة اشخاص، فتبين للوزيرين الكتائبيين ان لا علاقة لهم بالحادث، بعدما ابلغهما المدير ان الاسماء حصل عليها من ارشيف المديرية. كما تبين لهما، بعدما حملا الاسماء الى بيت الكتائب، ان واحدا من السبعة على الاقل خارج البلاد منذ شهر ونصف شهر وان واحداً آخر مريض في المستشفى منذ بضعة اسابيع وانهم جميعا لم يكونوا في مكان الحادثة وان اكثرهم لا ينتمي الى الحزب(...)

ولان التاريخ يمهل ولا يهمل ولا يطوي صفحاته على ضبابيات وعلامات استفهام تترك وراءها التباسات واشكالات وعلى طريقة "شهد شاهد من اهله" فان سبحة المواقف التي اضاءت حقيقة ما حصل في حادثة عين الرمانة في ١٣ نيسان ١٩٧٥ كرت على السنة مسؤولين فلسطينيين بارزين وآخرين لبنانيين معنيين سبق لهم ان الصقوا الحادثة بالكتائب وبنوا كل ادبياتهم السياسية في الفترة الممتدة من هذا التاريخ الى العام ١٩٨٣ على الرواية التي نسجوا خيوطها واصبحت كقصة "راجح الكذبة" وكلها تبرئ ساحة الحزب من مجزرة "البوسطة"(...)

واعلن:

"أ– براءة الكتائب من الاتهامات التي يوجهها بعض الاطراف باتها وراء الحرب في لبنان.

ب – ان الكتائب اللبنانية كانت في موقع الدفاع عن النفس والوجود في بداية الحرب، ثم انتقلت الى الدفاع بكفاءة وطهارة عن كرامة لبنان ومقدساته واسقطت مخطط الوطن البديل الذي سعت اليه بعض القوى الفلسطينية.

ج– ان الكتائب دافعت دفاع المستميت عن صيغة العيش المشترك وعن الميثاق الوطني ووقفت بقوة في وجه محاولات التجزئة والتوطين والتقسيم ودفعت اثمانا باهظة من دماء شبابها للحفاظ على المسلمات اللبنانية. وتذكر بأن الشيخ بيار الجميل ظل حتى الرمق الاخير يدافع عن الصيغة اللبنانية، واصفا اياها بالفريدة، وبقي ثابتا في دفاعه وسط جو ضاغط وظروف معاكسة.

د– ان الحرب التي اعلنتها المقاومة الفلسطينية في ١٣ نيسان ٧٥ تشعبت بعدما دخلت المقاومة مناورة في حرب مفتوحة في مواجهة قوى لبنانية كانت تقاسمها الخندق الواحد وان هذه القوى تبنت المنطق الكتائبي في تبيان تجاوزات المقاومة واخطائها وانحرافها عن مدفيتها.

هـ – ان دماء شهداء الكتائب لم تذهب امدارا لانها اينعت شعورا وطنيا مشتركا بين اللبنانيين جميعا، حيث ان معظم السياسيين اللبنانيين في اي موقع كانوا والى اي طائفة انتموا ينادون بالمبادئ نفسها التي نادى بها الحزب منذ ما قبل الحرب وتوافقوا على ما سعت الكتائب الى تثبيته منذ تأسيسها، الا وهو نهائية الكيان اللبناني.

و– ان الحزب الذي انتفض ضد انتهاك سيادة القانون والدولة منذ اواخر الستينات كان في طليعة القوى التي دعت الى وقف الحرب والالتزام بدولة القانون ولا يزال يناضل من اجل تثبيت دولة المؤسسات.

ز– ان الكتائب التي كانت اكثر القوى اللبنانية تأثيرا في الحرب واكتواء بنارها تدرك قبل سواها معنى السلام الاهلي، فتعمل على توطيده وبذل كل التضحيات لارساء قواعد العدالة والتوازن صونا لهذا السلام الذي يعتبر حاليا وفي حمأة الازمات المتوالدة والمتعاظمة اثمن ما نملك في لبنان، وهي دفعت غاليا ثمن هذا الالتزام ولن تبدله مهما كانت المغريات (...)".

ترشيحات بلدية واختيارية في طرابلس وصور

طرابلس، صور – "النهار":

عقد اعضاء "تكتل طرابلس البلدي" سلسلة لقاءات مع تجمعات اهلية، تركزت على اهداف التكتل وتطلعاته وعلى ضرورة المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية.

من جهة اخرى، سمت "اللجان الاهلية" في المدينة، اثر اجتماع تشاوري، كلا من السادة سمير الحج ونوفل ميشال نوفل ووسيم ذوق مرشحين للمجلس البلدي. كذلك سمت مرشحيها للمختارين السادة، وليد شميسم لمنطقة الحدادين، ياسر الحج لمنطقة باب الحديد، عدنان حمزة لمنطقة القبة، عمران ياسين لمنطقة الرمانة، محمد خضر لمنطقة التبانة، احمد الحج لمنطقة التبانة، عصام مرحبا لمنطقة المهاترة، محمد فوزي ديبوسي لمنطقة باب الحديد، عصام الحلبي رئيس "اللجان الاهلية" لمنطقة المهاترة، محمد مصباح زيادة وواصف ناصرالدين لمنطقة الحدادين.

وفي صور، اعلن السيد فوزي حلاوي ترشيحه لعضوية مجلس بلدية المدينة.

السفير الهندي في البقاع الغربي وراشيا:
شودري: ندعم بقوة تنفيذ الـ ٤٢٥

اعلن السفير الهندي آجاي شودري دعم بلاده تنفيذ القرار ٤٢٥، لافتا الى انها كانت منذ صدور القرار عام ١٩٧٨ مؤيدة تنفيذه بقوة في كل المحافل الدولية. واكد ان هذا الموقف "ثابت في سياسة الهند التي تدعم حق لبنان في استرجاع ارضه وبسط سيادته".

تحدث شودري اثر جولة وزوجته امس في البقاع الغربي وراشيا. وكانت محطته الاولى في سرايا جب جنين.

وبعد استراحة قصيرة تخللها تبادل كلمات ومدايا، انتقل السفير الهندي الى بحيرة القرعون واستمع الى شرح عن المنطقة والاعتداءات الاسرائيلية التي تتعرض لها.

وكانت محطته الثانية في سرايا راشيا، فاستقبله القائمقام دياب سلوم. وبعد كلمة ترحيب من سلوم ورد من السفير، قدم القائمقام الى شودري درعا باسم الاهالي تمثل قلعة راشيا. فيما قدم السفير بدوره شريط "فيديو" يتضمن مشاهد من الهند في الذكرى الـ٥٠ لاستقلالها.

ثم جال في السوق الاثرية في راشيا وقلعة الاستقلال.

"المركز اللبناني للدراسات" في مؤتمره الثاني عن "الديموقراطية في لبنان"
اجماع على انتقاد الطائف ومطالبة بانتخابات نيابية وبلدية حرّة


المنصة الرئيسية


جانب من الحضور. (ساكو ميكاريان)

الديموقراطية في لبنان، بدءا من اتفاق الطائف والتعديلات التي ادخلها على النظام السياسي اللبناني ومرورا بالحريات العامة وموقعها في ممارسات اليوم، الى الانتخابات البلدية والدور المركزي الذي تلعبه البلديات في البناء الديموقراطي وصولا الى الانتخابات النيابية، قانونا وممارسة الى العملية الانتخابية، في تفاصيلها ومستلزماتها وشروط تحويلها تمثيلا شعبيا حقيقيا كانت محور المداخلات والنقاش في اليوم الاول للمؤتمر "الديموقراطية في لبنان تقييم وتوقعات" الذي افتتح امس في فندق البستان بدعوة من المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية وحضره حشد من النواب الحاليين والسابقين والحقوقيين والاكاديميين والحزبيين والاعلاميين في مقدمهم النواب تمام سلام وشاكر ابو سليمان وميشال موسى ومحمد عبد الحميد بيضون وسيبوه هوفنانيان والوزيران السابقان ادمون رزق وميشال سماحة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، وممثل الوزير وليد جنبلاط نائبه دريد ياغي، عن حزب الكتلة الوطنية وفد من اللجنة التنفيذية (شربل الزعني، كلوفيس شرتوني، سمير عبد الملك، اندريه شدياق، وايلي مشرقاني) ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير البريطاني ديفيد ملكلين والملحق السياسي في السفارة الاميركية جايسن ديفيد، السكرتير الاول في السفارة الالمانية اوبير لانغ، ميشال رينيه معوض، عضو المجلس الدستوري الرئيس انطوان خير، والمستشار الشرقي في السفارة الاميركية فادي حافظ المنسق العام "للتيار الوطني الحر" نديم لطيف ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، نقيب المعلمين في بيروت انطوان قليموس، مؤسس المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية ابرهيم كنعان، سليمان تقي الدين، الدكتور فريد الخازن توفيق الهندي، الكسندر صقر، الدكتور هادي راشد، رافي سمرجيان اميل خوري، جورج ناصيف، وجان عزيز.

كلمة الافتتاح القاها منسق المؤتمر المحامي اسعد الحاج الذي اعتبر الغاية من هذا اللقاء الثاني حول الديموقراطية، تقييم الانجازات وتحديد التطلعات "فالديموقراطية في لبنان في ازمة" لأن الديموقراطية الحقة تكون في الممارسة الحرة والمشاركة الفعلية للناس في صنع القرار "وليس في الشعارات والكلام على المنابر" وتلا رسالة موجهة الى المؤتمر من النائب البريطاني لرشيبالد هاملتون تحيي نشاط المركز وتأمل تشكيل وفد برلماني يزور لبنان في ايلول.

اتفاق الطائف

الجلسة الاولى كانت تحت عنوان النظام السياسي قبل الطائف وبعده، ترأسها وادارها الزميل جورج ناصيف الذي طرح جملة من الاسئلة التي يثيرها الموضوع: ما طبيعة ميثاق ٤٣ وما هي التوازنات التي قام عليها؟ اي انعكاسات اقليمية ودولية كان لها اثرها في تبديل هذه الصيغة؟ ماذا مثّل اتفاق الطائف؟ اي تعديلات ادخلها على النظام السياسي وهل ما زال هذا الاتفاق قائما؟ ما هو تقييم النظام الحالي وهل سيكون هناك طائف ثالث؟

اولى المداخلات كانت للرئيس انطوان خير الذي اعتبر ان النظام السياسي في لبنان كان ولا يزال قائما على التوافق بين الطوائف. قبل اتفاق الطائف كان نظاما برلمانيا اوليغارشيا مختلا لمصلحة السلطة الاجرائية واصبح اليوم مختلا لمصلحة السلطة التشريعية" عن مجلس الوزراء قال، "اصبح برلمانا مصغرا اعطي الثلث فيه حق النقض، ومن هنا تدخل الجهات النافذة في تشكيل الحكومات بغية جعل الثلث مطواعا لها بدل ان يكون ضمانة للاقليات الطائفية وهو مبرر وجوده في الاساس". وطالب بـ :

"١– اصلاح سياسي دستوري يعيد التوازن بين السلطات وفق مقتضيات النظام البرلماني واقرار قانون انتخاب عصري يقوي صحة التمثيل ويفتح الآفاق امام مشاركة الفئات الاجتماعية والسياسية الحديثة. ولعله يراوح بين تصغير الدائرة الانتخابية وبين اقرار نظام التمثيل النسبي، كما تشكيل الهيئة الوطنية لاعداد الخطط والمشاريع الكفيلة بمعالجة المسألة الطائفية.

٢– تعزيز سلطة القضاء وتحقيق استقلالها وتفعيل دور المؤسسات الرقابية والمؤسسات القضائية الاخرى، المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ومحكمة الاثراء غير المشروع.

٣– اطلاق الحريات العامة وخصوصا الحريات السياسية وحرية تشكيل الجمعيات والاحزاب.

٤– استكمال تنفيذ الدستور ووثيقة الوفاق الوطني كمدخل لمعالجة المشكلات الساخنة اليوم".

الدكتور فريد الخازن رأى "ان اتفاق الطائف نتج عنه واقعان متلازمان الاول انهاء الحرب العسكرية والثاني ابقاء الحرب السياسية". وقال "ان حروب ما بعد الطائف تختلف عن سابقاتها من حيث انها محددة بسقف الافرقاء المقيدين بقواعد اللعبة السياسية المعلنة وسقف المسائل الخلافية المطروحة بهدف تعميق النزاع الداخلي حولها وايجاد وسائل حلها".

وخلص الى القول ان "نقطة التوازن الباقية يؤمنها المجتمع المدني على رغم محدوديته وعرضته الدائمة للانتكاسة" معتبرا ان الطائف مثالي لان البدائل غير موجودة و"مشددا على وضع حد للانتهاكات المتكررة لهذا الاتفاق".

وتحدث النائب السابق ادمون رزق عن "التمادي في النقض المبرمج والمتعمد لوثيقة الوفاق الوطني التي جرى اقرارها في الطائف".

وفي باب الاصلاحات السياسية قال: "ان قانون الانتخاب الصادر سنة ١٩٩٢ نقض وثيقة الطائف وخرق الدستور فلم يساو بين المواطنين ولا بين المناطق ورفع عدد النواب من ١٠٨ المتفق عليه الى ١٢٨. كما كرر قانون انتخابات ١٩٩٦ النقض والخرق".

واضاف: "لا يجوز لاي رئيس للجمهورية ان يتصرف بروح الفريق ولا الحكم والطرف لا المرجع بل مطلوب منه ان يكون رمزا لوحدة الوطن. ان ثمة مأخذ على رؤساء الحكومات التي خلفت حكومة العهد الاولى، وهو الفوقية والاستعلاء التي يتعاملون بها مع رئيس الجمهورية (...) ان وثيقة الطائف لم تتوخ انتقاص مقام الرئاسة ولم تهدف الى تصغير الرئيس".

واعتبر قليموس في مداخلته: "ان هناك ثوابت وأسسا تقتضي توافرها بالمطلق في كل دولة وعند كل شعب كي نتمكن من الكلام عن وجود حرية مدنية وسياسية، اكان قبل الانتخابات ام خلالها. ومن هذه الاسس توافر ارادة وطنية حرة وقرار وطني مستقل ووجود سلطة قضائية تحفظ الحقوق وتحمي المواطن ووجود اجهزة امنية تسهر على أمن وسلامة ومصلحة الوطن والمواطن، وكذلك التأكيد على حرية التفكير والتعبير والاعلام قولا وفعلا بكل اشكاله ضمن اطار اخلاقي ورقابة ذاتية مسؤولة".

النائب موسى اعتبر "ان الحرية الانتخابية لا تكون ان لم يرافقها تغيير جذري في البنية الاجتماعية والسياسية. فلا يمكن ان يكون حق الترشيح والانتخاب متاحا لكل فرد من افراد المجتمع اذا لم يكن هذا الحق قابلا للممارسة".

واضاف: "ان تكبيل الفرد بالهموم المعيشية والصحية التي لا يرى ملاذا للخروج منها سوى باللجوء الى الحاكم او بعبارة اخرى الى الطبقة السياسية النافذة، هو الانتقاص الاول من حريته ومن موضوعية قراره".

عضو المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية هادي راشد رأى انه "يصعب دائما التكلم عن الحريات المدنية والسياسية والانتخابية في مجتمع غير متفق على مواضيع مرتبطة ارتباطا وثيقا بتصرفات الاشخاص وتفاعلاتهم مع الاحداث المحيطة بهم".

وميز ثلاثة انواع من الحريات هي: الكفاح من اجل الحرية الوطنية، الكفاح من اجل الحرية الفردية في بعدها القانوني، والكفاح من اجل حرية المشاركة".

الانتخابات البلدية

مداخلات الجلسة الثالثة ركزت على الانتخابات البلدية والقانون البلدي من خلال نظرة سياسية تاريخية. ترأس الجلسة الزميل اميل خوري الذي بين أهمية الانتخابات البلدية وتمنى عدم تأجيلها.

والقى النائب تمام سلام مداخلة حدد فيها الشروط التي يجب ان تتوافر لتحقيق الديموقراطية ومن ابرزها النمو الاقتصادي والاجتماعي. ورأى ان "التجسيد العملي للديموقراطية يجد له مجالا رحبا للتطبيق في اطار الانتخابات البلدية". مؤكدا ان "النظام البلدي بداية للممارسة الديموقراطية ونقطة الارتكاز التي تتمحور حولها ثقافة المواطن الديموقراطية التي تتدرج صعودا حتى الانتخابات السياسية على انواعها وعلى اختلاف مستوياتها".

ابو سليمان شدد على "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، فأساس تنمية المجتمع تبدأ من البلديات والتنمية تبدأ بمشاركة الشعب في تطوير وضعه الاقتصادي والصحي والسياسي والتربوي والبيئي وبتنمية الشعور عنده بالمسؤولية الاجتماعية والوطنية ليدرك المواطن مدى اهمية مساهمته في المشاريع المحلية اضافة الى ان الانتخابات البلدية والاختيارية مطلب شعبي عارم لا يمكن لأحد تجاهله وهو ممارسة حية للديموقراطية والحرية".

كنعان تحدث عن البلديات فركز على مكونات العملية الانتخابية من قانون حرية واقتراع ثم على العناصر المكونة للبلدية من تمثيل واستقلالية وخدمات. واعتبر ان "تطبيق التمثيل النسبي هو الافضل لتأمين مقتضيات الوفاق الوطني بالانتخاب وليس بالتعيين او باعتماد نظام الاكثرية العادية من دون ضوابط".

واضاف: "نعتبر ان تطبيق التمثيل النسبي لتأمين مقتضيات الوفاق الوطني بالانتخاب وليس بالتعيين او باعتماد نظام الاكثرية العادية من دون ضوابط وهو الحل الاجدى، ويعتبر في ذلك قانون ١٩٦٣ صالحا اذ ان لا قديم القانون ولا جديده يؤثران على عملية اعتماده ام لا، انما الظروف الاجتماعية والسياسية التي تتحكم بالمجتمع اليوم والتي لا تزال ترتبط بالتمثيل الطائفي لتحقيق الوفاق الوطني، من هذا المنطلق ان عمليات طرح القضايا من المنطلق غير القابل للتطبيق كالغاء الطائفية السياسية بقرار او بقانون وتحقيق الانصهار الوطني بالقوة امر يقودنا الى نتيجة عكسية، فليس بهذه الطريقة نعالج الامور في لبنان انما بنزع فتيل الطائفية من طريق تحقيق التوازن والاستقرار".

ثم القى اندريه شدياق كلمة الدكتور سليم سلهب الذي اضطر الى التغيب واوضح: "ان الحزب سيعتمد خطة التحرك في المناطق الموجود فيها بحيث سينظم لقاءات ويعقد ندوات ويسهم في ايجاد الاطر التي تسهل التعاون والعمل المشترك مع الجمعيات الاهلية لايجاد وسائل ضغط ديموقراطي تلبي حاجات المناطق وتطلعات ابنائها".

وأكد ان "المطلوب اساسا هو ابقاء مبدأ الانتخابات راسخا في تقاليدنا، وان يشارك عنصر الشباب بفاعلية في المجالس البلدية الى جانب العنصر النسائي تعميقا لثقافتنا الديموقراطية".

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية رافي سمرجيان اشار الى ان "الانتخابات وسيلة من وسائل ممارسة الديموقراطية واعتمادها يدفع المواطنين الى اختيار من ينوب عنهم في ادارة شؤونهم المحلية واشتراك اكبر عدد منهم في السلطة واخذ القرارات فتنمو بذلك قاعدة المشاركة الشعبية الفعلية في السلطة".

ادارة الانتخابات

الجلسة الختامية ناقشت ادارة الانتخابات والحملة الانتخابية ودور المسؤولين والاحزاب السياسية وتسجيل الاصوات ومراقبة عملية الانتخاب. النائب بيضون رأى:

"ان اجهزة الرقابة الحالية تفيد المجلس النيابي عن المخالفات بعد مرور سنة على الاقل وهي تعتمد مبدأ التقارير السنوية وغالبا لا تدخل القضايا المهمة او ما يسمى بالفضائح في هذه التقارير لان العرف يقضي بالتسويات السياسية حول هذه الفضائح لتصبح مسائل عادية قبل صدور تقارير لاجهزة الرقابة وكل ذلك يتطلب ثورة حقيقية في نظم عمل اجهزة الرقابة وفي مرجعيتها (كمثل نقل مرجعية ديوان المحاسبة من السلطة التنفيذية الى السلطة التشريعية) وفي عناصرها البشرية وطريقة اعدادهم وتدريبهم ومراقبة عملهم".

وتابع: "في تقديرنا ان اصلاحات اتفاق الطائف ولو لم تلامس موضوع تنظيم الحياة السياسية على قواعد عمل حزبي يوسع اطر المشاركة الشعبية ويؤمن عملية انتاج النخب السياسية التي تلقت تدريبا كافيا على العمل السياسي، فانها اي هذه الاصلاحات حاولت وضع اليد على "الارتقاء" بدور النائب المنتخب لمستوى النص الدستوري اي نائب الامة ولمستوى مهمة التشريع والرقابة وحاول اتفاق الطائف توسيع الادوار المحلية وآليات انتاج القيادات المحلية عبر مفهوم توسيع الادارة المحلية فأنشأ اضافة الى البلديات مجالس القضية ومجالس محافظات تتولى الحياة المحلية على عدة اوجه ومستويات ويشكل يوشر الى ارادة انصراف النائب من مستوى الحياة المحلية الى مستوى الحياة الوطنية وتاليا انتاج النائب يجب ان يتغيرَ من اطار الانتاج المحلي الى اطر اخرى تطاول المستوى الوطني".

"الدكتور الهندي ابدى عددا من الملاحظات:

"١– ان المصالحة الوطنية لم تتحقق او انه لا يسمح لها ان تتبلور وتتمظهر. اما الوفاق الوطني فهو لا يزال ممنوعا (...)".

٢– ضرورة اشراك المهاجرين، اقله هؤلاء الذين لم يتخلوا عن هويتهم اللبنانية، في الانتخابات وتنظيم عمليات الاقتراع في بلاد الانتشار.

٣– رفض اشراك "المجنسين" الجدد في العمليات الانتخابية لان تجنيسهم موضع اعتراض لقوى لبنانية اساسية ورفض من فئة واسعة من الشعب اللبناني وموضع دعوى قضائية مقدمة من الرابطة المارونية لدى مجلس الشورى.

المحامي الكسندر صقر اعتبر: "ان الانتخابات ليست مجرد عملية تقنية بحتة بل هي عملية سياسية متكاملة تطال المجتمع من اوجه عدة ويجب النظر اليها في سياق عام بما فيه الحقوق المدنية والسياسية.

ومن هنا كان ملحس الانظمة السياسية تحقيق المساواة في العملية الانتخابية والمساواة بين المرشحين وهذه المساواة تتحقق من طريق:

أ– التوزيع المتساوي للدوائر الانتخابية المستند الى اعداد متساوية للناخبين في كل من الدوائر الانتخابية بحيث ان المساواة في التوزيع تؤدي الى المساواة في التمثيل.

ب– التمثيل الحقيقي والعادل لجميع الفئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المؤسسة الاشتراعية.

ممثل الحزب الاشتراكي المحامي سمير الطبي اعتبر "ان المفاضلة بين نظم الاقتراع ليست مجردة ومستقلة عن الواقع السياسي لكل دولة. ولئن كان التمثيل الانتخابي النسبي اقرب الى العدالة بالمنطق المجرد، فان تطبيقه لا يصح ويؤدي الى العدالة في التمثيل الا مع اعتماد اوسع دائرة انتخابية ممكنة قد تصل الى حدود الوطن، بل لا بد من اعتماد المستوى الوطني في توزيع المقاعد. وهذا ما يستوجب بدوره وجود حد ادنى من التنظيم الحزبي او الجبهوي على الصعيد الوطني للتقدم بلوائح انتخابية حزبية او ائتلافية والتي يعمل التمثيل النسبي على توطيدها".

ميشال معوض تناول العمليات الانتخابية السابقة وما اظهرته التجربة وقال: "تبين لنا في انتخابات ٩٢ و'٩٦ مثلا الى تحديد طبيعة الدائرة (محافظة او قضاء) لم يكن هو المشكلة الوحيدة. فبغض النظر عن حجم الدائرة. ان تجاوزات السلطة ادت في اكثرية المناطق الى نسف التمثيل الصحيح عبر تشويه الاجراءات وتزوير الضمائر.

ومن هنا لم يسمع ولم يشهد الكثير من التجاوزات على كل صعيد. سلطة المال وتحكمها بالولاءات، تسخير الاعلام لبعض المقربين وحرمان الآخرين منه، استغلال الاجهزة الرسمية لدعم هذا ومحاربة ذلك! هل كل هذا يؤدي الى تمثيل صحيح؟ هل كل هذا ذرائع ووهمية لتغطية فشل او سقوط في الانتخابات؟

كم من مواطن تعرض للتهديد في وظيفته ومصدر رزقه ان هو لم يؤيد هذا على حساب ذلك؟

كم من مجموعات تجير ولاءها بشاحنة زفت او ايصال لبعض من اطنان الاسمنت او حتى بحفنة من المال؟ وكل ذلك على حساب خزينة الدولة.

كم من وزارة او ادارة عامة ارتهنت خدماتها لاغراء الفقراء المحتاجين واستقطابهم وكل ذلك على حساب المؤسسات وخزينة الدولة.

هذه الممارسات ادت الى تزوير الارادة الشعبية اكثر من عدم العدالة في القانون؛ ويجب على كل من يؤمن بالديموقراطية ان يكافح من اجل تصويب الممارسة والغاء التجاوزات بالقدر الذي يناضل فيه من اجل قانون عادل ومتوازن. كيف؟".

والتمس المؤتمر بارجاء اعلان التوصيات الى الاربعاء المقبل، نظرا لكثافة المساهمات وتعدد الاقتراحات.

خير لـ"النهار": هناك خلل لمصلحة مجلس النواب

على هامش المؤتمر، التقت "النهار" الدكتور انطوان خير الذي فصّل ما ورد في مداخلته فقال: "التصويت في مجلس الوزراء هو بدعة، فالحكومات يفترض ان تشكل اصلا فريقا ومن لا يوافق على مشروع القانون من الوزراء يستقيل، وهناك نص واضح في الدستور يقول انه اذا استقال ثلث اعضاء مجلس الوزراء، تسقط الحكومة. لعل الطائف اوجدوا ثلثا معطلا لمنع طغيان طائفة على طائفة اخرى لكن هذه الضمانة فشلت في الممارسة".

عن تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية في نصوص اتفاق الطائف اشار الى ان "الصلاحية الوحيدة التي الغيت هي امكان تعيين الوزراء وحلت مكانها الاستشارات الملزمة. اما صلاحية اقالة الوزراء فلم يستعملها اصلا اي من الرؤساء الذين تعاقبوا باستثناء الرئيس سليمان فرنجيه الذي اقال الوزير هنري اده عام ١٩٧٢ وحرص ان يرفق توقيعه بتوقيع الرئيس صائب سلام رئيس الوزراء في حينه"

واعتبر خير ان من اهم اسباب تعطيل الممارسة الديموقراطية فقدان التوازن الذي كان قائما من خلال امكان اسقاط الحكومة من جهة وامكان حل مجلس النواب في المقابل فـ"الشروط التعجيزية التي تحكم حل مجلس النواب مستحيلة التطبيق مما يرجح كفة الثقل لمصلحة المجلس النيابي ولا عجب من نشوء الازمات".

كلمة لبنان أمام حقوق الانسان في جنيف
الخازن يتهم اسرائيل بانتهاكات وتعذيب مئات الرهائن اللبنانية

اتهم مندوب لبنان الدائم لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف السفير امين الخازن اسرائيل بانتهاك معاهدة جنيف وابسط حقوق الانسان باعتقال مئات اللبنانيين واخضاعهم لأبشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي وابقاء الكثيرين منهم من دون محاكمة لاستخدامهم رهائن للمساومة.

القى السفير الخازن امس كلمة لبنان امام الدورة الرابعة والخمسين للجنة حقوق الانسان في جنيف قال: "(...) ان الاحتلال يشكل في ذاته خرقا فاضحا للقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة، فكيف به اذا ترافق مع اعتداءات يومية تتمثل بعمليات عسكرية واسعة النطاق على مناطق عدة من جنوب لبنان تستعمل فيها المدفعية الثقيلة والطيران والدبابات والصواريخ وتسفر عن وقوع الكثير من القتلى والجرحى بين المدنيين ومعظمهم من النساء والاطفال والشيوخ، وتهجير آلاف العائلات وتدمير المنازل والممتلكات والمنشآت التحتية والاقتصادية، من دون توفير مراكز العبادة والمستشفيات والمدارس".

وتلجأ اسرائيل لتبرير عملياتها العسكرية الى التذرع بحق الدفاع عن النفس ضد النضال الذي تخوضه المقاومة اللبنانية لتحرير الاراضي اللبنانية، متناسية ان المقاومة اللبنانية هي نتيجة للاحتلال وليس العكس، وان المقاومة حق مشروع كرسته المواثيق والاعراف الدولية (...)

ان الهدف من العمليات الاسرائيلية ضد لبنان يتخطى الدفاع عن النفس الى ما هو اعمق، بدليل حجم القوة التي تستخدمها اسرائيل في هذه العمليات، وهذا الهدف يتجاوز مجرد الانتقام ويتوخى ضرب الجهود المبذولة لترميم الاقتصاد اللبناني.

السيد الرئيس، تكثر قوات الاحتلال الاسرائيلية من عمليات خطفها لمواطنين مدنيين في المدة الاخيرة وتعمل على الزج بهم في معتقل الخيام حيث لا تزال تعتقل مئات اللبنانيين من النساء والشيوخ والشباب وحتى الفتيان الذين تراوح اعمارهم بين ١٢ و١٤ عاما. ويخضع المعتقلون لأبشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي، وقد ادى التعذيب وسوء المعاملة وسوء الوضع الصحي الى وفاة الكثير منهم واصابة آخرين بعاهات دائمة. اضف الى ذلك ان السلطات الاسرائيلية المحتلة تمنع منذ ١٠ ايلول ١٩٩٧، زيارة ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر للمعتقلين، وكذلك زيارة ذويهم لهم في معتقل الخيام.

وعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلية ايضا خلافا للقوانين والاعراف الدولية ولمعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ الى نقل عشرات المعتقلين الى سجون داخل اسرائيل واصدرت في حقهم احكاما بالسجن. كما انها ترفض اطلاق السجناء الذين انهوا عقوبتهم.

اما الادهى والمستهجن فهو ان المحكمة الاسرائيلية العليا (اعلنت) في بيان صادر عنها في ١٩٩٨/٣/٤ انها تترك السجناء اللبنانيين من دون محاكمة، رهائن وورقة مساومة، الامر الذي يتنافى ومعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الاول التابع لها وابسط مبادئ حقوق الانسان، ويزيل عن اسرائيل قناعا تدعي خلفه انها بلد ديموقراطي حريص على السيادة والقانون.

السيد الرئيس، ان اسرائيل تتحدى منذ عشرين عاما المجتمع الدولي رافضة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ الذي يدعوها الى الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية الى الحدود المعترف بها دوليا واحترام لبنان واستقلاله.

اما اقتراح اسرائيل الاخير بقبول القرار ٤٢٥ والانسحاب من جنوب لبنان في مقابل ترتيبات امنية، فهو خروج عن منطق القرار الرقم ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب دون قيد او شرط.

وتعتبر الحكومة اللبنانية ان الغاية من هذا الاقتراح، المراوغة وتفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه، وتؤكد تكرار ان القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ المتمم له واضحان ولا لبس فيهما ولا يفرضان على لبنان ضمانات امنية لأي كان (...)".

● افادت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين" ان وفدا منها قوامه السيدان نبيل رزق وحسين عباني يشارك في اعمال الندوة الـ٥٤ للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، ضمن وفد اتحاد المحامين العرب المشارك في اعمال اللجنة. وكانت للوفد لقاءات عدة مع المنظمات غير الحكومية والوفود المشاركة في اعمال اللجنة والناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان، لجهة عرض الاوضاع اللاانسانية التي يعانيها المعتقلون اللبنانيون.

● بعد عودته من جنيف مشاركا في الدورة الـ٥٤ للجنة حقوق الانسان، عقد امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة، حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثلون لاحزاب وهيئات.

النشيد الوطني، وكلمة للبعلبكي طالب فيها الرأي العام العالمي بالعمل على اطلاق الاسرى اللبنانيين والعرب من السجون الاسرائيلية، ثم تلا صفا المشروع الذي قدمه الى الدورة وشرح تحركاته هناك ولقاءاته وممثلي المنظمات الدولية.

تحذيرات جديدة من العرض الاسرائيلي
فضل الله: واشنطن وأنان يتبنيانه

تحذيرات جديدة اطلقتها شخصيات وقوى من اهداف العرض الاسرائيلي في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ مقرونة بدعوات الى توحيد الصف والتنسيق مع سوريا.

العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني: "نعتقد ان على العرب والفلسطينيين ان يكفوا عن التعليق على اي مبادرة او موقف اميركي، لأن اميركا تعيش في هذه المرحلة سياسة اللاموقف، واذا ارادت ان تتخذ اي موقف فلا بد من ان يكون لحساب اسرائيل، وهذا ما لاحظناه اخيرا في موقفها من القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط. وفي هذا السياق تحرك الامين العام للأمم المتحدة ايضا، وهو من يفترض ان يعمل لتنفيذ القرارات الدولية".

ورأى "ان اوروبا بدأت تميل الى العرض الاسرائيلي وتضغط خفية على الواقع العربي واللبناني، لذلك نتصور ان المسألة لا تزال معقدة ومن الصعب حصول انسحاب بالشروط اللبنانية".

● الحزب التقدمي الاشتراكي اثر اجتماع مجلس قيادته برئاسة نائب الرئيس دريد ياغي: "ان الحزب اذ يحذر من الاهداف الخطيرة الكامنة وراء شروط العدو الصهيوني لتنفيذ القرار ٤٢٥ يجدد في الوقت نفسه رفضه هذه الشروط جملة وتفصيلا، ويدعو الى تمتين وحدة الموقف اللبناني في مواجهة المخططات الاسرائيلية ميدانيا وديبلوماسيا، ويؤكد أن القرار ٤٢٥ لا يقبل التفسير او التأويل او التعديل، ولا يحتاج الى ترتيبات او مفاوضات بل الى تنفيذ فحسب".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "للمرة الاولى منذ عشرين عاما تعترف اسرائيل بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الذي ينص صراحة على وجوب انسحاب قواتها من لبنان من دون قيد او شرط، وذلك بفضل الانتصارات التي حققتها المقاومة".

أرشيف وكالات الانباء العربية
شلالا: تصور لبنك موحّد للمعلومات


المشاركون في مؤتمر وكالات الانباء. (دالاتي ونهرا)

واصل مديرو اقسام المعلومات والارشيف في وكالات الانباء العربية امس اجتماعاتهم في فندق "بيركلي" في شارع الحمراء، بدعوة من اتحاد وكالات الانباء العربية، وبمشاركة ممثلين عن وكالات الانباء في لبنان وسوريا والاردن وقطر والكويت والسعودية والمغرب واليمن والجماهيرية الليبية.

ومن المقرر ان ينتهي الاجتماع اليوم الخميس وتصدر التوصيات التي تتمحور على مستقبل اقسام المعلومات والارشيف في وكالات الانباء العربية ووضع تصور عن طريقة ربط هذه الاقسام بعضها بالبعض الآخر بهدف تسهيل تبادل المعلومات في ما بين الوكالات، اضافة الى اتباع طريقة موحدة في حفظ المعلومات وتنسيقها.

شلالا

وأوضح رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا لـ "النهار" ان البحث خلال اليومين الماضيين تناول سبل التعاون بين وكالات الانباء العربية في شأن مهم واساسي لكل عمل اعلامي هو الشأن التوثيقي والارشفة وحفظ المعلومات، اذ ما من مؤسسة اعلامية عربية او دولية، الا وتعير الشأن التوثيقي اهمية خاصة انه ذاكرة الوسيلة الاعلامية.

واشار الى ان المجتمعين قوّموا عمل مراكز المعلومات في وكالات الانباء العربية، واطلعوا "على خبرات من سبقنا في هذا المجال سواء في وكالات اقليمية او وطنية او وكالات دولية ودرسوا تصورا لطريقة ربط اقسام الارشيف في وكالات الانباء".

وأكد شلالا ان الفكرة الاساسية تهدف في المدى البعيد الى ايجاد بنوك للمعلومات في كل وكالة انباء عربية، تعمل في ما بينها، وتتصل وفق احدث الطرق التقنية وافضلها وتكون مفتوحة امام الراغبين في الاطلاع على المعلومات التي تصدر عن وكالات الانباء العربية، فتزداد لذلك صدقية هذه الوكالة وتكون مرجعا لكل محتاج الى معلومات وخلفيات وتواريخ.

وأوضح ان هذا الاجتماع أظهر ضرورة عقد اجتماعات لاحقة، لأنه الاول من نوعه ولا بد من عقد اجتماعات اخرى لمتابعة الدرس المتعمق، ولا سيما ان المجتمعين في بيروت وضعوا خطة تحرك ذات مدى بعيد للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة. فضلا عن ان الحاجة ملحة الى الاطلاع على الاساليب المعتمدة في وكالات الانباء العربية التي لم تتمكن من المشاركة في هذا الاجتماع بهدف توحيد الجهود. واشار الى ان الامين العام للاتحاد فريد ايار سيواصل اتصالاته لوضع التوصيات التي ستصدر اليوم عن الاجتماع موضع التنفيذ.

احتفالان تضامنيان مع المعتقلين في برج البراجنة والصنائع

مرهج: تضحيات شعبنا أمانة في أعناقنا

شهيب: التمسك بالانسحاب غير المشروط ضمان التحرير

نظمت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" امس احتفالين تضامنيين في حسينية بلدية برج البراجنة والفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية (الصنائع).

وحضر احتفال حسينية البرج وزير البيئة أكرم شهيب والنواب صلاح الحركة، حسن علوية، علي حسن خليل، ورئيس "الهيئة الوطنية" المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمطران خليل ابي نادر والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وممثل قائد الجيش العقيد حيدر صفا وشخصيات سياسية واجتماعية واعلامية.

النشيد الوطني ودقيقة صمت عن ارواح الشهداء، ثم قدم الزميل عرفات حجازي الخطباء، فألقى السيد عبيد كلمة اشار في مستهلها الى اقتراب الذكرى الثانية لمجزرة قانا (١٨ نيسان)، ثم تناول اوضاع المعتقلين وجمود الهيئة معتبرا ان تضحيتهم "أكبر من مجرد مسألة تتعلق بأعدادهم (...) انها صورة مصغرة لمخطط كبير لم يتراجع عنه العدو".

ابي نادر

والقى المطران ابي نادر كلمة جاء فيها: "(...) في ذكراك يا قانا كل لبناني في صميم قلبه وبايمانه الوطني يتشوق اليوم الى اعجوبة في سبيل لبنان الوطن الواحد حاضرا ومستقبلا، ونحن امام مصير الجنوب العزيز بل مصير لبنان بتطبيق القرار الدولي ٤٢٥ وعمره عشرون عاما يلزم اسرائيل ترك الجنوب فورا من دون اي قيد او شرط.

أين انت يا أمم متحدة منذ عشرين عاما؟ اين انت يا جامعة عربية؟ اين كنت يا لبنان؟ كنت في حرب اهلية بين ميليشيات وكل ميليشيات تعتبر نفسها الوطن والوطن كان حائط مبكى، بالدمعة والحزن لشعبه العظيم الذي لا يريده بجميع ابنائه، الا سيدا، حرا مستقلا".

الحركة

ثم القى النائب الحركة كلمة شدد فيها على "ان وحدة الرؤية الداخلية في لبنان والتفافنا حول موقف الدولة رغم المآخذ الكثيرة عليها، ضرورة الان اكثر من اي وقت مضى لانها تقرب التحرير وتعمق الوفاق (...)". وطالب بمزيد من الدعم لمجلس الجنوب، وبتوفير المساعدات المالية والاجتماعية لذوي المعتقلين.

شهيب

ودعا الوزير شهيب في كلمته الى "وقفة واحدة حول المقاومة ورجالها والاستمرار صفا داخليا متراصا في مقاومة الاحتلال، واحتضان قضية المناضلين الوطنيين المعتقلين في سجون الاحتلال".

وأكد "تمسك لبنان بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية (...)".

قبلان

وحض المفتي قبلان على توسيع "الهيئة الوطنية" وتفعيلها واشراك رجال الدين والشخصيات الفكرية والاعلامية والثقافية والمالية فيها. ودعا الدول العربية الى تخصيص صناديق مالية لمساعدة عائلات المعتقلين.

وتخللت الاحتفال كلمات للسيد رياض رعد والدكتور ايلي غلريوس والسيد سعيد علامة الذي تحدث باسم "الجمعيات والنوادي الاهلية لساحل المتن الجنوبي".

احتفال الصنائع

وفي فرع الحقوق في الصنائع، حضر احتفال "الهيئة الوطنية" ممثل رئيس الحكومة الوزير بشارة مرهج والنائبان غسان مطر وعلي حسن خليل والسيد محمد عبيد وشخصيات سياسية واجتماعية وحشد من الاساتذة والطلاب.

النشيد الوطني، والقت المحامية فاطمة عمار شقيقة الاسير احمد عمار كلمة باسم "الهيئة الوطنية للمعتقلين".

مرهج

ثم تحدث الوزير مرهج قال: "(...) ان التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا هي امانة في اعناقنا. واذا كانت الشهادة هي اغلى التضحيات، فان القهر الذي يعانيه ابناؤنا وفتياتنا المعتقلون في سجون اسرائيل هو شهادة مستمرة على أداء شعبنا وعلى تمسكه بحقه وتفانيه من اجل ارضه (...)".

مطر

وحض النائب مطر على ابراز "الوجه البشع لاسرائيل وممارساتها العنصرية الارهابية والتي لم تتعاط مع قضية فلسطين الا بالقتل والتدمير والهمجية والتهجير ولم تتعاط مع لبنان الا بالنار والقتل والمذابح والاعتقال والأسر".

علي خليل

وجاء في كلمة النائب خليل: "(...) نلتقي تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية. ولا بديل من الصمود والمقاومة والرفض. وأولئك الذين يسجلون كل يوم عزة وكرامة ويضيفون كل يوم مجدا وفخرا للبنان، لأولئك الابطال نقول لهم: ان التزامنا معكم هو مبدئي وهو التزام وطن ان نعمل جاهدين من اجل حريتكم (...)".

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه كان مقررا ان تنطلق مسيرة بعد الاحتفال الى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتقديم مذكرة حول المعتقلين، غير ان وزارة الداخلية رفضت الترخيص لها.

"اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا يذيع نتائج اجتماعه التأسيسي الاول

صيدا – "النهار":

عرض "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا نتائج اجتماعه التأسيسي الاول، وأصدر بياناً اوضح فيه ان الاجتماع "اكد اهمية الدعوة الى تأسيس اللقاء باعتبار انه يشكل تواصلاً مع النضال الديموقراطي الوطني في صيدا وتطويراً له في الوقت نفسه، وهو يساهم في تضافر الجهود من اجل التصدي للمهمات السياسية والاجتماعية الراهنة وطنياً ومحلياً في مواجهة تسلط التحالف الحاكم وامعانه في سياسة اغراق لبنان في بحر الديون واهماله الشأن الاجتماعي".

واضاف: "توقف الاجتماع عند الاهمال المتمادي لاوضاع مدينة صيدا اجتماعيا وبيئياً.

وخلص الاجتماع الى القرار الآتي:

– اولاً: الموافقة على مشروع البيان السياسي بخطوطه العريضة.

– ثانياً: اعتبار ان الانتخابات البلدية أمر بالغ الاهمية واقرار خوضها تعبيراً عن التوجهات السياسية العامة للقاء، ومن اجل الارتقاء بعمل المجلس البلدي الى مستوى مواجهة ما تعانيه المدينة اجتماعيا وبيئياً وعمرانياً وسوى ذلك.

– رابعاً: تفويض اللجنة التحضيرية متابعة اعمال التأسيس ومواكبة العمل السياسي".

غورشتاين: الانسحاب ليس واردا من جانب واحد

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية امس ان قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال ايريز غورشتاين جال في قرى العرقوب والتقى في حاصبيا وشبعا شخصيات مدنية ودينية مهنئا بالاعياد.

ونقلت عنه تأكيده ان الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من الجنوب "ليس واردا في الحسبان" واذ كرر شروط بلاده لتنفيذ القرار ٤٢٥، رأى انه "ما دامت الدولة اللبنانية مرتهنة لسوريا والمنظمات التخريبية فليس هناك اي احتمال لدخولها المنطقة".

الصحف الاسرائيلية تنشر رسالة محامية سهى بشارة الى شيراك

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس ان الصحف الاسرائيلية نشرت امس رسالة المحامية الاسرائيلية ليا تسيميل الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك والتي تطالبه فيها بعدم منح قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد اللجوء ما دامت اللبنانية سهى بشارة محتجزة في سجن الخيام.

طفل ضائع

اورد بلاغ لقوى الامن الداخلي، ان دورية منها عثرت على طفل ضائع مجهول في محلة كورنيش البحر في المنارة، وهو في الثالثة، اسمر، اسود العينين، افطس، طوله نحو ٩٠ سنتيمترا، يرتدي سروالا اسود وكنزة زرقاء وسترة رصاصية وحذاء رياضة رمادي.

وطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى فصيلة حبيش لتسلمه.

اصابة اسرائيليين بمتفجرة قرب العيشية

جرح طفلة وتضرر منازل في الريحان والنبطية الفوقا

نساء يتفقدون الاضرار في منزل ابرهيم غندور في النبطية الفوقا. (أ ف ب تيليفوتو)

أصيب جنديان اسرائيليان بمتفجرة على طريق العيشية – الريحان . غير أن اسرائيل نفت ذلك. كذلك اصيبت طفلة وتضررت منازل في الريحان من جراء قصف مدفعي. وتضرر منزل في النبطية الفوقا بقصف اسرائيلي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد التابع لهذا الجيش تعرض في السادسة والنصف صباحا لقصف مدفعي من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية. وفي الثامنة والنصف تعرض موقع البياضة الاسرائيلي لقصف مدفعي وصاروخي من محور بيوت السياد – مجدلزون – العزية. وطاولت قذائف الطريق الرئيسية في البياضة. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. وفي العاشرة تجدد القصف على الموقع والرد ايضا.

وقرابة الظهر، انفجرت عبوة ناسفة على طريق العيشية – الريحان (جزين) لدى مرور قافلة اسرائيلية، مما ادى اصابة جنديين اسرائيليين. واخلتهما سيارة اسعاف.

وفي الثالثة بعد الظهر، تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف من محور ياطر، ردت عليه المدفعية.

وكانت بلدة الريحان تعرضت ليل الثلثاء – الاربعاء لقصف مدفعي من مرتفعات الاقليم، مما ادى الى تضرر بضعة منازل واصابة الطفلة ناديا علي قاسم بجروح طفيفة. وتزامن ذلك مع قصف لموقع "الجنوبي" في سجد. وردت المدفعية على مصادر القصف. كذلك تعرض موقع علي الطاهر التابع للاسرائيليين في الليلة نفسها لقصف مدفعي من اطراف النبطية، ردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا ليل الثلثاء – الاربعاء الاطراف الشرقية – الشمالية لبلدة النبطية الفوقا، مما ادى الى تضرر منزل المواطن ابرهيم اسماعيل غندور وكذلك قصفت المدفعية مجرى نهر الزهراني ومرتفعات الاقليم.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي نهارا على فترات متلاحقة فوق النبطية والاقليم ونفذ غارات وهمية. كذلك حلقت طائرة استطلاع من دون طيار في سماء المنطقة.

ومساء الثلثاء حلقت طوافتان اسرائيليتان على علو متوسط فوق النبطية وإقليم التفاح، واعقب ذلك تحليق للطيران الحربي.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا وصربين ووادي زبقين تعرضت لقصف مدفعي، فيما حركة الطيران الحربي لم تهدأ من الفجر.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها فجرت في العاشرة والنصف صباح امس عبوة في قوة اسرائيلية بين العيشية والريحان واوقعت اصابات فيها. كذلك هاجمت موقع الرادار وحققت اصابات فيه. وبعد الظهر هاجمت موقع بلاط.

وكانت هاجمت مساء الثلثاء موقعي بئر كلاب وسجد.

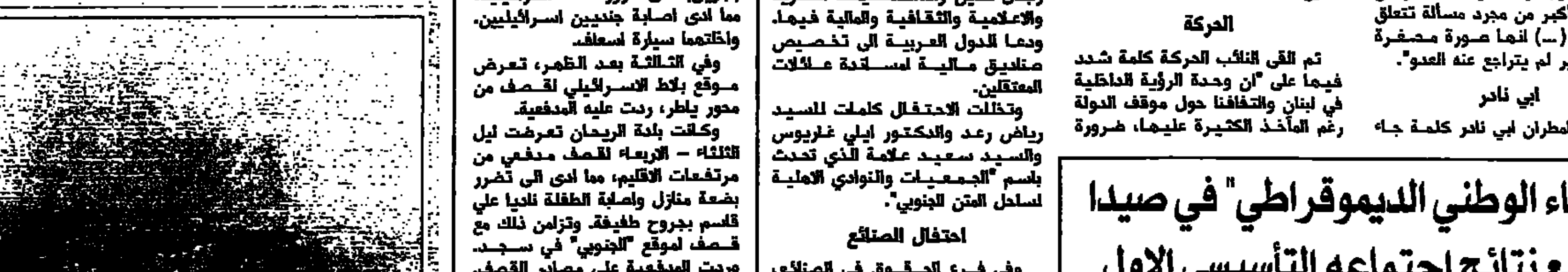
وافادت "جبهة المقاومة الوطنية – نسور الزوبعة" انها هاجمت صباحا موقع الدبشة واشتبكت مع دورية، فيما قصفته مجموعة المساندة مع موقع علي الطاهر.

وفي القدس (وص ف) نفى ناطق عسكري اسرائيلي اصابة جنديين اسرائيليين في الجنوب امس، واشار الى انه "لم يقع اي حادث" في المنطقة.

● ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين ابعدوا مساء الثلثاء الرقيب الاول في قوى الامن الداخلي مروان ابو سمرا وزوجته وابنهما عبر معبر الحمرا الساحلي، من بلدة الضهيرة المحتلة. وكانوا اعتقلوه شهرا في سجن الخيام.

وافرجوا امس عن المواطنة زينب حلاوي بعد اعتقالها اسبوعا.

بيروت من الجبل صورة "نيغاتيف"



بيروت من الجبل قبل الظهر...

– وبعده.

تراجعت الحرارة امس بضع درجات، الا ان ضباب التلوث لم ينقشع. وكاد "الفبو" ان يقطع الانفاس بعدما انجزت الحرارة "مهمتها" في "تنشيف" الجسم من الماء.

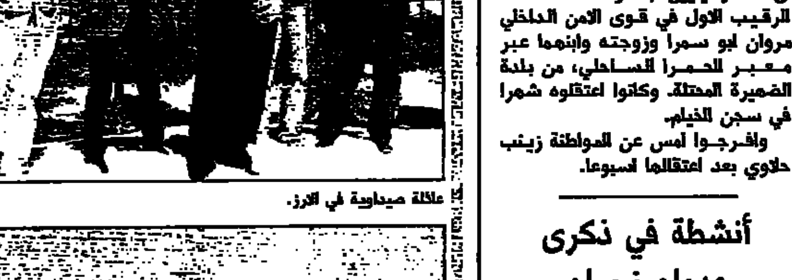
من الجبل، بدت بيروت كأنما صورة فوتوغرافية... ولكن نيغاتيف. فلا اسود ولا ابيض، ولا الوان، انما رمادي على رمادي على رمادي. ولذا بالضغط من كل اتجاه، والرطوبة كما "اللزقة الاميركية" لا تمتز، من الصباح الى المساء.

واليوم، نحو حلحلة ولو محدودة جدا.

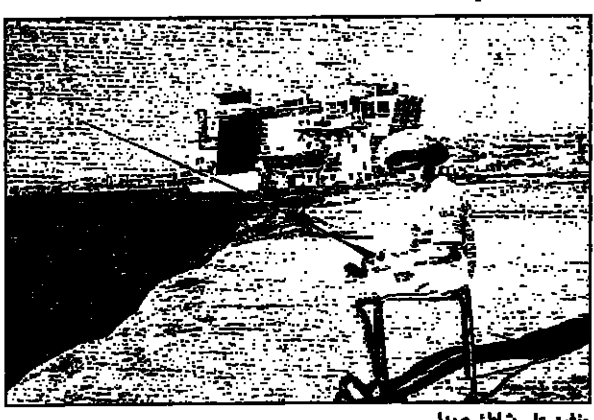
(الصورتان من اعالي المتن بعدسة ساكو بيكاريان)

ح.ش.

الحر وتلوث الشاطئ دفعا بالصيداويين الى الارز



عائلة صيداوية في الارز.



منفرد على شاطئ صيدا.

دفعت الحرارة الملتهبة والطقس الحار بعدد من العائلات الصيداوية الى الهروب من المدينة، ليس في اتجاه البحر القريب الذي يتعرض شاطئه منذ اعوام للتلوث بسبب مكب النفايات، انما الى البعيد في اتجاه اعالي الشوف والجبل وكسروان والارز. وتعيش صيدا بعد الظهر حالة من الاسترخاء التام والهدوء المميت فتخلو ساحاتها وشوارعها من السيارات والمارة حتى يخيل للمرء احيانا ان المدينة لا يسكنها الا الضجر والصمت والقيظ القاتل.

(الصورة لأحمد منتش)

أنشطة في ذكرى عدوان نيسان

في الذكرى الثانية لعدوان نيسان ومجزرة قانا، احتفالات وانشطة:

● "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" دعت الى حضور "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان"، الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل في ٢٠ نيسان الحالي في فندق "السمرلند".

● "حزب الله" يحيي ذكرى ضحايا مجزرة اسعاف المنصوري في الرابعة بعد ظهر غد في البلدة.

ويكرم اليوم الاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية، الرابعة بعد الظهر، في حسينية بلدة جبشيت.

مدعوو خدمة العلم

ذكرّت قيادة الجيش المدعوين الى خدمة العلم من مواليد ١٩٧٨ وما قبل، بمن فيهم طلبة المدارس والجامعات بالتقدم من اقسام التعبئة في المناطق بحسب قيد نفوسهم حتى تاريخ ١٠ ايار ١٩٩٨ حدا اقصى، لتسوية اوضاعهم تحت طائلة الملاحقة القانونية.

وذكرت بالاوراق الثبوتية الآتية: صورة عن بطاقة الهوية او بيان قيد افرادي وصورة شمسية قياس ٤ × ٤ مع افادة سكن، اضافة الى المستندات المتعلقة بمتابعة الدراسة.

ويمكن ذوي الموقوف او الموجود خارج الاراضي اللبنانية تقديم المستندات نيابة عن صاحب العلاقة.

قتيل صدما

صيدا – "النهار":

افاد الخبير محمود عاصي ان سيارة "مرسيدس" رقمها ١٥٧٥٥٥٧ يقودها هاني حسن شقري دهست على طريق عدلون بين صيدا وصور الفلسطيني سليمان حسين حسين (٧٠ عاما) فأردته.

التقدمي والقومي – المجلس الاعلى

التقى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق وفداً من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم امين السر العام المقدم شريف فياض وعضو مجلس القيادة داود حامد، في حضور عميد الاذاعة والاعلام في الحزب جبران عريجي.

وافاد بيان الحزب القومي ان البحث تناول مبادرة الحزب التقدمي وحزب الكتائب "بالدعوة الى المؤتمر الوطني العام لعودة المهجرين في حزيران ١٩٩٨ في بيت الدين". وذكر ان الحزب القومي "ابدى استعداده للمشاركة في اعمال المؤتمر ولنجاحه باعتبار انه يشكل خطوة متقدمة في تعزيز خيار عودة المهجرين". وتناول البحث ايضاً "استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، واكد الطرفان ضرورة تأمين مناخات ديموقراطية وتوافقية".

● يقيم الحزب القومي جنازاً لراحة نفس رئيسه السابق انعام رعد الخامسة مساء السبت المقبل في ١٨ نيسان الجاري في كنيسة القديسين بولس وبطرس – نزلة البريستول.

وكانت منفذية الحزب في ملبورن – اوستراليا اقامت قداساً وجنازاً لراحة نفس رعد في ذكراه الاربعين ترأسه المطران عصام درويش، وتحدث فيه خليل دهيني باسم حركة "امل" وفوزي خالد باسم "قوى الرفض الفلسطينية" والقنصل الفخري لسوريا عيسى زريبي ومروان ابو شقرا باسم "الاحزاب الوطنية اللبنانية" ومنفذ عام الحزب في ملبورن معين شومان.

المقسم ١٩ ✓

بسبينا لن تصنف منطقة صناعية

تلقى "المقسم ١٩" اتصالات عدد كبير من ابناء القرى الوسطى في قضاء البترون، يسألون فيها عن صحة المعلومات الشائعة عن تصميم جمعية الصناعيين التي تملك قطعة ارض في بلدة بسبينا المجاورة لكفيفان على انشاء معمل لاعادة تصنيع النفايات، اضافة الى تصنيف المنطقة صناعية، وهو ما يرفضونه رفضا مطلقا. ويقولون انه اذا ثبتت صحته، فسيلجأون الى كل التحركات التي تعرقل تحقيقه.

● قائمقام البترون الملم الدويهي اوضحت انها لم تتلق اي مستند يؤكد صحة الشكوى، رغم كثرة الشائعات التي وصلتها عن مضمون الشكوى.

المسؤول عن قضايا البيئة في جمعية الصناعيين الدكتور أنور برباري اوضح ان لا علم له بان جمعية الصناعيين تملك قطعة ارض في البلدة المذكورة.

واشار الى ان الجمعية تخطط لانشاء معمل لاعادة تصنيع النفايات لكن ليس في البلدة موضوع الشكوى، اذ هناك منطقة اخرى مصنفة صناعية لا تزال تتسع لعدد من المصانع.

يدفعون ولا يشربون!

من فؤاد سليم سعد:

"نحن سكان حي نبع السعادة من منطقة عين سعادة، سبق ان دفعنا منذ اكثر من اربعة اعوام تكاليف تمديد قساطل مياه الشرب من بيت مري الى الحي المؤلف من نحو ٢٠ مسكنا، وذلك بالتعاون مع مصلحة مياه المتن.

ومنذ ذلك التاريخ نحصل على المياه نادرا جداً، مع العلم اننا نسدد اشتراكات المياه في مواعيدها.

فهل يعقل ان نمد قساطل المياه على حسابنا وندفع الاشتراكات سنويا ولا نحصل على المياه! نطلب من مصلحة مياه المتن الاجابة".

● مصدر في مصلحة مياه المتن وعد بالاهتمام.

معهد الدروس القضائية

مواطن حائز اجازة في الحقوق سأل المسؤولين في معهد الدروس القضائية عن العدد المطلوب من المرشحين لدخول معهد الدروس القضائية قسم القانون العام بعد انتهاء الدورة التحضيرية.

● مسؤول في معهد الدروس القضائية اوضح ان العدد محدد بعشرة اشخاص من بين المشاركين في الدورة التحضيرية والمرشحين لدخول المعهد والذين يخضعون لمباراة واحدة.

برسم وزير الاصلاح

جاءنا:

"اقترح على وزير الاصلاح الاداري درس مشروع توزيع فائض الموظفين في القطاع العام على دوامين صباحي ومسائي في مختلف دوائر الخدمات في الدولة، وكذلك الغاء قرار خفض ساعات العمل في شهر رمضان لان الخفض لا معنى له ولا جدوى منه ولا يخدم مصلحة الدولة والمواطنين".

مياه تتدفق ولا من يوقفها

جوزف عطاالله من الاشرفية – حي السريان، قرب مستشفى "اوتيل ديو" في بناية جبارة، يملك مرأباً في اسفل المبنى المذكور.

والمشكلة ان قساطل المياه التابعة للمبنى مكسورة وتتدفق المياه منها على السطح في شكل كثيف، وقد حول الشاكي المياه عن كاراجه بمد قسطل من السطح الى المجرور. وبذلك تهدر هذه المياه من دون الاستفادة منها. فمن المسؤول عن المشكلة؟ وطلب من مصلحة المياه الكشف على القساطل.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان صلاحيتها تنتهي عند ايصال المياه الى البناء، ولا علاقة لها بقساطل المياه الداخلية، فهو شأن يتعلق بسكان البناء.

فايز غصن ومكاري وحادث دده

تطويق المشكل الامني في بلدة دده في الكورة اثار ردود فعل ايجابية لدى نواب المنطقة والاهالي.

النائب فايز غصن قال انها "حادثة فردية وانفعالية لا تنطوي على أي خلفية وهي مجرد غيمة صيف عبرت سماء البلدة". واضاف ان الحادثة "ككل الحوادث التي تحصل يوميا نتيجة ازدحام السير الخانق، مما يؤدي الى بعض الانفعالات وكل الامور معرضة للتأزم لكثر فأكثر وبطريقة غير مباشرة، انما ردود الفعل الايجابية لدى ابناء البلدة ترفض مثل هذه الانفعالات، وان طريقة معالجة الحادثة دلت على وعي الناس ورفضهم مثل هذه الحوادث".

ورحب النائب فريد مكاري "بتجاوز الحادثة" وقال: "ليس جديدا على اهالي بلدة دده ان يثبتوا مرة جديدة وعيهم وحكمتهم ووطنيتهم وهم الذين قدموا في عز المحن نموذجا يحتذى". ونوه بدور الجيش وقوى الامن في تطويق الحادثة.

شاهد ينفي وجود ناجي خوري في لبنان لدى اغتيال كرامي
كرم يشكك في أقوال باخوس والحايك يسأل دفاعاً عن نفسه


هيئة المجلس العدلي خلال التئامها امس وبدا من اليمين القضاة: رياشي، المعلم، الرئيس الاول حنين، مرموش، زين.


القاضي عضوم والقاضية قدورة.


في قفص الاتهام من اليمين: جعجع، العميد مطر، الرائد حايك، وفي المقعد الخلفي: الرامي، الشدياق، صالح.




اهل المتهمين...


— واهل الادعاء.

(دلاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

تمكن النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم بوكالته عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع من استقطاب نصف الوقت من جلسة امس في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي في المحاكمة الجارية امام المجلس العدلي من خلال الاسئلة التي طرحها على شاهد اساسي في هذه القضية هو خوسيه باخوس مرافق رئيس جهاز الامن في "القوات" غسان توما. لقد حاول النقيب كرم ولوج باب التشكيك في افادة ذلك الشاهد التي تضمنت سرداً وتفاصيل بينها واقعة جديدة كان ادلى بها المرة الاولى في قاعة المجلس بخلاف اقواله السابقة وهي تتحدث عن اجتماع في مكتب توما في مبنى الامن في الكرنتينا، والعميد الطيار في الجيش خليل مطر كان بين الحضور برفقة عسكري في لباس "اوفر هول". وركز وكيل جعجع على الفارق الزمني في مراحل اقوال الشاهد باخوس الذي نفى ما ساقه المتهم انطوان الشدياق. ونفى ان يكون شاهد الاخير عشية الحادث.

ودخل العميد مطر على خط الجلسة واتهم الشاهد الماثل بالكذب وقال ان كل ما قاله عنه امام المجلس هو كذب وصرح ان عشية الحادث امضاه في مطعم في قضاء جبيل في اطار رده على واقعة وجوده في ذلك الوقت في مكتب توما بحسب اقوال الشاهد. وصرح مطر" ما قاله عني الشاهد ايضاً من انه حضر الى عندي بعد عملية شرق صيدا لتسليمي مظروفاً من المال هو كذب وكذلك زيارة غسان توما لي بعد الانتفاضة الاخيرة لـ"القوات".

وادلى الشاهد موريس خوري شقيق ناجي خوري بافادة مهمة اذ اظهر ان شقيقه الذي احتجز عند "القوات" بعيد جريمة تفجير الطوافة العسكرية لم "يأكله السمك" على حد سمع قريب الرائد المتقاعد كيتل الحايك المتهم كميل الرامي الذي كان ادلى في احدى افاداته السابقة من ان داعي القاء العبوة على ضريح كرامي قبيل ذكرى الاربعين "تضليل للتحقيق التي كانت "القوات" تجريه في حادث التفجير. وان سبب الاحتجاز للتحقيق معه في الامر". وكشف الشاهد ان شقيقه ناجي احتجز فور عودته مباشرة من الخارج بعد غياب شهرين عن لبنان مما يدل على ان ناجي لم يكن في البلاد عندما حصل الانفجار. وذكر ان ناجي سجن ثلاث سنوات واربعين يوماً ليغادر لبنان بعد اطلاقه ولا يزال في الخارج.

وللمرة الثانية يتدخل كيتل الحايك في سياق سماع الشهود وطرح سؤالاً مركزاً على شقيق ناجي خوري الشاهد موريس الذي كشف ان شقيقه خطف اكثر من مرة من "القوات" فيما اعلن كيتل ان ناجي خطفته "القوات" ثلاث او اربع مرات "وذلك في اطار محاولته اقناع المجلس ان احتجاز ناجي لا علاقة له بحادث عبوة الضريح فتنتفي معه زاوية من مسألة الرابطة السببية بين حادثي انفجار الطوافة وعبوة الضريح".

تابع المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية الرؤساء حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام التمييزي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة المحاكمة في ملف اغتيال كرامي.

واحضر المتهمون جعجع ومطر والحايك والرقيب في قوى الامن كميل الرامي و"القواتيان" انطوان الشدياق وعزيز صالح. وحضر وكلاء الدفاع في غياب المحامين كريم بقرادوني والنائب شاكر ابو سليمان. كذلك حضر وكلاء الادعاء عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي والمقدم في الجيش جمال مواس.

بداية ذكّر الشاهد خوسيه باخوس باليمين القانونية وتوبع سؤاله من وكلاء الدفاع فاستوضحه النقيب كرم عن سبب تحديده في اقواله الاولية ان احدى رحلاته الاستطلاعية قبل تفجير الطوافة كان يجهل الهدف منها فيما روى عن وجوده عشية الحادث في مكتب رئيس جهاز الامن غسان توما في مبنى الامن في الكرنتينا وكلف جوزف سكر وعزيز صالح امامه تصوير الطوافة التي تقل الرئيس كرامي بحسب قول الشاهد فأجاب الاخير مؤكدا انه لم يربط بين الجريمة وعمليات الاستطلاع قبل التفجير.

وسأل المحامي كرم الشاهد عن سبب التناقض في اقواله لجهة تحديد زمان انعقاد الاجتماع في مكتب توما ليل ١٩٨٧/٥/٣١. فرد رئيس المجلس القاضي منير حنين انه سبق للشاهد ان فصل في هذه النقطة عندما اشار امام المجلس الى ان الاجتماع عقد في التاسعة والنصف ليلا وليس بعد ساعتين من ذلك التاريخ. ثم تابع الشاهد كلامه وقال ان ذلك الاجتماع دام خمس دقائق.

وسأله النقيب كرم من جديد "ما خطر في بالك عندما شاهدت غسان منسى في ذلك الاجتماع وهو يحضر "الفرض" الذي طلبه منك غسان توما احضاره من مكتب منسى؟ عارض القاضي عضوم طرح السؤال بيد ان الرئاسة قررت استيضاح خوسيه الذي نفى ان يكون تبادر الى ذهنه اي امر من وراء طلب توما.

المحامي كرم: ولم الخوف على حياتك بحسب افادتك ليل واقعة مشاهدة العميد مطر في مكتب مطر في ذلك الاجتماع بحسب افادتك؟

القاضي حنين: هو اعرب عن خوفه هنا في المجلس العدلي وليس في ذلك الاجتماع وقال ان الداعي الى الخوف هو "القوات".

المحامي كرم: وهل تتذكر في اي شهر حصلت عمليات الاستطلاع؟ فاجاب الشاهد: "قبل شهرين تقريبا من الاغتيال والعملية الاخيرة تمت قبل اسبوعين تقريبا من الحادث.

المحامي كرم وهل تمت هذه العمليات في يوم معين؟

وكيل الادعاء المحامي حسن قواس معلقا: "شو هي كانت صلاة" فيما رد الشاهد "لا اتذكر".

المحامي كرم: "ان الشاهد جعل تلك الرحلات الاستطلاعية خمسا في اقواله ثلاثا بحرا وبرا فيما جعلها في مرة اخرى مرتين بحرية وبرية. هل دون المحققان الاولي والعدلي غير الذي نطقت به بالنسبة الى عدد هذه الرحلات؟

تمنى القاضي عضوم ان يكون السؤال واضحا ولا يتضمن هامشه مرافعة وعارض ان يجيب خوسيه عنه وكذلك عارض وكلاء الادعاء المحامي بسام الداية فيما صرح الشاهد ان ما تم تدوينه في المحضرين صادر عني.

المحامي الداية: نرجو حضرة الزميل الكريم ان لا يسبق اسئلته الشاهد بمقدمة وان يحدد الطرح.

المحامي كرم عن الشاهد: "غير مسموح التكلم على النسيان في دعوى مماثلة وخصوصا ان الافادات في الملف تمت من زمن غير بعيد وبدءا من عام ١٩٩٦. وسأل الشاهد عن رحلة الاستطلاع في بلدة جدايل فافاد هي تمت بعد الظهر بين الاولى والثانية ودامت نصف ساعة. كما ان تلك البحرية تمت عند الظهر وبعيده.

وكيل الادعاء المحامي مصطفى الاسير، "ان التدقيق على الدقائق والثواني بعد ١٢ سنة لا يؤدي الى نتيجة".

المحامي كرم طالبا اقفال التكييف في القاعة لحجبها السمع وعلق هوا الدولة ما طالع منو شي هواها مش هوا".

ومازحا رد المحامي الاسير على التعليق "اسأل عن المكيف احسن". وتدخلت المطرقة على القوس لتوقف هذا الحوار وتذكر بالعودة الى طرح الاسئلة على الشاهد. وهكذا حصل وسأل وكيل جعجع: عندما سمعت صباح يوم الحادث طوني عبيد عبارة "ماشي الحال"، عبر الجهاز اللاسلكي صعدت الى السيارة بحسب خوسيه في تحقيق سابق فيما افاد هنا انه لم يغادر السيارة ابدا في ذلك الحين عندما كان على مقربة من بناء الباطون في ادما.

نفى القاضي عضوم ان يكون خوسيه ذكر ذلك مشيرا الى ان كل اقوال الشاهد لم تأت على ذكر ذلك.

الشاهد "انا لم اقل انه بعد سماعي تلك العبارة صعدت الى السيارة وما حصل لدى توقفي في ذلك المكان عبر احد معارفي طوني ابو زيد فتركت السيارة لدقيقة وبعد عودتي اليها سمعت ما قاله طوني عبيد عبر الجهاز اللاسلكي.

المحامي كرم: ان كلمة "حوالي" هي "مغيطة" لانعرف مداها هي معتمدة في اقوال الشاهد فهل يمكن تقدير مدى كلمة "تقريبا" المتكررة في افاداته؟

المحامي الداية: هل ان الزميل يستجوب الشاهد بصفته وكيلا عن جعجع او وكيلا عن مطر ولاسيما انه سبق للنقيب كرم ان توكل عن العميد مطر في مرحلة التحقيق الاستنطاقية".

"تقريبا" و"طار الحمام"

المحامي كرم: "انا اريد ان اعرف ما معنى الساعة ٨,٣٠ تقريبا" وقال "بلا جميلة الشاهد ان الزمان محدد في لائحة طيران الطوافة يوم الحادث معددا ان ثلاث طوافات تركت قاعدة ادما واوقات طيرانها. واسأل خوسيه ما عدد المرات التي سمع فيها عبارة "طار الحمام" في ذلك الصباح فأجابه خوسيه "سمعتها مرة واحدة وبعد ساعة من وصولي الى ذلك المكان".

أراد النقيب كرم في جولة على الاوقات التي ذكرها خوسيه في جميع اقواله وتباعدها عن بعض الاوقات التي حددها المتهم "القواتي" عزيز صالح ان يلفت هيئة المجلس الى اقوال الشاهد، ثم جاهر "ان لعبة هذا الشاهد مكشوفة كثيرا" ملمحا الى كيفية معرفة خوسيه بانعقاد اجتماع في مكتب توما لدى وجوده في ساحة مبنى الاركان بعيد الحادث في حضور جعجع وبقرادوني.

ثم استفسر الشاهد: لمَ سأل غابي توما "شو في؟" ما دام الشاهد يعرف ان حادث التفجير قد تم؟ ام ان الامر تم مصادفة مثل كل ما حصل مع هذا الشاهد؟

خوسيه: "انا دائما اسأل مثل هذا السؤال سواء حصلت احداث امنية او لم تحصل".

ايضا المحامي كرم: هو افاد ان الدكتور جعجع دأب على الحضور الى مبنى الامن كلما استجد طارئ امني هل يذكر تلك المرة حضور الدكتور جعجع الى المبنى عندما ترشح الرئيس سليمان فرنجية الى مركز رئاسة الجمهورية؟

الشاهد: "انا اذكر تلك الحادثة فقط".

المحامي كرم: هل يعقل ان يطلب غسان توما من عزيز صالح وجوزف سكر تصوير الطوافة لدى انفجارها ولا يقول لهما اين ستنفجر؟

قررت الرئاسة عدم طرح السؤال.

المحامي كرم: ماذا حصل عندما التقيت غابي توما في منزل غسان توما بعدما اقليت ضابطا من قرب "الوينرز" في جونية بعد الحادث؟

الشاهد: "لقد اخبرني غابي توما ان ذلك الضابط شارك معنا في عملية الاغتيال".

القاضي حنين: هو منعت عنه المحاكمة.

المحامي كرم: افاد خوسيه اوليا انه ثابر على نقل مظاريف تحوي مالا الى العميد مطر مرة كل شهرين على مدى سنة ونصف ثم افاد امام المجلس العدلي انه بعد حادث التفجير باسبوعين نقل مظروفا الى العميد مطر في مستيتا. كيف يوفق بين الافادتين؟

وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة: ان الزميل كرم يترافع في السؤال فيما البلاد بأسرها تنتظركم لتقولوا كلمة الفصل. وتدخل اسئلة الزميل في اكثريتها في اطار المرافعة والجواب عنها موجود في المحاضر. هي اعاقة للمحاكمة.

وعارض القاضي عضوم السؤال ايضا لسبق طرحه على الشاهد.

المحامي كرم للشاهد: كيف كانت علاقتك بالعميد مطر ومتى سلمته المظروف الاخير؟

الشاهد: "كلمته هاتفيا بعد اسبوعين على حادث التفجير ثم التقيته في مستيتا وسلمته اياه. وفي الاعوام ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧ كنت اسلمه مظاريفه. اما معرفتي باحتوائها مالا تعود الى ان أمال عبود سكرتيرة توما وضعت ذات مرة امامي عملة بالدولار وبالليرة في مظروف".

وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب: "من سلمك المظروف الاخير الذي وصفته بـ"السميك" وحملته الى العميد مطر بعد العملية باسبوعين؟

الشاهد: "عندما تسلمته كانت امال عبود تقف الى جانب غسان توما. ولم اعد اذكر ان كانت هي من سلمني المظروف ام غسان توما. ما اذكره انني تسلمته في حضورهما معا".

القاضي عضوم للشاهد: "هل تؤكد على ما جاء في افادتك السابقة امام المجلس العدلي بالنسبة الى تسليمك المال للعميد مطر بعد حادث الاغتيال والمرة الاخيرة؟

الشاهد: "نعم".

وكيل مطر المحامي رشاد سلامة: اين تم تسليمك المظروف الاخير الذي اشرت اليه؟

الشاهد: "في مكتب غسان توما".

من جديد علق المحامي كرم على ذاكرة الشاهد وقال: "كيف يتذكر اشياء منها "قريب لمطر" وينسى اشياء اخرى؟

القاضي حنين لمطر: هل تسلمت الظرف في مستيتا يا عميد؟

العميد مطر: "نعم. لكن لو تسمح لي يا حضرة الرئيس ان ادلي بما لدي بالنسبة الى اقوال الشاهد".

المحامي كرم: "ادلى الشاهد انه يعتز بافادته امام المجلس العدلي فهل كانت هناك نساء تحضرن قهوة في مكتب توما؟

اجاب: "اثنتان في مكتب الدورة".

القاضي عضوم: من هن السكرتيرات الاكثر قربا من توما؟

الشاهد: "امال عبود وزوجته ميرنا طويل".

* هل تؤيد ما جاء في افادة المتهم انطوان الشدياق امام المجلس العدلي من ان مأذونية الشدياق قد حلت يوم الحادث وطلب الانصراف فرفضت انت بحجة ان عليه ان يصطحب غسان توما الى المجلس الحربي؟

– "ان هذا الامر لم يحصل".

المتهم انطوان الشدياق: "اطلب منك يا خوسيه ان تتذكر جيدا انني مكثت معك في ساحة مبنى الامن نصف ساعة وقتئذ".

الشاهد: "لا اتذكر انني قلت لانطوان ذلك وما دام يتذكر ان ذلك ما حصل فيعني ان ذلك تم فعلا".

المحامي الداية: "هناك واقعة شرب الشمبانيا في الاجتماع الذي حصل في حينه في مبنى الامن وفي مكتب توما بعيد الحادث ولن نتخلى عن هذه الواقعة "يلاش".

الشاهد: "انا لا اتذكر انني طلبت منه ان يبقى لاصطحاب توما".

وطلب العميد مطر الكلام نافيا وجوده عشية الحادث في مبنى الامن كما افاد الشاهد فسأله القاضي حنين: "اين كنت في تلك الليلة اذاً؟" فاجابه "كنت معزوما على العشاء في مطعم "السمر" في بريح (طريق عنايا – قضاء جبيل) وكانت العزيمة من رياض داغر وزوجته. وقد رافقتني زوجتي في حضور مفيد الاشقر وزوجته وكنت عصرا في منزل رياض داغر لعبنا "طاولة الزهر" ثم توجهنا من منزله قرابة الثامنة او التاسعة الى العشاء في المطعم ويمكن سؤال مفيد الاشقر عن الامر وقدت سيارتي شخصيا وصعد الجميع معي في تلك الليلة".

القاضي عضوم للعميد مطر: "ما جعلك تتذكر تلك الواقعة مساء اخر يوم من ايار ١٩٨٧؟".

العميد مطر: "لأنني كنت استقبل مهنئين بعودتي سالما من اسرائيل بعدما مكثت اسبوعا متواصلا في المنزل. لذلك اضطررت ان اغادر وزوجتي عصر ذلك الاحد لارتاح من عناء الاستقبالات".

القاضي حنين: هل زرت مكتب غسان توما في مبنى الكرنتينا قبل اسبوع او اكثر من حادث الاغتيال او بعده".

العميد مطر: "ابدا".

وبعدما اشار الى انه سيترافع دفاعا عن نفسه عندما يعطى له الكلام الاخير في هذه المحاكمة بعد استئذان المجلس سأله القاضي عضوم: لماذا لم تذكر واقعة سهرك في المطعم عندما افاد الشاهد خوسيه باخوس عن مشاهدته لك في مكتب توما عشية الجريمة؟

المحامي ابو ديب: استغرب ان تصدر هذه الملاحظة عن مدعي عام التمييز. ولماذا لم يتم سؤال الشاهد عن تذكره هذه الواقعة رغم ان السؤال طرح على الشاهد في غياب هذه الواقعة في الملف.

القاضي عضوم: ان الشاهد افاد بصحة الواقعة فلماذا لم يبادر العميد مطر الى التعليق؟

العميد مطر: "فور ادلاء الشاهد بكلامه امام المجلس العدلي عن تلك الواقعة قلت هنا انها كذب وكذلك جميع اقواله كاذبة وطلبت من الرئاسة يومئذ ان ارد اليها فتمنت ارجاء الامر الى حينه. وافيد اليوم من جديد ان كل ما قاله عني الشاهد هو كذب بكذب.

القاضي حنين ماذا قال عنك كذبا؟

العميد مطر: "افاد الشاهد انه بعد عملية شرق صيدا حضر الى عندي مع مظروف. هذا كذب. وكذلك بعد الانتفاضة. ويجب ان اوضح كل هذه الامور لأبني اقوالي على احضار شهود تدحض اقوال هذا الشاهد".

استراحة وشهادة خوري

الخامسة والدقيقة ٤٥ رفعت الجلسة لتتابع بعد ٤٥ دقيقة استراحة بسماع الشاهد الثاني من شهود الحق العام موريس خوري شقيق ناجي خوري فأفاد: "ناجي يقيم حاليا بين بلغاريا والولايات المتحدة ويتصل عادة بوالدتي هاتفيا وآخر مرة حادثها قبل شهر.

وعن انتماءات ناجي قال: "انتمى في البدء الى حزب الكتلة الوطنية. ثم انضم في ١٩٧٥ و١٩٧٦ الى "حزب التنظيم" واستمر في هذا الحزب حتى ١٩ آذار ١٩٧٨ يوم نسف منزلنا في وادي شحرور من حزب الكتائب فسافر ناجي الى الخليج ليعود عام ١٩٨٠ ويستقر في بلدة حارة الست. وفي العام ذاته حصلت احداث في وادي شحرور بين حزبي التنظيم والكتائب فتركنا عام ١٩٨١ الى البترون في الشمال وغادرها في عام ١٩٨٥ الى قبرص عازما السفر من هناك الى الولايات المتحدة الاميركية باعتبار ان والدتي اميركية، الا انه عاد الى المنطقة المسماة "شرقية" في حينه متنقلا بين الفنادق في كسروان وحارة الست. وفي ١٩ تموز ١٩٨٧ اوقفت "القوات" شقيقي ناجي بعد عودته مباشرة من السفر عندما اتصل به اميل داغر ليقابله طالبا منه الحضور الى مركزهم ولم نعد نعرف عن مصيره وواقعة خطفه من "القوات" الا بعد ستة اشهر على اختفائه ومن خلال شخص خرج لتوه من سجن "القوات" واخبر اهلي بوجود شقيقي عندهم.

وردا على سؤال قال: "لم يتمكن اهلي من مواجهة شقيقي ناجي عند "القوات" الا بعد سنة واربعة اشهر على اعتقاله وبواسطة الصليب الاحمر الدولي. ويجهل اهلي سبب توقيفه انذاك وما علمته انه هو بنفسه يجهل سبب توقيفه عند المسؤول في "القوات" بيار رزق. واستمر احتجازه لدى "القوات" ثلاث سنوات واربعين يوما. وعندما اطلقته ارغمته على مغادرة لبنان بحرا واصطحب الى الباخرة ولم يعد منذ ذلك التاريخ الى لبنان. وحتى الآن لجهل سبب توقيفه.

واضاف ان ناجي عمل مع تنظيم "المردة" من ١٩٨١ حتى ١٩٨٥. ولم تكن لنا من علاقة مع سواها كل فترة اقامتنا في الشمال".

القاضي حنين: "وهل كان كيتل الحايك يعلم ان شقيقك خطفته "القوات"؟ ومتى علم بذلك؟

الشاهد: "ان ناجي كان صاحب كيتل وعندما اختطف اتصل اهلي به واعلموه عن اختفاء ولدهم فوعدهم بالسؤال عنه".

* الم يكن كيتل يعرف باختطاف ناجي؟

– هو علم بعد شهرين او ثلاثة ان ناجي اختطفته "القوات".

* كيف علمت ان كيتل عالم بأن "القوات" خطفت ناجي؟

– ان اهلي لم يعلموا باختطاف ناجي من "القوات" الا بعد مرور ستة اشهر على احتجازه وذلك بواسطة سجين يدعى مطانيوس من بلدة القريات – قضاء عكار ووالدتي تعرف اسمه، وكان ينتمي الى الحزب القومي السوري.

القاضي حنين: "هل هذا يعني ان كيتل لم يعلم باختطاف ناجي الا بعد ستة اشهر؟

الشاهد: "جائز ان يكون علم بالامر من قبل".

القاضي حنين: كيف تعرف ناجي كيتل؟

الشاهد: "في الحرب عندما كنا على الجبهة في منطقة الكحالة كان كيتل كتلميذ ضابط في المدرسة الحربية واعتقد انه قصد تلك الجبهة بتكليف من قيادته.

القاضي حنين: "كيف كانت علاقته بـ"القوات"؟

الشاهد: "لا اعرف".

القاضي حنين: "ورد في التحقيق ان من اسباب خطف ناجي خوري علاقته باغتيال كرامي هل ذكر مثل هذا الامر امامك؟

الشاهد: "لا اعرف. لم يذكر احد امامي ذلك وهذه المسألة لا "تركب في رأسي".

القاضي حنين: "هل تعرف المتهمين الماثلين في قفص الاتهام؟

– لا اعرف ايا منهم سوى كيتل الحايك وكذلك جعجع من الصورة.

وردا على سؤال قال موريس: "اتذكر ان لقب مطانيوس كان "العصفور" وسجن مع شقيقي في "الاوبرلي" عند "القوات"، موضحا ان شقيقه ناجي عمل مع طباع في الذهب.

القاضي عضوم: وعندما كنتم على جبهة الكحالة هل كان ناجي معك ومع كيتل؟

– نعم وكنا في مواجهة الفلسطينيين مثلا.

القاضي عضوم: وعندما انضممت مع ناجي الى "المردة" هل علمت الاخيرة انكم قاتلتم الفلسطينيين على جبهة الكحالة؟

– هم علموا نعم. ونحن قاتلنا من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨ على تلك الجبهة ثم توقفنا عن القتال. ولم نقاتل السوريين.

القاضي عضوم: "هل تعلم من ساعد ناجي في العودة من الشمال الى "الشرقية" رغم انه كان يعمل مع "المردة"؟

– لا اعرف.

القاضي عضوم: هل علمت ان اميل داغر دعاه الى العودة وشخص من آل رحمة؟

– لا لم اعلم انما قيل لي ان حبيب رحمة كان دائما مع شقيقي ناجي ونحن كنا على خلاف مع الكتائب وبعودة ناجي الى المنطقة اصبح في حماية "القوات" لان الحال لم تكن جيدة حينذاك بين الاخيرة والكتائب.

القاضي عضوم: وهل تعلم ان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

شكويان اسرائيليتان الى مجموعة المراقبة

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان اسرائيل قدمت شكويين الى مجموعة مراقبة تطبيق "تفاهم نيسان"، وهما تتعلقان بعمليتين نفذهما "حزب الله" الاولى حصلت الثلثاء الماضي في قرية الريحان وادت الى مقتل امرأة لبنانية، اما الثانية فهي عملية قصف من النبطية على موقع اسرائيلي.

واضاف المتحدث ان المجموعة ستناقش الشكويين وشكوى ثالثة كانت اسرائيل قدمتها الاسبوع الماضي.

عبوة استهدفت مقر القومي في البوشرية

انفجرت عبوة ناسفة فجر امس على مقربة من مقر منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي في شارع الانوار في البوشرية، مما ادى الى اضرار.

وذكرت مصادر امنية ان قنيفة هاون مربوطة باصبع ديناميت القاها مجهول امام باب المركز الذي كان خاليا.

وبدأت تحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث.

اعادة استنساخ سجلات نفوس لقرى بعلبكية

بعلبك – "النهار":

باشرت دائرة نفوس بعلبك امس اعادة استنساخ سجلات قيد النفوس لقرى في المنطقة كانت احترقت او اتلفت او فقدت خلال الحرب وابرزها: عرسال، حورتعلا، يونين، النبي عثمان، بتدعي، حام، طفيل، الخريبة، النبي سيلط والرام.

وشكلت لجنة برئاسة مأمور نفوس بعلبك، بمعاونة عدد من الاساتذة الرسميين لانجاز هذه المهمة خلال ستة اشهر.

قضية محاولة اختراق الاشرفية عام ٨٦ امام العسكرية
تبرئة ٦ من "قوات" حبيقة والمؤبد لـ ١٣ حوكموا غيابياً

كتب بهجت جابر:

حكمت امس المحكمة العسكرية الدائمة على ١٣ عنصراً من انصار الوزير الياس حبيقة، ايام كان رئيساً لـ"الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية"، بالسجن المؤبد غيابياً، وبرأت ٦ آخرين مثلوا امامها في ملف محاولة اختراق الاشرفية في ٢٧ ايلول ١٩٨٦.

في بدء جلسة المحاكمة تلي قرار الاتهام وفيه انه حصل خلاف علم ١٩٨٦ في القيادة التابعة لـ"القوات اللبنانية" وانقسمت بين فريق ايلي حبيقة وفريق سمير جعجع، وحاول كل فريق السيطرة على بعض المناطق اللبنانية وضمنها منطقة الاشرفية ومحيطها.

وصباح ١٩٨٦/٩/٢٧ قامت عناصر مسلحة تابعة لحبيقة بالدخول الى منطقة الاشرفية بعد اختراق خطوط التماس من محلة السوديكو بنية سيطرتها على المناطق الواقعة تحت سيطرة جعجع، مما ادى الى اشتباكات مسلحة دامية واستخدام كل انواع الاسلحة الحربية، مما ادى الى مقتل ١٩ مواطناً في الاشرفية وجرح ٥٧ من سكانها اضافة الى مقتل الجنديين في الجيش اللبناني فادي ثابت وبشارة القيس واصابة تسعة آخرين من جنود ورتباء في الجيش بينهم الملازم الاول ادوار عقيقي. واضاف القرار ان الجيش اللبناني تدخل واوقف تقدم "قوات حبيقة" وابعدها الى خط التماس السوديكو واعتقل العشرات من افرادها بعدما جردهم من اسلحتهم الحربية وسلمهم الى الشرطة العسكرية، وكانوا المدعى عليهم فارس نمر الحداد وشربل نجيب طه وانطوان نمر الحلو ورشيد منير الجوهري وجورج يعقوب كنعان وجان الكسي ابرهيم وبيار سليم الخوري وفرح صبحي فرنسيس واميل سليم الخوري وأليان الياس سكيرك ونعمان فؤاد الخوري وحسين احمد عروق وسمير ايليا عبود وسامي جورج عباس وبيار جان معلوف وغسان ادوار غصن وطوني ابرهيم عبدالله وبسام جبرايل جبرايل وشربل نجيب ابو ملهب.

وحضر منهم امام المحكمة ستة فقط هم: شربل نجيب طه وانطوان نمر الحلو ورشيد منير الجوهري وفرح صبحي فرنسيس ونعمان فؤاد الخوري وسامي جورج عباس. وقررت المحكمة العسكرية بناء على طلب المدعي العام العسكري ميسر شكر محاكمتهم غيابياً بعد اعتبارهم فارين من وجه العدالة.

واثار محامي الدفاع عن المتهمين بدوي ابو ديب دفعاً قانونياً، طلب فيه اعتبار هذه القضية مشمولة بقانون العفو العام الصادر في ١٩٩١/٨/٢٦ لحصولها قبل ١٩٩١/٣/٢٨ وكون الجريمة سياسية. ورد المدعي العام ميسر شكر طالباً من المحكمة العسكرية رد هذا الدفع القانوني واعتبار ان هذه الجريمة غير سياسية وغير مشمولة بقانون العفو لانها وقعت على عسكريين وان الجيش لم يكن طرفاً سياسياً في الموضوع.

وقررت المحكمة ضم طلب المحامي ابو ديب الى الاساس والمضي في الجلسة. واستمعت بادئ الامر الى المتهم شربل نجيب طه الذي نفى تدخله في الحادث من قريب او بعيد او اطلاقه النار من الرشاش الذي كان ينقله. وايد الافادات السابقة التي كان ادلى بها لدى الاجهزة الامنية وقاضي التحقيق العسكري.

وزعم انه بعد دخول الجيش الى الاشرفية وسيطرته على الوضع ومطاردته المهاجمين وفشل المحاولة استسلم مع رفيقيه رشيد الجوهري وفرح فرنسيس لقوى الامن في سيار الدرك مع اسلحتهم، وهي ثلاثة رشاشات. وافاد انه كان يقيم في الاشرفية عند وقوع الحادث ولم يدخلها مع المهاجمين الذين تسللوا من منطقة السوديكو.

وافاد المتهم انطوان نمر الحلو انه كان بدوره في الاشرفية ولم يدخلها مع العناصر التي دخلتها من السوديكو. واضاف كانت هناك عناصر كثيرة مؤيدة لحبيقة في الاشرفية وعند الاقتحام تحركت لكنها فوجئت بدخول الجيش فانكفأت واستسلمت الى الجيش قرب قصر العدل وسلم هو الرشاش الذي كان معه.

وسأله رئيس المحكمة العسكرية، اطلقت نحو ١٢ طلقا من سلاحك كما ورد في اعترافك الاولي، فرد نافيا.

وسأله رئيس المحكمة ما كانت الاوامر المعطاة لكم قبل اقتحام الاشرفية ورد المتهم: انا لم اتلق الاوامر من قيادتنا بل كنا نتبادل المعلومات بعضنا من البعض. ولكن عندما تدخل الجيش اللبناني تغير الوضع لان الاوامر التي كانت صدرت الينا بأن نعود الى منازلنا في الاشرفية اذا تدخل الجيش وان لا نقاومه".

وايد المتهم رشيد الجوهري أقواله وافادته السابقة وزعم انه لم يدخلها مع المقتحمين من منطقة السوديكو وانه انتقل الى الاشرفية مع رفاقه المسلحين بشاحنة عسكرية من ثكنة عاريا الجمهور، وبوصولهم الى محلة فرن الشباك علموا بعملية الاختراق وتدخل الجيش ودخلوا الى كنيسة السريان قرب اوليفتي، ثم انتقلوا الى سيار الدرك واستسلموا. ونفى اطلاقهم النار على الجيش او الاشتباك معه.

وايد المتهم فرح صبحي فرنسيس اقواله وافاداته السابقة نافيا تهمة اطلاقه النار على الجيش رغم انه كان ينقل رشاشا جلبه معه من ثكنة عاريا – الجمهور، وانه عندما علم بتدخل الجيش دخل سيار الدرك لشدة الخوف وسلم نفسه.

ونفى المتهم نعمان فؤاد الخوري اشتراكه في اطلاق النار على الجيش وزعم انه كان ينام في الاشرفية بعدما كان امضى سهرة في :"كازينو لبنان"، وان والدته اخبرته صباح الحادث بالامر فأسرع الى السوديكو حيث علم بمقتل شقيقه واستسلم للجيش.

وانكر سامي جورج عباس انه كان ينام في منزله في الاشرفية وقال انه سمع اطلاق النار وخرج لاستطلاع الامر باعتبار انه من انصار حبيقة، وقد اعطاه رفاقه رشاشا "كلاشنيكوف" فيما كانوا ينسحبون في اتجاه خطوط التماس في منطقة السوديكو.

وسئل، اين اعطي الرشاش؟ فاجاب: "في محلة فسوح. وانا اقيم في منزل في محلة الشحروري ثم نزلت الى السوديكو ولم اشارك في اطلاق النار. وقد حملت الرشاش اكراما لرفاقي. وبعد تدخل الجيش استسلمت مع اربعة منهم، وكنا قد لجأنا الى بناية".

وبعد انتهاء المحكمة العسكرية من سماع اقوال المتهمين انتقلت الى سماع افادات شهود الحق العام وقال الرائد ادوار عقيقي انه كلف مهمة اعادة الوضع الامني على خطوط التماس وعدم الافساح في المجال امام عناصر مسلحة في الدخول الى الاشرفية. وقال انه لم يشاهد او يعرف العناصر التي شاركت في اطلاق النار على الجيش ولم يتعرف الى الاشخاص الذين كانوا اعتقلوا او استسلموا. وافاد لدى مشاهدتهم انهم ليسوا من الذين اطلقوا النار على الجيش. وقد سقط عدد من الجرحى من العسكريين بالرصاص ومنهم الرائد زيادة، واصيب هو بجروح في انفه واستشهد بعض الجنود.

وقال: "نحن طلب منا اقفال خطوط التماس واسكات مصادر اطلاق النار من دون معرفة الاماكن ولا يمكن تحديد الجهة المسؤولة عن قتل الجنود وجرح عدد منهم". واضاف ان جماعة حبيقة التي كانت في الاشرفية وتحركوا وضعت شارات بيضاء على رؤوسها للدلالة على انها من جماعة حبيقة وللتعارف في ما بينها.

وقال الملازم الاول هنري ريشا انه كان في عداد شرطة الجيش في اثناء الحادث وانه اعتقل ثلاثة مسلحين وسلمهم الى الشرطة العسكرية. وردا على المحكمة قال بعدما حدق بالمتهمين في قاعة المحكمة انه لم يشاهدهم وليس فيهم اي موقوف كان اعتقله.

وقال المؤهل جورج يوسف ملكي انه رافق الرائد فارس زيادة قائد الكتيبة في الجيش الى الاشرفية" وكانت مهمتنا محددة باقفال خطوط التماس للحؤول دون دخول عناصر مسلحة اليها، وبالتالي وقف الاشتباكات المسلحة وتعرضنا لاطلاق نار كثيف من عناصر مسلحة من جهة "الاوليفتي" ونقلت الرائد زيادة بعد اصابته الى المستشفى من دون معرفة الاشخاص الذين اطلقوا النار".

والقى المدعي العام ميسر شكر مطالعته مكررا اتهام المدعى عليهم بجناية قتل جنود الجيش ومحاولة قتل آخرين وقتل مواطنين ابرياء في الاشرفية. وطلب ادانتهم بعقوبة الاعدام استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات ووفقا للقرار الاتهامي.

ورافع المحامي ابو ديب بوكالته عن جميع المتهمين. وقال ان هذه الجريمة مشمولة بقانون العفو الصادر للجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢٨ آذار ١٩٩١ وفقا لاحكام هذا القانون وكذلك لجرائم نص عليها في قانون ١٩٥٨/١/١١، وطلب بالتالي اعتبار الجريمة سياسية، وعدد قضايا تاريخية مشمولة بالعفو "لانها ترتدي طابعا سياسيا عاما او محليا، ومنها:

– قضية القوميين في الاعتداء على امن الدولة عام ١٩٤٩ وشمول حكم الاعدام الصادر في حق السيد جورج عبد المسيح بالعفو.

– قضية كنيسة مزيارة، وقد اعتبر المجلس العدلي انها حصلت بسبب احتدام النزاع السياسي والمحلي في زغرتا في مناسبة حلول موعد الانتخابات النيابية، ومثلها قضايا المرمل والعاقورة وزحلة.

– واحال المدعي العام التمييزي مطالعته على مفوض الحكومة العسكري في شأن دعوى اقدام توفيق رافع حمدان ورفاقه، وكلهم ينتمون الى الحزب القومي على محاولة اغتيال المغفور له الرئيس رياض الصلح وكان رئيسا للوزراء، وورد في مطالعة المدعي العام التمييزي انذاك ان التحقيقات في هذه الدعوى اكدت ان المحكوم عليهم كانوا اشتركوا في الجريمة بدافع حزبي.

وحيث ان الجريمة التي نحن في صددها اليوم هي من الجرائم التي ارتكبت بدافع حزبي وسياسي، وفي ضوء هذه الاجتهادات والقواعد يمكن القول ان الافعال المنسوبة الى المدعى عليهم تقع تحت وصف الجرائم السياسية.

وبما انه لم يقم اي دليل في حق المدعى عليهم على اشتراكهم في اطلاق النار وتدخلهم في الحادث، وذلك استنادا الى افادات الشهود وفي مقدمهم ضباط الجيش.

لذلك اطلب من المحكمة اعلان براءة الموكلين من الافعال المنسوبة اليهم لعدم الثبوت، واستطرادا اعتبار هذه الافعال واقعة تحت احكام قانون ١١ كانون الثاني ١٩٥٨، وبالتالي مشمولة بالعفو، والا اعتبارها من الجرائم السياسية التي ترتدي طابعا سياسياً عاما او محليا او متلازمة مع جريمة سياسية واعلان شمولها بقانون العفو العام الاخير واطلاقهم.

وفي التاسعة ليلا صدر الحكم وقضى بتبرئة الستة الذين حضروا وهم شربل طه وانطوان الحلو ورشيد الجوهري وفرح فرنسيس ونعمان الخوري وسامي عباس، والسجن المؤبد للمتهمين الـ١٣ الآخرين الذين حوكموا غيابيا.

عودة الوفد الصناعي من العراق
صراف لـ"النهار": السوق مفتوحة لصادراتنا شرط اعادة فتح السفارتين والشحن عبر سوريا

قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ان المسؤولين العراقيين ابدوا استعدادا لفتح السوق العراقية امام الانتاج اللبناني وتصدير كل ما يمكن تصديره من مواد غذائية، وادوية وعشرات من اصناف السلع الاخرى التي يتضمنها اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وتحدث الى "النهار" بعد عودته مساء امس الى بيروت مع الوفد الصناعي الذي زار بغداد وضم السادة غازي يحيى، احمد كبارة، سليم منصور، فايز الشمّاس، رئيف قاسم، وجيه البزري، مروان حداد وفارس سعد.

واضاف صراف: "لقد قابلنا وزراء المال، والنفط والصحة والصناعة والاستثمار ومحافظ المصرف المركزي ومسؤولين اقتصاديين آخرين. وكان تأكيد لنا ان العراق على استعداد ايضا لاستيراد ما يتجاوز اتفاق النفط مقابل الغذاء. اما من طريق المقايضة بسلع اخرى لاسيما منها النفط كما هو حاصل مع الاردن وتركيا ودول اخرى".

وردا على سؤال اوضح رئيس جمعية الصناعيين "ان المشكلة التي واجهتنا اينما ذهبنا تمثلت في سؤال عن اسباب عدم تبادل فتح السفارتين اللبنانية والعراقية في كل من بغداد وبيروت لاسيما وان الحواجز السياسية التي كانت تحول دون ذلك قد زالت بعد التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات بين سوريا والعراق. وكان جوابنا في استمرار اننا كوفد صناعي نمثل القطاع الخاص وسنحاول جهدنا مع المسؤولين في بلدنا لاعادة فتح السفارتين".

واعتبر "ان السفارتين اللبنانية والعراقية في عمان تتوليان منح تأشيرات الدخول الى كل من لبنان والعراق. وهذا امر منهك، خصوصا اذا ما اضيفت اعباء التأشيرة الى اعباء الانتقال برا وكل ذلك يؤثر على التبادل التجاري".

واستدرك: "هناك مشكلة اخرى تحتاج الى حل بين لبنان والشقيقة سوريا لناحية نقل الصادرات اللبنانية برا الى العراق عبر الحدود السورية. ويبدو ان المسموح به حتى الان هو السلع المشمولة باتفاق النفط مقابل الغذاء، علما، ان السلع الاخرى من سوريا وتركيا والاردن وابو ظبي تدخل العراق وتتم مقايضتها بسلع عراقية واهمها النفط".

وكشف ان العراق الذي يفتقر الى العملة الصعبة في هذه المرحلة يقايض الاردن نفطا قيمته ٤٠٠ مليون دولار اميركي بسلع تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار فقط. وهناك ٣٠ الف شاحنة سلع تركية تدخل العراق شهريا في مقابل نفط عراقي ايضا وباسعار تشجيعية يمكن ان يحصل لبنان على افضل منها".

وهل ثمة عقبات للحصول على النقد اذا ما صدر لبنان سلعا مشمولة باتفاق النفط مقابل الغذاء؟ اجاب صراف: "لا توجد اي مشكلة والتمويل يتم في اشراف الامم المتحدة كما يحصل مع غيرنا".

واشار الى ان محافظ المصرف المركزي العراقي ابلغ اليه ان العراق راغب في التعامل مع المصارف اللبنانية واعتمادها كوسيط مالي في عملياته "لكن العقبة كانت دائما موضوع السفارة والعلاقات السياسية بين البلدين".

وتوقع ان يزور وزير المال العراقي بيروت في ٧ ايار المقبل بعدما نقل اليه الوفد اللبناني دعوة من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. كذلك نقل الوفد دعوة مماثلة الى وزير الزراعة العراقي من نظيره اللبناني شوقي فاخوري. وسيلبي الاول الدعوة في النصف الثاني من ايار المقبل.

وعن سبل معاودة العلاقات الاقتصادية مع العراق في غياب اتفاق تجاري بينه وبين لبنان قال صراف: "نحن قادرون على تنمية علاقة اقتصادية جيدة جدا مع العراق لا تقتصر على الصناعة، بل تتعداها الى السلع الزراعية والقطاع المصرفي اللبناني ايضا. وما من سبب يحول دون التوصل الى اتفاق تجاري كمثل الاتفاق الذي توصل اليه الاردن. فاذا كانت الحكومة جادة في الموضوع فهو موضوع ترحيب واسع من الجانب العراقي. فصناعتنا واقتصادنا في حاجة ماسة الى زيادة التبادل وخلق اسواق لصادراتنا، وهذا ما يجب ان يكون الشغل الشاغل لمسؤولينا. والا فلا نفاجأ اذا سمعنا في كل يوم عمليات صرف من المصانع من غير قطاعات".

وختم صراف انه سيطلب موعدا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري لنقل نتائج زيارة الوفد الصناعي الى بغداد اليهما ومن اجل تحريك البحث في اعادة فتح السفارتين وفي تسهيل شحن البضائع اللبنانية الى العراق عبر الحدود السورية.

استبعاد لعودة قريبة للعلاقات مع العراق

استبعد مصدر ديبلوماسي مطلع اعادة لبنان العلاقات الديبلوماسية مع العراق في وقت قريب نافيا صحة "ما يشيعه من حين الى آخر بعض الذين لا علاقة لهم بالعمل الديبلوماسي وغير الملمين بخفايا الامور".

واوضح ان التقارب الحاصل على المستوى التجاري بين بيروت وبغداد "هو المعمول به حاليا لا اكثر ولا أقل وان اعادة العلاقات الديبلوماسية ليست قريبة لأكثر من سبب ابرزها الحرص على عدم اغاظة الولايات المتحدة التي ترفض اي تقارب بين لبنان والعراق في ظل التدابير المتخذة ضده منذ اجتياح الكويت".

نفوق فراريج بسبب الحر

الشمال – "النهار":

اوضح نقيب الاطباء البيطريين في لبنان الدكتور حسين الصمد ان موجة الحر التي تجتاح لبنان أدت الى اختناق اعداد كبيرة من الفراريج في مختلف المزارع اللبنانية، وقال "ان المطلوب من اصحاب المزارع اعتماد مبدأين: رش المزارع بكميات من المياه لترطيب الاجواء اكثر من مرة في خلال النهار، وتشغيل اكبر عدد من المراوح الكهربائية لتأمين تيارات هوائية باردة تساعد الطيور في التنفس طبيعيا".

واشار الصمد الى انه يتابع اعداد دراسة مفصلة عن الحمى المالطية واسبابها وكيفية انتقالها الى الانسان لرفعها الى المسؤولين قريبا واتخاذ الاحتياطات وسبل الوقاية، وذلك بعد ظهور اصابات عدة بالحمى في الضنية ومناطق شمالية اخرى.

تجار بيروت ناقشوا ضريبة الـ ١٪



عاصي متوسطاً الخبراء الاقتصاديين. (سامي عياد)

لم يُفض اجتماع جمعية تجار بيروت الذي عقد امس برئاسة رئيسها نديم عاصي الى اي نتيجة، سوى بحث موضوع الضرائب الجديدة وخصوصاً ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال. وقد حضره، الى عاصي، نائبه رستم ياسين والامين العام للجمعية رباح ادريس ورؤساء اللجان التجارية في بيروت والمناطق، الى النائب جميل الشماس والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف والخبراء الاقتصاديون الدكاترة غازي يوسف وسمير نصر وكمال شحادة الذين ابدوا آراءهم المالية والاقتصادية.

بداية تحدث عاصي فرأى "ان لا مجال لتحميل القطاعات الاقتصادية اي اعباء اضافية مهما يكن نوعها" مطالباً بـ"زيادة الانتاج وتسهيل المعاملات وتخفيف الرسوم وتنشيط الاسواق وايجاد البدائل لرفع ايرادات الدولة وخفض العجز في الموازنة وتحريك الاقتصاد من طريق خفض الفوائد المصرفية وزيادة التسهيلات للمواطنين بغية تحريك البناء".

تلاه ياسين فاعتبر "ان البلاد ومعها الاسواق التجارية تعيش بين رأيين متضاربين، الاول قوامه فرض ضرائب جديدة لتمويل نفقات قائمة او مقبلة، معتمداً مشروع ضريبة الواحد في المئة، والآخر يشير الى ان الاقتصاد يعاني جموداً وانكماشاً وان الضريبة الاخيرة ستؤدي لانعكاساتها التضخمية الى تقليص القدرة الشرائية وخفض القدرة التنافسية للاقتصاد في مختلف القطاعات"، مشيراً الى "ان البعض يرى ضرورة خفض الرسوم والفوائد وخلق جو استثماري صحيح من شأنه انعاش الاقتصاد".

وكانت مناقشات تخللتها مشادة بين الشماس والتجار. وخلص الاجتماع من دون اي توصية او اتجاه الى قرار.

نعوشي رئيساً لتجار الحمراء

نعوشي مقترعاً، وبدا تويني في الوسط. ("انترناشونال بيكتشرز")

قررت امس الهيئة الجديدة لجمعية تجار الحمراء بالاجماع، اعتبار رئيسها السابق فؤاد تويني رئيسا فخريا لها.

وكانت الهيئة العامة انعقدت في حضور مندوب وزارة الداخلية رئيس قسم الجمعيات سامي شقير لانتخاب هيئة ادارية جديدة وتنافس ١٧ مرشحا على ١٢ مقعدا.

وحضر ٧٨ عضوا من مئة مسجل.

تويني القى كلمة عرض فيها لنشاطات الجمعية العام الماضي، اذ عقدت ١٣ اجتماعا ونظمت مهرجانا في شارع الحمراء وزينته في اعياد الميلاد ورأس السنة والفطر، واستقبلت ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله ووزير التجارة الماليزي، ونظمت استعراضا كشفيا لانجاح شهر التسوق، فاستحقت درع تقدير من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

وشكر للهيئة العامة ثقتها، كذلك وجه رسائل شكر الى الرئيس رفيق الحريري والوزيرين ياسين جابر ونقولا فتوش ومحافظ بيروت نقولا سابا، ومؤسسة كهرباء لبنان وقوى الامن الداخلي وشركة "سوكلين" لاهتمامها بابراز الحمراء "المحلة الاجمل في بيروت".

ثم جرى الانتخاب ففاز كل من وليد نعوشي، هادي داغر، فيفيان بيوض، محمد الخطيب، جهاد حمدان، جمال عز الدين، نقالي غوستينيان، عمر العيد، زهير عيتاني، كاربيت طاشجيان وامين مكرزل.

واجتمع المنتخبون وشكلوا الهيئة الادارية كالآتي: وليد نعوشي رئيسا، محمد الخطيب نائبا للرئيس، جهاد حمدان امينا للسر، كاربيت طاشجيان امينا للصندوق، فيفيان بيوض للاعلام.

والقى نعوشي كلمة عاهد فيها التجار على العمل بكل جهد لتحسين واجهة شارع الحمراء.

تجهيز جديد في "مستشفى الساحل"
الهراوي: علامة واجه الفقر بالعلم

السيدة منى الهراوي امام الآلة الجديدة. (دالاتي ونهرا)

افتتحت السيدة منى الهراوي قسم التشخيص الشعاعي (الرنين المغناطيسي) في "مستشفى الساحل" في الذكرى الثانية لوفاة مؤسس المستشفى الدكتور فخري علامة.

وحضر الوزير باسم السبع والنائبان مروان حمادة وعلي الخليل، ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي وشخصيات.

والقت الهراوي كلمة جاء فيها: "في الضاحية وقف فخري علامة ليواجه الفقر ووحشية الحرب بالعلم والطب والاخلاق، وقف ليقدم نجاحه الطبي وخدمة الناس والدفاع عن لبنان، لقد حرصت على ان اكون بينكم اليوم وفاء لمؤسس "مستشفى الساحل" واقرارا بفضل الدكتور فخري علامة رحمه الله، وكم أحيي فيكم الجدية والاصالة اذ شئتم ان تحيوا ذكرى مرور عامين على وفاته بافتتاح قسم جديد في المستشفى، كأنكم تقولون مات فخري علامة لكن لم تسقط علامة الفخر ولم تسقط راية العطاء (...)".

فنيو الطيران المدني يلوحون بالاضراب التحذيري

دعت لجنة فنيي الطيران المدني الى جمعية عمومية الثلثاء في ٢٨ الجاري لدرس التوصية التي تقضي بالتوقف التحذيري عن العمل في الاول من ايار المقبل بين الثامنة صباحاً والثانية بعد الظهر، "ما لم تدخل في سلسلة الرتب والرواتب مطالبهم التي رفعوها منذ ما يزيد على الشهر الى رئيس مجلس الوزراء عبر مستشاريه".

كلام عن مراجعات وضغوط لتخفيف الحملة
مخالفات صارخة في مصانع الالبان وفاخوري ينذر بالقفل والتشهير!

هل قررت وزارة الزراعة وضع حد نهائي للتلاعب في صناعة الالبان والاجبان المحلية وغشها؟

وهل يشتري المواطن المنتجات اللبنانية من هذه الاصناف، مطمئن البال؟ ام ان الحماية التي فرضها وزير الزراعة شوقي فاخوري مطلع السنة بوضع رسوم جمركية مرتفعة على الاجبان المستوردة ستكون لمصلحة الصناعي وليس المزارع؟

وكان مكتب فاخوري اذاع امس بيانا جاء فيه ان وزير الزراعة تسلم تقارير الفرق الفنية التي كشفت على معامل الالبان والاجبان في كل المناطق اللبنانية بغية التثبت من مدى تطبيقها القرار رقم ١/٥٠٦ الذي اصدره فاخوري وحدد بموجبه مواصفات انتاج مشتقات الحليب على اختلاف انواعها، والاعلان في صورة واضحة على العبوات محتويات السلع المبيعة.

وتبين من التقارير ان مخالفات عديدة تشمل بعض المعامل من الناحية الصحية والتنظيمية وطرق الانتاج والتوضيب والتوزيع، اضافة الى عدم تقيد بعض هذه المعامل بالقرار ١/٥٠٦ المشار اليه واستمرارها في توزيع الالبان والاجبان على انها من الحليب الطبيعي الطازج، في حين انها منتجة من الحليب المجفف المستورد من الخارج، فضلا عن انتاج بعض الاصناف من مواد جيلاتينية وشحوم وسواها وهي معروفة بـ"لبنة الصب" التي منع فاخوري انتاجها منعا باتا.

وافادت التقارير ان محاضر ضبط نظمت في حق المخالفين واحيلت على المراجع المختصة مع اقتراح قفل بعض المعامل، وطلب فاخوري من مديرية الثروة الحيوانية والفرق الفنية التابعة لها الاستمرار في الجولات الميدانية المكثفة على كل المعامل لمتابعة اعمال المراقبة دوريا توصلا الى ازالة المخالفات وقمعها بحسب القانون حماية للمستهلك من كل عمليات الغش والتلاعب بمحتويات السلع المعروضة للاستهلاك".

واكد فاخوري "ان وزارة الزراعة مصممة على متابعة هذا الموضوع حتى قمع كل المخالفات نهائيا، وان القرارات التي اصدرناها لتنظيم هذا القطاع وتنقيته من الشوائب، لن يطرأ عليها اي تعديل رغم المراجعات والضغوط لأن ما يهمنا في هذا المجال هو اولا مصلحة المستهلك والحفاظ على مقتضيات السلامة العامة، اضافة الى مصلحة المزارع في تسويق انتاجه من الحليب الطازج وهو يجب ان يكون المادة الاولية والوحيدة التي ينبغي اعتمادها في تصنيع الالبان والاجبان للحصول على انتاج سليم وصحي، بعيدا عن كل المركبات غير الطبيعية التي تفسح في المجال امام انواع الغش".

واكد انه سيعلن اسماء المعامل المخالفة في حال استمرارها في عدم التقيد بالشروط والمواصفات المطلوبة منها.

السنيورة يعمم على الوزارات والادارات الخطوط الاساسية لموازنة ١٩٩٩

الارقام الحقيقية للاعوام ١٩٩٢–١٩٩٧ للواردات والنفقات [illegible]

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٣ + ١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
اجمالي النفقات(١)	٢,٣٤٢	٣,٠١٧	٥,٢٠٤	٨,٢٢١	٥,٨٥٦	٧,٢٢٥	٩,١٦٢
النفقات العادية	غ.م	٢,٦٢٤	٣,٩٥٤	٦,٥٧٨	٤,٦٤٠	٦,٠٠٢	غ.غ
النفقات الاستثمارية	غ.م	٣٩٣	١,٢٥٠	١,٦٤٣	١,٢١٦	١٢٢٣	غ.غ
اجمالي الواردات (٢)	٩٨٢	١,٨٥٥	٢,٢٤١	٤,٠٩٦	٣,٠٣٣	٣,٥٣٣	٣,٧٥٣
العجز الاجمالي (٢ – ١)	١,٣٦٠	١,١٦٢	٢,٩٦٣	٤,١٢٥	٢,٨٢٣	٣,٦٩٢	٥,٤٠٩
نسبة العجز من النفقات	٥٦,٢٠٪	٣٨,٥٢٪	٥٦,٩٤٪	٥٠,١٨٪	٤٨,٢١٪	٥١,١٪	٥٩٪
نفقات الفوائد(٥)	٥١٨	٧٨٤	١,٤٨٨	٢٢٧٢	١,٨٧٥	٢,٦٥٣	٣,٣٨٤
العجز الاولي (١ – ٥ – ٢)	٧٤٢	٣٧٨	١,٤٧٥	١,٨٥٣	٩٤٨	١,٠٣٩	٢,٠١٧
نسبة العجز الاولي من النفقات	٣٣,٠٪	١٢,٥٣٪	٢٨,٣٤٪	٢٢,٥٤٪	١٦,١٩٪	١٤,٣٨٪	٢٢,٠٣٪
نسبة الواردات من النفقات	٤٣,٨٠٪	٦١,٤٨٪	٤٣,٠٦٪	٤٩,٨٢٪	٥١,٧٩٪	٤٨,٨٩٪	٤٠,٩٦٪
نسبة الفوائد من النفقات	٢٢,١٠٪	٢٥,٩٩٪	٢٨,٥٩٪	٢٧,٦٤٪	٣٢,٠٢٪	٣٦,٧٢٪	٣٧٪

اصدر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تعميما رقمه ١٢/٩٥٥ تاريخ (١٩٩٨/٣/٣١)، موجهاً الى الادارات العامة لتحضير ارقام الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩، وجاء التعميم حاملاً نهج السياسة المالية للحكومة منذ ١٩٩٢، ومستفيضاً في الحديث عن اسباب العجز. وطلبت وزارة المال في تعميمها ان تودعها كل وزارة او ادارة عامة ارقام موازنتها قبل نهاية ايار المقبل، مرفقة بالمستندات والاسباب المبررة، اضافة الى بيان بوضعها المالي في نهاية ١٩٩٧.

ودعت الوزارة "الى اتباع عدد من المبادئ في سياق تحضير مشروع موازنة ١٩٩٩ تتمثل في اعتماد الرواتب والاجور السارية المفعول في موازنة ١٩٩٨ مع الاشارة الى ان اي زيادة قد تطرأ بسبب تطبيق سلسلة الرتب والرواتب والاجور او اي زيادة اخرى ستلحظ عند اقرارها بموجب قوانين خاصة تحدد طريقة فتح تلك الاعتمادات ومصادر تغطيتها، اضافة الى العمل على خفض النفقات العادية الاخرى عن المستوى الذي اقر في موازنة ١٩٩٨، مع الاشارة الى ان معظم المشاريع الاستثمارية الاساسية المقررة محولة بقروض خارجية وليس باعتمادات من الموازنة.

وان المشاريع الحيوية الاستثمارية الجديدة يجب ان تتركز على اساس ان اقرار اي منها سيكون بموجب قوانين منفصلة تتضمن طرق تمويلها. وسياسة الحكومة في هذا المجال ترتكز على اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تنفيذ هذه المشاريع الحيوية الجديدة وتمويلها، مع التشديد على ضرورة اتباع هذه المبادئ في تحضير كل الموازنات العامة على المدى المتوسط".

وارفقت الوزارة تعميمها بعرض لسياسة الحكومة المالية والاقتصادية منذ ١٩٩٢ والموازنات التي نفذتها حتى الآن، والتي تمثل ترجمة فعلية لهذه السياسة.

وتطرقت الى موضوع الدين العام المتراكم "بسبب عدم تمكن الدولة من تغطية نفقاتها التشغيلية والاستثمارية بواسطة ايراداتها العادية وبسبب اعباء خدمة الدين العام"، لافتة الى الخطوات التي اتخذتها الحكومة لتصحيح الخلل في موازنة ١٩٩٦ من خلال موازنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨، وذلك بالتزام مبدأ الحد من تنامي العجز والدين العام والسعي الى ايجاد استقرار اقتصادي مريح، مشيرة الى نتائج ايجابية على هذا الصعيد بتوقع حصول فائض اولي في موازنة السنة الجارية مقداره ٤٨٠ مليار ليرة في معزل عن حجم الانفاق من خارج الموازنة، وجاءت النتيجة في الفصل الاول في السنة الحالية منسجمة مع هذه السياسة، وبلغ العجز اقل من المعدل العام المقدر".

[illegible]	
النفقات العادية(١)	٦٧٦٦
النفقات الاستثمارية(٢)	٥٥٤
اجمالي النفقات (١ + ٢)	٧٣٢٠
اجمالي الواردات	٤٦٠٠
العجز الاجمالي	٢٧٢٠
نسبة العجز من نفقات الموازنة	٣٧,١٦٪
نفقات الفوائد	٣٢٠٠
الفائض الاولي	٤٨٠
نسبة الفائض الاولي من النفقات	٦,٥٦٪
انفاق خزينة من خارج الموازنة	٦٠٠
الانفاق العام	٧٩٢٠
العجز العام	٣٣٢٠
نسبة العجز المرتقب	٤٢٪

(بحسب احصاءات مصرف لبنان)

احتجاج على التأخر في اوتوستراد كفيفان
والاهالي يهددون بـ"خطوات تصعيدية قريباً"



الاهالي المعتصمون، وبدا حرب وسعادة.



جانب من الطريق، وبدت الاعمال متوقفة. (طوني جبرايل فرنجية)

البترون "النهار":

اعتصم امس اهالي بلدات تحوم وراشانا وسمار جبيل وجران وكفيفان في باحة كنيسة مار اسطفان في تحوم، في حضور النائب بطرس حرب ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ومختاري البلدات المعنية وكهنتها، احتجاجا على تأخير العمل في اوتوستراد كفيفان الذي يجتاز مناطقهم. ولفتوا الى ان الاعمال فيه قطعت المياه عن منازلهم ولوثت البيئة من جراء الغبار الكثيف، اضافة الى رفع مستوى الطريق الجديدة عن الطريق القديمة، مما يمنع وصول الاهالي الى الكنيسة والمدافن والمنازل الا عبر السلالم والادراج.

وتحدث حرب، فطالب بـ"تنفيذ الوعود والعهود"، مبديا استعداده "للاستمرار في الاعتصامات والاحتجاجات حتى تنفذ مطالب هذه القرى".

تلاه سعادة فقال: "يهمنا ان تنتهي الطريق في الوقت المناسب وترفع الاضرار الجسيمة عن الاهالي والسكان".

بيان

ووزع بيان لاهالي البلدات المعنية اعلنوا فيه عزمهم على اتخاذ خطوات تصعيدية قريبة اذا لم تستجب مطالبهم، ومما جاء في البيان: "(...) امام الواقع المرير، وبعدما تأكد لنا ان مهلة التنفيذ ستمدد بضعة اشهر اخرى بسبب عدم كفاية المتعهدين ونقل شبكتي الكهرباء والمياه، وهكذا، سيكون علينا الاختناق بالغبار خلال فصل الصيف بكامله. دعونا الى هذا اللقاء حتى نضع مجلس الانماء والاعمار امام مسؤولياته لجهة التزام الوعود المقطوعة، ولكي نعبر عن رفضنا الاستهتار بصحتنا واملاكنا. وستلي تحركنا خطوات تصعيدية قريبا، اذا لم تستجب مطالبنا. موعدنا معكم الاحد في ٢٦ نيسان، في ساحة كنيسة مار نهرا، سمار جبيل".

وعلى الاثر، اتصل حرب بالمهندس المكلف من مجلس الانماء والاعمار الاشراف على المشروع غسان خيرالله، وابلغ اليه نية الاهالي التصعيد وطالبه بالاسراع في تنفيذ المشروع واستعجله تشديد المراقبة على حسن التنفيذ وعجلته. وقد ابدى خيرالله تجاوبا.

سد شبروح: دراسة منذ ١٩٧٠

جاءنا من "ليبانكونسلت – مهندسون استشاريون"، بتوقيع المهندس انطوان المعوشي:

"ورد في "النهار" في تاريخ الجمعة ١٠ نيسان ١٩٩٨ تحت الموضوع اعلاه "دراسات عدة وضعتها نقابة مهندسي بيروت احداها للمهندس انطوان المعوشي قبل نحو ١٦ شهرا وفيها..." وأريد ان اوضح ما يلي:

١– ان المحاضرة التي القيتها في نقابة المهندسين بتاريخ ١٣ كانون الأول ١٩٩٦ عن سد شبروح كانت ضمن نطاق محاضرات اللجنة اللبنانية للسدود الكبرى.

٢– ان دراسات سد شبروح ومنشآته التي قامت بها وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار، والاستقصاءات التي نفذتها الادارة من آبار وخنادق وانفاق قد بدأت عام ١٩٧٠ واستمرت متقطعة ومتأثرة بالاحداث حتى عام ١٩٩٠ وقد كلف القيام بها مكتبنا ليبانكونسلت منفردا او بالاشتراك مع مكتب اوروبي وبالتحديد مكتب "كوين وبالية" الفرنسي".

"مكافحة عين الطاووس" في الكورة

الكورة – "النهار":

عقدت امس ندوة عن "مكافحة مرض عين الطاووس" في الكورة، حضرها محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام الكورة نزيه شمعون ورئيس مصلحة البستنة والمحاصيل الحقلية فخر الدين دكروب ممثلا وزير الزراعة شوقي فاخوري، الى مهتمين.

بداية، اوضح الهندي "ان هذه الندوة تأتي في مناسبة قرب عملية رش المبيدات لمكافحة مرض عين الطاووس"، متوقعا ازديادا في انتاج الزيتون بعد الحملة.

وأعلن دكروب "ان مساحة الارض التي تمت مداواتها بلغت هذه السنة ١٥٠٠٠ دونم بعدما كانت لا تزيد على ٧٠٠٠ في العام الفائت" مشيرا الى "ان هذه الحملة ستشمل منطقة زغرتا على امتداد عشرة آلاف دونم". واعلن "بدء حملة رش مبيدات شجر الصنوبر والمحاصيل الحقلية كالقمح"، لافتا الى "ان مرض عين الطاووس يؤثر في انتاج الزيتون سلبا بنسبة ٣٥ في المئة".

الكتلة النقدية ٢٧ آذار – ٢ نيسان
زيادة الودائع بالقطع وتراجعها بالليرة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	آذار ١٩٩٧	٢٦ آذار ١٩٩٨	٢ نيسان ١٩٩٨	التغيير الاسبوعي (كمي)	التغيير في سنة٪
M1	١٩٣١	١٩٦٥	١٧٠٤	١٨٣٩	١٣٥	٦,٤٢ –
M2	١٤٥٣٠	١٥١١٩	١٣٧٦٤	١٣٧٥٩	٥ –	٩,٠٠ –
M3	٢٤٨٩٧	٣٠٣٧٢	٢٥٢٣٥	٢٥٤٧٠	٢٣٥	١٦,٧٩
M4	٤٠٧٧٥	٢٥٩٢٤	٤٠٦٥٦	٤٠٨٩٧	٢٤١	١٣,٨٤
القاعدة النقدية	٢٩٩٤	٢٧٤٤	٢٩٩٩	٣١٥٦	١٥٧	١٥,٧١ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت أمس مديرية الاحصاء والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية بين ٢٧ آذار و٢ نيسان. وسجلت الآتي:

– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٧ آذار الى ٢ نيسان ١٩٩٨، ازدياداً بمبلغ ١٣٥ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ١٦٧ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣٢ مليار ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٤٠ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة – ٩,٠٠٪.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٦٢,٤ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٧٩٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة، نسبة ١٣,٨٤٪. وقد تقلصت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٦ مليارات ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢١,٥ الى ١٥٢١,٠٠ ليرة.

"الاتحاد التقني لصناديق التعاضد": احالتنا على القضاء قرار متسرّع

جاءنا من "الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان"، الآتي:

"في وقت ينشغل الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان بالتحضير لمؤتمره التعاضدي الاول لاطلاع المواطنين والرأي العام على ما حققه الاتحاد من انجازات على الصعيدين الخدماتي والتنظيمي، والاستفادة من تجارب من سبقنا في هذا المضمار من الدول المتقدمة لتوظيف هذه التقنيات والتجارب والخبرات في خدمة ما يزيد على عشرين الف مستفيد من صناديق التعاضد الصحية في لبنان، وبعد زيارة مجلس ادارة الاتحاد برفقة المدير العام للتعاونيات الآنسة نجاة راشد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومشاركة فخامته وتشجيعه لعملنا الذي يهدف الى الاهتمام بالمواطنين والتخفيف من اعباء متطلبات الحياة عن كاهلهم في هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، الى جانب التخفيف من عجز موازنة وزارة الصحة العامة عبر تطبيب الآف المنتسبين الى صناديق التعاضد الصحي، في هذا الوقت، فوجئ الاتحاد بما نشرته وسائل الاعلام في تاريخ ١٩٩٨/٤/١ "جابر احال على القضاء ملف صناديق التعاضد المزاولة للتأمين الصحي".

ورغم اننا لسنا في وارد فتح سجال مع السيد الوزير لسببين، اولهما انه ليس الوزير المعني بموضوع التعاضد، اذ ان وزير الوصاية هو وزير الاسكان والتعاونيات وليس وزير الاقتصاد والتجارة حسبما نصت عليه المادة السابعة من المرسوم الاشتراعي ٣٥ تاريخ ١٩٧٧/٥/٩: "تنشأ صناديق التعاضد بقرار من وزير الاسكان والتعاونيات". والمادة الخامسة والعشرين من المرسوم عينه: "يخضع مجلس ادارة الصندوق ولجنة المراقبة لرقابة المديرية العامة للتعاونيات".

اما السبب الثاني فهو حرصنا على عدم فتح ملف جديد في وسائل الاعلام يؤجج ازمة الثقة بين المواطن والمسؤول، واعتقادنا ان احالة الملف من الوزير جابر على النيابة العامة المالية، ربما جاء من دون دراسة كافية ومعرفة دقيقة بصناديق التعاضد وطبيعة عملها، او ربما كان في لحظة تسرع دونما خلفيات متعمدة للاساءة الى صناديق التعاضد ورسالتها السامية.

ومهما يكن من امر، فلا بد من توضيح بعض الامور، ليس من باب الدفاع، لأننا نرفض ان نزج في قفص الاتهام ظلما، ولكن تبيانا للحقيقة بعد الاساءة المعنوية والمادية التي لحقت بنا من جراء نشر الخبر بالاعلام.

اولا: ان صناديق التعاضد جمعيات اهلية تضم مشتركين، يجمع في ما بينهم رابط ما، يتعاونون لمواجهة اخطار لا قدرة لهم على مواجهتها منفردين، ويعملون على ايجاد مجموعات تحمي المحتاج منهم كخدمة انسانية لا تبغي الربح. وهذا التوجه الانساني الاجتماعي الذي يشكل فلسفة الفكر التعاضدي، اخذ طريقه ليشكل بداية حل للهموم الصحية والاستشفائية لمن لا يستفيد من ضمان – رسمي او غير رسمي – يقيه ذل الحاجة والتسكع احيانا.

ونشير الى ان انشاء هذه الصناديق يأتي منسجما مع روحية ما نصت عليه المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي ٣٥ تاريخ ١٩٧٧/٥/٩: "ان صناديق التعاضد هي جمعيات اشخاص تبنى على الرغبة في التضامن والمساعدة المتبادلة ولا تتوخى الربح، بل يكون موضوعها العمل لمصلحة اعضائها او عائلاتهم بواسطة اشتراكات يدفعونها لأجل التعويض عن نتائج احداث واخطار وموت ومرض الخ...

ثانيا: لقد نصت المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي عينه على ما يأتي: "يجوز للصناديق ان تتعاقد مع شركات الضمان او مؤسسات اخرى متخصصة لتنفيذ كل غاياتها أو بعضها". وبالتالي، فان تعاطي هذه الصناديق شكلا من اشكال التأمين، حق كرسه القانون وليس مخالفا له، علما انها ليست شركات تأمين والفارق بعيد جدا، اذ ان شركات التأمين مؤسسات تجارية خاصة هدفها جني الارباح، في حين ان صناديق التعاضد مؤسسات اهلية هدفها الاول والاخير تقديم الخدمة وليس تحقيق الارباح.

ثالثا: ان احالة السيد وزير الاقتصاد – وهو ليس المعني – ملف صناديق التعاضد على النيابة العامة المالية بتهمة عدم دفع الضريبة، مرفوض شكلا ومضمونا، وذلك لأن القانون يحمي هذه الصناديق عبر افادتها من بعض الاعفاءات، كما هو واضح في المادة السادسة والثلاثين، التي تنص على ما يأتي: "تستفيد صناديق التعاضد من الاعفاءات المنصوص عليها في المادة ٥٨ من قانون الجمعيات التعاونية، المنفذ بالمرسوم رقم ١٧١٩٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١٨".

ان الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان، لمس من السيد وزير الاقتصاد والتجارة توجها ضد الحركة التعاضدية يوم اقترح في لجنة الاقتصاد النيابية تعديل القوانين لمساواة صناديق التعاضد بشركات التأمين التجارية، لكنه – اي الاتحاد – استبشر خيرا عندما صرف الوزير النظر عن ذلك بعدما اوضحنا له الفوارق الهائلة بين شركات التأمين وصناديق التعاضد، غير ان تسرع معاليه باحالة الملف على النيابة العامة المالية قبل الانتهاء من درسه في ديوان المحاسبة جدد مخاوفنا، ودفعنا الى التساؤل عن الاهداف والاسباب التي جعلته يقدم على هذه الخطوة المجحفة في حق صناديق التعاضد.

اننا من باب الامانة والثقة التي محضها المتعاضدون لنا، وحفاظا على مصالحهم والمصلحة العامة في آن واحد، ندعو السيد وزير الاقتصاد والتجارة الى التعاطي مع هذا الموضوع بمنتهى المسؤولية، وعدم اقحام نفسه في معركة مع جمعيات نشأت اصلا، انطلاقا من حاجة الناس اليها، محتفظين بحقنا في اثارة هذا الموضوع في كل الوسائل وعلى اعلى المستويات اذا لم يسحب هذا الملف من النيابة العامة المالية في اسرع وقت، منعا لمزيد من الاضرار المعنوية والمادية التي قد تلحق بنا من دون وجه حق، وحفاظا على صدقيتنا حيال مواطنينا واهلنا المستفيدين من صناديق التعاضد الصحية.

ونناشد وزير الاسكان والتعاونيات والمديرية العامة للتعاونيات حماية الحركة التعاضدية في لبنان ودعمها لتحقيق اهدافها النبيلة، متعهدين ان نكون في طليعة المتصدين لأي صندوق تعاضدي، او لأي جهة منحرفة تتخذ من الحركة التعاضدية غطاء للقيام باعمال مخالفة للقوانين او تسيء الى المواطنين والوطن".

ندوة في المصيلح عن الحركة التعاضدية

نظم "الصندوق التعاضدي الصحي اللبناني" ندوة في "مجمع الرئيس نبيه بري الثقافي" في المصيلح عن اهمية الحركة التعاضدية، وشارك فيها رئيس الصندوق باسم لمع والدكتور حسن وزنة والدكتور قاسم علوش وحسن فقيه، وشرحوا امام جمع من المهتمين اهمية العمل التعاضدي و"ضرورة الانتساب الى الصندوق لانه السبيل الى التخفيف من اعباء التكاليف الصحية على المواطن"، واشاروا الى "ان صناديق التعاضد هي الحل الانسب والامثل للمشكلات الصحية بالتعاون مع مؤسسات الدولة والقطاع الاهلي العاملين في هذا الحقل".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتوقف عن التراجع والذهب الى مزيد من الانخفاض

سجل الدولار الاميركي تراجعا ظاهريا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥١٥,٠٠ الى ١٥١٤,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٧,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٢١,٠٠ ليرة منذ مطلع الشهر، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

الا ان الدولار ظل متداولا عمليا عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به كلما فاق الطلب عليه العرض. وهكذا مضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٦,٧٥ و١٥٢٧,٢٥ ليرة في سوق هادئة ومتوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥٢٧,٠٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية بعدما انحسرت الضغوط التي مورست عليه صباحا بعدما نسبت صحيفة "مانيشي شيمبون" اليابانية الى مسؤولين كبار في طوكيو قولهم ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى المجتمعة في واشنطن على مستوى وزراء المال وحكام المصارف المركزية تدرس اصدار بيان يتعهد العمل على تحقيق استقرار اسعار الصرف ويلوح بالتدخل في حال ارتفاع الدولار ازاء الين. وبالفعل سرعان ما تنامت عمليات الهروب من الورقة الخضراء ليس فقط ازاء الين وانما ازاء العملات الرئيسية الاخرى تحسبا لحصول مثل هذا التدخل الذي من شأنه زيادة المعروض منها في الاسواق لا سيما بعدما باع "بنك اليابان" الاسبوع الماضي اكثر من عشرة مليارات دولار دعما لعملته.

وجاء توقف الدولار عن التراجع بعد الحديث ان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن تحفظ عن التدخل المنسق للمصارف المركزية العائدة الى مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى دعما للين على حساب الورقة الخضراء، معتبرا ان قوتها تشكل حاجزا دون التضخم المستورد، في وقت تبين ان الدول الاوروبية لا تنظر الى الين كعملة ضعيفة ينبغي دعمها حتى وان يكن الوضع الاقتصادي في اليابان مثار قلق.

وعليه، مع تضارب التوقعات في شأن ما سيصدر عن اجتماع وزراء المال لمجموعة الدول السبع واستبعاد البعض صدور بيان عنهم يتعهدون فيه التدخل دعما للين، عاد الدولار الى التماسك قليلا بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٨٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٠٢٠ مارك المانيا في مقابل ١,٨٠٢٠.
– ٦,٠٣٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٣٨٥.
– ١,٤٩٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٣٠.
– ١٧٨١,٤٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٢,٨٥.
– ١٢٩,٣٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٩,٥٥.

وبقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف بتأثير من تراجع اسعار النفط، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٠٧,٢٥ دولارات في مقابل ٣٠٧,٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٨,٣٥ دولارات قبل الظهر بـ٣٠٧,٢٠ دولارات بعده.

الا ان الفضة توقفت عن التراجع مع ظهور ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٢٦٥٠ دولارات في مقابل ٦,٢٥ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٢٤ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، تباينت اتجاهات معظم البورصات الرئيسية نتيجة تباين وول ستريت بعدما حذرت شركة "انتيل" من ان ارباحها في الفصل الثاني من السنة ستراوح بين الانخفاض والاستقرار قياسا على الفصل الاول وكشفها انها سرحت نحو ثلاثة آلاف من موظفيها خفضا للنفقات. وفيما اعتبر البعض هذا الامر تطورا جيدا، رأى فيه البعض الآخر ما يحمل على الحذر والترقب. وجاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مخزون المصانع ارتفع بنسبة ٠,٦ في المئة في شباط في مقابل ٠,١ في المئة في كانون الثاني وان مبيعات هذا المخزون ارتفعت بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في الفترة نفسها، ليعطي دعما لوول ستريت بمقدار ما تعكسه هذه المؤشرات من تحسن في النشاط الاقتصادي، فيما التضخم شبه غائب كما تبين من تراجع اسعار الاستيراد بنسبة واحد في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٨ في المئة في شباط وكذلك اسعار التصدير بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة عينها. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٩٠٨٣,٥٥ نقطة واعلى على ٩١٤٥,٨٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٩١١١,٤٥ نقطة، بارتفاع ١,٢٥ نقطة فقط عنه اول من امس.

وشكل هذا التطور، الى استمرار ضعف الدولار، عاملا محبطا للمبادرات ازاء الاسهم الاوروبية، فتراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٠ نقطة لتقفل على ٦٠٧٤,١٠ نقطة، في حين اختصرت بورصتا فرنكفورت وباريس مكاسبهما فارتفع مؤشر "داكس" الالماني ١٣,٦٩ نقطة فقط الى ٥٣٨٨,٤٧ نقطة ومؤشر "كاك٤٠" الفرنسي ١٦,٩٥ نقطة الى ٢٨٨٤,٦١ نقطة.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا طفيفا في اجواء سادها الحذر والترقب في انتظار ما سيفضي اليه اجتماع مجموعة الدول السبع في واشنطن، فأقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٢١,٩٨ نقطة على ١٦٢٩٩,٣٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

شهدت اسعار بعض الاسهم المتداولة في بورصة بيروت امس تحسنا طفيفا وثبتت اسعار اسهم سوليدير وتراجع سعرا سهمي بنك عودة ورسلاني يونس.

ففي التثبيت الاول حقق سهم سوليدير "أ" زيادة ٠,١٢٥ دولار على سعره السابق في التثبيت الاول لكنه عاد في التثبيت الثاني فاستقر على سعر ١٢,٢٥ دولارا من دون تغيير. وارتفع سعر سهم يونيسيراميك بقيمة ٠,٧١٥ دولار نسبتها ٣,٤ في المئة، اما سعر سهم بنك عوده "ج" فتراجع ٠,١٢٥ دولار نسبتها ٠,٤٢ في المئة، كما تراجع سعر سهم رسلاني ويونس ٠,٠٦٢٥ دولار نسبتها ١,٧٨ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٣ ١٧٠ سهما قيمتها ١٨٧٤٣٠١ دولار توزعت كالآتي:

– الجلسة الاولى: سوليدير "أ"، ٤٠١٨٥ سهما، وسوليدير "ب" ٣٨٠٠ سهم.
– الجلسة الثانية: سوليدير "أ"، ٦٥١٤٠ سهما، وسوليدير"ب" ٢٩٠٠ سهم، البنك اللبناني للتجارة "ج" الف سهم، بنك عودة "ج" ١٨٢٩٥ سهما بنك بيروت "ج" الفا سهم، رسلاني ويونس ٨٣٥٠ سهما ويونيسيراميك ١٥٠٠ سهم.

وسجل مؤشر لبنان والمهجر الاسهم تراجعا طفيفا بلغ ٠,٣٩ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة، واقفل على ١٠٦٤,٤١ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" ٠,١ في المئة نسبتها ٠,١ في المئة واقفل على ٩٥,٩٨ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠,٢٩ نقطة نسبتها ٠,١٤ في المئة واقفل على ٢٠٩,٥١.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 1/8	40185	147778	170339	12	14/04/98	18439	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 2/8	65140	270760	145529	12 2/8	14/04/98	18629	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	3800	207243	23060	12 4/8	14/04/98	19009	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	2900	217272	20700	12 4/8	14/04/98	19009	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	1000	1000	4025	20	14/04/98	30415	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 4/8	18295	36700	26203	29 5/8	14/04/98	44862	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	2000	114147	30180	7 1/16	14/04/98	10740	
RYMCO شركة رسلاني ويونس	3 7/16	8350	8350	41423	3 8/16	14/04/98	5228	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				3000	1 7/32	14/04/98	1853	7
Eternit اترنيت			10000	7170	1 20/32	14/04/98	2471	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)					3 2/16	02/04/98	4752	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 28/32	1500	1500	1500	1 26/32	14/04/98	2851	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2,699,183	1874301	143170

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٤/١٦	١٩٩٨/٧/١٦	١٦١٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/١٦	١٩٩٨/١٠/١٥	١٦١٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/١٦	١٩٩٩/٤/١٥	١٦١٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/١٦	٢٠٠٠/٤/١٣	١٦١٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/١٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٤/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية المصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٧٨٤٢ طناً وسيارات، وغادرته ٨ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما تسع بواخر مسافرة هي: "اورسامري" و"لكي ملر" و"وديعة" و"ايتنوس" و"سامارينا ٣" و"سويفت فيرير" و"نملا" و"لوكلاوك" و"ليدي ك".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما تسع بواخر اعلن عن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بلال غلفوزوغلو	٨٥٠ حديداً	البحر
٥	حسن بيرلنت	٥٠ بلاطاً	ن. ابو رجيلي
١١	سمارينا ٣	٧٠٠ قساطل	غولف ايجنسي
١١	سويفت فيرير	٢٠٤٢ حديداً	ج. بطرس
١٢	نور الحسن	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
١٣	ولوكلاوك	١٢٥٠ (٣٨ مستوعباً)	ج. ابو حمد
١٣	ميونداي ١٠٦	سيارات	غولف ايجنسي
١٤	روزيتا	للتموين	راسم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
برايم فنتشر	ليماسول	٦٥٠ (٦٧ مستوعباً)	غولف ايجنسي
ريجيبورغ	انتويرب	٢٠٠٠ (٢٠٠ مستوعب)	يونيشيب
هويال كلرنيتا	لارنكا	٢١٩ سيارات	م. خياط
ربيع	الاسكندرية	٥٠٠ ورقاً	ن. ابو رجيلي
بيل فيشر	ليماسول	١٩٨٠ (١٢٣ مستوعباً)	سيمن
فيدر ترايدر	ليماسول	١٤٥٠ حديداً	ج. بطرس
اثينا	الاسكندرية	٢١٢٥ (١٥٦ مستوعباً)	سي لاين
فيلي م	الاسكندرية	١١٠ مختلفاً	ديري شيبنغ
بيونير كولي	بريفيزا	٣٣٣١ مختلفاً	هـ. هيلد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤,٥٠	٢٥٤٢,٨٠	٢٥٠,٢٥	١٠١٤,١٥	٨٤٠,١٥	٠,٨٤	٤٠,٣١	٧٤٥,٧٠	١١,٢٠	١٩٤,٠٠	٩,٤٠	٩٨٤,٥٠	١٠٦٠,٢٥
المبيع	١٥٢٧,٠٠	٢٥٥٣,٨٠	٢٥٢,٢٥	١٠١٨,١٥	٨٤٤,١٥	٠,٨٦	٤١,٣١	٧٤٩,٧٠	١٢,٢٠	١٩٦,٠٠	١٠,٤٠	٩٨٨,٥٠	١٠٦٤,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٢٥	٤٠٢٥,٥٠	٣٩٤١,٧٠	٢١٤٣,٢٥	٤٩٦٥,٢٥	٤١٢,٢٥	٤٠٣,٦٠	٤١٦,٠٠	٢٨٧٤,٢٥	١١٩,٠٠	٤,٢٥
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٧,٢٥	٤٠٤٥,٥٠	٣٩٦١,٧٠	٢١٥٣,٢٥	٥٩٩٥,٢٥	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٦٠	٤٢٠,٠٠	٢٨٨٤,٢٥	١٢١,٠٠	٥,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٢٠١٠٠٠	٩٤٠٠,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١١٠٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٥٢٥٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	٢١١٠٠٠	٩٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٨٠	٢,٤٢٧٣	٠,٩٦٤٨	٠,٠١١١٠	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٩٥	٠,٢٣٨٩	١,٥٨٥٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٧٩	١,٥٣٢١	٠,٦٠٨٩	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٩	٠,١٥٠٨	–	٠,٦٣١٤
فرنسا	٦,٠٣٤٠	١٠,١٦٣	٤,٠٣٨٩	٠,٠٤٦٥٧	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١٣	–	٦,٦٣٣٣	٤,١٨٧٧
المانيا	١,٧٩٧٥	٣,٠٣٣٣	١,٢٠٥٢	٠,٠١٣٩٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٤	١,٩٨٠٢	١,٢٤٩٦
ايطاليا	١٧٧٦,٥٠	٢٩٨٨,٨٢	١١٨٧,٩١	١٣,٦٩٧	–	٩٨٥,٦٨	٢٩٤,١٣	١٩٥١,٨٥	١٢٣١,٦٨
اليابان	١٢٩,٢٠	٢١٨,٤٠	٨٦,٨٠	–	٠,٠٧٢٨٧	٧١,٩٧	٢١,٤٩	١٤٢,٥٥	٩٠,٠١
سويسرا	١,٤٩١٥	٢,٥١٦٠	–	٠,٠١١٥٣	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٩٨	٠,٢٤٧٦	١,٦٤٢١	١,٠٣٦٨
بريطانيا	٠,٥٩٢٦	–	٠,٣٩٦٦	٠,٠٠٤٥٨	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٣٩١	٠,٠٩٨٢	٠,٦٥٤٠	٠,٤١٢٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٨٥٥	٠,٦٦٩١	٠,٠٠٧٧٣	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٦	٠,١٦٥٧	١,١٠٠٨	٠,٦٩٥٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩١٦٢,٣٧	٩١١٠,٢٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٨٤,٦١	٢٨٦٧,٦٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦٠٧٤,١٠	٦١٠٤,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٢٩٩,٣٠	١٦٢٧٧,٣٢
مؤشر داكس الالماني	٥٣٨٨,٤٧	٥٣٧٤,٧٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	78.50	76.00
Allied Sign.	46.50	47.06
Am Brands	39.63	39.44
Am Express	103.75	104.75
American Tel.	66.00	65.00
Armco	6.75	6.75
Asarco Inc.	27.50	27.25
Atl Richf.	76.06	74.81
Avon Prod.	83.88	82.56
Bankamerica Corp.	90.75	91.44
Boeing	52.63	53.19
Boise CASC	39.50	40.06
Bristol My.	101.81	103.44
Burlington Northern	99.38	98.50
Caterpillar	56.63	56.13
Chase Manh.	140.06	142.75
Chevron	80.06	78.88
Chrysler	45.88	44.94
Citicorp.	160.13	164.44
Coca Cola	76.69	77.81
Colgate	83.19	84.38
Columbia Gas	80.06	79.25
Corning Inc	39.38	39.38
Cpc Internat	211.00	213.00
Csx Corp.	56.38	56.06
Cyprus Amax Min.	17.56	17.50
Deere	62.13	61.00
Delta Air Lines	121.94	118.69
Digital Equipment	54.00	52.75
Disney Corp.	113.44	113.19
Eastm Kodak	71.94	70.81
Estee Lauder -A-	70.63	69.88
Exxon	68.69	67.13
Fina	63.00	63.25
Ford	49.94	49.00
G.T.E. Corp.	61.69	62.00
Genl Dynamics	44.38	44.25
Gilette	117.63	120.25
Halliburton	51.69	49.44
Hilton	33.31	33.69
Honeywell	89.00	87.94
IBM	109.69	106.13
INA	17.63	17.31
Inco Ltd.	18.94	19.00
Intl Paper	53.56	54.38
ITT Corp.Johns	-	0.30
Johns.	71.56	72.56
JP Morgan Co.	148.69	147.44
K Mart	18.31	18.38
Kellogg	41.56	41.63
Litton	60.56	60.81
Lockheed Martin	113.31	111.81
Loews	102.00	100.88
Mallinckrodt	38.06	38.13
Merck	123.50	125.00
Merril Lyn.	94.69	96.69
Min Mining	96.94	94.06
Mobil	75.44	75.25
Monsanto	56.38	57.31
Motorola	56.13	54.81
Natl Semiconductor	23.38	22.19
NAVISTAR	32.31	32.94
Occ. Petrol.	29.38	29.00
Olin	48.31	47.25
Pac. Gas	32.50	332.50
Penny	74.75	74.56
Pepsico	41.81	41.31
Pfizer	97.50	99.06
Pharmacia Up John	44.19	44.75
Placer Dome	13.69	13.56
PolaroidQuaker	44.75	45.06
Quaker Oats	55.00	56.13
Schlumberger	78.50	74.44
Sears Roeb.	58.63	55.81
Sony Corp Adr.	89.25	85.00
Tandy	49.86	50.13
Tenneco	45.25	44.31
Texaco	60.94	60.50
Texas Instr.	56.56	54.56
Textron	80.69	80.50
Time Warner Inc.	77.88	78.00
Ual	93.25	92.06
Union Carbide	51.50	51.13
Union Pacific Corp	55.38	54.88
Unisys	21.75	19.38
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	37.50	36.75
Usx Steel Grp.	42.75	40.69
Utd Techno.	95.81	97.31
W.R.Grace	-	-
Warner Lamb.	170.75	170.25
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	24.94	24.63
Xerox	111.94	111.94

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1567.00	15611.00
Air Liquide	1139.00	1122.00
Alspi	805.00	805.00
American Tel Tel	391.00	388.00
Anglo Amer. C. S.A.	324.20	324.50
Bancaire (cie)	1179.00	1200.00
Barrick Gold	128.10	132.30
Bayer Aktiengesells	276.00	275.50
BHV	738.00	740.00
Bic	446.90	447.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	950.00	959.00
Bq Commerc. Maroc	460.00	460.00
Carrefour	3540.00	3662.00
Casino Gui Per Adp	296.00	299.90
Casino Guichard-Per	415.40	413.80
CFF	155.20	152.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	556.00	560.00
Comptoir des Entrep.	16.25	16.20
Crédit Lyonnais	640.00	608.00
Danone (ex BSN)	1402.00	1406.00
DMC	158.00	158.00
Du Pont Nemours	480.00	464.00
East Rand Prop	1.47	1.53
Eaux (Gle Des)	1125.00	1106.00
ELF-Aquitaine	735.00	736.00
Eridania Beghin	1369.00	1277.00
Esso	581.00	581.00
Eurafrance	3250.00	3240.00
Fives-Lille	425.00	425.00
Galeries Lafayette	4815.00	4708.00
General Motors	425.00	420.00
GTM-Entrepose	489.00	488.00
Hoechst Akt.	238.30	242.00
IBM Corp	641.00	632.00
ICI Ltd Plc	111.30	111.70
Lafarge	507.00	492.30
Legrand	1590.00	1575.00
Legrand ADP	1015.00	1012.00
Locindus	848.00	841.00
Longometal-Afrique	194.00	194.00
LVMH	1135.00	1179.00
Metaleurop	72.50	74.00
Mitsubishi Corp.	48.45	48.00
Mobil Corp.	453.50	460.70
Moulinex	165.80	1165.00
Nicolas	775.00	775.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	137.00	134.90
Norsk Hydro	291.40	296.30
O.N.A.	530.00	552.00
Oréal	2930.00	2878.00
Petrofina	2270.00	2234.00
Philips Electronics	463.00	462.90
Pinault-Printemps-R	4355.00	4273.00
Primagaz	510.00	506.00
Procter and Gamble	504.00	515.00
Rochette (LA)	29.35	28.115
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	345.20	346.50
Saint-Gobain	996.00	1000.50
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	383.70	373.00
S.G.E.	228.00	220.80
Ste. Gen.	1294.00	1305.00
Shell Transport	45.60	44.45
Siemens AG	400.00	401.00
SKF Aktieb	139.00	1145.00
Skis Rossignol	116.80	117.80
Sommer-Allibert	277.50	274.90
Suez Lyon - Des eaux	1058.00	1011.00
Thomson-CSF	236.70	247.00
Total	685.00	676.00
Valeo	586.00	550.00
Vallourec	470.00	473.50
Volkswagen AG	4906.00	5080.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	385.00	388.00
Zambia Copper Inves	12.50	12.60
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.36	6.32
Asda Group Plc	2.20	2.19
Assoc Brit Foods	5.70	6.00
BAA Plc	6.34	6.38
B.A.T.	5.50	5.55
Barclays Plc	18.27	18.31
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bice	1.49	1.52
Blue Circle	3.57	3.56
Boc Group	9.27	9.30
Boots Co Plc	9.51	9.43
British Aerospace	19.59	19.59
British Airways	6.18	6.26
British Petroleum	8.79	8.81
British Telecom	6.56	6.56
BTR	2.03	2.03
Burmah Oil	11.77	11.90
Cable Wireless	7.42	7.36
Cadbury Schweps	8.85	8.82
CENTRICA	1.11	1.11
Charter	6.46	6.51
Coats Viyella	0.93	0.94
Commercial Union	12.74	12.65
Cookson Grp Plc	2.42	2.36
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	4.46	4.61
Dalgety	3.61	3.63
Dixons	5.51	5.40
Ecc Plc	2.32	2.27
General Accident	15.99	15.78
Genl. Electric C°.	4.58	4.39
GKN	16.23	15.91
Glaxo	17.31	17.45
Granada Grp	10.73	10.85
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	8.17	8.01
Guard. Ryl. Ex.	4.38	4.33
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.59	3.58
HSBC HLDGS	18.82	19.13
ICI PLC STK UTS	10.98	11.05
Kingfisher	11.89	10.99
Land Sec PLC	10.73	10.59
Legal Gen. Grp.	7.45	7.50
Lloyds Bank Plc.	10.88	10.70
Lonrho Plc.	1.02	1.02
Lucas Ind. Plc.	2.66	2.60
Marks Spencer	5.85	5.91
Microbix Biosystems	0.61	0.62
National Power	5.51	5.55
Natwest	12.05	11.97
P. and O.	8.90	8.88
Pearson Grp.	9.60	9.54
Pilkington	1.16	1.14
Prudential Corp.	9.32	9.40
Racal Electronics	3.36	3.34
Rank Org.	4.04	4.06
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.76	6.65
Rexam	2.75	2.77
Rolls Royce	2.70	2.72
Royal Sun	7.63	7.70
RTZ Corp.	8.04	7.85
Sainsbury	5.01	5.00
Sears Holds	0.61	0.62
Shell	4.44	4.41
Siebe Plc	12.51	12.37
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	10.40	9.94
Storehouse	2.50	2.52
T.I. Group.	5.38	5.41
Tarmac	1.13	1.13
Tate and Lyle	5.41	5.40
Tesco	5.84	5.81
Thorn EMI	10.96	10.96
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.46	2.48
Vickers	2.35	2.37
Vodafone Group	6.18	6.22
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	167	176
Bridgestone Corp	3080	3050
Canon Inc	3120	3100
Fuji Bank	778	780
Fuji Photo Film	4910	4860
Hitachi	993	980
Honda Motor	4550	4590
Jal	415	425
Kirin Brewery	1150	1180
Matsushita E Ind	2165	2130
Mitsubishi Corp	1035	1019
Nec Corporation	1431	1434
Nihon Kogaku San	395	390
Nip Steel Corp	222	220
Nomura Secs	1641	1634
Pioneer Elec.	2165	2130
Sharp Corp	981	962
Sony Corp	11480	11360
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3710	3680
Sumitomo Corp	840	832
Toshiba Corp	603	586
Toyota Motor Co	3450	3500
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3100	3090

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.40	40.98
Bayer AG	82.20	82.65
Bay Mot Werke	2075.00	2183.00
Commerz Bank AG	73.60	71.90
Daimler Benz AG	193.00	196.35
Degussa AG	106.30	107.50
DT Babcock St	96.00	96.10
Dresdner Bank AG	94.10	91.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	502.00	490.00
Schering AG	216.00	219.00
Siemens AG	121.40	121.35
Bay Vereinsbank	136.65	138.70
Dt Lufthansa AG	38.60	39.70
Mannesmann AG	1553.00	1575.00
Preussag AG	631.50	638.00
Thyssen AG	429.20	435.50
Veba AG	127.50	129.15
Volkswagen AG	1462.00	1490.00
Deutsche Bank AG	52.80	153.00
Linde AG	1303.0	1277.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٦	٦,٧٥	٣,٢٥	٠,٥٠	٣,٣٦	٠,٤٦	٤,٧٥	٣,٣١	٥,٢٥	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٠	٧,٣٨	٣,٤٧	١,١٨	٣,٤٤	٠,٥٦	٤,٦٨	٣,٣٨	٥,٤٧	٤,٣٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٧	٧,٣٨	٣,٥٦	١,٣١	٣,٥٣	٠,٦٢	٤,٧٨	٣,٤٧	٥,١٠	٤,١٤
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٣٨	٣,٦٦	١,٤٣	٣,٦٦	٠,٦٥	٤,٨٤	٣,٥٦	٤,٧٦	٤,١٤
لسنة	٥,٦٢	٧,٣٨	٣,٨٦	١,٦٣	٣,٨٨	٠,٧١	٥,٠٦	٣,٧٨	٤,٤٦	٤,١٥
لـ٥ سنوات	٥,٦٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٦٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٩٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٧,٢٥	٣٠٨,٩٥
الفضة	٦,٢٦٥٠	٦,٣١٥٠
البلاتين	٤٢٢,٠٠	٤٢٨,٥٠
البلاديوم	٣١١,٥٠	٣٢٦,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٥١,٧٠	٢٥٢,١٠
آب	٢٥٣,٢٠	٢٥٥,٠٠
تشرين أول	٢٥٨,٣٠	٢٦١,١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٧٧,٠٠	١٨٠٤,٥٠
الألومينيوم	١٤٢٨,٠٠	١٤٢٩,٠٠
القصدير	٥٦٤٠,٠٠	٥٦٥٥,٠٠
النيكل	٥٤٨٥,٠٠	٥٤٣٠,٠٠
الزنك	١١١٢,٠٠	١١١٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	١٨٩٠,٠٠	١٨٨٥,٠٠
تشرين الثاني	١٨٠٥,٠٠	١٨١٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	١٥٥٠,٠٠	١٥٤٢,٠٠
تموز	١٥٧٠,٠٠	١٥٦٧,٠٠
ايلول	١٥٩٧,٠٠	١٥٩٢,٠٠
سكر		
أيار	٩,٣٣	٩,٤٣
تموز	٨,٩٤	٩,١٠
تشرين الاول	٩,٢٦	٩,٣٨
بن		
أيار	١٥٢,٢٥	١٥٤,٢٥
تموز	١٤٦,٢٠	١٤٨,٣٠
ايلول	١٤٠,٠٠	١٤١,٢٤
قطن		
أيار	٦٣,٨٩	٦٥,٨٠
تموز	٦٥,٨٠	٦٣,٢٥
آذار	٦٤,٠٠	٦٣,٩٨

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	٣٠٥,٧٥	٣٠٠,٠٠
تموز	٣٠٥,٧٥	٣٠٠,٠٠
ايلول	٣١٥,٧٥	٣١٢,٧٥
الذرة		
أيار	٢٥١,٠٠	٢٤٦,٧٥
تموز	٢٥١,٠٠	٢٤٦,٧٥
ايلول	٢٥٩,٢٥	٢٥٤,٠٠
حبوب الصويا		
أيار	٦٣٩,٥٠	٦٣٠,٢٥
تموز	٦٤١,٥٠	٦٣٢,٥٠
آب	٦٤٠,٧٥	٦٣٣,٠٠
زيت الصويا		
أيار	٢٧,٧٦	٢٧,٨٣
آب	٢٧,٨٧	٢٧,٩٩
تشرين الاول	–	–

بيئة وتراث

"النهار" جالت في وادي نهر الجوز بعدما قرّر شهيب حمايته

طواحين وجسور مؤونتها الاهمال وأديرة وكنائس بعضها أطلال
مديرية الآثار تعدّ خطة للترميم وتسأل: أين التمويل؟

مشهد عام لوادي نهر الجوز.



طاحونة المسيلحة وجسرها خلف القلعة.



الجسر جار الطاحونة.

من محيط قلعة المسيلحة حتى أسفل قرية بسلقين العصي، موقع معروف بوادي نهر الجوز الذي يفصل بين قضاءي البترون والكورة، اختلط فيه التراثان الثقافي والطبيعي، فشكّل بقعة غنية بالمشاهد الخلابة والمعالم العريقة لا يمل المرء التحديق اليها وتسريح ناظريه في ارجائها.

الى الأديرة والكنائس والمغاور والقلاع داخل الوادي، مجموعة كبيرة من الطواحين والجسور القديمة، أصبحت اليوم ضحية الاهمال والنسيان بعدما حاكت في الماضي قصصاً عن طحن القمح والحبوب، فشكلت دروبها ملتقى للقرويين والمزارعين ودردشاتهم، على مسمع من خرير مياه نهر الجوز وأشجار الدلب العملاقة التي تحوطه. وهكذا، كانت دليلاً على حركة نشطة بين قرى المنطقة.

هي اليوم أطلال من طواحين راج بناؤها في العهد العثماني أواخر القرن الثامن عشر، وأوائل التاسع عشر. لكنها توقفت عن العمل منتصف هذا القرن، بعدما هجرها ملاكها فدبّ فيها الخراب، وانهارت جدرانها ونبت الشوك والعليق في زواياها. ورغم هذا المصير السيء، ظلت في منأى من مظاهر المدنية ولم تشوهها حضارة الاسمنت.

تصنيف وحماية

زوّار هذه المواقع وجيرانها في القرى المجاورة وجدوا فيها تراثاً ثقافياً وحضارياً غنياً يجب الحفاظ على ما تبقّى منه، فابلغوا الامر الى المديرية العامة للآثار، التي اجرت مسحاً شمل مختلف المواقع التاريخية والاثرية على طول مجرى نهر الجوز. في موازاة ذلك، طالب عضو "المؤسسة الوطنية للتراث" المحامي عبدالله زخيا، وزير البيئة أكرم شهيب بضرورة حماية هذه البقعة خوفاً عليها من امتداد العمران العشوائي. وكان لحماة التراث ما ارادوا، اذ اصدر شهيب اخيراً قراراً يحمل الرقم ١/٢٢ صنّف بموجبه وادي نهر الجوز موقعاً طبيعياً، ما يعني حماية ٣٥ معلماً تاريخياً وأثرياً على طول النهر على مسافة ٥٠٠ متر.

ملتقى النبعين

"النهار" قصدت الوادي المصنف وجالت فيه وعادت بهذه المشاهدات: اولى محطاتنا طاحونة المسيلحة وجسرها الواقعيان خلف قلعة المسيلحة، عند مصب نهر الجوز، المتدفقة شلالاته من اعالي قرية كفرحلدا، والذي يشكل ملتقى نبعي الفتاح والفويط. واوضح مصدر في المديرية العامة للآثار انها تقوم باستملاك الاراضي التي تحوط القلعة على مساحة ٢٠ الف متر مربع، بغية تأهيلها وترميمها وتأمين الحماية الدائمة لها.

اكملنا جولتنا برفقة زخيا والمسؤول في المديرية جوزف لحود والناشط جان معوض. عبرنا نفق شكا الجديد لجهة الاوتوستراد وسلكنا الطريق المؤدية الى قرية رأس نحاش، ومنها الى كفرحاتا ثم بتعبورا.

في موازاة الطريق العامة، توقفنا امام مغارة عرفت بـ"قطين العظام" بسبب بقايا عظام حيوانات متحجرة، اكتشفت داخل صخورها.

وصلنا الى قلب الوادي الذي يخيم عليه الهدوء والصمت، وهو مثال الاودية الضيقة الوعرة.

اهمية الطواحين

الرحلة على الاقدام بدت شاقة للوهلة الاولى، لكنّ غناها بالمحطات الاثرية خفف صعوبتها.

زخيا اوضح "ان الطواحين والجسور عرفت اهمية كبيرة في القرون الماضية، فوجودها كان ضرورة للقرويين لطحن محاصيلهم وتأمين مؤونتهم من القمح والحبوب".

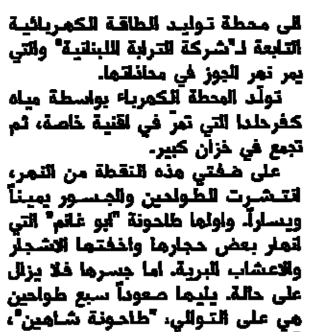
والطاحونة غرفة صغيرة كانت تبنى على ضفاف الانهر، وتحرك المياه حجرها الكبير المسمى "حجر الفراش". وهو عجلة كبيرة مجهزة باضلع خشب عريضة مائلة، تتدفق عليها المياه فيتحرك "الفراش" طاحناً القمح.

وبناء جسر صغير الى جانب الطاحونة امر بديهي. فالقرويون كانوا ينقلون القمح على ظهور البغال والحمير، والجسر ضرورة ساعدتهم في العبور من ضفة الى اخرى. وتزداد حاجتهم اليه ايام الشتاء، فمع ارتفاع منسوب مياه النهر، يصبح متعذراً عليهم اجتيازه سيراً، كما احياناً في الصيف.

وصلنا الى دير سيدة كفتون للروم الارثوذكس، الذي شيّد عام ١٦٧٧ وشمله قرار الحماية. وهو من اهم اديرة الوادي لانه شيد على الصخور ويتكئ على تضاريسها منذ مئات الاعوام.

على مسافة قريبة منه، دير مار سركيس الذي يعود بناؤه الى العهد البيزنطي، وهو مهجور اليوم يلفّه الصمت من كل جهاته، وخصوصاً بعد انهيار جناحه الشمالي. قربه طاحونتان وجسر يعلو ضفتي النهر المزينتين باشجار الدلب. ويحكى ان الرهبان عملوا سابقاً في الطاحونتين، وكان اهالي القرى المجاورة يقصدونهم لطحن القمح والحبوب.

حاولنا دخولهما فواجهنا صعوبة كبيرة، بسبب الاتربة التي جرفها النهر مراراً مع ارتفاع منسوبه، فسدّت مدخليهما.



اهمال وخراب

تابعنا جولتنا في كفتون، ووصلنا الى محطة توليد الطاقة الكهربائية التابعة لـ"شركة الترابة اللبنانية" والتي يمر نهر الجوز في محاذاتها.

تولّد المحطة الكهرباء بواسطة مياه كفرحلدا التي تمرّ في اقنية خاصة، ثم تجمع في خزان كبير.

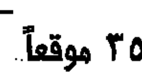
على ضفتي هذه النقطة من النهر، انتشرت الطواحين والجسور يميناً ويساراً. واولها طاحونة "ابو غانم" التي انهار بعض حجارها واخفتها الاشجار والاعشاب البرية. اما جسرها فلا يزال على حاله. يليها صعوداً سبع طواحين هي على التوالي: "طاحونة شاهين"، "طاحونة القبارصة"، "طاحونة بيت شيبان"، "طاحونة الحرامية"، "طاحونة طوبيا"، "طاحونة الرهبان" و"الحمام". غالبية هذه الطواحين تحتفظ بجدرانها سالمة، لكنها تعاني الاهمال، والخراب طاول ادواتها التي تعطلت وتبعثرت في الزوايا.

اليوم، وبعد توقيع قرار الحماية الذي اصدره وزير البيئة، تنوي المديرية العامة للآثار ترميم هذه الطواحين والجسور وتأهيلها. لكن المشروع يحتاج الى مبالغ كبيرة، وضعف موازنة المديرية يحول حتى الآن دون الشروع فيه. فمتى يتأمن المال؟

ريما صوايا



نهر الجوز تظلله اشجار الدلب العملاقة.



٣٥ موقعاً

في ما يأتي لائحة باسماء الطواحين والجسور والكنائس والاديرة والقلاع التي يشتمل عليها وادي نهر الجوز، كما اوردتها المديرية العامة للآثار بعدما اجرت مسحاً شاملاً لها في شباط الماضي:

جسر المسيلحة، طاحونة المسيلحة، قلعة المسيلحة، دير السيدة، بقايا طاحونتين مهدمتين، طاحونة الشيخ، طاحونة الخوري، طاحونة بطرس، طاحونة الجديد، بقايا كنيسة تحمل اسم القديس جاورجيوس، طاحونة الزرافية، جسر الزرافية، طاحونة الجوز، جسر الجوز، كنيسة اخرى للقديس جاورجيوس، طاحونة العصارية، طاحونة ابو برهيم، جسر كفتون، دير مار سركيس، جسر دير مار سركيس، طاحونة دير مار سركيس، دير سيدة كفتون، طاحونة الشقيف، طاحونة ابو غانم، طاحونة ابو علي، طاحونة القبارصة، طاحونة الحرامية، طاحونة طوبيا، جسر ابو علي، بقايا جسرين مهدمين، طاحونة الرهبان، جسر الحمام، كنيسة القديس اسطفانوس، طاحونة الحمام ودير القديس يوحنا.

احدى طواحين الوادي الموحشة. (ر. ص.)

مار سركيس كنيسة ودير وطاحونة
خشوع وعراقة في ذمة الرطوبة



الى اليسار مدخل كنيسة مار سركيس وقربه مدخل الدير العقد. (و.ع.)

الى متى يبقى الحرمان سمة كثير من القلاع والاديرة والكنائس وسائر المعالم العريقة في لبنان؟ ومن ينقذ التاريخ من التسيب والاندثار؟

وادي نهر الجوز يعبق بأريج التاريخ الذي بسط فيه سلطانه منذ غابر الزمان. لكن احداً لم يأبه لقيمة هذه البقعة، ونأمل ان يكون القرار الاخير الذي اصدره وزير البيئة بداية نهاية معاناتها.

من المعالم العديدة التي يحويها الوادي دير اثري وكنيسة قديمة مكرسان على اسم مار سركيس، قبالة دير سيدة كفتون، وتعودان لمطرانية جبل لبنان وتوابعها للروم الارثوذكس. تم بناؤهما بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر، ويستند البعض الى احد المراجع السريانية للقول انهما شيدتا عام ٦٠٥ اي ان عمرهما يناهز ١٤٠٠ عام.

ضمن مغارة

تتميز كنيسة مار سركيس بهندسة معمارية موغلة في القدم، وخصوصاً انها بنيت ضمن مغارة كبيرة. سقفها عال وجدرانها متراصة ومتماسكة. لكن الرطوبة خلفت آثاراً واضحة على حجارها.

من يحدق الى الجدران يلاحظ بقايا رسوم تاريخية ملونة مجهولة التاريخ ومحاها الزمن. ومن داخل الكنيسة منفذ الى الدير القديم الذي قطنه نساك ويتألف من غرف عديدة على شكل عقود، وقربه طاحونة عمرها اكثر من مئة عام.

خطر الانهيار يحدق بالموقع برمته، ولاسيما ان سقفه من تراب. وعلى غرار معالم الوادي الكثيرة، تنتظر الكنيسة والدير والطاحونة ان تمتد اليها يد الانقاذ. فمتى؟

وسام عيد

قفل محمية أرز الشوف بسبب الصيانة

أعلنت "جمعية ارز الشوف" انها ستقفل المحمية في شكل موقت امام الزوار وتمنع دخولها منعاً باتاً وتحت طائلة المسؤولية، بسبب اعمال الصيانة والتأهيل لمداخلها وطرقها ومنشآتها.

وأملت "ان يتجاوب المواطنون مع هذا التدبير بعدم الصيد والرعي وقطع الاشجار والاعشاب والازهار".

"التراث حضارة وانتماء"

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، تنظم جمعية "بيروت التراث" مؤتمراً عنوانه "التراث حضارة وانتماء" في ٢٣ و٢٤ نيسان الجاري في دار نقابة الصحافة – بيروت.

يتضمن المؤتمر جلسة افتتاحية وثلاث جلسات مناقشة: الاولى عن "التراث العمراني" والثانية عن "التراث العلمي" والثالثة عن "التراث الثقافي الفكري". ويشارك فيها محاضرون من لبنان ومصر والاردن وسوريا وتونس.

ندوة عن الصرف الصحي

طرابلس – "النهار":

دعت "الرابطة الثقافية في طرابلس" الى المشاركة في ندوة عن "مشروع الصرف الصحي الموحد في الشمال" في السادسة مساء الجمعة المقبل في مركز الرابطة، يحاضر فيها مجموعة من الاختصاصيين والخبراء.

مكب نفايات في الرمل العالي

حضر جمع من اهالي نزلة مسجد الرسول الاعظم في منطقة الرمل العالي الى "النهار"، وشكوا وجود مكب للنفايات قرب منازلهم تتراكم فيه الاوساخ منذ ايام وازدادت حدة روائحه الكريهة مع موجة الحر.

وافادوا انهم اتصلوا بشركة "سوكلين" ولم يلقوا اي تجاوب، وابلغوا الامر الى البلدية التي لم تتحرك، مناشدين المعنيين ازالة المكب وتطهير المكان بالادوية الضرورية.

وظائف

مكتب تدقيق حسابات بحاجة الى محاسب جامعي دوام كامل عربي / انكليزي مع خبرة الرجاء ارسال السيرة الذاتية فاكس ٠١/٤٩٢٧٢٨

مطلوب معلمو نجارة موبيليا ٥ سنوات خبرة. التلفون ٠١/٨٩٤٨٣٩ من الساعة ١٢ حتى ٣.٣٠

شركة متخصصة لبيع وتركيب اجهزة انذار وتوابعها تعلن عن حاجتها لموظفين في الاختصاصات الآتية: – مهندس اتصالات عدد١ – تقني الكترونيك عدد٢ – مندوب (ة) مبيعات، مستوى جامعي مع سيارة عدد ٥ دوام كامل. التلفون ٠١/٤٤٧٥٠٠ – ٠١/٤٤٨٠٠٢

شركة سيارات تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة في السيارات المستعملة مع الالمام في الكمبيوتر الرجاء ارسال كافة المعلومات عبر الفاكس لانتباه السيد فادي بدران رقم الفاكس ٠١/٦٠١٩٩٤

Café Najjar demande téléphoniste Réceptioniste Tél: 01/884830-4

Demandons chef exécutif des cuisines pour Hôtel à Dammam (S.A.) Tél: 03/325345

طيران اوروبي بحاجة لموظفين مطار يتقنون الفرنسية والانكليزية لارسال الطلبات فاكس ٠١/٩٢٤٤٤٠

مطلوب للعمل في ابو ظبي حلاق رجالي للاتصال بالارقام ٠١/٣٠٣٨٩٨ – ٠١/٦٥٥٢٣١

COMPUTER INFORMATION SYSTEMS SAL

has the following positions:

- **Sales Representatives (2)**
  Holder of a BA/BS from a reputable university
  Experience is an asset
- **Administrative Personnel (2)**
  Holder of a TS degree or equivalent
- **Programmer/ System Analyst (2)**
  BA/BS in Computer Science
  Experience is an asset
- **Electrical Engineer (1)**
  BS/BE in Engineering

Please call Ms. Gisele Baaklini @ (03) 393931/6/7/8 for appointments or fax your CV @ (01) 601906

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية للعمل في لبنان ومستعدة للسفر خارجه حسنة المظهر العمر بين ٢٠–٢٨ سنة للمراجعة التلفون ٠٣/٨٦٦٢٩٩

مطلوب لصالون سنا السعودية جدة انسات لتواليج ومكياج ذوات خبرة الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٧٠١٩ – ٠١/٣٠٧٢٦٠ بيروت

شيبسي برودكت كومباني تطلب مدير مبيعات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المبيعات والاسواق المحلية. ويطلب مندوبو مبيعات الافضلية لذوي الخبرة العنوان بيروت طريق المطار، خلف محطة الكوكودي. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

شركة مصاعد بحاجة الى – عدد ١ مهندس كهرباء ذي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. – عدد ٢ فنيين مصاعد ذوا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الاتصال بالسيدة سوزان الاتصال بالهاتف ٠١/٤١٦٢٠٤ – ٤١٦٢٠٥ – ٤١٢٢٨١

شركة بحاجة الى مندوبي مبيعات (Cash Van) ت ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣ بين الساعة ٨ صباحا و٤ بعد الظهر.

Dem. J. Personne instruite avec exp. pour boutique prêt à porter *pour femme* à *Achrafieh* Sodeco Tél: 01/202246

Medical Equipment Co. is looking to hire one service enginner and one sales engineer. pls call for appointment 01/500271 - 490304

Charme d'Antan cherche pour sa nouvelle galerie à Achrafieh une secrétaire comptable expérimentée plein temps. Contactez pour r.d.v. 01/326969 - 328875

Engineering Co. requires mechanical Engineer AUB (grad) min 5yrs experience in HVAC field phone 01-378801 - 01/363181.

Required for engineering Co. secretary receptionist, good command in english, arabic computer knowledge is a must. Phone 01/378801-5 - 01/363181.

شركة صناعية كبرى تطلب ما يلي: – ١ – مهندس ميكانيك، ٥ سنوات خبرة. لغة انكليزية، عمر ٣٠ يرجى ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٠٣/٥٩٨١٥٧ او الاتصال بالرقم ٠١/٤٣١٠٤٨ – ٠١/٤٣٣٥٥٣

مطلوب وكيل خاص لاشغال ترميم وصيانة ابنية. ارسال السيرة الشخصية الى Promobuild ص.ب ١٦/٦٥٢٦ الاشرفية

شركة صناعية في جبيل في حاجة الى (١– مهندس Electro-mecanique خبرة ٥ سنوات. ٢ – تقني كهرباء خبرة ١٠ سنوات. ٣ – تقني ميكانيك خبرة ١٠ سنوات. الاتصال ٠٣/٣١٣٩١٦ – ٠٣/٢٧٣٦٠١

Atelier Abed Mahfouz Hamra Montée Bristorl Tél.: 01/0353409 - 03/224304 في حاجة الى ١ – Styliste - Haute couture مع خبرة في رسم التطريز. ٢ آنسة او سيدة انيقة المظهر تتقن لغة مع خبرة في الكومبيوتر لاستقبال الزبائن.

Société internationale demande TS ou plus dans la maintenance materiel des platformes Unix. Exper. 2 à 5 ans Matériel/ Logiciel unix (AIX/ SCO), Connaissance PC et reseaux (HUB, Routers, Switches, etc...). Un plus. 01/614241 - 614243 - 602560 - 321834

Needed GM, min. 4 years exp. in retail for luxury convenience store fax CV at 01/867769

Fidele projects s.a.l. demande un chef de centre informatique, exp. min. 5ans, fr., Angl., Fax 583050

Beirut Commodore Hotel has vacancies for experienced cost Controller, Maitres d'Hôtel, chefs de rang, commis de rang, receptionists, English a must, French a plus. Call the personnel Manager at 01/350400 or send CV by fax 01/345806

Recruitment Agency seeking

Experienced Restaurant Manager Min. 10 year experience.
Excellent salary and benefits.
Please Fax your CV at **01/867769**

مطلوب

مهندس او مهندسة ديكور للعمل في دولة الكويت خبرة ٣ سنوات على الاقل، للاستعلام ٠١/٦٥٧٢٨٢ حتى الثانية ظهرا ٠٣/٢٥٨٠١٢ بعد السابعة مساء السيد احمد شحادة.

Restaurant Italien

Luxueux Recherche
Sous Chef
Asst. Maître D'Hôtel
Barman
Min. Exp: 10 ans
Salaire très Interessant
Tel: (01) 800811-861178



عقارات

للبيع شقتان فخمة ومفرزة في نيو سهيلة منظر خلاب ٢١٥ م.م و١٩٠ م.م. الاتصال ٠٣/٢٨٦٨٠٨

للبيع خلو مع بابين طريق الشام – الناصرة – قرب الطبية. التلفون ٠١/٢٥١٤٥١ – ٠١/٢٥٢١٨٣

Bureau de 120m² avec parking facilité de paiement sur 48 mois Dora Tel 01/241335

للبيع شقة فخمة ٢٤٠ م.م برمانا – مار شعيا، ٣ نوم، صالون سفرة، ٤ حمامات ٠٣/٢٧٠١٣٥ – ٦٠٥٩٣٠

للبيع مستودع ٢٠٠ م.م مع غرفة براد ٩,٥٠ م.م جل الديب. التلفون ٠١/٤٠٥٨٩٥

للبيع شاليه في الرمال مساحة ٦٦ م.م الاتصال بالهاتف ٠١/٤٥٤٢٠٥ – ٠٩/٩١٠٢٤٨ – ٠٣/٦٠٦١٨٤

A Vendre magazin à Kaslik 120m² Tél: 09/831476 de 9h:00 à 15h:00 - 03/614318

Dernier 2 appts luxe 300m² - 240m², 4 et 3 ch., 2 et 3 sal. park. puit artésien, sioufi, collège St. cœur imm. Acra. Tél.: 01/216147

شقة جديدة سوبردولوكس ٤ منامة ٥ حمامات فرنسي ٣ صالونات غرفة طعام، موقف لسيارتان، مارالياس ٠٣/٦٣٣٠١٥ – ٠١/٣٠٣١٣٤

للبيع مكتب في مركز تجاري فخم مؤلف من ٣ غرف الى ٣ غرف بولفار المدينة الرياضية قرب نقابة المهندسين ٠٣/٦٢٧١٣٣

منزل ارضي وطى الجوز (كسروان) منطقة الفيلات موقع ممتاز ١٢٠ متر + ٧٥ متر حديقة مفروش مدخل مستقل ٣٥٠٠٠$. ت ٨٨٤١١٢ – ٨٨٥٥٨٢

للبيع شقة جديدة مشروع كلب سورفيل – مار روكز ٢١٨م.م ط ٢ للمراجعة الهاتف ٢٤٨٩٨٦ – ٢٤٨٩٧٨

مبنى قديم مساحته ٥٠٠ متر في الحي الكاثوليكي في مدينة صور. مؤلف من طبقتين وفسحة داخلية. الاتصال ٠٣/٧٥٢٥١٢

للبيع ارض ٨٥٠م.م. الفنار وارض ٩٠٠م.م. المونتيفردي ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠م.م. الظهيرة بل فو وارض ١٠٠٠م.م. عين سعادة الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شاليه اكوامارينا II ٣٥م.م. مع موقف ٠٣/٢٤٨٤٠٥

Action à vendre Ishtar Country Club (Adma), River Side Contry Club Mansourieh. (Prix interessant) 03/299077

A vendre ou à louer chalet très luxueux au Résidence de la mer. Tél.: 03/209710

Chalet à vendre holiday Beach 95m² duplex meublé, gazon 150m² 03/309941

سنتر معروف
فرصة نادرة للبيع
شقق فخمة

سوبردولوكس ومحلات تجارية ومكاتب التسليم والتسجيل واستلام سندات التمليك فورا بسعر مغر. المزرعة قبالة الضمان الاجتماعي
ت ٠٣/٦٦٥٩١٨–٠١/٢١٢٤٤٦
الحاج عفيف ابرهيم

للبيع او للايجار

ط ٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٤٥٠ م.م ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع ٠٣/٢١٧٥٥٢

للبيع او للايجار كابين الرمال. ت ٠١/٢٨١٦٣٧ – ٠٣/٢٠٧٠٥٢

للايجار

للايجار مكتب ٦٠ م.م مع موقف الكسليك الشرع الرئيسي ت ٠٣/٧٢٥٥٦٢ – ٠٣/٢٥٦٨٤٩

للايجار شاليه ٧٢م.م ط ٨زاوية، مناظر خلابة على البحر والجبل السمايا. ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

شقة للايجار عين الرمانة الشارع العريض ١٥٥ م.م صالحة للسكن او لمكتب ٣ نوم، صالون وسفرة وحمامان شاليه في طبرجا للايجار او للبيع Bloc C الطابق الرابع الرقم ٤٣٧ التلفون ٠٣/٣٠٢٢٠٥ – ٠١/٢٨٩٣٩١

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة Citycafe راس بيروت ٨٦٩٨٨٩

للاستثمار في فردان بوتيك Light ستتر عساف ٣ طوابق كامل التجهيز ٠٣/٦١٤٧٠٢

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعها قريطم شارع مدام كوري. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠١/٨١١٥٩٠ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

شقة للايجار تصلح مكتب طابق ٣ مع مصعد، فرن الشباك مدخل، صالون وسفرة ٢ نوم ومتفعاته و٢ شرفات ٠١/٣٤٣٣٥٢

للايجار شقة فخمة في برمانا ١٧٥م.م. منظر خلاب على البحر حالة جيدة جدا. ت ٠٣/٤٢٥٢٢٥

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ٢ نوم وتوابعها راس بيروت، تلة الخياط ومحيطها ٠٣/٢٠١٥٢٢

مطلوب ارض مع بيت او ارض في المتن، كسروان، بيروت، بعبدا، عاليه. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب ارض الزوق ادونيس ادما فتقا الصفرا جونيه نيو سهيلة كفرحباب الكسليك. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

نيالك سيارات مستعملة – هيونداي سوناتا GLS ١٩٩٦ دفعة اولى ١٨٠٠$ اقساط شهرية بقيمة ٢٦٦$ لمدة ٣٦ شهراً – هيونداي النترا Full ١٩٩٦ دفعة اولى ١٤٠٠$ اقساط شهرية بقيمة ٢١٤$ لمدة ٣٦ شهراً الاتصال بالسيد جان. التلفون ٠٣/٦٦٠١٦٣

Rolls-Royce Silver Shadow, 1974, collectors item, reconditioned, excellent status, $40,000, ceramic white Tel 01/406845 (Miss Leila)

A vendre pour cause départ BMW 320I - mod 92-69000 kms int. Cuir - Boite manu. Exc. Etat 15000 US$. Tél.: 03/234487

متفرقات

Icones Antiques Russes Argent Emaille 16° au 19° siècle, meubles Rustiques tapis Persans Tehran 03/259494

معروض للبيع

– سكايتنغ (TEFLON) مساحة ٢٥٠م.م.
– بولينغ مستعمل ٤ ممرات ماركة AMF
المراجعة ٠٩/٤٤٠٠١٢–٣–٩
٠٩/٤٤٠٠٥١–٣
من الساعة الثامنة حتى الرابعة ب.ظ.

اليات

A vendre bateau Regal 6m inboard Mercruiser 205 HP Tél: PM 09/937947

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٤ –

SOFTWARE ENGINEER OFFER

Telecom Multimedia Systems Incorporated, an Irvine California based company specialized in Telecommunications equipment, is actively looking for a software engineer for its Research and Development office in Lebanon with the following specifications:

- Bachelor Degree in Computer or Electrical engineering.
- 2 years experience minimum.
- Good Knowledge in Visual C++, Java, Microsoft Access.
- SQL Server or Oracle knowledge preferred.
- AUB or LAU graduate preferred.
- Ability to travel.

Please send your resume and transcript to the following:
FAX: 1-785-382
E-mail: tifani@telecommm.com or oxycom@cyberia.net.lb

SALES ENGINEER
SALES REPRESENTATIVE

Needed by a distributor in Saudi Arabia for selling of industrial products. Interview held on 21, 22, 23 April at office. Please submit your CV With photo to :

Mecano Group
Auto Route, Jal al dib, Beirut, Lebanon.
Tel: 01/407572 - Fax: 01/407586

اعـلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم (رقم ٩٨٠١)، لترميم ومنع نش لسطح المستودع الحديدي في مؤسسة الحدث.
يحق الاشتراك في هذه المناقصة فقط للمتعهدين المصنفين في وزارة الاشغال العامة درجة اولى مباني والذين نفذوا اعمالا مشابهة لا تقل مساحتها عن ٥٠٠٠ م٢ لمبنى تابع للقطاع العام، على الراغبين الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.
يجب ان تصل العروض الى امانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٥/٤، يصار الى فض الغلافات نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٥/٥ الساعة العاشرة.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

A Leading **Medical Company in Saudi Arabia** dealing with Medical / Surgical equipment, supplies, and therapeutic devices has vacancies in the position of Sales Representatives.

Candidates should be:

- Aged between 22 and 25 years.
- Graduate in Business Administration, Marketing or Medical Lab Technology.
- Ambitious, dynamic and willing to build a career in the medical field.

Interested applicants should send their CV to the following address:

Marketing Manager
P.O.Box 20345
Jeddah 21455
Saudi Arabia
or fax to: 966-2-651-5404

Unique Career Opportunities in Insurance

Established in 1997 by ARIG-Bahrain and distinguished Lebanese investors with L.L. 10 Billion in paid up capital, ARAB LEBANESE INSURANCE GROUP- ALIG is one of the most prestigious insurance companies in Lebanon. ALIG has set the goal of becoming the premiere insurance organisation in terms of quality services, range of products & financial strength. ALIG aim to be : "the insurer of first choice".

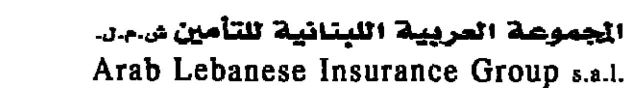
We invite you to apply to join ALIG's dynamic & professional team by sending your C.V. to Borj Al Ghazal, 7th floor, Tabaris Attn.: H.R. & Services or fax to:01-325888.

CHIEF ACCOUNTANT

Reporting to the Financial Controller you will be responsible for managing all accounting related matters and financial affairs.
To qualify for this senior position, you will have a minimum experience in insurance accounting of 10 years and adequate qualifications. English language is a must.

SENIOR UNDERWRITER

Reporting to the A.G.M. /Technical division, you will be responsible for the management of the non-medical & non-life business.
Responsibilities include managing a team of underwriters. To qualify for this management position, you must have a minimum of 7 years in Marine Property, General Accident and Engineering Underwriting. English language is a must.



ALIG
Borj Al Ghazal - Tabaris. Tel.: 961 1 327222. Fax: 961 1 326999

دعـــوة

الى قدامى مدرسة سيدة الدليفراند – عاريا

تدعو ادارة مدرسة الدليفراند – عاريا جميع الطلاب القدامى الى لقاء عشاء نهار السبت في ٢ ايار ١٩٩٨ في مطعم الامين الجمهور.
للحجز ٠١/٧٦٨٤٠١ – ٠١/٧٦٨٤٨١ قبل ٢٣ نيسان

COPYWRITERS
ILLUSTRATORS

We are looking for professional illustrators and English copywriters with at least two years advertising experience. If you wish to join a young, dynamic, creative team and hope to further your career in advertising please call Fadia and arrange to leave your C.V. with us.

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

شاب حائز على شهادة BT 3 خريج الفندقية يطلب عملاً شيف دو رلن خبرة ٥ سنوات ٠١/٨٨٨٢٧٥

صحفي يطلب عملاً في مجلة أو صحيفة إقتصادية أو سياسية لديه خبرة سنة عمل في هذا المجال مؤهله العلمي ماجستير في الإقتصاد ٠١/٦٥٥٤٧٦–٠٣/٨٦٧٥٨١

فتاة تطلب عمل مرشد سياحي لدى وكالات السفر ٠٣/٢٧٤٧٨٤

Donnons des formations individuelles en informatiques (Windows, Word, Excel) 01/396833

A female with a BA from AUB and having her MBA at LAU is seeking a good position (not interested in sales and secretary) 03/453004

خبيرة ومجازة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات لغتها الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تبحث عن عمل في مجال اختصاصها ٠١/٣٧٢٩٨٠

BA in Electronics and Télécommunications 2 years exp. in IBM computers in Saudi Arabia seeking full time job 03/665598

Ingénieur Civil ESIB 17 ans d'expérience Etude et Exécution 01/323677

شاب يطلب عملاً سائق أو مرافق أو مسؤول صيانة أو أي عمل آخر خارج لبنان الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٦٥٤٦

آنسة تطلب عملاً لديها خبرة ٧ سنوات في ادارة صالة عرض والرسم على الموبيليا الاتصال بالهاتف ٠١/٨٧٢٤٥٩

سيدة تطلب عملاً بين الساعة الثامنة والثانية بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٥٠١٥٤

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٨١٧٦٠٩

Female Interior Designer + Autocad L.A.U. graduate 10 years exp. in Saudi Arabia is looking for a job 03/731239

حائزة دبلوم هندسة زراعية وبكالوريوس في علوم الزراعة من الجامعة الأميركية في بيروت وإذن مزاولة الهندسة خبرة تجريبية سنة تطلب عملاً في بيروت أو ضواحيها ٠١/٧٣٦٣٧٥– ٠٣/٧٠٧٩٧٩

خدمات من المنزل الى المنزل توضيب، شحن، تخليص معاملات نقل بري ٠١/٢٣٠١٠٨–٠٣/٨٣٨٦٩٠

Consultant in Hydrogeology, Geotechnical six years exp. supervisor as site engineer in major projects 01/267883

An I.N.B.A architect graduate male looking for a full time job 20 years exp., contracting, consulting Autocad, English French languages 01/387858 - 03/297858

معاون أول متقاعد ٤٢ سنة يطلب عمل حارس ليلي تجاري مرافق سائق امين مستودع ٠١/٢٥٨٩٨٠

شاب عمره ٢٥ سنة يطلب عملاً في أي مجال من الساعة السادسة مساء ٠١/٧٤٣٠٤٣

فتاة ٢٧ سنة بدون خبرة بحاجة الى عمل نصف نهار لدى أناس محترمين ٠٣/٦١٨٤٩٨

جبل لبنان

فتاة تطلب عملاً إدارياً قبل الظهر خريجة الجامعة الاميركية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٦٤٤

للطور يطلب عملاً مع رخصة سوق عمومية ٠٣/٢٦٣٢٥٩

مستوى علمي بكالوريا شهادة كومبيوتر Excel Word بمنطقة العمل ضواحي جونيه. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٠٦٠٨٥ – ٠٩/٩٠٦٩٤٩

ترجمة عربي اسباني اسباني عربي دروس اسبانية خاصة طريقة سهلة وسريعة خبرة ٢٠ سنة. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٨٤٧٦٨

خبرة ١٢ سنة صيانة وتشغيل أجهزة التبريد وآلات تصنيع الآيس كريم ومعدات المطاعم والفنادق ٠٥/٥٠٦٣٦٧

الشمال

فتاة حائزة على شهادة BT كمبيوتر مع خبرة Windows Excel تبحث عن عمل اداري في منطقة طرابلس. الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠١٦٢٤

شاب عمره ٢٢ سنة أنهى خدمة العلم حائز على إجازة سوق عمومي يبحث عن وظيفة سائق في مؤسسة أو شركة ٠٦/٢٨٩٢١٥

الجنوب

شاب يطلب اي عمل او في شركة علماً ان لديه سيارة ويفضل العمل من الثانية بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٨٣٦١٢(نكريا)

◄ دلائل جديدة في الجزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
هو ايضاً ان ابن رئيس البلدية كان بين خاطفيه المقنعين. وقبل خطف هذا الشخص قام المهاجمون بعملية "تفتيش" جمعوا فيها غنائم قيمتها مليونا دينار (٢٠٠ الف فرنك فرنسي).

ويراوح عدد ضحايا المجازر بين ٥٠ و٧٠ وفقاً للشهادات التي حصلت عليها "ليبرتيه".

ونقلت صحيفة "لا تريبون" عن المرصد الوطني لحقوق الانسان، وهو مؤسسة رسمية، ان المحكمة العسكرية التي تحقق في القضية امرت بنبش الجثث.

في حين قالت صحيفة "لوتانتيك" ان الاجهزة الامنية لم تكتشف اي مقبرة جماعية "ما عدا المقابر المعروفة في بلديات ولاية غليزان وضواحيها والتي تجمع رفات الاشخاص الذين سقطوا ضحية التصفيات بين الجماعات الاسلامية المسلحة".

وفي غياب اي تعليق رسمي على هذه المعلومات، صرحت النائب عن حزب العمال لويزة حنون انها ستطرح السؤال على وزير الداخلية لدى معاودة اعمال المجلس الشعبي الوطني في الايام القريبة.

وفي جنيف حضت اربع منظمات دولية كبرى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان على اتخاذ اجراء في شأن ما رأت انه انتهاك واسع النطاق في الجزائر وتعيين محقق دولي على وجه السرعة لوقف دوامة العنف والتسيب. وجاء في نداء مشترك لكل من منظمة العفو الدولية والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان و"هيومان رايتس ووتش" و"مراسلون بلا حدود" على هامش الدورة الـ٥٤ للجنة التي تنتهي يوم الجمعة من الاسبوع المقبل: "لم يبق سوى سبعة ايام على انتهاء اعمال اللجنة وحتى الآن لم تتخذ اي مبادرة، ولا حتى اقترحت واحدة في خصوص الجزائر". واضافت: "في هذه الاثناء، يستمر في الجزائر ذبح الاطفال، وخطف النساء واغتصابهن، واعتقال الرجال او اختفاؤهم في الليل". وطالبت بان تقرر اللجنة تعيين مقرر خاص مكلف التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان، كونه الوسيلة الانجح التي تمتلكها اللجنة. اما الامكان الثاني فهو ان تأذن الحكومة الجزائرية بزيارة مقرري اللجنة في شأن التعذيب والاعدامات العشوائية اللذين طلبا التوجه الى الجزائر لكنهما لم يتلقيا موافقة بعد. واذا لم يتخذ اي قرار فيمكن على الاقل اصدار اعلان عن رئيس اللجنة باجماع الدول الاعضاء وموافقة الجزائر.

لكن ديبلوماسياً عربياً ذكر ان "الجزائر ترفض كل شيء".

واتهم الامين العام لمنظمة العفو الدولية بيار سانيه الحكومة الجزائرية بانها اخفقت في حماية سكانها، وانتقد في الوقت عينه سلبية لجنة الامم المتحدة. وقال: "انها الحال الوحيدة على حد علمنا التي ليس لعمل المجموعة الدولية فيها اي تأثير". وبدأ سانيه مداخلته وهو يلوح بجهاز تلحيم بواسطة الغاز، قائلاً: "هذه اداة تعذيب تستخدم في مراكز الشرطة" ادت الى موت مئات المعتقلين. واضاف: "كم يجب ان يموت ايضاً كي تقرر اللجنة وقف غض النظر عن معاناة الضحايا الجزائرية؟ لقد حان الوقت ليتوقف اعضاء اللجنة عن الاحتماء وراء خطاب سيء النية".

ويرى ديبلوماسيون ان فرص تقديم مشروع قرار الى اللجنة ضئيلة، فالاتحاد الاوروبي منقسم والولايات المتحدة ترفض اخذ المبادرة.

وتعزو المنظمات غير الحكومية حرج الغربيين الى عوامل اخرى مثل المصالح النفطية والخوف من استيلاء الاسلاميين على السلطة وكذلك الخوف من الاعتداءات الارهابية في الخارج، وخصوصاً فرنسا، وضغوط الحكومة الجزائرية التي تمتلك غالبية مؤيدة لها في صفوف اللجنة.

اباحة الاجهاض

من جهة اخرى، نفى المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر ان يكون اصدر فتوى تبيح اجهاض النساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب على ايدي العناصر المسلحة.

وجاء في بيان المجلس: "ان نبأ منقوصاً عن استشارة تتعلق بالنساء المغتصبات من ضحايا الارهاب احدث بلبلة في وسائل الاعلام وصل صداها الى الازهر (...) ان الدراسة التي وضعها المجلس الاسلامي الاعلى في شأن هذه القضية اخذت في الاعتبار الجانب الاجتماعي والقانوني والطبي والديني. ولا يمكن ايجازها من دون تشويهها، وصار الجزء الذي نشرته الصحف منها مرجعاً، في حين ان الفتوى لم تنشر بكاملها". واضاف: "في الحال التي تهمنا، درست المشكلة من كل جوانبها وتبين ان جانب حماية المرأة الضحية هو الجانب الرئيسي في هذا الملف". وخلص الى ان "انقاذ حياة الام المعرضة لخطر الموت، شرط ان يثبت هذا الخطر طبياً، يبيح وقف الحمل".

(و ص ف، رويترز)

◄ خامنئي أمر بتخليته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ورفض انصار كرباستشي الاتهامات التي توجهها اليه السلطة القضائية التي يقودها المحافظون قائلين انها جزء من حملة على خاتمي الذي اضطلع رئيس البلدية بدور حاسم في انتخابه رئيساً للجمهورية في ايار من العام الماضي.

ورأى النائب المعتدل محمد باقر نوبخت انه ينبغي محاكمة كرباستشي في أسرع وقت ممكن وان تنقل وقائعها مباشرة عبر الاذاعة.

وتم الافراج عن كرباستشي عشية عطلة "يوم الغدير" الذي يحتفل به الشيعة، ما يتيح للطرفين مزيداً من الوقت لتبريد الاجواء.

وظهر رئيس البلدية مساءً امام منزله الذي وصل اليه في سيارة "مرسدس" حمراء واستقبله مئات من مناصريه. ولم يدل بأي تصريح ودخل بسرعة مبتسماً الى المنزل في احد احياء طهران الشمالية. وصفق له ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ شخص تجمعوا هناك وهتفوا: "كرباستشي انت بطل".

وعبر المئات ايضاً عن فرحتهم بتخلية كرباستشي اذ تظاهروا أمام مبنى وزارة الداخلية في طهران الذي تحول في الأيام الأخيرة مقراً لقيادة أنصار رئيس البلدية الذين راحوا يوزعون صوره على المارة، في حين طلب شبان من السائقين اضاءة مصابيح سياراتهم واطلاق أبواقها.

وقبل اعلان اطلاق كرباستشي بساعات، نشرت صحيفة "ايران نيوز" الصادرة بالانكليزية أن رفسنجاني صديق كرباستشي يبذل "جهوداً مكثفة" سعياً الى تخليته.

وكانت وقعت اعمال عنف خلال تظاهرة نظمت الثلثاء تأييداً لكرباستشي. واصيب اربعة اشخاص على الاقل بجروح واوقف ١٥ آخرون في مواجهات بين الطلاب المؤيدين لرئيس البلدية والاصوليين من "حزب الله" على هامش مهرجان سياسي دعماً له في مبنى وزارة الداخلية.

وفرقت قوى الأمن بالقوة تظاهرة أخرى امام جامعة طهران واعتقلت ٣٠ شخصاً.

● في واشنطن نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وافق على انشاء اذاعة دعائية معارضة للحكومة الايرانية تبث بالفارسية في اتجاه ايران.

وفي اطار هذا المشروع الذي يحظى بدعم قوي من الكونغرس الاميركي وينتظر اعلانه لاحقاً، قررت الادارة الاميركية تخصيص ٩٠٠ ألف دولار لـ"راديو فري يوروب – راديو ليبيرتي" للبدء بالبث.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة التشيكية رفضت ان تبث الاذاعة الجديدة من مقر "راديو فري يوروب" في براغ خشية وقوع هجمات ارهابية.

ورفض مسؤولون اميركيون الادعاءات القائلة بان انشاء هذه الاذاعة من شأنه ان ينسف الجهود الرامية الى اقامة حوار مع طهران.

وفي اشارة الى هذه النقطة، قرر كلينتون تخصيص مليون دولار لاذاعة "صوت اميركا" كي توسع برامجها بالفارسية.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

غلام حسين كرباستشي

يعتبر رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي (٤٤عاماً) الذي أفرج عنه امس بعدما أمضى ١٢ يوماً موقوفاً احتياطياً بتهمة الفساد، مسؤولاً من فئة التكنوقراط، فهو خلع العمامة ولباس رجل الدين وارتدى البزة المدنية، فانعكس تحوله هذا على طريقة ممارسته مهمته على رأس مدينة العشرة ملايين نسمة.

نحيف البنية، ودود، مقل في الكلام، درس كرباستشي الفقه الاسلامي في مدينتي قم وأصفهان وارتقى الى مرتبة حجة الاسلام، وهي التي تأتي مباشرة في الهرمية الدينية الشيعية بعد مرتبة آية الله. وسرعان ما قادته معارضته لنظام الشاه محمد رضا بهلوي الى السجن في السبعينات. وعندما انتصرت الثورة في نهاية ذلك العقد، قرر مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني تعيينه ممثلاً شخصياً له لدى الدرك.

وبعد توليه فترة قصيرة مسؤوليات الاذاعة والتلفزيون الحكوميين، عين بقرار شخصي من الخميني حاكماً لمدينة أصفهان ذات التراث التاريخي والتي تعتبر مركزا صناعياً مهماً ومعقلاً للراديكاليين والمعتدلين.

وعندما انتخب علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيساً للجمهورية صيف ١٩٨٩ تولى كرباستشي رئاسة بلدية العاصمة الايرانية المختنقة بنسبة عالية من التلوث ونمو سكاني مطرد. ولم يطل به الأمر حتى اتخذت شخصيته بعداً سياسياً ذا حجم وطني بفضل صحيفته "همشهري" (المواطن) التي شرع في اصدارها في كانون الثاني ١٩٩٢.

وأثارت انجازاته اعجاب الزوار الأجانب ولاسيما منها الطرق السريعة التي تخترق شوارع العاصمة والمساحات الخضر التي تتوزع فيها.

كذلك حقق رئيس البلدية انجازات ثقافية ورياضية مثل اقامة أحواض سباحة عامة مفتوحة للنساء ودعم النشاطات الفنية وخصوصاً الموسيقية المعاصرة. لكن هذه الانجازات أثارت حفيظة الأوساط المحافظة التي اتهمته بأنه يعتمد النمط "الغربي". كذلك برز كلام عن رائحة فساد تفوح من المشاريع العقارية الكثيرة وانتقادات لبعض الاساليب التي وصفت بأنها تسلطية وخصوصا في مجال استملاك العقارات وجباية الضرائب.

وفي الانتخابات النيابية علم ١٩٩٦ تقدم كرباستشي الى خط المواجهة الأمامي بتأييده انشاء حركة سياسية معتدلة نواتها عدد من أعضاء حكومة رفسنجاني وعلمذاك بات هدفاً للمحافظين الذين يسيطرون على معظم مؤسسات النظام وخصوصاً القضاء.

وكانت مشاركة كرباستشي بفاعلية في حملة محمد خاتمي للانتخابات الرئاسية في أيار ١٩٩٧ القشة التي قصمت ظهر البعير، اذ كلن ثمنها اتهامات له باستخدام الأموال العامة لأغراض حزبية.

لكن رئيس البلدية أصر على نفي هذه الاتهامات، معتبراً أنها لا تعدو كونها حملة "سياسية" تهدف الى منعه من تولي مسؤوليات في حكومة الرئيس خاتمي.

(و ص ف)

◄ اتفق ومبارك على رفض شروط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القمة

وأكد الاسد من جهته ان التنسيق بين مصر وسوريا "جدي وان كنا نريد ان نصل الى ما هو افضل وأحسن وأنجح".

وسئل هل اتفق على عقد قمة عربية مصغرة او موسعة بعد سلسلة اللقاءات التي عقدت في القاهرة ودمشق، فأجاب: "اننا نعمل لتحسين ظروفنا الى اقصى حد ممكن ونناقش هذه القضية في ما بيننا انا والرئيس مبارك ومن يعاوننا من الاخوة العرب. وهذه الامور تحتاج الى مناقشات طويلة وجدل مستمر لكي نصل الى الحقيقة والى ما هو أحسن. ونحن راضون عما انجزناه ولا أريد ان اقول اننا وصلنا الى ما يجب ان نصل اليه ولكن يجب ان يكون لدينا تصور واضح وعزم مؤكد لكي نصل الى الصورة المناسبة". واضاف: "ما زالت هناك أمور معلقة تحتاج الى وقت اطول وتبادل للآراء ولا خلافات بيننا بمعنى الخلافات".

وعلق مبارك ان "هناك حوارات مستمرة بيننا ومع الدول العربية لعلنا نصل قريبا الى اسلوب في هذا المجال".

جنوب لبنان

وعن الاقتراح الاسرائيلي الانسحاب المشروط من جنوب لبنان، قال مبارك: "ان الرئيس الاسد سبق له ان اجاب عن ذلك اكثر من مرة حيث اعلن في الاسكندرية مبدأ لبنان وسوريا اولا. ولكن اذا كانت اسرائيل ستنسحب طبقا للقرار الرقم ٤٢٥ من دون شروط فلا اعتقد ان احدا يمانع في هذا، اما ان تجلس اسرائيل في مفاوضات حتى تنسحب من لبنان فلا اعتقد ان لبنان وسوريا سيوافقان على ذلك".

اما الاسد فقال "ان القرار الرقم ٤٢٥ مضى عليه حتى الآن ٢٠ سنة وكان لبنان دائما يطالب بتحرير ارضه ولم يتحقق له ذلك والى الآن يقولون انهم يريدون ان ينسحبوا وهذا امر جيد واللبنانيون يوافقون عليه بل يرحبون بذلك على ان يكون ذلك تطبيقا دقيقا للقرار ٤٢٥". وشدد على ان القرار ٤٢٥ "لا يتضمن اتفاقات او التزامات" وان "على الاسرائيليين ان يخرجوا من الاراضي اللبنانية بالطريقة نفسها التي دخلوا بها. وهذا هو الرأي اللبناني".

وتدخل مبارك قائلا: "ان على الاسرائيليين كما دخلوا لبنان من دون استئذان ان يخرجوا منه من دون استئذان".

الجولان

وسئل الاسد عما اعلن من ان لديه وثيقة تثبت ان الاسرائيليين وافقوا على الانسحاب من الجولان، فأجاب ان "لا وثيقة بمعنى كلمة وثيقة ولكن كانت هناك المفاوضات التي كانت تجرى بين الوفد السوري والوفد الاسرائيلي في واشنطن والمفاوضات الاخرى التي كانت تجرى مع وزير الخارجية الاميركي حينذاك وارن كريستوفر الذي كان يتحرك بيننا وبين اسرائيل وينجح مرة ويفشل مرة اخرى على مدى ثلاث سنوات، ولم يحدث تقدم خلال هذه المفاوضات وتبين ان موضوع الارض اذا لم يكن مضمونا او متفقا عليه فلن تكون هناك فرصة للبحث في اي شيء آخر". واوضح انه "في وقت من الاوقات جاء كريستوفر وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين وافق على عودة الارض السورية وهذه الموافقة تعتبر نهائية. ولما سألته هل يمكن ان يكون هناك مضمون مضمر وكيف يمكن تثبيت هذا الانجاز ونحن ما زلنا اعداء، قال ان هذه الوثيقة ستكون وديعة عند الراعي الاميركي ولن تكون قابلة المناقشة وسوف تنضم الى بقية عناصر عملية السلام الاخرى كالاجراءات الامنية وغيرها التي كان من المفترض الوصول اليها. وبهذا المعنى لا يمكن اسرائيل أن تسحب من الرئيس الاميركي ما اودع لديه (...) هذا هو موضوع الوثيقة الذي اثير اخيرا. وفي اي حال، هي قوية ولها قوة قانونية ايضا. لكن (وزير الدفاع السوري) العماد (اول مصطفى) طلاس عندما اعلن عنها اخيرا كان يقصد هذا الشيء الذي ذكرته لكنه عبر عنها بكلمة وثيقة".

الضفة

وعن رفض اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية الا بعد اعتقال السلطة الفلسطينية قادة الحركات الاسلامية، قال مبارك: "يجب الا ترتبط ابدا عملية السلام بموضوع اعتقال زعماء الحركات الاسلامية. واذا كانت ليست ضارة فلا داعي ابدا الى ان يكون هذا شرطا. واذا كان الاسرائيليون يقولون ذلك من اجل الامن فان موضوع الامن هذا موضوع مطاط يمكن ان يتخذوه ذريعة حتى لا ينفذوا ما اتفق عليه (...) ان موضوع الامن هو حجة مطاطة. ومن الممكن الا ينسحبوا لمدة قرنين من الزمان اذا استمروا في موضوع الامن والقبض على الحركات الاسلامية. فهل من المعقول ذلك؟ ان كل بلاد العالم فيها حركات وعندهم حركات صهيونية. وليس من المعقول ان لربط بين الانسحاب من الاراضي والقبض على الحركات".

عرفات

وسئل الاسد هل تعارض دمشق عقد قمة عربية تضم كلا من الاردن وفلسطين، فأجاب: "اننا نعمل لكي نتوحد كعرب. وهذا السؤال يعني اننا ممزقون. ونحن لسنا هكذا انما نحتاج الى اساليب فعالة".

وهل اجواء دمشق مفتوحة امام عرفات؟ اجاب "طبعا. ان كل عربي يستطيع ان يدخل سوريا ببطاقته. والذين ذهبوا الى سوريا يعرفون ذلك".

الانسحاب السوري

ورفض الاسد الربط بين الانسحاب الاسرائيلي والانسحاب السوري من لبنان في معرض رده على سؤال عن امكان المطالبة بسحب الجيش السوري في حال انسحاب اسرائيل، وقال: "لا ربط بين الامرين. فسوريا لن تخرج بهذه الطريقة. ولبنان لا يرضى بذلك لان سوريا ليست مستعمرة للبنان حتى تخرج مع خروج الاسرائيليين. فهذا الامر ليس مرتبطا بالصراع العربي – الاسرائيلي. وهو موضوع في ما بيننا ولذلك لا علاقة بين الامرين. فعندما دخلنا لبنان احضر لي السفير الاميركي في سوريا رسالة من الرئيس الاميركي تقول ان اسرائيل لا توافق على ان تدخل سوريا لبنان". وتساءل: "لماذا كان ذلك مع اننا وقتها لم تكن في لبنان ولكن اللبنانيين كانوا يطالبون بطبيعة الحال ان تدخل سوريا لتطفئ هذه النار التي كانت تأكل كل شيء في طريقها. وكانت الظروف شرسة جدا. وباعتبار ان الاخ الاقرب هو سوريا فنحن لم ندخل لبنان بارادتنا وانما كان نتيجة لضغوط الاخوة اللبنانيين انذاك. وشعر السوريون انهم لا يمكن ان يقفوا موقف المتفرج بينما المذابح تجري في كل مكان في لبنان. ودخلنا لبنان بعدما استنفدنا كل الامكانات وكان بيننا اتفاق وعلاقات خاصة جدا وكتبنا الى من خاطبنا اننا بلدان عربيان وليس من حق احد التدخل في شؤوننا. وكان التأخير في الدخول الى لبنان معناه مزيد من اسالة الدماء". وشدد على ان "هناك اتفاقا على كل شيء بين البلدين".

وعلق مبارك على ذلك بقوله: "ان الوجود السوري في لبنان كما قال الرئيس الاسد تم بناء على اتفاق بين البلدين. اما الوجود الاسرائيلي فهو مجرد احتلال".

وعاد الرئيس السوري مساء الى دمشق.

بلير

ويستقبل الرئيس المصري غدا الجمعة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي يبدأ من القاهرة اول جولة شرق اوسطية له ستشمل ايضا السعودية والاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري ان محادثات بلير ستتركز على عملية السلام والدور الاوروبي في هذه العملية.

واعرب رئيس الوزراء البريطاني في مؤتمر صحافي عقده في مدريد عن امله في ان تحقق جولته المقبلة "تقدما ملموسا" في عملية السلام.

● في هيوستن اعلن الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اجرى محادثة هاتفية مع الملك حسين.

(أ ش أ، و ص ف، رويترز)

بلير السبت في السعودية

الرياض – و ص ف – افاد امس ديبلوماسيون بريطانيون في الرياض ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير سيصل الى جدة السبت المقبل ويجتمع مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز.

واوضحوا ان بلير ادرج هذه الزيارة ضمن جولته الاولى في الشرق الاوسط التي سيبدأها الجمعة بمصر التي سيصل منها الى جدة التي سيغادرها الاحد الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية. واضافوا انه يعتزم اجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والتعاون بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي.

وقد دعت بريطانيا التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، السعودية والامارات والكويت وعمان والبحرين وقطر، الى لقاء مع وفد "الترويكا" الاوروبية المكون من وزراء خارجية اللوكسمبور وبريطانيا والنمسا في لندن في شهر ايار.

مطار العقبة يستقبل الرحلات الدولية الى جنوب اسرائيل

عمان – و ص ف – افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" امس ان حكومتي الاردن واسرائيل اتفقتا على ان يستقبل مطار العقبة الاردني الرحلات الدولية المتوجهة الى جنوب اسرائيل اعتبارا من الخريف المقبل.

ونقلت عن مدير قسم الطيران المدني الاردني جاسر زياد ان الجانبين اتفقا على بناء "قاعة استقبال في الجانب الاسرائيلي من الحدود للمسافرين المتوجهين الى اسرائيل" وعلى "اغلاق مطاري اوفدا وايلات الاسرائيليين امام الملاحة الجوية عندما تصبح القاعة جاهزة قبل الخريف".

وستتولى اسرائيل تمويل هذا المشروع كليا وتقدر قيمته بـ١٤ مليون دولار.

ومنذ تشرين الثاني، بدأ مطار العقبة على مسافة ٣٣٠ كيلومتراً جنوب عمان على البحر الاحمر يستقبل الرحلات المتوجهة الى مطار ايلات. وهذا الاتفاق هو المرحلة الاولى من التعاون الرامي الى بناء مطار مشترك يسمح بتسيير رحلات الى المدن الواقعة في جنوب الاردن وجنوب اسرائيل.

◄ مجلس الوزراء يقرر دعماً مالياً

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
وخصص مجلس الوزراء في نهاية الجلسة حيزا طويلا من الوقت للنظر في اوضاع تلفزيون لبنان من كل جوانبها السياسية والادارية والمالية، واستمع الى مداخلة في هذا الشأن من وزير الاعلام والى ملاحظات الوزراء، وتقرر في نهاية النقاش الموافقة على تخصيص مبلغ مليون و١٢٥ الف دولار لتمكين تلفزيون لبنان من دفع بعض المستحقات الملحة عليه. وتخصيص مبلغ شهري مقداره ٤٠٠ الف دولار، لتمكين تلفزيون لبنان من الاستمرار، ومعالجة ذيول السنوات الماضية وتراكماتها".

وسئل: هل تم طرح موضوع الزواج المدني؟

فأجاب: "هذا الموضوع لم يطرح اساساً لا من قريب ولا من بعيد؟

● هل سيطرح في جلسات مقبلة؟

– فخامة الرئيس لم يطرحه وهو لم يكن مطروحاً على جدول الاعمال وأي بند من خارج جدول الاعمال هو أمر من صلاحيات فخامة الرئيس.

● بالنسبة الى موضوع السلسلة، كان من المفترض ان يثبت في هذه الجلسة؟

– موضوع السلسلة يستحق جلسة خاصة. لذلك تقرر عقد جلسة استثنائية تخصص فقط للسلسلة مع بعض البنود الطارئة، للبحث في السلسلة واقرارها ورفعها الى مجلس النواب. وكل هذه الامور ستبحث في الجلسة المقبلة.

● يقول الوزير فؤاد السنيورة ان لا سلسلة من دون موارد، فهل ستتأمن الموارد في غضون اسبوعين؟

– هذا الموضوع سيبحث بكل تفاصيله، المشروع والتمويل في الجلسة المقبلة. التمويل يعني هناك مصادر للتمويل وبالتالي هناك اقتراحات ستقدم. هذه الاقتراحات يفترض ان تعرض في الجلسة المقبلة، من وزير المال ومن الوزراء الآخرين اذا كانت لديهم اقتراحات اخرى.

● كيف تم التمويل لـ"تلفزيون لبنان"؟

– من احتياط الموازنة. المهم في الموضوع انه ليس قراراً بالدعم بل قرار ببقاء تلفزيون.

● تم اقتراح رسم يدفعه المشتركون فهل هذا وارد؟

– هناك اقتراحات عدة. لكن ما يهمنا هو ان تواصل هذه المؤسسة العمل. نحن نعرف ان هذا التلفزيون دفع ضريبة تغيرات كبيرة حصلت في السنوات الاخيرة؟ لا بل انه دفع من حقه ولا يجوز ان تتخلى عنه الدولة.

● هناك حديث عن اتفاق اعلاني مجحف في حق تلفزيون لبنان، وبالتالي لماذا على الشعب ان يدفع رسوماً واعباء اضافية؟

– هذا الكلام نسمع عنه كثيراً ولكنه لم يكن مدار بحث فهذا الاتفاق المجحف ستكون حدوده المالية محدودة ايضاً. ان مشكلة تلفزيون لبنان كما شرحها رئيس مجلس الادارة تتجاوز كلفتها المالية السبعين مليون دولار. ما يهمنا في هذا الموضوع ان هناك قراراً سياسياً بان تستمر هذه المؤسسة الاعلامية الوطنية في العمل وهناك آلية عمل يفترض ان تتقدم بها وزارة الاعلام لايجاد سبل التمويل. ولا يمكن لمؤسسة ان تستمر من دون موارد مالية.

● يحكى انه نتيجة لقمة اللاذقية سيكون هناك تحرك لبناني – سوري في اتجاه فرنسا والصين دعماً لموقف لبنان، فهل يخشى لبنان ان يصدر مجلس الامن قراراً جديداً حول القرار ٤٢٥؟

– يجب الا يؤخذ الكلام في اتجاهات تنظيرية. فالمهم في الموضوع ان التنسيق اللبناني – السوري قائم ومستمر. وهناك اجتماع غداً ستنبثق عنه ورقة عمل.

● الم تتطرقوا في الجلسة الى مشكلة السجون؟

– لقد تطرق اليها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ويفترض ان يجري استكمال البحث عبر ورقة عمل يتم استكمالها في الاسبوع المقبل.

على هامش الجلسة: مازح وزير الداخلية ميشال المر الصحافيين قائلاً ان "درس المشروع (أي الزواج المدني) سيستغرق وقتاً طويلاً، وان هذا المشروع سيكون امانة في يد الرئيس المقبل كما قال رئيس الجمهورية".

● حين سئل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن موضوع سلسلة الرتب والرواتب وضع يده في جيبه ليخرج منها "سبحة" ويقول "ما تستعجلوش بلاّ مدوا ايدكن على جيوبكن"، مشيراً الى ان لا سلسلة من دون موارد.

◄ شاهد ينفي وجود ناجي خوري

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
حبيب رحمة كان في عداد مواكبة جعجع؟

– لا.

وبعدما نفى علمه بوجود متفجرات عند ناجي "لانني كنت لا ازال في الشمال عندما عاد هو الى "الشرقية". سأله القاضي عضوم: هل كان، بحسب علمك وانت كنت من "المردة"، وجود خلاف بين النائب الراحل عبدالله الراسي و"القوات"؟

– طبعا كان صهر فرنجية.

القاضي حنين: يقول المتهم كميل الزامي ان ريمون الحايك اخبره ان شقيقك ناجي "اكله السمك" فهل لديك معلومات في هذا الشأن؟

– وقتئذ تم تداول ان ناجي "كبوه في البحر" وان "القوات" هي من رمته. هذا ما فهمته.

القاضي عضوم: "ذكرت ان ناجي اختفى في ١٩ تموز ١٩٨٧. هل ربطت بين حادثي خطفه واغتيال الرئيس كرامي بعد انقضاء اربعين يوما على اغتياله؟

كان في الخارج

– لا. ان ناجي لم يكن في لبنان عندما حصل حادث الاغتيال اذ كان مضى على وجوده شهرين في قبرص ووصل الى لبنان في ١٨ تموز واحتجزوه في ١٩ تموز.

القاضي عضوم: هل تعلم ان ناجي كان مع بيار رزق في العراق او في الاردن؟

– كلا.

القاضي حنين: من اين كان مصدر المال عندكم؟

– ارسل لنا اقرباؤنا اموالا من اميركا ولا علم لي ان كان لشقيقي مصدر اموال خاص ولوالدتي تركة هنالك.

القاضي حنين: وهل لديك معلومات ان عمل ناجي لحساب مكتب الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات في لبنان؟

– لا علم لي بذلك.

القاضي حنين: هل تؤكد ان ناجي كان خارج لبنان قبيل اختطافه؟

– نعم.

القاضي عضوم: كيف تفسر عودة شقيقك من الشمال الى الشرقية؟

– كان في شباب معه في الشمال وغادروا الى السعودية وعادوا الى الشرقية.

المحامي الحايك: هل يعلم الشاهد ان كان لاحتجاز "القوات" شقيقة علاقة باغتيال كرامي؟

– كلا.

المحامي سلامة معلقا على افادة الشاهد: "شو هالهريبة من الكتائب في وادي شحرور الى اللجوء الى منطقة الدكتور جورج سعادة في البترون".

كيتل يسأل

وهنا طلب الرائد المتقاعد كيتل الحايك سؤال الشاهد، وعندما اذنت الرئاسة له استوضح موريس: "هل تتذكر كم مرة احتجزت "القوات" شقيقك ناجي غير المرة التي تحدثت عنها اليوم (امس)؟".

– نعم ان القوات احتجزته مرة غير التي ذكرتها.

كيتل: هل يتذكر موريس ان جماعة غسان توما وجماعة اميل داغر اختطفت ناجي اكثر من مرة. وهل يتذكر ان جهاز الامن في "القوات" احتجز ناجي ذات مرة وبادره ذلك الجهاز: "انت من يشد على مشدك حبيب رحمة. وعندما رد عليهم ناجي بالايجاب اجابوه "خلي حبيب رحمه يجي يخلصك".

المحامي كرم: هل اوقف ناجي لدى القوات مع شخص آخر من وادي شحرور؟

– نعم مع ميشال ثلوم او ميشال فغالي والاخير من الاحرار وترك الاخير بعد سنة فيما بقي ناجي لثلاث سنوات واربعين يوما. وهما كانا معا في السيارة ذاتها عندما اتصل اميل داغر بناجي. واوقفا عند "القوات" في اليوم ذاته.

وردا على سؤال لوكيل كيتل المحامي اميل يونس قال موريس: الجيش كان يقاتل مع الجيش والتنظيم مع التنظيم على جبهة الكحالة. وروى انه قصد الرئيس سليمان فرنجيه شخصيا وطلب اللجوء الى الشمال بعدما نسفت الكتائب منزله الابوي في وادي شحرور. وسأل القاضي عضوم الرائد المتقاعد كيتل: كم مرة خطف ناجي من "القوات"؟

كيتل: "٣ او ٤ مرات كان يسجن ثم يفرج عنه وعندما كنت اسأله عن سبب احتجازه لم يكن يجيبني".

القاضي عضوم: وهل توسطت للافراج عنه في تلك المرات؟

كيتل: "لم اكن اعرف احدا منهم".

الشاهد شاهين

بعد ذلك استمع الشاهد خليل ابرهيم شاهين ناطور البناء في فتقا حيث اقام غسان توما. وبعدما اقسم اليمين افاد: "اعرف المتهم انطوان الشدياق اذ كان من عناصر مواكبة غسان توما وانام احيانا في غرفة مجاورة له عندما كان توما يبقى في فتقا". وتعرف في قفص الاتهام الى الدكتور جعجع كذلك تعرف الى العميد مطر وقال: "سبق ان شاهدته مرة او مرتين في منزل توما".

وعن يوم الحادث قال: "بعد سماعي اخبار الصباح شعرت ان سيارة غادرت المبنى وتبين لي ان توما كان فيها وبرفقته سيارة اخرى. وعندما عاد رأيته من جديد ومعه غسان منسى". ونفى ان يكون العميد مطر برفقتهما الا ان يكون رأى سيارة الاخير وكانت "مرسيدس" خضراء، مشيراً الى انه كان يراها راكنة امام البناء وذلك قبل خمسة اشهر او ستة من الاغتيال.

واضاف انه ابلغ توما بما سمعه عبر الراديو عن اغتيال كرامي وان توما اجابه: "عرفنا عرفنا".

واستبعد امكان رؤية مهبط ادما من بناء نظارته او رؤيته العميد مطر يقصد منزل توما بعيد الحادث. وذكر ان زيارات تمت بين زوجة العميد مطر وزوجة توما مكررا انه لم يشاهد العميد مطر اكثر من مرتين (يقصد في منزل توما). واضاف تتعذر رؤية البحر من منزل توما وقال لا يمكن ان يتم ذلك الا من على سطح ذلك البناء ومن حدود لمرمى العين تصل الى جبيل وكذلك تحليق الطوافات من مهبط ادما انما على ارتفاع عال ومن دون سماع هديرها. واوضح انه رأى العميد مطر من الزي العسكري في المرتين اللتين رآه فيهما وفي احدى الزيارتين كانت زوجته معه.

القاضي حنين للمتهم انطوان الشدياق: "الم تقل يا شدياق ان مطر كان يرتدي بزة خضراء لدى زيارته توما في فتقا ذات مرة؟

المتهم الشدياق: "نعم، حصل ان شاهدت العميد مطر في بزة خضراء مع سحابات في غياب ناطور البناء.

وعن رأيه في اقوال الشاهد من انه لم يشاهد مطر الا مرتين في فتقا؟ اجاب الشدياق: "هو لم يره الا مرتين لأنه لم يكن يداوم في شكل متواصل في البناء اذ غاب بعض الاحيان.

اخيرا عرض وكيل مطر المحامي ابو ديب على الشاهد الناطور خليل شاهين صورا للبناء حيث كان يقيم توما وغرفة المستوعب على مقربة منه والتي كانت مخصصة لحرس توما. كذلك عرضها على المتهم انطوان الشدياق. وادلى الاول ان موقعها من البناء كما في الرسم تغير لاحقا ويمكن مشاهدة الداخل الى البناء. واعتبر الشدياق ان المستوعب كان اقرب الى عمود كهرباء في الجوار.

وسأل القاضي عضوم الشاهد: هل كنت تلاحظ ضباطا يرافقون العميد مطر عندما زار توما في المرتين فأجاب الشاهد بالنفي وقال "كنت اشاهده آتيا بمفرده".

للتاسعة الا الدقيقة العشرين رفعت الجلسة التي بدأت الثالثة والنصف بعد الظهر. وعينت الجلسة المقبلة في الاولى والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٤ نيسان لمتابعة سماع الشاهد خوسيه بلخوس وسماع شاهدي الحق العام امال عبود سكرتيرة غسان توما وشحادة الشواح.

◄ أول مجلس وزراء بعد قمة اللاذقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
هذه الناحية. وقال، كما نقل عنه وزراء، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "الذي فقد صدقيته في اميركا واوروبا ووزير دفاعه اسحق موردخاي يلقيان بالونات حرارية ليزعزعا وضعنا". ودعا الوزراء الى تجنب الكلام في هذا الموضوع وترك الامر للرئيس الحريري ووزير الخارجية فارس بويز. وأوضح ان التنسيق مع سوريا "تركز على خطة التحرك للدفاع عن حقوقنا" لافتا الى ان ضغوطا اميركية تمارس على الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في شأن الاقتراح الاسرائيلي.

واشار وزراء الى تخوف لبنان الرسمي وسوريا من حض وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبنان على التعامل بجدية مع الاقتراح الاسرائيلي "اذ ان هذا الموقف هو أشد خطراً من الموقف الاسرائيلي نفسه".

وفي ضوء ذلك ستتركز المحادثات التي سيعقدها الحريري وبويز اليوم في دمشق على وضع ورقة عمل مشتركة وتركيز الجهد خصوصا على الموقف الاميركي من خلال تنسيق مضمون مذكرات سيرسلها لبنان وسوريا الى الولايات المتحدة لتوضيح دور الرعاية الاميركية لعملية السلام والمطالبة بعودة هذا الدور الى مرجعية مدريد.

الى ذلك استأثر موضوع الدعم المالي لـ"تلفزيون لبنان" وأوضاعه بحيز واسع من المناقشات، وتحدث في الموضوع الرئيس الهراوي ووزير الاعلام باسم السبع مشيرين الى ان ما يعانيه التلفزيون هو نتيجة تراكمات وتركة ثقيلة ومزمنة. وقد طرح السبع خطة بناء على اقتراح رئيس مجلس ادارة التلفزيون، تلحظ فرض ضريبة ١٠ في المئة على فواتير الاعلانات في التلفزيونات الاخرى وفرض رسم ايجار على القنوات التلفزيونية المستعملة من هذه التلفزيونات و"فوترة" جميع الاعلانات الرسمية التي تعرض على شاشات التلفزيون على ان يحصر بثها بتلفزيون لبنان، وكذلك "فوترة" المصاريف التي يتكبدها تلفزيون لبنان من النقل المباشر وسفر الرؤساء والمسؤولين. ولكن مجلس الوزراء لم يأخذ بالخطة واتفق على تأمين ٤٠٠ الف دولار شهريا للرواتب ومليون ونصف مليون دولار لخدمة الدين.

(راجع ص٢)

◄ تكراراً... الدولة تَعد فهل تُنفذ؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تذكير لا يجدي

ماذا في بيان الوزارة؟

اولاً: تذكير بالخطة الطارئة – وأيّ خطة؟ – التي قضت بقفل مكب برج حمود ومعالجة مشكلة النفايات المنزلية الصلبة عبر الفرز واعادة التصنيع والتسبيخ والطمر، على ان ينفذها مجلس الانماء والاعمار.

ثانياً: تذكير بسلسلة من الكتب والرسائل، وجهتها الوزارة الى المجلس بين ٨ نيسان ١٩٩٧ و٥ آذار ١٩٩٨ مؤكدة فيها ضرورة تركيب اجهزة لامتصاص الروائح ومعالجتها، بناء على اتفاقات تم التوصل اليها في اجتماعات عمل سابقة.

ثالثاً: تذكير باجتماع عقد اخيراً بين رئيس الحكومة ووزير البيئة وممثل مجلس الانماء والاعمار، وتم فيه الاتفاق على تركيب الاجهزة المذكورة.

رغم كل ذلك، ظلت الامور معلّقة وبقيت المعاناة هي هي. فلا المراسلات افلحت في امتصاص روائح النفايات، ولا الاجتماعات نجحت في معالجتها. وعند الوزارة ان بلوغ الامور هذا المبلغ المزري سببه "سوء الادارة وعدم الجدية وغياب المراقبة لدى الجهة المكلفة تنفيذ المشروع اي مجلس الانماء والاعمار، وعدم الكفاية والجدية لدى شركة "سوكوم" التي تعهدت تركيب التجهيزات اللازمة".

واذا سلمنا ان الجهتين المذكورتين تتحملان فعلاً مسؤولية التقصير، فمن يضمن انهما سينفذان وعد الوزارة الحالي؟ وهل التنفيذ – اذا حصل – يجب ان يقترن دائماً بليل طويلة من المعاناة وموجة عارمة من الاعتراضات؟

يوم الاختناق الثالث امس، لمحته "النهار" في عدد من مستشفيات المناطق المتضررة، فتبين انها استقبلت في الايام الاخيرة مواطنين كثيراً يشكون عوارض سعال وتقيؤ وغثيان وآلاماً في المعدة.

اوجاع واضطرابات

فمستشفى مار يوسف في الدورة طببت مواطنين يعانون اوجاعاً في المعدة، في اشراف الاختصاصي بامراض الجهاز الهضمي الدكتور فيليب ستيور الذي عزا هذه الاضطرابات الى اكثر من عامل: انتشار الروائح الكريهة والرياح الحارة والارتفاع المفاجئ في درجات الحرارة. لكنه تدارك: "لا يمكننا التأكيد ان المصابين التقطوا جرثومة في الطعام تسببت بهذه العوارض، لان وجود هذه الجرثومة لا يمكن تبيانه قبل فترة معينة".

المستشفى استقبلت ايضاً مواطنين يعانون اضطرابات في الجهاز التنفسي، تلقوا علاجاً طارئاً وغادروها. واوضح الاختصاصي بالحساسية والامراض الصدرية الدكتور توفيق فيقانو "ان عدد هؤلاء ازداد اخيراً وهو امر طبيعي، لان التغيير المناخي وانتشار روائح النفايات انعكسا سلباً لدى عدد كبير من المواطنين، وخصوصاً من يشكون سلفاً الحساسية والربو ومشتقاتهما".

اضاف: "مرضى الحساسية يتضايقون سلفاً من الروائح القوية، فكم بالاحرى اذا كانت كريهة وسامة كما هي الحال حالياً".

مستشفيات الزلقا وجل الديب وانطلياس كان لها ايضاً نصيبها من "ضحايا الروائح الكريهة"، وسجّل اطباؤها حالات تقيوء وغثيان ودوار، اضافة الى الاسهالات. ولئن فضل الجهاز الطبي والعلاجي التريث في تحديد اسباب هذه الظاهرة، لم يستبعد ان تكون ناجمة عن الروائح الكريهة التي ازدادت حدة مع الحر الشديد.

واللافت ان المسعفين انفسهم وقعوا ضحية هذه الروائح خلال استقبالهم المرضى، ومثلهم الاطباء.

وكما المستشفيات كذلك الصيدليات. فقد لجأ اليها كثر يعانون نوبات سعال وآلاماً في المعدة وعوارض اخرى، بعضهم من دون استشارة اطباء، فيما زوّد البعض الآخر اوراقا طبية دونت عليها اسماء ادوية وعقاقير ضد الالتهابات الصدرية والمعوية.

الاولى منذ اعوام

الخبير البيئي الدكتور بيار ملكيشيف الذي يملك صيدلية في جل الديب، اكد لـ"النهار" انها المرة الاولى منذ اعوام عديدة استقبل هذا الكم من المواطنين، ممن يشكون صعوبة في التنفس وارتفاعا في الحرارة واسهالات، علما ان غالبيتهم من الصغار. ومن الخطأ الادعاء ان الطقس الحار هو وحده سبب هذه الاصابات، فروائح النفايات ساهمت في حصول ذلك الى حد كبير انها مشبعة بالغازات السامة، وفي مقدمها الميركابتان واوكسيد الكربون والمتيان".

واوضح "ان هذه المواد صادرة من ثلاثة امكنة: مكب النفايات في برج حمود الذي لم تتم معالجته، المجارير القريبة منه والتي تصب في البحر، ومعمل تخمير النفايات في الكرنتينا. وقد تراكمت في الاجواء بسبب الطقس الحار وغياب الهواء".

واعتبر "ان المصفاة المقترح تركيبها لمعمل الكرنتينا هي غير مفيدة لانها تعمل وفق نظام كيميائي، والافضل بديل منها يكمن في معالجة مكب برج حمود وزرع محيطه باشجار الكينا والسرو التي تشكل مصفاة طبيعية وتمتص الروائح الكريهة بواسطة الكوروفيل الذي تحويه اوراقها".

ودعا الى "قفل مركز التخمير في الكرنتينا، وانشائه في مكان آخر بعيد عن المناطق المأهولة".

في انتظار الامطار؟

في موازاة ذلك، اتصل بـ"النهار" مواطنون من منطقة كرم الزيتون في الاشرفية يعلنون انتشار الروائح الكريهة. واكدوا انهم يعيشون في المنطقة منذ اكثر من عشرين عاما، ولم يسبق ان اقتحمت روائح النفايات منازلهم كما يحصل اليوم. وقال احدهم: "يبدو ان الدولة تنتظر الامطار المقبلة في ايلول لتزول الروائح وينسى الناس مشكلتهم. لقد صرنا عاجزين عن تذوق الطعام بسبب هذا الجحيم اليومي، فهل يريدوننا ان نهجر منازلنا ونلجأ الى الجبال؟ لسنا قادرين على ذلك وتكفينا الازمة المعيشية الخانقة التي نتخبط فيها".

الى ذلك، تواصلت ردود الفعل مستنكرة الكارثة البيئية في الكرنتينا وبرج حمود، ومطالبة بوضع حد لها. فقد تساءل رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف عن "دور وزارة البيئة واجهزتها في معالجة هذه المشكلة التي تستفحل على مرأى من القادة السياسيين"، محذرا من "هذا الخطر البيئي الداهم الذي يفتك بالمواطنين المساكين".

بدوره، طالب رئيس "جمعية تجار برج حمود" بول ايليان بـ"معالجة سريعة للازمة، ولاسيما ان الاهالي بدأوا بالنزوح من بيوتهم ومحالهم في ظل اضرار اخذت تطاول مناطق بعيدة".



"نهائي حلم" لكأس أوروبا لأبطال الدوري في ٢٠ أيار طرفاه جوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني




مهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو مندفعاً بالكرة امام لاعب موناكو جبريل دياوارا. (أب تيليفوتو)



من اليسار لاعبا ريال مدريد فرناندو سانز وكارلوس البرتو يحتفلان وآخرين بتأهل فريقهم للمباراة النهائية. (أب تيليفوتو)

يلتقي فريقا جوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني في "النهائي الحلم" لكأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم التي تقام على ملعب "ارينا" في امستردام في هولندا الاربعاء ٢٠ ايار.

وسبق للفريقين ان شاركا في ٢٤ مباراة نهائية في ما بينهما في المسابقة الاوروبية الثلاث للنوادي، لكنهما لم يلتقيا قط في اي منها.

واقيمت مباراتا الاياب للدور نصف النهائي مساء امس واسفرتا عن تعادل ريال مدريد حامل الكأس ست مرات، وهو رقم قياسي، وبوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس عام ١٩٩٧، سلباً ٠-٠ (مباراة الذهاب ٢-٠ لريال مدريد)، في حين خسر جوفنتوس حامل الكأس عام ١٩٩٦ ووصيف بوروشيا دورتموند في الموسم الماضي، امام موناكو الفرنسي ٢-٣ لكنه تأهل للدور النهائي للسنة الثالثة على التوالي بعد فوزه ٤-١ ذهاباً.

ويذكر ان ريال مدريد احرز الكأس خمس مرات على التوالي من ١٩٥٦ الى ١٩٦٠، ثم احرزها للمرة السادسة الاخيرة عام ١٩٦٦ عندما تغلب على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٢-١ في بروكسيل. ومذ ذاك، وصل الفريق الابيض الى المباراة النهائية مرة واحدة عام ١٩٨١ وخسر امام ليفربول الانكليزي ٠-١ في باريس. اما جوفنتوس، فاحرز الكأس مرة اولى عام ١٩٨٥ بفوزه على ليفربول ١-٠ في مباراة تاريخية شهدت مقتل ٣٩ مشجعاً معظمهم من الايطاليين اثر اعمال شغب في مدرجات ملعب "هيسل" في بروكسيل، ثم احرزها مرة ثانية عام ١٩٩٦ عندما تغلب على اجاكس امستردام الهولندي بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في روما.

وكانت آخر مباراة نهائية في كأس الابطال استضافتها مدينة امستردام على الملعب الاولمبي القديم عام ١٩٦٢ عندما احرز بنفيكا البرتغالي الكأس للسنة الثانية على التوالي بفوزه على ريال مدريد ٥-٣. وسجل اصابات الفريق الاسباني فيرنس بوشكاش، في حين سجل "الفهد الاسود" اوزيبيو اصابتين للفريق البرتغالي.

* على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وامام ٤٨٥٠٠ متفرج، تعادل بوروشيا دورتموند وريال مدريد سلباً ٠-٠ في مباراة لم يقلل خلوها من الاصابات اثارتها. وعلى رغم السيطرة الواضحة لبوروشيا دورتموند، الا ان مهاجميه اخفقوا مراراً وتكراراً في هز الشباك الاسبانية، واهتزت اعصابهم في الدقيقة ٢١ عندما اطلق مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس قذيفة صاروخية من ضربة حرة مباشرة اصطدمت بالعارضة وطحت على الارض ليشتتها المدافعون. والغى الحكم الانكليزي بول دوركين اصابة لمهاجم بوروشيا دورتموند الغاني ابرهيم تانكو بدعوى التسلل. وسدد الاخير بعد دقيقتين قذيفة حفت بالقائم الاسباني.

وفي الشوط الثاني كسر ساعد الدفاع الهولندي كلارنس سيدورف مصيدة التسلل وسجل، لكن الحكم اوقفه للمسه الكرة. ثم عطل حارس مرمى ريال مدريد الالماني بودو ايلغنر الذي راجت شائعات عن انتقاله الى بوروشيا دورتموند الموسم المقبل، قذيفة ليورغ هاينريش. وأكمل الفريق الالماني الدقائق السبع الاخيرة بعشرة لاعبين اثر خروج هاينريش بسبب الارهاق، وبعدما استنفد مدرب الفريق نيفيو سكالا التغييرات الثلاثة.

* على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو وامام ١٥ الف متفرج، حفظ موناكو ماء وجهه بفوزه على جوفنتوس ٣-٢، الا انه خرج من المسابقة لخسارته ذهابا (١-٤).

وسجل المهاجم الاحتياطي نيكولا اموروزو الذي حل محل فيليبو انزاغي في الدقيقة السادسة، اصابة السبق لجوفنتوس في الدقيقة ١٤ اثر تمريرة من اليساندرو دل بييرو. وعادل المدافع فيليب ليونار لموناكو في الدقيقة ٣٨ اثر ضربة حرة من ٣٠ متراً.

وفي الشوط الثاني، سجل تييري هنري الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٠ بكرة من زاوية ضيقة عجز الحارس الايطالي انجيلو بيروتزي عن صدها. وعادل دل بييرو في الدقيقة ٧٤ بقذيفة رائعة، قبل ان يسجل الاحتياطي روبرت سبيهار اصابة الفوز في الدقيقة ٨٣.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباراتا الاياب للدور نصف النهائي بين تشلسي الانكليزي وفيتشنزا الايطالي، وبين لوكوموتيف موسكو الروسي وفي.اف.بي. شتوتغارت الالماني.

واستعد لوكوموتيف موسكو للقائه وشتوتغارت اسبوعا كاملا بعد تأجيل مباراته في الدوري المحلي واصطحب المدرب يوري سيومين لاعبيه الى احدى ضواحي موسكو في معسكر تدريبي، وهو يأمل في تعويض اخفاق جاره سبارتاك موسكو امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي في كأس الاتحاد الاوروبي. ويكفي الفريق الروسي الفوز ١-٠ للتأهل للدور النهائي من احدى المسابقات الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه، ذلك انه خسر ذهابا ١-٢ في شتوتغارت قبل اسبوعين. وسيفتقد سيومين جهود ثلاثة لاعبين مهمين هم المدافع تشيريفتشنكو وساعدا الدفاع دروزدوف وسميرنوف لايقافهم.

في المقابل، استعاد شتوتغارت بعضاً من توازنه بعدما عانى ازمة حادة استمرت بضعة اسابيع على حد قول مدربه يورغن لوف، وتمكن من الفوز على مضيفه شالكه ٤-٣ السبت الماضي في الدوري الالماني. ويقول مدافعه الدولي الهولندي فرانك فيرلات: "الآن، كل منا سيقدم كل ما يملك من اجل الفريق". واكثر ما يخشاه الفريق الالماني هو البرد الذي قد يؤثر على عطاء لاعبيه، وارضية الملعب التي غطتها الثلوج قبل يومين، اذ لم يتمكن من اجراء تدريبه على الطبيعة ونقل تمارينه الى قاعة مقفلة.

* على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن، يرجح ان يقود جيانلوكا فيالي المدرب اللاعب لتشلسي فريقه بنفسه في ارض الملعب كما فعل في مباراة الذهاب التي انتهت بخسارته ٠-١، وسيكون اختياره صعبا لاي من المهاجمين الثلاثة وهم مواطنه جيانفرانكو زولا والويلزي مارك هيوز والنروجي توري اندريه فلو، ليكون الى جانبه. وسيلعب الاوروغوياني غوستافو بوييت المقاتل بعد غياب طويل بسبب الاصابة محل الايطالي روبرتو دي ماتيو الموقوف.

ويخوض فيتشنزا الذي تعادل السبت الماضي وفيورنتينا ١-١ في الدوري الايطالي، المباراة بصفوف مكتملة. وقال مدربه فرنشيسكو غيدولين: "فيورنتينا وتشلسي من مستوى واحد تقريبا، فاذا حافظنا على مستوانا، يمكننا ان نأمل في نتيجة ايجابية".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا، أسوج، الدانمارك، روسيا، سلوفاكيا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ ٣٤ من الدوري الهولندي لكرة القدم، فاز فيتيس أرنهيم على أم.في.في. ماستريشت ٣-١ أمام ١٨ الف متفرج وعزز موقعه في المركز الثالث. سجل للفائز ديان كوروفيتش وماركو بيروفيتش ومارتن رويسر في الدقائق ٦٠ و٦٥ و٧٢، وللخاسر داني لاندزلات في الدقيقة ٣٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- أجاكس أمستردام ٨٠ نقطة من ٢٩ مباراة (٩٣-١٤).
٢- بي.أس.في. ايندهوفن ٦٢ من ٢٩ (٧٤-٣٥).
٣- فيتيس أرنهيم ٥٨ من ٣٠ (٧٥-٤٥).
٤- فيينورد روتردام ٥٤ من ٢٩ (٥٤-٣٢).
٥- هيرنفين ٥٢ من ٢٩ (٤٧-٤٣).
...
١٧- أم.في.في. ماستريشت ٢٨ من ٣٠ (٣٠-٦٦).

أسوج

في المرحلة الثانية من الدوري الأسوجي لموسم ١٩٩٨، تعادل هالمارني متصدر اللائحة بفارق الاصابات ومضيفه مالمو ٢-٢، وفاز هلسنبورغ الثاني على مضيفه ألفسبورغ (٠-١)، ونوركوبينغ الثالث على مضيفه أوريبرو ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

أيك ١ – تريلبورغ ١
ألفسبورغ ٠ – هلسنبورغ ١
ملكن ٠ – أورغريت ٢
مالمو ٢ – هالمارني ٢
هالمشتاد ١ – أوستر ٢
أوريبرو ١ – نوركوبينغ ٢
غوتبورغ ١ – فاسترا فرولوندا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- هالمارني ٤ نقاط من مباراتين (٥-٣).
٢- هلسنبورغ ٤ (١-٠).
٣- نوركوبينغ ٣ (٣-١).
٤- أورغريت ٣ (٢-٠).
٥- هالمشتاد ٣ (٤-٣).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الدانماركي، فاز برونديي متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط على مضيفه لينغبي ٢-٠، وسيلكبورغ على مضيفه هيرفولفي ٤-٠، وأف.سي. كوبنهاغن الثالث على فايله الرابع ٤-١.

وهنا النتائج:

أ. جي. أف. آرهوس ١ – آرهوس فريماد ١
أف.سي. كوبنهاغن ٤ – فايله ١
هيرفولفي ٠ – سيلكبورغ ٤
ايكاست ١ – أ. ب. كوبنهاغن ١
لينغبي ٠ – برونديي ٢
أو. ب. اودنسي ٠ – أ. ب. البورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- برونديي ٥٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٩-٢٧).
٢- سيلكبورغ ٤٧ (٤٢-٢٤).
٣- أف.سي. كوبنهاغن ٤٦ من ٢٣ (٤٩-٣٠).
٤- فايله ٣٧ (٤٠-٣٧).
٥- أ. ب. البورغ ٣٥ من ٢٢ (٤٢-٣٤).

روسيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الروسي، احرز زنيت بطرسبرج اول نقطتين هذا الموسم عندما تعادل على ارضه وتوربيدو موسكو ١-١، في حين تصدر الانيا فلاديكافكاز اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على بالتيكا كالينينغراد ٢-٠.

في بطرسبرج وامام ١٨ الف متفرج، سجل الاوكراني رومان ماكسيميوك اصابة السبق للفريق المضيف بطل الدوري عام ١٩٩٥، في الدقيقة ٥٢. وعادل ساعد الدفاع الجورجي جيورجي غودو شوري للفريق الضيف في الدقيقة ٥٩. ويذكر ان توربيدو موسكو كان الفريق الوحيد من العاصمة الذي لعب هذا الاسبوع بعدما تأجلت مباراتا دينامو موسكو – سبارتاك موسكو، ولوكوموتيف موسكو – أس. ك. أ. موسكو الى ايار لانشغال اثنين من الفرق الاربعة بالمسابقات الاوروبية هذا الاسبوع.

وفي فلاديكافكاز وامام ٤٠ الف متفرج، فاز الانيا فلاديكافكاز على بالتيكا كالينينغراد ٢-٠ سجلهما ايغور يانوفسكي من ضربة جزاء "بنالتي" وجيورجي بوتسييف في الدقيقتين ٥٧ و٧٨.

وتعادل تشيرنوموريتس نوفوروسيسك وروتور فولغوغراد الثالث ١-١ امام ١٥ الف متفرج. سجل الأول ليف مايوروف في الدقيقة ٨٨، والثاني دنيس زوبكو في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج:

شينيك ياروسلافل ٠ – روستسيلماش روستوف ٠
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١ – روتور فولغوغراد ١
زنيت بطرسبرج ١ – توربيدو موسكو ١
جيمتشوجينا سوتشي ٠ – تيومين ٠
الانيا فلاديكافكاز ٢ – بالتيكا كالينينغراد ٠
اورالان اليستا ١ – كريليا سوفييتوف سمارا ٠
لوكوموتيف موسكو – سي. أس. كا. أ. موسكو (تأجلت الى ١٣ ايار).
دينامو موسكو – سبارتاك موسكو (تأجلت الى ١٣ ايار).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الانيا فلاديكافكاز ٧ نقاط من ٣ مباريات (٥-٢).
٢- زنيت بطرسبرج ٧ (٥-٣).
٣- روتور فولغوغراد ٥ (٩-٥).
٤- روستسيلماش روستوف ٥ (٥-٣).
٥- تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٥ (٥-٤).

من جهة اخرى، تأهل روتور فولغوغراد للدور نصف النهائي من كأس روسيا بفوزه في الدور ربع النهائي على سي.أس.كا.أ.موسكو ٥-٣ بعد تمديد الوقت في المباراة التي اجريت بينهما في فولغوغراد وحضرها خمسة آلاف متفرج. سجل لروتور فولغوغراد الذي سيلعب في الدور نصف النهائي ضد سبارتاك موسكو، أوليغ فيريتينيكوف (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وفاليري بورلاتشينكو ودنيس زوبكو في الدقائق ٥٩ و٩٤ و١١٨ (و٧٨ و٩٥)، ولسي.أس.كا.أ.موسكو أوليغ كورنونوف وفلاديمير كوليك ويفغيني فارلاموف في الدقائق ٦٨ و٨٥ و١١٣.

سلوفاكيا

في المرحلة الـ ٢٢ من الدوري السلوفاكي، تساوى أفسي.كوسيتش وسبارتاك ترنافا نقاطاً في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات بعد تعادل الاول وضيفه روزومبيروك ١-١، في حين فاز الثاني على مضيفه هومين ٢-١. وفاز أنتر براتيسلافا الثالث على مضيفه توريس ريمافسكا سوبوتا ١-٠.

وهنا النتائج:

هومين ١ – سبارتاك ترنافا ٢
أفسي.كوسيتش ١ – روزومبيروك ١
ترنسين ١ – زيلينا ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢ – دوناليسكا ستريدا ١
بيتريميكس بريفيدزا ١ – تاتران بريسوف ١
توريس ريمافسكا سوبوتا ٠ – أنتر براتيسلافا ١
سلوفان براتيسلافا ٢ – لوكوموتيفا كوسيتش ٠
أرتميديا بيترزالكا ٢ – بارديوف.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أفسي.كوسيتش ٥٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٣-١٦).
٢- سبارتاك ترنافا ٥٠ (٤٥-٢٣).
٣- أنتر براتيسلافا ٤٢ (٣٦-٢٠).
٤- ترنسين ٣٧ (٣٤-٢٣).
٥- سلوفان براتيسلافا ٣٤ (٣٤-٢٨).

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

ادموندو يعود الى المنتخب البرازيلي

استدعى مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو المهاجم الدولي السابق ادموندو للمشاركة في المباراة الودية مع الارجنتين في ٢٩ نيسان الجاري.

وكان ادموندو ترك نادي فيورنتينا الايطالي وعاد الى ريو دو جانيرو لحضور كرنفال البرازيل في شباط الماضي وقد طرحت هذه الخطوة تساؤلات عن جدية استدعائه مرة اخرى الى المنتخب نظرا الى سلوكه غير المقبول. وافادت تقارير صحافية ان زيكو المستشار الفني للمنتخب والاتحاد البرازيلي للعبة ايدا ضم ادموندو كي يستفيد منه المنتخب خلال استعداده لنهائيات كأس العالم الـ١٦.

كذلك استدعى زاغالو كافو والدير لاعبي آ. اس. روما الايطالي وروبرتو كارلوس من ريال مدريد الاسباني ودوريفو من اف سي. بورتو البرتغالي وزي اليلس من انترناسيونالي ميلانو الايطالي. وهؤلاء سيلعبون في خط الدفاع وامامهم سيزار سامبايو وفلافيو كونسيكاو وراي وليوناردو في خط الوسط ورونالدو وادموندو في خط الهجوم.

من جهة اخرى قال زاغالو، الذي سيختار ٢٢ لاعبا لكأس العالم في ٥ ايار على رغم ان الموعد النهائي هو ٢ حزيران، ان عودة ساعد الدفاع جونينيو الذي كسر ساقه في شباط الماضي، الى الملاعب لن تكون سهلة، مشيرا الى انه يعالج في مدينة كامبيناس قرب سان باولو ويتوقع ان يكون قادرا على التدريب بالكرة في نهاية نيسان قبل ان يسافر الى اسبانيا للانضمام الى اتلتيكو مدريد.

* في لوس انجلس، قال مدرب المنتخب الاميركي ستيف سمسون ان جون هاركس لن يشارك في كأس العالم لهبوط مستواه وافتقاره الى الروح القيادية التي جعلته يخوض ٩٠ مباراة دولية في ثماني سنوات وشارك خلالها مرتين في النهائيات.

* سيمنح المتفرجون الاسكوتلنديون الذين ذهبوا الى تالين عام ١٩٩٦ لمشاهدة المباراة الملغاة مع استونيا في تصفيات كأس العالم، تذاكر مباريات المنتخب الاسكوتلندي الثلاث في النهائيات مع البرازيل ونروج والمغرب، مع العلم ان اللجنة المنظمة اعطت اسكوتلندا ٥٠٠٠ تذكرة للمباراة مع البرازيل و٢٥٠٠ لمباراتيها مع نروج والمغرب.

* اختار مدرب المنتخب التشيلياني نلسون اكوستا ثلاثة لاعبين جدد للمباراة مع كولومبيا في ٢٢ نيسان الجاري ومع ليتوانيا في ٢٩ منه هم ميغيل راميريز وماوريسيو اروس وهكتور تابيا. واستبعد خوان كارينو ومارتشيلو فيغا وايفان زامورانو الذي ربما عاد عندما يعلن اكوستا اسماء لاعبيه رسميا.

* تخوض كرواتيا مباراتها الودية الاولى مع بولونيا في اوسييك في ٢٢ نيسان الجاري. واستدعى مدرب منتخبها ميروسلاف بلازيفيتش الن بوكسيتش مهاجم لاتسيو الايطالي ودافور سوكر مهاجم ريال مدريد الاسباني. وستلعب كرواتيا مع سلوفاكيا وايران واوستراليا قبل لقاء الارجنتين واليابان وجامايكا في كأس العالم.

* لجأ مدرب المنتخب الكاميروني الفرنسي كلود لو روا هواة اللعبة عندما استدعى المهاجم المخضرم فرنسوا اومام بييك (٣٢ عاما) استعدادا لدورة باليرمو الايطالية الدولية في ٢٣ نيسان الجاري.

* خسرت الارجنتين امام اسرائيل ١-٢ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة دولية ودية اجريت بينهما امس في القدس وحضرها ١٤ الف متفرج. سجل للفائز نجوان غرانيف وحاييم ريفيفو في الدقيقتين ٦٤ و٨٢، وللخاسر دييغو كانغا في الدقيقة ٧٦.

* في براتيسلافا، تعادلت سلوفاكيا وكوريا الجنوبية سلباً ٠-٠ امام ١٨٧٣ متفرجاً.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سقوط ٧ مصنفين في بطولة اليابان

احتاج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول الى ثلاث مجموعات ليفوز على الاسباني فرانشيسكو رويغ ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤ في ساعة و٥١ دقيقة في الدور الثاني من دورة كوندي دي غودو الاسبانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في برشلونة والبالغة قيمة جوائزها ٩٥٠ الف دولار. وصرح عقب فوزه: "لم اشعر بعد بالارتياح على هذه الملاعب. لم العب على الملاعب الصلصالية منذ تموز العام الماضي، انا فقط سعيد لاني فزت اليوم".

وعلى عكس كافيلنيكوف لم يواجه الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثانيا مشاكل في مباراته ومواطنه البرتو مارتن وفاز ٦-١، ٦-٠ وتأهل للدور الثالث.

وحقق الايطالي اندريا غودنزي مفاجأة بفوزه على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف خامس عشر ٦-٤، ٦-١، ٦-٢.

وانضم ثلاثة مصنفين الى فيريرا في صفوف المتفرجين اذ خسر البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثا امام الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاسباني فليكس منتيلا المصنف خامسا امام التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سادس عشر امام مواطنه كوينو مونيوز ٦-٤، ٦-٢.

وفاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثامنا على مواطنه اميليو الفاريز ٧-٥، ٦-٠، والتشيكي بوهدان اوليهمراتش على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٦-٤، ٦-٤، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاميركي جيف تارانغو ٦-٣، ٦-١.

وفي الدور الاول فاز النمسوي توماس موستر المصنف ثاني عشر، والذي خسر في نهائي دورة استوريل البرتغالية الاسبوع الماضي، على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢ في ساعة و٥٢ دقيقة. وقال موستر بطل الدورة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ على الاثر: "علي ان احسن مستواي اكثر اذا اردت الاستمرار في الدورة".

وفاز الروسي مارات سافين (١٨ عاما) على السوجي ماغنوس لارسون المصنف ثالث عشر ٦-٣، ٦-٢، والسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف حادي عشر على الالماني مارك - كيفن غولنر ٦-١، ٦-١، وكلافيت على مواطنه خافيير سانشيز ٦-٣، ٦-٤، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-٣، ٦-٣، والفاريز على مواطنه البرت بورتاس ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٤، ودو وولف على المغربي هشام ارازي ٦-٤، ٦-٤، ومونيوز على الهولندي سينغ شالكن ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦-٤، ٦-٧ (٧-٤)، والمغربي كريم العلمي على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٤.

دورة طوكيو

* شهد الدور الثاني من بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٦٤ الف دولار، سقوط سبعة مصنفين ابرزهم الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول والذي خسر امام الاميركي المغمور بريان ماكفي ٣-٦، ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧).

كذلك خسر السوجي توماس يوهانسون المصنف رابعا امام الالماني ديفيد برينوسيل ٣-٦، ٣-٦، والاميركي فنسنت سبادينا المصنف خامسا امام الاوسترالي ساندون ستول ٣-٦، ٠-٦، والتشيكي مارتن دام المصنف سادسا امام الالماني راينر شوتلر ٤-٦، ٤-٦، والدنماركي كينيث كارلسن المصنف ثامنا والذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة هونغ كونغ وهي اول القابه محترفا، امام الاميركي ديفيد ديلوسيا ٦-٤، ٣-٦، ٣-٦، والاميركي ستيف كامبل المصنف تاسعا امام السويسري ايفو هويبرغر ٣-٦، ٦-٧ (٤-٧)، والايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف سابعا امام مواطنه كريستيانو كاراتي ٣-٦، ٦-٧ (٤-٧).

وبات الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا المرشح الاقوى لاحراز بطولة الدورة، وقد تأهل للدور الثالث بفوزه على الهولندي جون فان لوتوم ٦-٤، ٦-١.

وفاز التشيكي دانيال فاشيك المصنف ثاني عشر على الياباني غويتشي موتومورا ٦-٢، ٦-٢، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا على الكندي دانيال نستور ٦-٢، ٧-٥، والالماني هندريك دريكمان على الفنلندي توماس كيتولا ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٨-٦)، والفرنسي جيروم غولمار المصنف رابع عشر على الياباني ساتوشي ايواباتشي ٦-٤، ٦-٤، والاميركي جان - مايكل غامبيل المصنف حادي عشر على الياباني كوتارو مياتشي ٦-٠، ٦-٣، والروماني اندريه بافل المصنف سادس عشر على التشيكي رادومير فاشيك ٥-٧، ٦-٠، ٧-٥، والزيمبابوي بايرون بلاك المصنف عاشرا على الالماني لارس بورغسمولر ٦-٤، ٦-٢، والسوجي ميكايل تيللستروم المصنف ثالث عشر على الاميركي اليكس اوبراين ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤.

الاميركي بريان ماكفي فائزاً على الاوسترالي باتريك رافتر في بطولة اليابان في طوكيو. (رويترز تيليفوتو)

وفي الدور الاول، فاز ايوابوتشي على البريطاني داني سابسفورد ٧-٥، ١-٠، ثم بالانسحاب، ومياتشي على الاوسترالي الن بيلوبراديتش ٦-٣، ٦-١، وغولمار على الياباني تيتسويا تشابن ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، ورادومير فاشيك على الكندي سيباستيان لارو ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، وبافل على الفرنسي اوليفييه دولتير ٦-٣، ٦-٠، وتيللستروم على الياباني كنتارو ماسودا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٠، وبايرون بلاك على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، وكاراتي على الاوسترالي بن ايلوود ٦-٠، ٧-٦ (٧-٣)، وبورغسمولر على النمسوي ستيفان كوبيك ٦-٤، ٦-١، واوبراين على الاسباني اوسكار بوريزا ٦-٢، ٦-٠، ودريكمان على الفرنسي ارنو كليمان المصنف خامس عشر ٦-٣، ٦-٤، وكيتولا على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦-٣، ٦-٢.

وفي الدور الاول من بطولة السيدات، فازت اليابانية نانا ميياجي على الاميركية ليليا اوسترلوه ٦-٠، ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، واليابانية مانا اندو على الاوسترالية كريستين كونسي ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-١، والاميركية كورينا موراريو المصنفة خامسة على الكورية الجنوبية بارك سونغ - هي ٦-٤، ٦-٢، واليابانية ماروكا اينوي على الهولندية سيدا نورلاندر ٦-٤، ٦-١، والاميركية لوري ماكنيل على الكورية الجنوبية جيون مي - را ٦-٤، ٦-١، والاميركية اريكا دي لون على الافريقية الجنوبية سورينا دي بير ٦-٤، ٦-٤، والاميركية آمي فرايزر المصنفة رابعة على الكورية الجنوبية تشوي يونغ - جا ٦-٤، ٦-٢ واليابانية ريكا هيراكي على مواطنتها شيمو هيسامتسو ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت الاوسترالية نيكول برات على الاميركية جينجر نيلسن ٦-٢، ٦-٢.

دورة ماكارسكا

* في الدور الاول من دورة ماكارسكا الكرواتية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، فازت الايطالية انطونيلا سيرا - زانيتي على التشيكية رادكا بوبكوفا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسبانية آنا الكازار على الروسية يفغينيا كوليكوفسكايا ٦-٢، ٦-١، والزيمبابوية كارا بلاك على الفرنسية اميلي لوا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٠، والتشيكية كفيتوسلافا مردليكوفا على المجرية فيراغ شورغو ٢-٦، ٦-٢، ٧-٥، والصينية لي فانغ المصنفة اولى على البلغارية باغلينا ستويانوفا ٦-١، ٦-١، والايطالية ادريانا سيرا - زانيتي على التشيكية ساندرا كلينوفا المصنفة ثالثة ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والاسبانية كريستينا تورينس - فاليرو المصنفة خامسة على التشيكية بترا لانغروفا ٥-٧، ٦-٠، ٦-٠، والكرواتية ميريانا لوسيتش المصنفة ثانية على الالمانية مارلين فاينغارتنر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والارجنتينية باولا سواريز على النمسوية ساندرا دوبفر ٧-٥، ٦-١، والالمانية جوليا آبي على الالمانية ايلينا فاغنر المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-١، والتشيكية لينكا نيميكوفا على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢، والالمانية ساندرا كلوسيل على السلوفينية تينا كريزان ٦-٢، ٦-٣، والاوكرانية اولغا لوغينا على الهولندية كريستي بوغرت ٣-٢ ثم بالانسحاب.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اخفق نيويورك نيكس في بلوغ الدور الاول من "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اذ خسر على أرضه امام واشنطن ويزاردز ١٠٢-١٠٤. ويتصارع الفريقان، الى نيو جيرزي نتس، على البطاقة السابعة للمنطقة الشرقية في الدور الاول. وسجل تريسي موراي ٢٧ نقطة لواشنطن ويزاردز الذي حقق فوزه الاول بعد ثلاث خسارات، في حين سجل الان هيوستن ٢٢ نقطة لنيويورك نيكس. ويحتاج الفائز الى ثلاثة انتصارات في مبارياته الاخيرة ليتأهل شرط ان يخسر الفريقان الآخران في مباراتهما.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٥-٩٤. وسجل الان هندرسون ٢٩ نقطة للفائز الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي. كذلك سجل موكي بلايلوك ١٤ نقطة و١١ تمريرة وخطف عشر كرات "ستيل" فحقق "تريبل – دبل" للمرة الثانية هذا الموسم فضلا عن اربع كرات مرتدة.

وفي ميلووكي، فاز تشارلوت هورنتس على ميلووكي باكز ١٠٤-٨٢. وسجل غلين رايس ٣٠ نقطة للفريق الضيف الذي لا يزال يتقدم اتلانتا هوكس بفارق مباراة في الصراع على المركز الرابع في المنطقة الشرقية الدور الاول.

وفي ايست رذرفورد، فاز تورونتو رابتورز على نيوجيرزي نتس ٩٦-٩٢. وسجل له دوغ كريستي ٢٢ نقطة وماركوس كامبي ١٥ نقطة و١٢ كرة مرتدة و١١ "بلوك" محققا اول "تريبل – دبل" له، بينما سجل كيث فان هورن ٢٥ نقطة و١٦ كرة مرتدة وكندال جيل ٢٣ نقطة للخاسر الذي يسعى الى بلوغ الدور الاول للمرة الاولى منذ ١٩٩٤.

وفي كليفلاند فاز كليفلاند كافالييرز على بوسطن سلتكس ٩٥-٨٦. وسجل شون كمب ٢٢ نقطة وعشر كرات مرتدة للفائز الذي حقق انتصاره الـ ٤٦ هذا الموسم، وانطوان ووكر ٣١ نقطة للخاسر.

وفاز لوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١١١-٩٥ منها ٣٤ نقطة لشاكيل اونيل بينها ١٢ كرة ساحقة "دنك" وهيوستن روكتس على دنفر ناغتس ٩٤-٨٨ منها ٢٣ نقطة لماريو ايلي ويوتاه جاز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢٦-١٠٩ منها ٤٤ نقطة لكارل مالون، وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر غريزليس منها ٢٧ نقطة لغاري بايتون، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ٩٢-٦٦ منها ١٦ نقطة لارفيداس سابونيس.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٥٥-٢٤*
٢- نيوجيرزي نتس ٤٢-٣٧
٣- نيويورك نيكس ٤٢-٣٨

– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٦٠-١٩*
٢- انديانا بايسرز ٥٦-٢٣*
٣- تشارلوت هورنتس ٤٩-٣٠*
٤- اتلانتا هوكس ٤٨-٣١*
٥- كليفلاند كافالييرز ٤٦-٣٣*

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٦٠-١٩*
٢- سان انطونيو سبرز ٥٣-٢٦*
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٤٣-٣٧*
٤- هيوستن روكتس ٤١-٣٩*

– مجموعة المحيط:
١- سياتل سوبر سونيكس ٦٠-٢٠*
٢- لوس انجلس لايكرز ٥٩-٢١*
٣- فينيكس صنز ٥٤-٢٥*
٤- بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٥-٣٤*

المؤجل من الدوري المصري الـ ٤١

الاهلي عزز صدارته بفوز على القناة ٣-١

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق الاهلي على ضيفه القناة ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على ملعب القاهرة في آخر المباريات المؤجلة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم (المرحلة الـ٢٠).

سجل علي ماهر اصابة السبق للاهلي بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية حين تلقى الكرة طويلة بعيدة المدى من محمد يوسف فوقف له مدافعو القناة على انه متسلل فتابعها واخترق وحين خرج له الحارس سيدي بيه رفعها من فوقه قوسية "لوب" الى قلب المرمى المشرع ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٠ لاحت لعلي ماهر فرصة التعزيز من تمريرة مماثلة، لكن الحارس سيدي بيه تصدى له في خشونة واصطدم به خارج المنطقة، فلم يتردد الحكم الدولي محمد ضياء الدين في طرده بينما خارج علي ماهر متأثراً باصابته على محفة الاسعاف. وعلى الاثر حل احمد فيليكس ابواجي محل علي ماهر، واخرج القناة لاعبه عصام صلاح ودفع بالحارس تامر الدسوقي بدلاً منه. وفي الدقيقة ٤٥ ارتدت قذيفة لمجدي طلبة من القائم الايسر لمرمى الدسوقي فانتهى الشوط الاول اهلاوياً ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني، الذي كان اكثر سخونة من سابقه، مرر ابرهيم حسن الكرة برأسه الى شقيقه حسام العائد بعد "ايقاف اداري"، فهيأها لفيليكس داخل المنطقة فسجل اصابة التعزيز للاهلي ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٤ سجل مدافع القناة علي يحيى، وهو يحاول تشتيت كرة عرضية لسيد عبد الحفيظ، اصابة التفوق لاصحاب الضيافة ٣-٠.

لكن السيراليوني تشيرنو منساريه ابى الا ان يسجل للقناة "اصابة الشرف" في الدقيقة ٣٢ فتابع ضربة حرة اطلقها عمرو انور لاعب الاهلي السابق، بعدما ارتدت من القائم الايسر، الى يمين الحارس عصام الحضري.

وهذا هو الفوز الخامس عشر للاهلي وبه عزز موقعه على القمة وله ٤٩ نقطة من ٢١ مباراة. التعثر الحادي عشر للقناة وبه ظل في المركز الرابع عشر وله ٢٠ نقطة من ٢١ مباراة.

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري السوري الـ ٢٧

دمشق – من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب العباسيين في دمشق فريقا الشرطة المركزي والجهاد القامشلي في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين (الـ١١ اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم.

الشرطة الثامن وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والجهاد العاشر وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. الفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ على الملعب البلدي في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل مالك سعدو اصابة السبق للجهاد برأسه اثر ركنية من رشيد فرحان في الدقيقة ٧، وحقق خليل جاويش التعادل للشرطة ١ – ١ في الدقيقة ١١. وكفتا الفريقين متكافئتان.

وتختتم المرحلة بعد غد الجمعة بست مباريات:

– الجيش – اليقظة (دمشق).
– الوثبة – الاتحاد (حمص).
– الحرية – الكرامة (حلب).
– حطين – المجد (اللاذقية).
– الشعلة – جبلة (درعا).
– الميادين – تشرين (الميادين).

مساء اليوم حسم بطولة السلة والرياضي احتل المركز الثالث

الساعة ٨،٣٠ مساء اليوم، تقام على ملعب النادي الرياضي غزير المباراة الخامسة الفاصلة لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال لنوادي الدرجة الاولى بين فريقي الحكمة والتضامن الزوق، وعلى اثرها يتوج الفريق البطل لهذا الموسم.

وكانت المباريات الاربع الاولى من الدور النهائي اسفرت عن فوز التضامن ٦٧-٦٤ (الشوط الاول ٣٠-٢٨)، ثم الحكمة ٥٦-٤٩ (الشوط الاول ٢٨-٢٦)، فالتضامن ٦٢-٥٦ (الشوط الاول ٣٧-٣٠)، فالحكمة ٦٥-٦٣ (الشوط الاول ٢٩-٢٨).

ومساء امس احتل النادي الرياضي بيروت المركز الثالث في البطولة بفوزه في المباراة الرابعة لتحديد المركزين الثالث والرابع، على مضيفه الوردية المنصورية بفارق ١٧ نقطة ٨٨-٧١ (الشوط الاول ٤٥-٣٦) وتقدمه ٣-١ من اصل خمس مباريات ممكنة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكيان الشقيقان لاكو وبيروسلاف يانك.

تنس ليزندرو

ينظم نادي ليزندرو كلوب في بعبدات دورته الثالثة للرجال والسيدات في كرة المضرب بين ٢٧ نيسان و٩ ايار على ملاعب النادي. وآخر مهلة الاشتراك فيها ٢٤ نيسان وتسحب القرعة الساعة ٣،٣٠ في حضور مندوب الاتحاد اللبناني للتنس.

وخصص النادي للفائزين جوائز مالية مجموعها ٢٨٠٠ دولار موزعة كالآتي:

جائزة فئة اولى رجال ٨٠٠ دولار
جائزة فئة ثانية رجال ٤٠٠ دولار
جائزة نصف نهائي ٢٠٠ دولار × ٢
جائزة ربع نهائي ١٠٠ دولار × ٤
جائزة فئة اولى سيدات ٤٠٠ دولار
جائزة فئة ثانية سيدات ٢٠٠ دولار
جائزة نصف نهائي سيدات ١٠٠ دولار × ٢

الاميركية الى القاهرة

سافرت امس بعثة الجامعة الاميركية في بيروت الى القاهرة تلبية لدعوة من الجامعة الاميركية في القاهرة وجامعة العلوم والتكنولوجيا في الاسكندرية. وهي تضم ٨٥ رياضيا ذكورا واناثا و١٠ مدربين وثلاثة اداريين برئاسة الدكتور غالب حليمي. وستخوض مباريات ودية في الالعاب الآتية: كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة المضرب، كرة الطاولة، السباحة، كرة الماء، العاب القوى، الى نشاطات اجتماعية وثقافية. وتعود مساء الاثنين ٢٠ نيسان.

البلمند الى فرنسا

سافرت الى فرنسا بعثة جامعة البلمند للاشتراك في دورة الكرات الخمس التي تنظمها جامعة ايسيك في سيرجي بونتواز من ١٣ نيسان الى ١٨ منه. وهي تضم ٢٠ لاعبا ومدربا واداريا.

وستشارك البعثة في لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة، وتعود الاحد ١٩ نيسان.

اتحاد الكرة الطائرة

أقرت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الترتيبات النهائية لبطولة النوادي الآسيوية التي تقام في لبنان بين ٩ ايار و١٦ منه. وانتدبت اميل جبور لحضور اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد العربي الذي سيعقد في دبي في ٧ ايار. واخذت علما بدعوة اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي رشاد يافي وتمنت عليه حضور هذا الاجتماع. وشكلت منتخب لبنان لمواليد ١٩٨١ وما دون للمشاركة في دورة موسكو الدولية.

ووافقت على استقدام نادي القلمون فريق نادي الارز اللبناني الاوسترالي خلال شهر تموز، وعلى تنظيم نادي اده جبيل دورة عربية تحمل اسم الوزير والنائب الراحل بيار اده خلال شهر آب.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة الدرجة الممتازة تقام مساء اليوم مباراتان، الاولى على ملعب الرسل جونيه الساعة ٨،٠٠ بين الشبيبة البوشرية والرياضي عمشيت، والثانية على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية الساعة ٧،٠٠ بين شباب راس مسقا والاجتماعي قنات.

ومساء امس فاز على ملعب الرسل شباب البترون على هنيبعل نمر ابرهيم ٣-٢، وعلى ملعب الجية فاز الرسل جونية على الرياضي الجية ٣-١، وعلى ملعب الرياضي غزير فاز الاندلس المقيبة على الثقافي الميناء ٣-٢. قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايع وشبل درغام والحكام الاتحاديون جوزف كيريللس واندره قرقفي وابرهيم خياط ويوسف خوري وطوني لطوف وبسام الجميل.

مدارس جبيل

ينظم نادي بيبلوس بطولة مدارس جبيل في الكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة السلة في ١ و٢ و٣ ايار.

اتحاد كرة اليد

بناء على طلب المديرية العامة للشباب والرياضة اعلن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد سامي كنج تأجيل انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الى ١٩٩٨/٥/٢ الساعة العاشرة صباحا في مبنى المديرية العامة بدلاً من ١٩٩٨/٤/٢٥.

اتحاد رفع الاثقال

اجاز الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية لنادي الصحة والقوة تنظيم دورة الرباع اللبناني الدولي الراحل جورج لحمجيان في رفع الاثقال الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ نيسان، ولنادي الساحل صيدا تنظيم عرض في رفع الاثقال وكمال الاجسام بين اعضائه بعد ظهر الجمعة ١٧ منه.

اتحاد التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج تكليف امين السر العام التحضير لعقد جمعية عمومية استثنائية لانتخاب عضو يتمم المدة المتبقية للعضو المستقيل سرج اكسيوتيادس في النصف الاول من شهر ايار.

وارجأ بت تقرير اللجنة المصغرة المكلفة التحضير للاحتفال الذي ستوزع فيه الكؤوس والميداليات والمدليا التذكارية على الفائزين في البطولات الرسمية.

نادي الشطرنج جبيل

انتخبت لجنة تنفيذية جديدة لنادي شطرنج المجلس الثقافي جبيل كالآتي: جوزف غانم رئيسا، نمر نمر نائبا للرئيس، زياد ابي فاضل امينا للسر، الياس شديد امينا للصندوق، وليم مطر مستشارا اعلاميا، في عساكر مستشارا تنظيميا، شكيب لمر رئيسا فخريا مفوضا لدى الحكومة والمجلس الثقافي. واختير بطل لبنان منصور عساف وعماد ابي فارس امين السر السابق عضوي شرف.

كأس اوروبا للسلة لجالغيريس كاوناس

احرز جالغيريس كاوناس الليتواني كأس اوروبا في كرة السلة للرجال للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على ستيفانيل ميلان الايطالي ٨٢ – ٦٧ (الشوط الاول ٣٧ – ٣٣) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في بلغراد مساء الثلثاء.

وسجل ساوليوس شتومبرغاس ٣٤ نقطة منها ١٤ في الدقائق العشر الاولى من المباراة، وتألق ايضا فرانيو ارابوفيتش واوريليوس جوكاوسكاس اللذان حدا من خطورة لاعبي ميلان الاميركيين تورل بايلي ووارن كيد.

[نشاطات]

افراح خباز – القسيس

احتفل الاسبوع الماضي بزواج المغترب اللبناني في نيويورك ستيف انطوني خباز والزميلة المعلمة القسيس في كنيسة السيدة العذراء للكاثوليك في بروكلين في حضور ذويهما وبعض الاصدقاء. وسبق المراسم الدينية زواج مدني في "السيتي هول" في مانهاتن.

زينة غبريال نقولا حبيش

يسر الشيخ نقولا حبيش وقرينته سوزان المولودة بريتزك ان يعلنا بكل فرح ولادة ابنتهما البكر وسمياها زينة غبريال.

إطلاق أقدم معتقل إداري فلسطيني

الشرطة الاسرائيلية استجوبت فيصل الحسيني


احمد قطامش يحضن ابنته حنين بعد عودته أمس الى منزله في البيرة في الضفة الغربية. (أ ب - تيليفوتو)

فيما انطلقت في غزة والضفة الغربية حملة لجمع مليون توقيع يطالب أصحابها باطلاق جميع المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل، وصل الى مدينة البيرة في وسط الضفة الغربية أمس أحمد قطامش اقدم معتقل اداري تحتجزه اسرائيل منذ اكثر من خمس سنوات. وفي القدس استجوبت الشرطة الاسرائيلية عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني.

وقال قطامش (٤٥ عاما)، وهو كاتب متزوج وله ابنة اسمها حنين في السابعة من العمر: "لقد وصلت لتوي من المقبرة. سعادتي بأني الآن مع اسرتي".

وكان مسؤولون اسرائيليون اعلنوا ان قطامش غادر السجن في التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت غرينيتش) عائداً الى منزله في البيرة للمرة الاولى منذ اعتقاله في الاول من ايلول ١٩٩٢ للاشتباه في أنه احد قادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الضفة الغربية. وقد ضبطته الشرطة الإسرائيلية في مخبأ في مدينة رام الله بعد نجاحه في البقاء متوارياً ١٦ سنة، علماً أنه سبق له ان دخل السجن وبقي فيه أربع سنوات لإدانته بحيازة متفجرات واطلق عام ١٩٧٦. وهو لم يمثل بعد خضوعه لتحقيقات مضنية استمرت أكثر من ثلاثة أشهر امام أي محكمة سنة كاملة. ويجيز اجراء الاعتقال الاداري الموروث من عهد الانتداب البريطاني للسلطات الإسرائيلية اعتقال اي شخص من دون إحالته على القضاء او تقديم أدلة في حقه. وصدر حكمان بإطلاقه لم تمتثل لهما السلطات الاسرائيلية، الاول عن محكمة العدل العليا في كانون الاول ١٩٩٢ والثاني عن قاض عسكري في تشرين الاول ١٩٩٢.

وافاد مصدر فلسطيني ان السلطة الوطنية الفلسطينية طالبت بالحاح باطلاق قطامش في لقاء عقده أخيراً امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه.

وقبل أسبوعين اطلقت اسرائيل ربحي قطامش شقيق احمد بعد اعتقال اداري دام اربع سنوات.

واحمد وربحي ليسا الوحيدين من عائلة قطامش التي تتحدر من قرية المالحة جنوب القدس يدخلان سجون اسرائيل. فهناك محمد الابن البكر الذي توفي عام ١٩٨٧ بعدما عانى سنوات أمراضاً عدة منها شلل نصفي أصيب به بسبب التعذيب الذي تعرض له في السجن عام ١٩٦٧. وأمضى اشقاؤهم جمال (٣٨ عاما) وخالد (٣٤ عاما) وسمير (٣٠ عاما) وثائر (٣٠ عاما) سنوات في سجون اسرائيل بتهمة الانتماء الى "الجبهة الشعبية" ايضا. وحتى شقيقتهم جميلة (٣٥ عاما) اوقفت يوماً واحداً على الاقل عام ١٩٨٧ لمشاركتهما في تظاهرة ضد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٧، في حين اخضع الوالدان للتحقيق اكثر من مرة.

وهناك نحو ٢٠٠ فلسطيني في الاعتقال الاداري حاليا في اسرائيل.

حملة "المليون توقيع"

في غضون ذلك، انطلقت في غزة حملة بمشاركة السلطة الفلسطينية تهدف الى جمع مليون توقيع للمطالبة باطلاق جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية الذين يفوق عددهم ثلاثة آلاف.

وصرح رئيس "جمعية الاسرى والمحررين" التي تنظم الحملة هشام عبد الرازق: "اليوم بدأت حملة المليون توقيع لتجنيد الرأي العام المحلي والعربي والدولي من اجل قضية اسرانا داخل السجون الاسرائيلية". واوضح ان الحملة التي انطلقت في غزة والضفة الغربية وستنتقل الى الخارج تهدف الى "اثارة قضية المعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون اسرائيل على المستوى الدولي".

ويطلب من الجمهور توقيع مذكرة موجهة الى "البابا يوحنا بولس الثاني وراعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) ورؤساء العالم والأمين العام للامم المتحدة" وعدد من الهيئات والمؤسسات الدولية. وتدعو المذكرة باسم "جمعية الاسرى والمحررين غزة - فلسطين" الى "التدخل لالزام حكومة اسرائيل إطلاق الاف الاسرى الفلسطينيين الذين لا تزال تحتجزهم في سجونها في مخالفة صريحة لنصوص اتفاقات السلام".

استجواب الحسيني

وفي القدس، استجوبت الشرطة الاسرائيلية الحسيني بعد توقيف احد مرافقيه وفي حوزته مسدس.

وقال الحسيني: "سألوني اذا كانت لدي معلومات عن هذا الرجل. اجبت بالنفي واوضحت ان اوامري تمنع العاملين لدي من حمل السلاح". واشار الى أن الاستجواب دام نصف ساعة وتركز على امجد رؤوف الذي يعمل لديه والذي اعتقل الاثنين في القدس الشرقية.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان "رؤوف قال انه اخذ المسدس من منزل الحسيني في اريحا لكن الاخير نفى الامر". ونسب الى رؤوف انه يستخدم المسدس في حل الخلافات بين فلسطينيين في القدس الشرقية.

اعتقالات

من جهة أخرى، قالت مصادر في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت رئيس مجلس طلبة الجامعة الاسلامية في غزة واعضاءه، وهم ينتمون إلى "حماس".

وجاء في بيان للمركز الفلسطيني لحقوق الانسان "ان قوة من المخابرات الفلسطينية اعتقلت ايمن طه رئيس مجلس طلبة الجامعة الاسلامية وجميع اعضاء المجلس البالغ عددهم تسعة طلاب في انحاء مختلفة من قطاع غزة. ويجري احتجازهم حاليا في مركز اعتقال تابع للمخابرات العامة الفلسطينية".

وصرح احد قادة "حماس" في غزة اسماعيل ابو شنب أن الاعتقالات تمت "اثر مهرجان طلابي عقد في الجامعة بدعوة من مجلس الطلبة الاحد الماضي". غير أن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان قال "ان سبب الاعتقال جاء على خلفية توزيع بيان صادر عن كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الاسلامية حماس خلال المهرجان". واعتبر المركز اعتقال الطلاب "تصعيداً آخر للاوضاع المتوترة اصلا في الضفة الغربية وقطاع غزة عقب مقتل محيي الدين الشريف، واعتداء على الحريات الاكاديمية".

"رويترز"

وبعد إغلاق استمر خمسة أيام، أعلنت السلطة الفلسطينية فتح مكتب وكالة "رويترز" للانباء في غزة. وتولى ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية يرافقهم وفد من نقابة الصحافيين الفلسطينيين وعدد من العاملين في "رويترز" إزالة الختم الذي وضع على باب المكتب.

وكان قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي صرح لدى اتخاذ قرار الاغلاق ان سببه هو "بث الوكالة انباء تثير الفتنة في الشارع الفلسطيني".

وكانت الوكالة بثت شريط فيديو ظهر فيه شخص ملثم قال انه عادل عوض الله أحد المسؤولين العسكريين في "حماس" واتهم الاجهزة الامنية الفلسطينية بتصفية خبير المتفجرات في الحركة محيي الدين الشريف.

وسبق للسلطة الفلسطينية ان اتهمت عماد عوض الله، شقيق عادل، بقتل الشريف الذي وجدت جثته قرب سيارة انفجرت في رام الله اواخر اذار الماضي.

وفي إطار هذه القضية طالبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اللتان تتخذان دمشق مقراً لهما السلطة الوطنية بأعضاء فيهما قالتا انهم اعتقلوا اثر مقتل الشريف.

● في عمّان، دعا ائتلاف يضم ١٣ حزبا من المعارضة الاردنية بينها جبهة العمل الاسلامي، السلطة الفلسطينية الى الافراج عن جميع المعتقلين من "حماس".

وقال محمد العوران رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية، "تدعو الى اطلاق المعتقلين كافة من قوى المعارضة الوطنية والاسلامية المجاهدين وفي مقدمهم (عبد العزيز) الرنتيسي و(ابرهيم) المقادمة" الذين اعتقلوا في إطار قضية الشريف.

● في القاهرة، دعت جماعة "الاخوان المسلمين" السلطة الفلسطينية الى تأليف لجنة محايدة للتحقيق في مقتل الشريف. وناشدتها في بيان تأكيد "حرصها على وحدة الصف الفلسطيني" وبذل جهودها "لتوجيه كل طاقات القوى الوطنية الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني المتربص الذي يسعى الى تصفية القضية الفلسطينية". وحضتها على "وقف حملات الاعتقال ضد جميع القوى الوطنية والافراج عن جميع المعتقلين وتوفير الضمانات لتحقيق العدالة بتأليف لجنة محايدة للتحقيق في حادث مقتل الاخ محيي الدين الشريف حتى يطمئن الجميع الى سلامة النتائج التي تتوصل اليها".

(و ص ف، رويترز)

فتوى طنطاوي بخلع الحجاب تثير انقساماً بين مسلمي فرنسا

انقسم المسؤولون المسلمون في فرنسا بين الترحيب والحيرة بعد تصريحات امام الازهر الشيخ محمد طنطاوي في القاهرة التي رأى فيها ان على المسلمين في فرنسا ان يمتثلوا للقوانين الفرنسية التي تمنع الفتيات من ارتداء الحجاب في المدارس.

وأحيت هذه التصريحات الجدل في موضوع الحجاب بعد سنوات من التوتر وبعدما بات ارتداء الحجاب في المدارس مقتصرا على بضع مئات من الفتيات فقط في كل انحاء فرنسا وهي حالات يدرسها المسؤولون عن المدارس كلا على حدة.

وقال مسؤولون في مسجد باريس ان تصريحات الشيخ طنطاوي لا تشكل "مفاجأة"، مشيرين الى ان امام المسجد الشيخ دليل ابو بكر كان "يتمنى على الدوام ان يأتي تطبيق الشريعة الاسلامية في اطار قوانين الجمهورية".

ورحب مفتي مرسيليا الشيخ صحيب بن شيخ بـ"حكمة الشيخ طنطاوي التي تعكس تصريحاته باناقة روح الاسلام"، وقال "ليست القضية قانونية فقط ولكنها تتعلق بموروث التقاليد في فرنسا حيث من شأن ارتداء الحجاب ان يهمش الفتيات وان يتسبب باحساس بالرفض للاسلام".

وأضاف ان "الاسلام يؤكد علو شأن المرأة واحترامها وهو أمر لا يتيسر حالياً بغير التعليم".

الا ان اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا والاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا، وهما حركتان تدافعان عن ارتداء الحجاب، طلبا من أمام الأزهر توضيحا لما صرح به.

وكان طنطاوي قال في لقاء عقده الاثنين الماضي في القاهرة مع وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان: "اذا رأت الدولة الفرنسية ان الحجاب في المدارس مخالف لتقاليدها فهذا من حقها وعلى المسلمين ان يلتزموا القوانين في البلد الذي يعيشون فيه او، ان لم يشاؤوا ذلك، ان يغادروا هذا البلد الى ديار الاسلام".

ومع تأكيده "ان الحجاب من الامور الاساسية في الاسلام" رأى ان "الاهم لدينا هو ان تكون المسلمة في زي محتشم".

وقال الامين العام لاتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا فؤاد علوي: "لقد بين الشيخ طنطاوي ان الحجاب تكليف شرعي وأنه ليس مجرد تقليد (...) أما عن ضرورة احترام القوانين فهذا ما كنا نردده على الدوام".

لكن مجلس الدولة، وهو أعلى هيئة قضائية فرنسية، اكد عام ١٩٨٩ ان الحجاب لا يشكل في ذاته دليلاً على التمايز أو عملاً من اعمال التبشير ولا يمكن حظره لهذا السبب.

ودفع رئيس الاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا محمد بشاري بأن "مسألة ارتداء الحجاب حسمت مرة واحدة والى الابد" في مجلس الدولة، وأعرب عن "دهشته" لان يعمد البعض "الى ما يشبه النقض لقرارات القضاء الفرنسي أمام هيئات دينية"، مصراً على أن تصريحات الشيخ طنطاوي لا تعدو كونها "رأياً شخصياً".

(وص ف)

بعد محادثات مع عبد المجيد في القاهرة

ممثلان لعائلات ضحايا "لوكربي" البريطانيين يحملان اليوم مقترحات جديدة الى ليبيا

في خطوة تشكل منعطفاً في أزمة "لوكربي"، اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان السلطات الليبية وافقت على استقبال ممثلين لاسر البريطانيين الذين قضوا في تحطم طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا بعد انفجارها في الجو عام ١٩٨٨ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً. واتهمت واشنطن ولندن مواطنين ليبيين بالتورط في الحادث وطالبتا بتسليمهما لمحاكمتهما في الولايات المتحدة أو بريطانيا الامر الذي رفضته طرابلس.

وقال عبد المجيد بعد استقباله ممثلين للاسر هما الدكتور جيم سواير الذي قتلت ابنته في الحادث والبروفسور روبرت بلاك استاذ القانون الاسكوتلندي في جامعة ادنبره، انه اتصل بأمين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في ليبيا ليبلغ اليه رغبة الرجلين في زيارة ليبيا ليناقشا المقترحات التي يحملانها لحل الازمة. واضاف انهما سيتوجهان الى الجماهيرية من طريق بوابة جربة التونسية. ووصف لقاءه بلاك وسواير بانه كان "مثمراً"، مؤكداً ان الجامعة العربية تسعى الى تحقيق العدالة ومعرفة الحقيقة في اطار احترام "سيادة ليبيا وكرامتها".

وقال سواير الذي يمثل عائلات نحو ٤٠ ضحية بريطانية في الحادث ان الامين العام وافق على نقل المقترحات التي ينتظر رد فعل السلطات الليبية عليها. واعلن ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أبلغ اليه في ٨ نيسان الجاري وجود مبادرات ديبلوماسية جديدة لحل الازمة لم يفصح عن تفاصيلها.

وأوضح بلاك ان هذه المقترحات تدخل في اطار الاقتراح الذي قدمه في كانون الثاني ١٩٩٤ والقاضي بمحاكمة المشتبه فيهما في بلد محايد - يمكن ان يكون لاهاي - امام قضاة مستقلين وبموجب القانون الاسكوتلندي. وأكد انه "واثق بنسبة ٥١ في المئة" من ان الليبيين سيقبلون الاقتراح المعدل. واضاف: "املي ان ترى المملكة المتحدة الخطأ في أساليبها اذا منحت فرصة لانقاذ ماء الوجه هامشياً. عليهم ايجاد حل. واذا لم ينجح هذا الاقتراح فانني أشك في ان هذا قد يكون نهاية الطريق (...) لا يمكنني ان استمر في اعداد خطة تلو الاخرى تكون مقبولة لدى طرف واحد لكن الطرف الآخر يرفضها فوراً". وترفض لندن وواشنطن الاقتراح الذي تقدم به استاذ القانون الاسكوتلندي والذي تبنته الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز، وتطالبان ليبيا بتسليم مواطنيها.

وكانت محكمة العدل الدولية وافقت في نهاية شباط على النظر في الشكوى التي قدمتها طرابلس الخاضعة لحظر جوي وعسكري منذ عام ١٩٩٢ بسبب الازمة، على لندن وواشنطن. وشدد سواير وبلاك على ضرورة التحرك بصورة عاجلة نظراً الى مرور عشر سنين على الحادث، ولفتا الى امكان اقدام اسر الضحايا الاميركية البالغ عددها ١٨٩ قتيلاً، على بدء محاكمة مدنية في الولايات المتحدة ما يمكن ان يعرقل تنظيم محاكمة جنائية. ويتيح القانون الاميركي لمكافحة الارهاب لاي مواطن اميركي اقامة دعوى على بلد اجنبي.

وكانت عائلات الضحايا انقسمت خلال نقاش لمجلس الامن حيال العقوبات المفروضة على ليبيا، اذ أبدى البريطانيون استعدادهم للتوصل الى حل وسط في حين أيد الاميركيون الموقف المتشدد لحكومتهم.

(و ص ف، رويترز)


من اليمين الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور جيم سواير والبروفسور روبرت بلاك في القاهرة أمس. (أ ب تيليفوتو)

المفاوضات بين الخرطوم والمتمردين تعاود في نهاية نيسان في نيروبي

اعلنت وزارة الخارجية الكينية أمس أن مفاوضات السلام بين نظام الخرطوم والمتمردين في جنوب السودان ستعاود في نيروبي في الأسبوع الأخير من نيسان.

وتوقفت المفاوضات في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٧، وهي تهدف الى وضع حد للحرب الأهلية المستمرة منذ ١٤ سنة والتي أوقعت مليون قتيل على الأقل، ذهب عدد كبير منهم ضحية المجاعة والمرض.

وكان وفدا حكومة الخرطوم و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" التقيا مطلع تشرين الثاني مدة عشرة أيام في العاصمة الكينية في رعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد"، للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات.

وترتكز المفاوضات على جملة مبادىء حددت بين المتمردين ونظام الرئيس عمر حسن احمد البشير عام ١٩٩٤ في رعاية "ايغاد" التي تضم جيبوتي واريتريا واتيوبيا وكينيا والسودان واوغندا والصومال. وتقضي هذه المبادىء باجراء استفتاء على تقرير المصير في الجنوب مع التشديد على وحدة السودان. وتوصي ايضاً بالاعتراف بالسودان بلداً متعدد العرق والاتنية والديانة والثقافة.

وتعثرت المفاوضات في تشرين الثاني لمطالبة "الجيش الشعبي لتحرير السودان" باقرار الديموقراطية في سائر ارجاء البلاد، الى تقرير المصير في الجنوب.

ويشار الى ان حركة التمرد الجنوبية متحالفة مع المعارضة الشمالية المنضوية في "التجمع الوطني الديموقراطي" والتي لا تشارك في المفاوضات. ويطالب "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بالتخلي عن تطبيق الشريعة واقامة كونفديرالية تمنح الجنوب سلطات اوسع، فيما تؤيد الحكومة نظاما فيديرالياً يحتفظ بمعظم الصلاحيات للعاصمة.

ومن المنتظر ان تتناول المفاوضات المقبلة كذلك مسألة وقف النار. وأبدى زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق موافقته على هذا الامر "لاسباب انسانية"، متخوفاً في الوقت عينه من ان تستخدم الخرطوم ذلك لاعادة تنظيم صفوفها في جنوب السودان.

في غضون ذلك، نقلت صحف الخرطوم أمس عن حاكم ولاية البحيرات نيكانورا ماجر ان المجاعة تهدد منطقة الباب الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية في جنوب السودان. وقال ان السكان في حاجة الى ادوية واغذية والبسة، موضحا ان السلطات المحلية ارسلت ١٠٠ طن من الذرة البيضاء الى المنطقة المهددة.

من جهة اخرى، اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان بيجينغ سترسل في نهاية نيسان ألفي مهندس الى السودان ليبدأوا في الاول من أيار بناء انبوب النفط طوله ١٥٤٠ كيلومتراً. ونقلت عن مسؤول في شركة "تشاينا ناشونال بتروليوم كورب" الرسمية ان الصين فازت بالعقد في ١٩٩٧ بعد منافسة قدم خلالها اكثر من ثلاثين عرضاً. وسيربط الانبوب حقولاً نفطية في جنوب البلاد ببور سودان في الشمال الشرقي لينقل ١٥ مليون طن من النفط سنوياً.

وكانت الخرطوم وقعت العام الماضي مع بيجينغ أيضاً عقداً لبناء سد على النيل ومفاعل كهرمائي بقوة ٤٥ ميغاوات.

صندوق النقد

الى ذلك، أفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان صندوق النقد الدولي بعث برسالة الى البشير ضمنها عزمه على فتح مكتب في الخرطوم. الامر الذي "سيعزز العلاقات مع السودان" و"سيلقى ترحيباً من المجموعة الدولية". وابدى "استعداده لمساعدة السودان على تطبيق خطة خمسية للاصلاحات الاقتصادية" بين ١٩٩٨ و٢٠٠٣ ودعا الخرطوم الى بدء مفاوضات في هذا الشأن.

وقالت الوكالة ان صندوق النقد لاحظ تحسناً في الاقتصاد السوداني اذ سجل الناتج الداخلي الاجمالي ارتفاعاً بلغ ٥٫٥ في المئة عام ١٩٩٧، فيما تدنت نسبة التضخم الى ٣٢ في المئة ثم الى ٢٣ في المئة اواخر شباط ١٩٩٨ في مقابل ١١٤ في المئة اواخر ١٩٩٦.

وكانت علاقات السودان بصندوق النقد الدولي مقطوعة حتى العام الماضي بسبب ديونه المتأخرة البالغة ١٫٦ مليار دولار والمستحقة منذ بضع سنوات. لكن مجلس حكام الصندوق عدل عن اصدار توصية باستبعاد السودان من الصندوق بعدما سدد جزءاً من ديونه مطلع ١٩٩٧.

(وص ف، رويترز)

"يونسكوم" تتحدث عن مشكلة كبرى تتعلق بترسيم حدود قصر الرضوانية


النائب البريطاني العمالي جورج غالواي - الى اليمين - والفتاة العراقية مريم حمزة ووالدها وجدتها في مطار الرشيد العسكري في بغداد. (رويترز تيليفوتو)

جاء في تقرير رفعه رئيس "المجموعة الخاصة" المؤلفة من ديبلوماسيين وخبراء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الديبلوماسي السري لانكي جايانتا دانابالا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان إن دخول المفتشين الدوليين المواقع الرئاسية بلا عوائق لا يزال يثير مشكلة مع المسؤولين العراقيين.

وهذا التقرير الذي حرر ملحقه نائب رئيس "يونسكوم" الاميركي تشارلز دويلفر كان يفترض ان يرفع الثلاثاء الى مجلس الامن، لكن الناطق باسم المنظمة الدولية فرد ايكهارد أوضح ان الامين العام لم يرفعه مفضلا ان "يأخذ الوقت الكافي لدرسه".

وأفاد مسؤولون في الامم المتحدة اطلعوا على التقرير ان المشكلة الكبرى التي أثارها مفتشو "يونسكوم" تتعلق بالترسيم الدقيق لحدود قصر الرضوانية قرب بغداد. فقد طلب دويلفر من وزير النفط العراقي عامر محمد الرشيد أن يبلغ الى "يونسكوم" قبل ٢٤ ساعة من بدء عمليات التفتيش أي تعديل يطرأ على هذا الترسيم. لكن السلطات العراقية رفضت استجابة الطلب معتبرة ان ذلك يعني السماح بدخول المواقع بشكل دائم.

وقبل توقيع انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيزاتفاق بغداد في شباط الماضي، شددت السلطات العراقية على ان موافقتها على الدخول الحر الى المواقع الرئاسية لن تكون الا لمدة ستين يوما. لكن النص النهائي لاتفاق الموقع لم يحدد مهلة معينة لذلك.

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الفتاة العراقية مريم حمزة (٤ أعوام) المصابة بسرطان الدم غادرت بغداد الى عمان تمهيدا لنقلها الى بريطانيا للعلاج، بعد تدخل النائب البريطاني العمالي جورج غالاوي الذي شن هجوما عنيفا على سياسة بلاده قائلا انها تسير بشكل أعمى خلف السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. والى بغداد، وصلت طائرة مغربية وعلى متنها عشرة اطنان من المساعدات الانسانية. وهذه الشحنة الثانية من المساعدات ترسلها الكونفيديرالية المغربية للشغل، اذ كانت طائرة للخطوط الملكية المغربية قد نقلت الى العراق في الثالث من اذار الماضي شحنة من الادوية والمواد الغذائية والملابس.

● في لندن، اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها ارسلت اربع قاذفات قنابل من طراز "تورنادو" الى الخليج لتنضم الى ثماني قاذفات اخرى من الطراز نفسه موجودة هناك ليصل عدد الطائرات الحربية البريطانية في المنطقة الى ٢٤ طائرة. وقال مسؤولون ان القاذفات الاربع ستحل محل حاملة الطائرات البريطانية "ايلاستريياس" التي توجهت الى الخليج في ذروة الازمة التي نشبت بين بغداد والمنظمة الدولية.

● في مدريد، قال مصدر حكومي ان وزير المال العراقي حكمت مزبان ابرهيم قام بزيارة عمل قصيرة لمدريد والتقى وزير الصناعة الاسباني جيوزيبي بيكي. وصرح ابرهيم ان العراق واسبانيا "سيحظيان بفرصة كبيرة لزيادة المبادلات التجارية بينهما".

(وص ف، رويترز)

ثلاثة حجاج فقط من ضحايا منى قيد العلاج

الرياض - و ص ف - اعلن وزير الصحة السعودي أسامة بن عبد الرحمن شبكشي ان ثلاثة حجاج فقط من اصل ١٨٠ اصيبوا في الحادث الذي وقع في منى قرب مكة نتيجة تدافع الحجاج لا يزالون يتلقون العلاج في المستشفيات.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية "واس": "لم يبق سوى ثلاث حالات داخل مستشفيات العاصمة المقدسة وان الحالات الاخرى استكملت علاجها". ولم يحدد جنسيات الجرحى الثلاثة.

وقد قتل في الحادث اكثر من ١١٨ حاجا، بينهم ٢٤ هنديا وتسعة اتراك وتسعة باكستانيين وسبعة جزائريين، واصيب اكثر من ١٨٠ حاجا آخرين بحسب حصيلة سعودية رسمية.

كوهين يبحث في تحديث الجيش الاسرائيلي

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الذي يزور اسرائيل الاسبوع المقبل في اطار جولته في الشرق الاوسط سيجتمع مع نظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي.

وقالت ان الوزيرين سيبحثان في خطة تحديث العتاد والوسائل القتالية القديمة التي لا يزال يستخدمها الجيش الاسرائيلي، وفي طلب اسرائيل تمويل منصة ثالثة لصواريخ "حيتس" المضادة للصواريخ الباليستية واعداد التشكيلات الملائمة لاستيعاب الصاروخ المضاد للصواريخ القصيرة المدى والذي طور في الولايات المتحدة.

وستكون انقرة المحطة الاولى في جولة بيري، ثم ينتقل الى اليونان فالاردن فمصر واسرائيل.

خطة اعلامية عربية للقدس

القاهرة - أ ش أ - بدأت صباح امس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات اللجنة العربية المعنية بوضع خطة تحرك اعلامية عربية مشتركة لقضية القدس.

وقالت مصادر في الجامعة ان اللجنة ستناقش في اجتماعها الذي يستغرق يومين عددا من اوراق العمل التي تقدمت بها الدول الاعضاء في شأن خطة التحرك الاعلامي العربي المشترك للتعامل مع قضية القدس في المرحلة المقبلة. وتستهدف الخطة مواجهة التحرك الاسرائيلي في القدس لاضفاء شرعية دولية على احتلال المدينة وضمها.

خطف عمال اغاثة أجانب في مقديشو

مقديشو - رويترز، و ص ف - افادت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مسلحين مجهولين خطفوا امس تسعة من عمال الاغاثة من مطار صغير شمال العاصمة مقديشو.

وصرح الناطق باسم الصليب الاحمر: "نبذل قصارى جهدنا للافراج عنهم". وأوضح ان بين المخطوفين اثنين من طاقم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وواحدا من الهلال الاحمر الصومالي وسبعة من العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واضاف ان الطائرة هوجمت بمجرد هبوطها وخطف الاشخاص وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم بكل ما تستطيع في الصومال وفي جنيف للتعامل مع هذه المشكلة.

وروى شهود ان المسلحين هم من انصار الرجل القوي في شمال مقديشو علي مهدي محمد وكانوا في اربع سيارات جيب. ونقل المخطوفون وهم ثمانية اجانب وصومالي الى كاران شمال العاصمة المقسمة.



الشيوعيون المتشددون لا يتبعون سيليزنييف ويؤكدون معارضتهم لتعيين كيريينكو



زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يتحدث مع احد النواب في الدوما. (رويترز تيليفوتو)

رفض الشيوعيون الروس المتشددون امس الاقتداء برئيس مجلس دوما الدولة الشيوعي غينادي سيليزنييف في دعمه مرشح الكرملين لمنصب رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو، وزادوا ضغوطهم قبل يومين من تصويت الدوما على تعيينه الذي يعتبر اساسا لاخراج روسيا من الازمة السياسية الراهنة.

لكن تحرك النواب المعارضين لم يمنع الرئيس الروسي بوريس يلتسين من مغادرة الكرملين ليرتاح في الريف قبل ان يسافر الجمعة الى اليابان. وحرص الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي على نفي الشائعات التي راجت عن صحة الرئيس قائلا ان "لا أساس لها من الصحة". وربط بينها وبين محاولات البعض تأجيج الازمة السياسية في البلاد.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن رئيس لجنة الامن في الدوما فيكتور ايليوخين، الذي يعتبر من المتشددين، ان "سيليزنييف أبدى وجهة نظره ويمكنني القول ان المجموعة الشيوعية ستصوت الجمعة ضد ترشيح كيريينكو". وكان الحزب الشيوعي اعلن نيته التصويت ضد كيريينكو في دورة الاقتراع الثانية، لكن موقف رئيس الدوما الذي ينتمي الى الجناح المعتدل أشاع جواً من البلبلة وأظهر ان القوة الاولى في المجلس منقسمة على نفسها.

وحصل كيريينكو في دورة الاقتراع الاولى على ١٤٣ صوتا في حين يحتاج الى ٢٢٦ صوتا للفوز. فما كان من الكرملين الا ان لجأ الى ترهيب النواب وترغيبهم لتأمين الاكثرية لمرشحه في الدورة الثانية أو الثالثة اذا لزم الامر. وبموجب الدستور يمكن الرئيس الروسي أن يقدم مرشحه لرئاسة الوزراء ثلاث مرات وان يحل الدوما اذا رفضه ثلاثاً على التوالي.

بيد ان للشيوعيين تفسيرهم الخاص للدستور وهم ينكرون على الرئيس الحق في تقديم المرشح نفسه بعد ان يخفق في الحصول على تأييد الدوما في المرة الاولى كما هي الحال الآن مع الاصلاحي الشاب كيريينكو (٣٥ عاما) الذي يأخذ عليه النواب افتقاره الى الخبرة. وقد نجحوا في استصدار قرار من الدوما بتقديم طعن الى المحكمة الدستورية في هذا الشأن، وان يكن يبدو ان هذا المسعى سيفشل. ذلك ان رئيس المحكمة مارتن باغلاي أعلن الثلثاء انها لن تضطلع بأي دور في الخلاف القائم بين يلتسين والنواب الروس، مشيراً الى ان طلب الدوما لن يؤدي الى تعليق اجراءات التصويت. وتمكن الشيوعيون ايضا من تمرير تعديل للنظام الداخلي للدوما بحيث يكون التصويت المقبل علنيا وليس سريا كما حصل الجمعة الماضي من أجل منع الكرملين من الاعتماد على مؤيدين غير معلنين. ودعا الدوما كذلك مجلس الاتحاد الى "اجتماع عاجل" لمناقشة الازمة السياسية. وقرر النواب اخيرا اجراء تحقيق في احتمال وجود علاقات بين كيريينكو والكنيسة العلماوية وهو ما تحدثت عنه الصحف الالمانية لكن الرئيس المكلف نفاه.

ولفت المحللون الى انه ينبغي عدم تضخيم تحرك النواب واعطاؤه حجمه. وقال احدهم ان "الصفقات تجرى في الكواليس من اجل الحصول على منصب في الحكومة الجديدة".

(و ص ف، أ ب)

إخراج هافل من العناية الفائقة
البرلمان التشيكي أقر الانضمام الى الأطلسي



داغمار هافلوفا زوجة الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل تتحدث الى الصحافيين في المستشفى الجامعي النمسوي في انسبروك أمس. (أ ب تيليفوتو)

فيما كان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل يرقد في أحد مستشفيات مدينة إنسبروك النمسوية بعدما أجريت له جراحة معقدة له الثلثاء، أقر أمس برلمان بلاده بغالبية كبيرة مشروع انضمام الجمهورية التشيكية الى حلف شمال الاطلسي.

وأيد الانضمام الى الحلف ١٥٤ نائبا في مقابل ٣٨ في جلسة حضرها ١٩٢ نائبا من أصل ٢٠٠.

ومن الذين أيدوا المشروع رئيس مجلس النواب زعيم الحزب الاجتماعي الديموقراطي ميلوش زيمان مع اعضاء حزبه، مع أنه كان يطالب باجراء استفتاء عليه. وقال في ذلك ان "الجمهورية التشيكية تخلت عن فرصة الحصول على دعم جماهيري واسع لدخول البلاد حلف شمال الاطلسي عندما رفض مجلس النواب مشروع الاستفتاء الذي دعا اليه الحزب الاجتماعي الديموقراطي".

ولم يعارض الانضمام الى الحلف سوى الشيوعيين واليمينيين المتطرفين من الحزب الجمهوري.

وكان المجلس بدأ مناقشة المشروع الثلثاء وتابعها على رغم اعلام النواب بالوضع الصحي الحرج لهافل الذي أخطر بنتيجة التصويت وعلق عليها قائلاً إنها "علامة مهمة في تاريخنا".

وكان الحلف دعا في قمة لدوله عقدت في تموز ١٩٩٧ في مدريد الجمهورية التشيكية وبولونيا والمجر للانضمام إليه سنة ١٩٩٩. وبعد موافقة البرلمان التشيكي على مشروع الانضمام تبقى مطلوبة مصادقة مجلس الشيوخ الذي يضم ٨١ عضواً ثم توقيع رئيس الدولة.

هافل

في غضون ذلك، صرح الطبيب ارنست بودنر الذي رأس فريقاً طبياً أجرى جراحة عاجلة لهافل استؤصل فيها جزء من المعي الغليظة في إنسبروك في غرب النمسا، أن الرئيس التشيكي بخير "لكنه لم يخرج تماماً بعد من دائرة الخطر". وأضاف أنه "تمكن من التحدث والقراءة ولكن علينا ان ننتظر اسبوعا قبل ان نتأكد من انه لن يتعرض لمضاعفات". وأوضح أن خطر الإصابة بالتهاب قائم، الا ان عدم ارتفاع حرارة هافل حتى الآن مؤشر جيد.

وأصدر المستشفى الجامعي النمسوي بياناً أعلن فيه إخراج هافل بعد ظهر أمس من قسم العناية الفائقة بعدما ثبت للأطباء أنه "يتحسن على نحو مرض (...) لكنه لا يزال يخضع لمراقبة صارمة".

وقالت مصادر في المستشفى ان الرئيس التشيكي استعاد صباح أمس وعيه الكامل ونزعت عنه أجهزة التنفس الاصطناعي وتحدث مع زوجته الممثلة المسرحية السابقة داغمار هافلوفا.

ويذكر أن هافل (٦١ عاماً) عانى مشاكل صحية عدة وأجريت له أواخر ١٩٩٦ جراحة لاستئصال ورم سرطاني في الرئتين.

(و ص ف، أ ب)

يلتسين وقع قانون تأميم الروائع الفنية التي استولى عليها الجيش الاحمر

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقع امس القانون الخاص بتأميم الروائع الفنية التي استولى عليها الجيش الاحمر من المانيا اثر الحرب العالمية الثانية وطلب في الوقت نفسه من المحكمة الدستورية عدم اقرار هذا القانون.

وانتظر يلتسين، الذي فرض عليه قرار المحكمة الدستورية توقيع القانون، اليوم الاخير من المهلة القانونية لاصداره. واعلن ممثل الكرملين لدى المحكمة سيرغي شاكراي ان "هذا القانون ينتهك انتهاكا صارخا التزامات روسيا الدولية".

وكان القانون اعتمد للمرة الاولى مطلع عام ١٩٩٧على رغم معارضة المانيا، لكن يلتسين رفض توقيعه. ثم اعاد مجلسا البرلمان اقراره بغالبية الثلثين.

الجنود الفرنسيون غادروا أفريقيا الوسطى

بانغي – و ص ف – غادرت الدفعة الاخيرة من الجنود الفرنسيين وقوامها ١٦٢ من افراد قوة الدعم العملانية بانغي امس منهية مهمة فرنسية في جمهورية افريقيا الوسطى استمرت ١٧ سنة من دون انقطاع.

ويذكر ان الوجود العسكري الفرنسي كان قائماً منذ اكثر من قرن في هذا البلد الذي يقع في قلب القارة الافريقية.

رغم تدخل محكمة لاهاي وسعي أولبرايت
اعدام باراغواياني في الولايات المتحدة لم يُعلم بحقٍ له في اتفاق فيينا

نفذ حكم الاعدام في المواطن الباراغواياني انخل فرنسيسكو بريارد (٣٢ عاماً) مساء الثلثاء بتوقيت الولايات المتحدة في جارات في ولاية فيرجينيا على رغم تدخل محكمة العدل الدولية في لاهاي ومطالبة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بوقف تنفيذ الحكم. وأعلنت وفاة بريارد بحقنة سامة الساعة ٢٢.٣٩ بالتوقيت المحلي (الاربعاء ٢، ٣٩ بتوقيت غرينيتش) في سجن غرينسفيل في جارات بعيد رفض حاكم فيرجينيا جيمس غيلمور ارجاء التنفيذ.

وقد حكم على الرجل بالاعدام بعد ادانته بقتل جارته روث ديكي عام ١٩٩٢.

وأبدت حكومة الباراغواي عبر سفارتها في واشنطن اسفها البالغ لتنفيذ الحكم، مشددة على "الحق المقدس في الحياة الوارد في الدستور الوطني" الباراغواياني.

وكانت المحكمة العليا الاميركية رفضت مساء الثلثاء اعادة النظر في الحكم بأكثرية ستة أصوات في مقابل ثلاثة. وأوضحت انه كان على بريارد الاشارة الى خرق اتفاق فيينا الخاص بالحقوق القنصلية امام محكمة ولاية فيرجينيا بعد اعتقاله. وبما انه لم يفعل، فقد حقه في اثارة هذا الامر على المستوى الفيديرالي. وأضافت: "لا نص اتفاق جنيف ولا تاريخه يعطيان بشكل واضح الحق لامة اجنبية في التحرك امام محاكم الولايات المتحدة لكسر حكم وقرار ادانة باعتبار انه يخرق" هذا الاتفاق.

وجاء موقف المحكمة العليا ردا على دعوة محكمة لاهاي الخميس الى ارجاء تنفيذ الحكم بناء على طلب الباراغواي. وتخوفت وزيرة الخارجية الاميركية من الانعكاسات السلبية للتنفيذ على العلاقات الديبلوماسية مع الباراغواي وطالبت بارجاء تنفيذ حكم الاعدام واتصلت لهذا الغرض بحاكم ولاية فيرجينيا في مبادرة غير عادية.

وكتبت اولبرايت الى غيلمور ان تنفيذ حكم الاعدام في بريارد "قد يبدو بعد تدخل محكمة العدل الدولية كأنه ازدراء اميركي لاهمية القانون الدولي". كذلك تخوفت من احتمال انعكاس هذه القضية على أمن الاميركيين في الخارج.

واتهمت حكومة الباراغواي واشنطن بعدم احترام اتفاق فيينا لعام ١٩٦٣ الذي ينص على حق الاجنبي، في حال توقيفه، في الاتصال بقنصلية بلاده. والواقع ان بريارد لم يعلم، شأن غالبية الاجانب المحكوم عليهم بالاعدام في الولايات المتحدة، بحقه هذا كما لم تعلم سفارة بلاده باعتقاله. لذا طالبت أسونسيون بالغاء مجمل العملية القضائية المتعلقة به. وفي انتظار بت هذا الخلاف طالبت محكمة العدل الدولية ارجاء تنفيذ حكم الاعدام. ولاحظت اسونسيون انه لو استفاد بريارد من نصح مسؤولين قنصليين لكان اعترف بذنبه وتجنب الحكم عليه بالاعدام.

الا ان وزارة العدل الاميركية رفضت هذه الحجج وشددت على ان بريارد الذي كان مضى ست سنوات على وصوله الى الولايات المتحدة استفاد من مساندة محامين جيدين رفض الاخذ بنصائحهم. في حين قال احد وكلائه روبرت طوملينسون ان موكله "اتخذ خيارات تناقض نصائح وكلائه واشخاص آخرين مقربين منه".

ولا يزال نحو ٧٠ اجنبيا حكم عليهم بالاعدام في الولايات المتحدة ينتظرون تنفيذ الاحكام فيهم. وتقول منظمة العفو الدولية ان نحو ١٢ منهم فقط اعلموا بحقهم في الاتصال بقناصل بلادهم بعد اعتقالهم. وبما ان السلطات المحلية في الولايات هي التي ترعى الشؤون القضائية فان بعضها يجهل الواجبات التي يفرضها اتفاق فيينا بينما يتجاهلها عمداً البعض الآخر. وقد أعدم العام الماضي ثلاثة اجانب في الولايات المتحدة هم مكسيكيان وكوبي.

وهذه المرة الثانية خلال سبعة أشهر التي تحاول حكومة اجنبية وقف تنفيذ حكم بالاعدام على احد رعاياها. فقد تدخلت المكسيك ايضا متذرعة باتفاق فيينا في ايلول الماضي لتجنب اعدام مواطنها ماريو بنيامين موروفي في ولاية فيرجينيا ايضا ولكن من دون جدوى.

(أ ب، و ص ف)

"الخيار النووي لن يؤثر على علاقاتنا بنيودلهي"
ريتشاردسون في باكستان بعد الهند سعياً الى تخفيف التوتر بين البلدين



رئيسة حزب المؤتمر الهندي المعارض صونيا غاندي مستقبلة المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون في نيودلهي امس. (رويترز تيليفوتو)

انتقل المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون من نيودلهي الى اسلام اباد سعياً الى تخفيف التوتر بين الهند وباكستان الجارتين اللتين تخوضان سباقاً على التسلح.

وسيجري محادثات مع الزعماء الباكستانيين بعدما أجرى محادثات مماثلة مع الزعماء الهنود، وينتقل بعد ذلك الى افغانستان للاجتماع مع زعماء الفصائل الافغانية المتنازعة ليصير أرفع مسؤول اميركي يزور هذا البلد منذ اكثر من عقدين.

وتستهدف زيارة ريتشاردسون لباكستان والتي تستمر يومين الاعداد للزيارة التي ينوي الرئيس الاميركي بيل كلينتون القيام بها لاسلام اباد في وقت لاحق من السنة الجارية واعطاء دفع جديد للمحادثات الهندية – الباكستانية.

ويستبعد كثير من المحللين ان ينجح المبعوث الاميركي في تحقيق انفراج في الحوار المتعثر بين اسلام اباد ونيودلهي، الا اذا قبلت الاخيرة مناقشة قضية كشمير الحساسة والتي خاضت الدولتان بسببها حربين من ثلاث حروب نشبت بينهما. وقال المحلل في معهد اسلام اباد للدراسات الاقليمية غني جعفر: "انا لم يظهر مؤشر تغير في موقف الهند، لا ارى امكاناً لتحقيق أي تقدم".

وأجرى ريتشاردسون الثلثاء محادثات استراتيجية مع الحكومة الهندية الجديدة برئاسة أتال بيهاري فاجبايي زعيم حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي المتشدد. وتعهد الجانبان التعاون معاً باعتبارهما قوتين تضطلعان بدور على مستوى العالم. وسلم المبعوث الاميركي الذي يقوم بجولة في منطقة وصفتها واشنطن بانها منطقة "حدود جديدة" لديبلوماسيتها، رسالة من كلينتون الى فاجبايي تحض على التعاون بين البلدين.

وتأتي جولته في المنطقة بعد أسبوع من اعلان اسلام اباد إجراء تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ متوسط المدى سمي "الغوري" في عرض واضح للقوة ولقدرتها على منافسة الترسانة العسكرية الهندية.

وقبل مغادرته نيودلهي صرح للصحافيين ان واشنطن ستواصل السعي لاقناع الهند بالتقيد ببرامج مراقبة التسلح النووي، لكنها لن تجعل تمسك نيودلهي بالخيار النووي يؤثر سلباً على العلاقات الاميركية – الهندية و"لدينا جدول أعمال يتضمن اكثر من بند (...) ان الحكومة الهندية مارست ضبط النفس واثبتت مسؤوليتها (...) لقد كانت لدينا خلافاتنا في الماضي ومن المهم ان نعالج بعضاً منها".

وعكست تصريحات ريتشاردسون مرونة حيال الهند اكثر مما كان مألوفاً عندما كانت المسألة النووية تخيم على العلاقات بين واشنطن ونيودلهي التي رفضت الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي بسبب استمرار النزاع مع الصين وباكستان اللتين تملكان قدرات نووية.

والتقى المبعوث الاميركي في نيودلهي ايضاً رئيسة حزب المؤتمر المعارض صونيا غاندي.

في غضون ذلك، أكد فاجبايي في مؤتمر صحافي في غواهاتي في ولاية اسام في شرق البلاد ان لا خوف من سباق تسلح نووي في جنوب آسيا على رغم اختبار باكستان الصاروخ "الغوري". وقال ان الهند "مستعدة لمواجهة أي تهديد" لامنها و"لا خوف من إطلاق سباق تسلح نووي في شبه القارة".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

٧٥ قتيلاً في اشتباكات تركية كردية

ديار بكر – رويترز – افاد مسؤولون عسكريون اتراك امس ان ٧٥ شخصاً قتلوا في يومين من الاشتباكات بين القوات التركية و ثوار "حزب العمال الكردستاني" في جنوب شرق البلاد.

واوضحوا ان ٦٤ عضواً في الحزب و١١ جنديا قتلوا في المعارك التي دارت في منطقة جبلية قرب الحدود العراقية. وقالوا ان طائرات "ف ١٦" وطائرات هليكوبتر من طراز "كوبرا" قصفت مواقع يشتبه في انها معاقل للثوار.

وكانت القوات التركية الخاصة خطفت الاثنين القائد الميداني الكردي السابق صمدين شقيق من شمال العراق ونقلته الى تركيا لاستجوابه.

ورفضت وزارة الخارجية التركية امس احتجاجات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي لجأ اليه شقيق بعد فراره من "حزب العمال الكردستاني" وسط خلاف مع زعيم الحزب عبد الله أوج الان.

كلينتون متردد في زيارة ايرلندا الشمالية
المتشددون البروتستانت يبدأون حملة لاقناع الناخبين برفض اتفاق السلام



عاملتان ايرلنديتان تطالعان في بلفاست نص اتفاق السلام. (أ ب تيليفوتو)

بدأ الكاهن البروتستانتي المتشدد ايان بايسلي، الذي أجهض مساعي سابقة لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية، حملة لاقناع الناخبين البروتستانت برفض الاتفاق الاخير عندما يعرض عليهم في استفتاء يجرى في ٢٢ أيار. ويعتقد بايسلي ان هذا الاتفاق يعني تدمير وحدة ايرلندا الشمالية مع بريطانيا والقائمة منذ ٧٧ سنة ووضعها على طريق الوحدة مع جمهورية ايرلندا.

وقال أمس في مستهل حملته لتأليب البروتستانت على الاتفاق الذي وافقت عليه ثمانية احزاب بروتستانتية وكاثوليكية "ان الصراع هنا هو من أجل دم الوحدة ومستقبل اقليمنا".

وينبغي ان توافق غالبية سكان الاقليم، وعددهم نحو ١.٦ مليون نسمة ٥٥ في المئة منهم بروتستانت و٤٠ في المئة كاثوليك، على الاتفاق ليصير ساري المفعول.

وترى الحكومتان البريطانية والايرلندية في الحزب الوحدوي الديموقراطي الذي يرأسه بايسلي، والذي انسحب من مفاوضات السلام عندما انضم اليها "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، تهديداً جدياً لنتيجة الاستفتاء.

وتوقع الكاهن ان ترفض غالبية البروتستانت الاتفاق، وندد بزعيم حزب أولستر الوحدوي أكبر الاحزاب البروتستانتية ديفيد ترمبل الذي شارك في اقراره. وتحدى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان يعلن ما سيفعله اذا فاز معارضو الاتفاق بالاستفتاء، وتساءل: "هل يبحث عن بديل منه أم يفرضه على اعناق الناس؟".

وسيواجه ترمبل تحدياً جديداً في حزبه السبت حين يصوت ٨٠٠ من أعضاء مجلسه على الاتفاق، واذا صوتت غالبيتهم ضده فان الحزب سيضطر الى التخلي عنه على رغم تأييد اعضاء لجنته التنفيذية اياه قبل ثلاثة أيام.

وأعرب خمسة من نواب حزب أولستر الوحدوي من زملاء ترمبل في مجلس العموم البريطاني عن معارضتهم الاتفاق، في حين لم يبد نائب سادس هو مارتن سميث حماسة له.

ويذكر ان بايسلي تمكن عام ١٩٧٤ من اسقاط حكومة مشتركة ألفها المعتدلون من البروتستانت والكاثوليك عبر تنظيم اضراب شل حركة المواصلات والكهرباء في الاقليم.

زيارة كلينتون

على صعيد آخر، يبدو ان الرئيس الاميركي بيل كليتون يتردد في تحديد موعد لزيارة محتملة لايرلندا الشمالية خشية ان يعرّض اتفاق السلام الخطر.

ويحرص كلينتون على اجراء مشاورات مع رئيسي الوزراء البريطاني والايرلندي بيرتي أهيرن وزعماء الاحزاب في ايرلندا الشمالية لمعرفة ما اذا كان الوقت مناسبا لزيارة بلفاست الشهر المقبل.

وأبدى مسؤولون بروتستانت في ايرلندا الشمالية أمس، بينهم ديفيد ترمبل، تحفظات عن فكرة زيارة الرئيس الاميركي للاقليم قبل اجراء الاستفتاء على اتفاق السلام.

ولا يخفي المسؤولون الاميركيون في مجالسهم الخاصة تخوفهم من رؤية اصوات اخرى ترتفع احتجاجا على مثل هذه الزيارة.

وعبر كلينتون نفسه الاثنين عن هذا التردد بعد لقاء والسناتور الاميركي السابق جورج ميتشل الذي رأس المفاوضات، اذ قال: "لا أزال مستعداً لبذل ما في وسعي المساعدة (...) لكنني لا أريد ان أفعل أي شيء من شأنه ان ينسف فرص النجاح" في تطبيق الاتفاق.

(أ ب، و ص ف)

محاكمة بوتا في جنوب افريقيا لرفضه لجنة الحقيقة والمصالحة



الرئيس الافريقي الجنوبي بيتر وليم بوتا – الى اليمين – يخرج ومستشاره القانوني من قاعة المحكمة في مدينة جورج، أمس. (أ ب تيليفوتو)

بدأت أمس محاكمة آخر رؤساء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا بيتر وليم بوتا في مدينة جورج، لرفضه المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديسموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام.

وكانت اللجنة أبدت حتى اللحظة الاخيرة استعدادها للتفاوض لتحاشي معركة قضائية خطرة من الناحية السياسية، وأجرى محامو الطرفين محادثات منذ صباح الثلثاء من غير ان ينجحوا في التوصل الى حل ودي. وقال محامي اللجنة جيريمي غونتليت، "لقد نسف (بوتا) الاتفاق. تراجع". فيما أفاد الاسقف توتو ان الطرفين كانا على وشك توقيع اتفاق بعد مفاوضات مكثفة استمرت يوما كاملا.

وتجرى محاكمة بوتا (٨٢ عاما) الذي حكم جنوب افريقيا ١١ سنة في أقسى فترات التمييز العنصري، أمام القاضي الاسود فيكتور لوغاجو مدة اربعة ايام، لانه "رفض عمداً وبشكل غير قانوني ومن دون اي مسوغ" التعاون مع لجنة الحقيقة والمصالحة، وهي لجنة من مهمتها القاء الضوء على الجرائم التي ارتكبت في تلك الحقبة، في ايضاح دور الدولة في الهجمات التي تعرض لها زعماء من المعارضة في الخارج من طريق مجلس أمن الدولة وهو مجلس وزاري مصغر قاد عمليات قوى الامن في الثمانينات. ويواجه الرئيس السابق عقوبة السجن سنتين ولكن من المستبعد ان يحكم عليه بمثل هذه العقوبة نظرا الى سنه، فضلا عن غرامة مالية لم تحدد بعد.

وقال توتو ان اللجنة لم تكن تريد ملاحقة بوتا امام القضاء لكنه لم يترك لها خياراً آخر. وشدد على ان اللجنة "تعمل من اجل المصالحة (...) لا نريد ان نرى بلادنا تنهار بسبب ارث الحقد والمرارة والغضب (...) لقد تحادثت معه. موقفه لا يتزحزح وهو مستعد للتحدث معي فقط" وليس مع اللجنة، مشيراً الى ان قوانين اللجنة لا تسمح بجلسات استماع منفردة.

لما بوتا فرأى انه من الخطأ اتهامه بمحاولة الهرب من المثول امام لجنة المصالحة والحقيقة. وفي محاولة لتفسير رفضه التعاون قال انه ضحية سوء نية متعمدة من جانب اللجنة التي وصفها بانها سيرك والتي تشن في رأيه حملة لاضطهاد البيض. وعندما سئل هل تلقى مذكرة احضار من اللجنة، نهض من كرسيه خارج المنصة المخصصة للشهود وقال بلغة "الافريكان" التي ينطقها المستوطنون البيض في البلاد ذوو الأصل الهولندي: "أؤكد ان هذا صحيح". وأبلغ الى الصحافيين في فترة استراحة قصيرة: "حتى لو دمروني، لن يستطيعوا تدمير روحي ومعتقداتي".

وقال الشاهد الاول في القضية الامين العام للجنة الحقيقة والمصالحة بول فان زيل ان بعض مساعدي الرئيس السابق اتوا على ذكر بوتا بالاسم في قضايا عدة منها الاعتداء على مقر النقابات في جوهانسبورغ وان من الضروري الاستماع الى شهادته في هذا الاطار.

قضية وطنية

من جهة أخرى، تحولت جريمة قتل مزارع أبيض للطفلة السوداء أنجيلينا البالغة من العمر ستة أشهر قضية وطنية في جنوب افريقيا مع تحرك الرئيس نلسون مانديلا وزوجته السابقة ويني وحزب "المؤتمر الوطني الافريقي" الحاكم. وقد توفيت أنجيلينا زواين السبت في المستشفى متأثرة باصابتها برصاصة في رأسها. أما قاتلها نيكولاس ستايين (٤٣ عاما) فمثل الثلثاء وقتا قصيرا أمام محكمة بينوني.

وقال مانديلا لدى تفقده مكان الجريمة وكوخ الصفيح الذي تسكنه عائلة زواين: "انها كارثة فظيعة للأهل وللذين يحاولون بناء أمة موحدة في السلام لتتمكن من العيش كاخوة وأخوات". ولاحظ أن "من غير الواقعي" توقع تحول سريع في العقليات بعدما "ترسخت العنصرية في هذا البلد مدى أكثر من ثلاثة قرون ولا يمكننا أن نلغيها في أربع سنوات".

وجاءت الجريمة لتصب الزيت على نار التوتر المتأجج بين السود والبيض قبل نحو سنة من الانتخابات العامة. وعادت الحساسيات العرقية الى الواجهة في الأسابيع الأخيرة بسبب النزاع الذي تشهده رياضة الركبي والاضطرابات العرقية الأخيرة في مدرسة فريبورغ في شمال غرب البلاد.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

بون تنفي مجدداً اتهامات يلماظ لكول

بون – و ص ف، رويترز – وصف مساعد الناطق باسم الحكومة الالمانية هربرت شمولينغ اتهامات جديدة وجهها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى المستشار الالماني هلموت كول بانه عارض انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، بانها "ليس لها أي اساس". ففي حديث الى مجلة "دي زايت" يصدر اليوم كرر يلماظ هجماته على كول مؤكدا انه لولا معارضته لكانت تركيا اليوم "من دون ادنى شك" في عداد الدول المرشحة لعضوية الاتحاد. واعلن انه لن يتخذ "في حال من الاحوال" المبادرة لتحقيق انفراج في العلاقات مع الاتحاد.

وقال شمولينغ ان "تكرار هذه التصريحات لن يجعلها حقيقية أكثر ولا مؤثرة أكثر".

ومسألة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي جعلت العلاقات الالمانية – التركية في وضع حساس، في حين ضاعف يلماظ أخيرا تصريحاته المعادية لالمانيا.

المحادثات الكورية تراوح مكانها

بيجينغ – و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ – راوحت المحادثات بين الكوريتين مكانها في بيجينغ أمس في انتظار تقديم تنازلات جديدة في موعد أقصاه مساء اليوم المحدد لانتهاء الجولة الاولى من هذه المحادثات الرسمية الاولى بين الكوريتين منذ اربع سنوات. وصرح احد الاعضاء الخمسة في الوفد الكوري الشمالي ري سونغ – دوك: "قدمنا كل التنازلات التي كان في امكاننا تقديمها ولم يعد ثمة ما نقدمه الى كوريا الجنوبية (...). كوريا الجنوبية حاولت ربط قضية الاسمدة بمسائل سياسية".

ولم يتوصل الوفدان الى اتفاق على كمية الاسمدة التي ينبغي تسليمها الى بيونغ يانغ ولا على مسألة جمع شمل العائلات التي فرقتها الحرب بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣.

في غضون ذلك، قال الراهب البوذي بومنيوم، وهو رئيس جماعة خيرية كورية جنوبية في واشنطن ومسؤول سابق في عهد الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، ان المجاعة قتلت ثلاثة ملايين شخص في كوريا الشمالية منذ آب ١٩٩٥، الامر الذي أكده اندرو ناتسيوس المدير التنفيذي لمنظمة "وورلد فيجن" الاغاثة والتنمية ومساعد المدير السابق لمكتب الاغذية والمساعدات الانسانية في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

يلتسين الى اليابان السبت

طوكيو – و ص ف – يصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين السبت الى اليابان في زيارة عمل قصيرة يعول عليها لاحراز نتائج اقتصادية وخصوصا في مجال استغلال موارد الطاقة الهائلة في أقصى شرق روسيا، يواصل فيها ايضاً المحادثات لايجاد تسوية للخلاف الحدودي على جزر كوريل الجنوبية احد الاهداف المعلنة للزيارة. لكن هذا الخلاف الذي لا يُنتظر حل سريع له، لم يعد يمنع الدولتين الجارتين من اعطاء دفع جديد لتعاونهما الاقتصادي والتجاري. وشدد ناطق باسم السفارة الروسية في طوكيو على ان "الزيارة ستكون مهمة جداً على الصعيد الاقتصادي".

وسيحاول يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الاستفادة من محادثاتهما التي تستمر يومين أو ثلاثة في منطقة كاواونا السياحية جنوب طوكيو، للاتفاق أقله على مبدأ استثمار مشترك لمنطقة أقصى الشرق الروسي. وأفادت وسائل الاعلام اليابانية ان موسكو تنوي عرض ما لا يقل عن تسعة مشاريع على طوكيو التي ترى ان الجزء الاهم من تعاونها الاقتصادي على المدى الطويل مع روسيا يتمثل في احتياط النفط والغاز الطبيعي الهائل في سيبيريا الشرقية وجزيرة سخالين.

وتبحث موسكو وطوكيو كذلك في مشروع مشترك لتنمية جزر كوريل الجنوبية الاربع البالغة مساحتها ٤٩٩٦ كيلومتراً مربعا والتي اجتاحها الجيش الاحمر عام ١٩٤٥ وتطالب اليابان باستعادتها.

ميلوسيفيتش يرفض مجدداً الوساطة في كوسوفو

بلغراد – و ص ف، رويترز – نقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش رفض مجدداً امس أي وساطة في مشكلة كوسوفو باعتبارها مشكلة داخلية بالنسبة الى صربيا وذلك لدى لقائه وزير خارجية الدانمارك نيلس هيلفغ بيترسن العضو في "ترويكا" منظمة الامن والتعاون في اوروبا في حضور وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش.

في المقابل، اعتبر جيري ديننستبير المقرر الخاص ليوغوسلافيا في تقرير رفعه امس في جنيف الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان وضع حقوق الانسان في كوسوفو "خطير (...). العنف الذي طبع كوسوفو في الاسابيع الاخيرة خفت حدته لكنه لم يختف. وما احرز من تقدم لحل الازمة كان طفيفا جداً".

وفي بريستينا، سار نحو سبعة آلاف الباني امس في الشارع الرئيسي لليوم السادس على التوالي، استجابة لنداء "رابطة كوسوفو الديموقراطية" بزعامة ابراهيم روغوفا و١٢ حزبا وتنظيما الى البان كوسوفو للخروج الى الشارع يوميا مدة نصف ساعة.

رئيس فنزويلي سابق في الاقامة الجبرية

كراكاس – رويترز – وضع الرئيس السابق لفنزويلا كارلوس اندريس بيريس في الاقامة الجبرية في منزله بعد اتهامه ورفيقته باختلاس اموال عامة. وستكون ادانته، اذا تمت، المرة الثانية التي يثبت فيها انه مذنب بالفساد في ولايته الرئاسية الثانية التي اثارت جدلاً بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣.

وبيريس ورفيقته سيسيليا ماتوس وله منها ولدان متهمان بتحويل اموال عامة الى حسابات مشتركة في مصارف أميركية. وقالت القاضية ادبث كابيلو الثلثاء: "ثمة ادلة على معاملات مصرفية بمبالغ تفوق كثيراً الموارد الاقتصادية" التي اعلنها بيريس. وأضافت انه اذا ثبتت ادانته فقد يحكم عليه بالاقامة الجبرية في منزله مدة تراوح من ثلاث وعشر سنين.

ورد بيريس متحدياً التهم المنسوبة اليه، قائلا انه سيذعن لامر الاقامة الجبرية وتعهد ان يكافح لتبرئة ساحته.

حول اتهام مصر بالاضطهاد الديني

عبد المنعم سعيد

تأملت كثيراً في رد الفعل المصري بإزاء ما جرى في الكونغرس الاميركي والاتجاه نحو انشاء مكتب للتحرر من الاضطهاد الديني يقوم بمراقبة سلوك الدول المختلفة بإزاء الاقليات الدينية، وفرض العقوبات عليها اذا ما خرجت عما تراه متوائماً مع حرية الاديان وفق المعايير التي تراها الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق ظهر اسم مصر وسط مجموعة اخرى من الدول متهمة بالتمييز والاضطهاد للاخوة المسيحيين مثل الصين واندونيسيا وسط ضجة اعلامية سخيفة لا علاقة لها بالحقيقة المصرية من قريب او بعيد. وكان مثيراً جداً للاعجاب مظهر الوحدة الوطنية الذي لف جميع المصريين الذين توافقوا جميعاً مسلمين ومسيحيين على رفض الوصاية الاميركية، ودان الجميع في صوت واحد كل من كان وراء هذه الحملة سواء كانوا من القلة المصرية التي علا صوتها لحشر مصر في هذا الموضوع بادعاءات ومبالغات لا اساس لها، او القوى الاخرى الصهيونية التي لا تنفك تشاغب مصر بسبب مواقفها المستقلة من قضايا كثيرة في المنطقة وفي مقدمتها الصراع العربي – الاسرائيلي، والتي لا ترضى عنها اسرائيل. وكما هي العادة – وعن حق – وضع الجميع وبقوة الدوافع الاخلاقية للولايات المتحدة موضع الشك والرفض بدءاً من تنصيب الولايات المتحدة نفسها في موقع الحكم في الشؤون الداخلية للدول، واعطاء ادارتها حقوق التدخل في ما لا شأن لها به، والتزامها في كل ذلك بمعايير مزدوجة تتحرك صعوداً وهبوطاً بحسب المصالح والتقديرات التي ليست كلها اميركية خالصة.

ولكن ما لم يكن مثيراً للاعجاب ان هذا الاجماع الوطني بقي نوعاً من الحديث مع النفس والذات نردده مراراً وتكراراً مع كل تطور من هذا النوع من دون نقله الى الطرف المعني وهو الولايات المتحدة، فلا ذهب وفد شعبي الى السفير الاميركي في القاهرة يحتج على هذا الموقف ولا قام احد بارسال الرسائل المشتركة من المسلمين والمسيحيين الى اعضاء الكونغرس الاميركي، ولا ذهب احد يطرق باب محطات التلفزيون الاميركية الواقعة مكاتبها في القاهرة يطلب عرض وجهات نظرنا، ولا احد ارسل المقالات الى الصحف الاميركية الكبرى يفند فيها ما القي علينا من تهم، ولا احد تساءل كيف وصلت الحملة على مصر في هذا الموضوع الى ما وصلت اليه من دون تدخل من اجهزتنا الرسمية وغير الرسمية. فالحقيقة الواضحة امامنا وفي اكثر من قضية انها لا تنشب فجأة ومن دون علم منا وانما في غالب الاحوال فان شرارتها تنمو امام اعيننا يوماً بعد يوم، وعندما نراها اما ان نغمض العيون او نتحدث مع بعضنا البعض مستنكرين، وخابطين الكف بالكف، ومستغربين فساد منطق الآخرين وتطاولهم وعجزهم عن رؤية مواقفنا العادلة، ثم بعد ذلك يشتعل الحريق فلا نجد الا الغضب والسخط وكأننا نكتشف الموضوع لاول مرة.

والحقيقة الاكثر وضوحاً امامنا ان محاولة التدخل في الشؤون الداخلية المصرية من جانب الولايات المتحدة او غيرها سوف تظل رهناً لقدرتنا الذاتية والآفاق التي تصل فيها تنميتنا لعناصر القوة لدينا، فالتلويح المستمر من جانب قوى داخل الولايات المتحدة الاميركية بالقدرة على التدخل في شؤوننا الداخلية لم يكن ابداً ليحدث لولا الاعتقاد بالاعتماد المصري على معونة واشنطن السنوية. ولذا فان الاجماع المصري على رفض هذا التدخل سوف تكون قيمته اكبر بكثير اذا ما امتد الى وضع التنمية كأولوية وطنية لا تعلوها اولوية اخرى. بل اكاد اقول ان ذلك هو الرد الاول على تلك الحملات التي تأتي من اميركا موسمياً، وهو السبيل لاقامة علاقات مصرية – اميركية اكثر صحة تقوم على توافق المصالح واختلافها، وليس على تصور طرف ان ما يمنحه من معونات – جاءت في اطار مصالح مشتركة، يعطيه حقوقاً في الادعاء والحكم علينا. وهنا فإن الاجماع الوطني على رفض الموقف الاميركي من العلاقة بين الاقباط والمسلمين لن يكون كافياً ما لم نقم بتشمير الساعد والعمل الشاق ومضاعفة معدلات النمو واصلاح كل ما يستحق الاصلاح في بلادنا.

اما الرد الثاني فهو تنقية المناخ المصري كله من اي شوائب تخص العلاقات داخل الجماعة الوطنية المصرية، وهي شوائب يكاد يعرفها جميع من شاركوا في استنكار الهجمة الاميركية الاخيرة، والتعامل معها من دون حساسية؛ ليس لان الولايات المتحدة او غيرها يتحدث عنها حيث ان لدينا من التسامح والتراث الوطني المصري المشترك ما يجعلنا نباهي امماً كثيرة تقع في مقدمتها اميركا ذاتها، وانما لان ذلك ضرورة التقدم المصري ذاته.

ولديّ اقتراح محدد للجماعة المصرية التي وقفت يداً بيد في مواجهة الافتراءات الاميركية وخصوصاً للحزب الوطني الديموقراطي، ان تقوم بترشيح وانتخاب اقباط في انتخابات مجلس الشورى المقبلة. ان خطوة من هذا النوع، الى جانب خطوات اخرى في مجالات سياسية واجتماعية اخرى، سوف تلقم الاقلية الممووسة في واشنطن حجراً، والاهم من ذلك فانها سوف تجعل النسيج المصري اكثر صلابة وقدرة على مواجهة التحديات التي تواجهنا في الداخل والخارج. ومرة اخرى فاننا لا نفعل ذلك من اجل احد، فالجماعة المصرية التقت وبقوة على رفض التدخل في شؤوننا الداخلية ولكننا نفعل ذلك من اجل غد اكثر اشراقاً اذا استعرنا عنوان مقالات استاذنا الدكتور ميلاد حنا في الاهرام...!

سيرة "قائد الاوركسترا" الياباني نوريو اوغا

بول ابرهامز

نوريو اوغا ليس موظفاً عادياً، فهو ربان طائرة ومغن في الاوبرا وقائد فرقة موسيقية احياناً، في آن واحد وقد اخذ رئيس مجلس ادارة شركة "سوني" مهمة جديدة على عاتقه هذا الاسبوع، اذ ادى دور العالم الاقتصادي وانتقد على نحو جاد اساليب ادارة النظام الاقتصادي الياباني.

عمد اوغا، امام جمهور من الصحافيين العالميين الى تأنيب رجال السياسة اليابانيين على الشلل في سياستهم، وحذّر من ان الاقتصاد الياباني هو على وشك الانهيار، مما قد يؤدي الى ركود شامل في المنطقة. ثم شبّه رئيس الحكومة هاشيموتو بـ هربرت هوفر، الرئيس الاميركي الذي شهد عهده انهيار "وول ستريت" عام ١٩٢٩. وقد ظهر خطابه – الذي القاه باللغة الانكليزية – مبنياً على ابحاث دقيقة، وحصد اصداء مدوية في انحاء العالم كله. ومما زاد وقع كلامه ان الموظفين الاداريين اليابانيين لا يتصرفون عادة على هذا النحو.

في الواقع، لم يكن اوغا يوماً مديراً تقليدياً، وعلى رغم كونه رئيس العمليات في شركة "سوني" منذ عام ١٩٨٢، ومديرها التنفيذي بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٥، فان حبه الاول ليس مجال الاعمال بل الموسيقى. وقد لفت نظر الشركة في بداية الامر حين ارسل اليها سلسلة من الرسائل اللاذعة ينتقد فيها بشدة نوعية آلات التسجيل التي كانت تصنعها "سوني" قديماً.

حين التقى ماسارو ايبوكا، مؤسس شركة "سوني"، بطالب الغناء في جامعة طوكيو الوطنية للفنون الجميلة والموسيقى، تأثر الى حد بعيد بمعلومات ذلك الطالب التقنية، وعرض عليه وظيفة في الشركة. لكن اوغا رفض العرض، مثيراً بذلك عجب السيد ايبوكا، وسافر المغني الشاب عوض ذلك الى برلين مع خطيبته – مرافقته على البيانو – كي يتابع الدراسة. وخلال اقامته هناك تعرف الى قائد الاوركسترا الشهير هربرت فون كارايان الذي اصبح في ما بعد من اعز اصدقائه. في الواقع، كان اوغا الى جانب كارايان حين توفي الاخير.

في نهاية المطاف، نجح اكيو موريتا، وهو شريك في تأسيس "سوني"، في اقناع الموسيقي بالانضمام الى الشركة، وعينه رئيساً لقسم آلات التسجيل في "سوني" عام ١٩٥٩. وقد انهمك اوغا في العقود الاربعة التالية في الاشراف على انتاج مجموعة من السلع شكلت تحولاً جذرياً في "سوني".

وفيما كان موريتا يتولى الخطوط العريضة لاستراتيجيا الشركة، اهتم اوغا بالتفاصيل. وساهمت خلفيته الموسيقية وتنبهه المذهل للامور الدقيقة في مساعدته في تطوير شريط التسجيل مع شركة "فيليبس" مما حكم على مفهوم الشريط القديم بالنسيان في الستينات. اما في السبعينات فساعد في تنسيق عمليات تطوير الـ"واكمان". ثم اكتشف الامكانات الهائلة الموجودة في مفهوم "الاسطوانة المدمجة" (Compact disc)، وعمل مجدداً مع "فيليبس" كي يقدم هذه السلعة الى السوق عام ١٩٨٢ على رغم المعارضة الشديدة في صفوف غالبية العاملين في مجال صناعة الموسيقى.

اخيراً، وبصفته مديراً تنفيذياً خلال التسعينات سعى الى انتاج الاسطوانة المصغّرة، وهي اسطوانة تسجيل مدمجة من الحجم الصغير حصدت نجاحاً لا مثيل له في اليابان والخارج، اذ بعد انطلاقة بطيئة، بيع منها ما يزيد عن مليون قطعة في اوروبا.

ان سجل اوغا الحافل بالاهتمام في التفاصيل التقنية ومهارات التصميم والسيطرة على امكانات السوق، دفع به سريعاً الى مراكز عالية في شركة "سوني" اذ اصبح مديراً مشاركاً حين بلغ الثانية والاربعين من العمر، ونائب المدير العام في السادسة والاربعين. ان قدرته على اتخاذ القرارات سريعاً – معظم الاجتماعات التي يعقدها تدوم عشر دقائق – كانت موهبة غير عادية مقارنة مع المديرين اليابانيين البطيئين بعض الشيء. ان قرار شركة "سوني" شراء "شركة سي. بي. اس للتسجيلات" (CBS records) التي كانت في حينها اكبر شركة تسجيل في العالم، اتّخذ بعد عشرين دقيقة من المشاورات بين موريتا واوغا، وبلغت قيمتها ملياري دولار واعتبرت في عام ١٩٨٧ اكبر عملية شراء لشركة اجنبية.

عيّن اوغا عام ١٩٨٢ رئيساً للعمليات في "سوني"، وانتقلت الشركة من نجاح الى آخر خلال مرحلة الثمانينات، باستثناء فشل مفهوم الـ"بيتاماكس" الذي اخطأت "سوني" في اعتباره ثورة في عالم شرائط الفيديو.

يؤكد اوغا ان مدير شركة ما يشبه قائد فرقة موسيقية، لكنه حين عيّن مديراً تنفيذياً لدى "سوني" عام ١٩٨٩ كانت اقسام الشركة بدأت تعزف على آلات غير متناسقة، وكل قسم على هواه. لذا واجهت المؤسسة نوعاً من الركود في اعمالها في بداية التسعينات، خصوصاً في نطاق اسواقها المحلية التقليدية السمعية – البصرية، كذلك بدأ مجال التصدير الى الخارج يعاني من بعض المشكلات اذ ارتفع سعر صرف الين مما ساهم في ارتفاع اسعار منتجات "سوني" من جهة ومن خفض قيمة المبيعات في مصانعها الاجنبية من جهة اخرى.

لكن الكارثة الكبرى كانت عملية شراء "كولومبيا بيكتشرز" Columbia Pictures التي عرفت في ما بعد بـ"سوني بيكتشرز انترتينمنت" Sony Pictures Entertainment اذ دفعت "سوني" لقاء هذه الصفقة مبلغ ٣,٤ مليارات دولار عام ١٩٨٩، لكنها لم تنجح في ادارة احدى ابرز الشركات في مجال صناعة الافلام في هوليوود. وكان الفشل ذريعاً وخرجت التكاليف على سيطرة المسؤولين بعدما تبين على سبيل المثال ان احد الموظفين الاداريين كان يستعمل طائرة الشركة كي يرسل الازهار الى صديقته. واوغا كان من جهته يقود غالباً طائرة "سوني" الخاصة، لكنه لم يتصرف يوماً على هذا النحو غير المسؤول.

عام ١٩٩٤، وقبل سنة واحدة من انتخابه رئيساً لمجلس الادارة، اضطر اوغا الى دفع ٢,٧ مليار دولار لتغطية تكاليف فشل المغامرة الهوليوودية، وذلك حين سلم دفة الادارة التنفيذية لخلفه.

عام ١٩٩٥، غدا نوبويوكي ايداي رئيساً للشركة، وكانت "سوني" بدأت تسترجع عافيتها، اذ خُصّص فريق اداري جديد في تشرين الاول ١٩٩٦ للاهتمام بأعمال "سوني بيكتشرز انترتينمنت" وهو ينجح في حصد ارباح للشركة وصناعة افلام ناجحة بحسب رأي النقاد. اما في مجال الالكترونيات، فقد اطلقت "سوني" قطاعاً لانتاج الالعاب الالكترونية هو "بلاي ستايشن" Play-station، يؤمن اليوم، بعد مرور سنتين على تأسيسه، عشرة في المئة من المبيعات العامة وعشرين في المئة من الارباح الصافية. ونجح قطاع الـ"بلاي ستايشن" Play Station في ابعاد منتجات "سيغا ساتورن" Sega Saturn عن اسواق التسلية المنزلية في الولايات المتحدة. و"سوني" هي كذلك الاولى في سوق كومبيوتر الجيب في اليابان. وهي تطلق تدريجاً سلعاً جديدة متنوعة، بدءاً من التلفزيونات الرقمية وصولاً الى الكاميرات الحديثة التي تعتمد على الاسطوانات اللينة.

وعلى رغم تعاقب نجاحاتها وخيباتها، كان تطور شركة "سوني" في ظل رعاية اوغا انجازاً مميزاً. فحين استلم منصب المدير التنفيذي عام ١٩٨٩، كان ارتفاع مبيعات الشركة يقدر بـ ٢,١٤٥ مليار ين ياباني، ودخلها الصافي ٧٢,٤٧ مليار ين. اما عند نهاية السنة المالية في آذار من العام الحالي فتقدر زيادة المبيعات بـ ٦٦٠٠ مليار ين، والدخل الصافي بـ ٢١٠ مليارات ين. وخلال الفترة نفسها تضاعف عدد الاسهم في الشركة في حين تدهورت اسهم "نيكي" بنسبة ٦٠ في المئة.

اوغا هو ايضاً رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات الالكترونية في اليابان، ويترأس اللجان التي تتولى المحادثات مع الولايات المتحدة الاميركية في موضوع الموصلات. واهتم كذلك بقيادة فرق موسيقية كثيرة، وفي مناسبة عيد ميلاده الستين، اشترت له "سوني" حقوق حفلة موسيقية مع فرقة "طوكيو فيل هارمونيكا"، ومنذ ذلك الحين ادى حفلات عدة في المانيا، وايضاً مع اوركسترا "الميتروبوليتان اوبرا" في مركز لينكولن في نيويورك.

لكن دوره الجديد كناقد اقتصادي ربما يكون الاكثر نجاحاً بين انجازاته وما زال الشعب الياباني يصغي بانتباه الى آراء الكبار في السن ويحترمها، مهما كانت خارجة عن التقليد. وكانت معظم المؤسسات السياسية اليابانية تبدو عمياء وغير متنبهة لانعكاسات الركود الذي تواجهه البلاد. لكن احداث هذا الاسبوع البارزة، من هبوط سعر العملة، مروراً بغرق السوق بمخزون البضائع، وصولاً الى خطاب اوغا الشديد اللهجة، تشكل تحولاً جذرياً في وضع البلاد.

نقر قائد الاوركسترا بعصاه!

ترجمة جمانة حداد

عن "الفايننشال تايمس" ٤–٥ نيسان ١٩٩٨

تقرير | اندماج الشركات الاميركية يثير قلقاً أوروبياً وآسيوياً

الشركات الاوروبية الكبرى ومعها حكومات الدول التي تنتمي اليها، متخوفة من عمليات الاندماج الضخمة الحاصلة بين الشركات الاميركية ومن تأثيراتها على السوق العالمية بمختلف قطاعاتها منذ واقعة اندماج شركتي "بوينغ" و"ماك دونالد دوغلاس" في تشرين الاول الماضي، والقلق يسيطر على رجال الاعمال والمال الاوروبيين والآسيويين الذين يسعون من خلال منظمات دولية كالاتحاد الاوروبي ومنظمة التجارة العالمية ومجموعة دول شرق آسيا وغرفة التجارة الدولية الى حماية استثماراتهم ومصلحتهم في اي بقعة من العالم.

فالاوروبيون على سبيل المثال الطامحون الى تبوؤ الصدارة التجارية الاولى في الاسواق العالمية يواصلون وضع الخطط تلو الاخرى لمواجهة ظاهرة الاندماجات التي تمثل احد اوجه العولمة الخطيرة التي تغزو العالم واسواقه في هذه الايام. ولا عجب ان نشهد خططاً اوروبية لم تعد خجولة امام التحدي القائم، وابرزها مشاريع اندماج شركات مصرفية اوروبية مثل مجموعة "كريدي سويس" و"ونترثور" السويسرية، ومشاريع صناعية اوروبية مثل مشروع صناعة "الاوروفايتر" التي يتوقع ان تكون من اهم الصناعات الحربية المنافسة لمثيلاتها الاميركية في نهاية هذا القرن، تليها مشاريع توسيع شركة "الايرباص" بهدف تأمين اقل توازن ممكن مع مجموعة "بوينغ" في صناعة الطائرات المدنية في العالم وتجارتها.

القلق الاوروبي من استمرار ظاهرة عولمة الشركات واندماجها لا يزال مستمراً على رغم قيام فرنسا بنقله الى داخل منظمة التجارة العالمية من اجل سن التشريعات القانونية الآيلة الى حماية الاستثمارات الاوروبية من المنافسات الكبرى.

هذا القلق بلغ ذروته هذا الاسبوع بعد سلسلة اندماجات اعلنت عنها شركات اميركية ضخمة، بدءاً باندماج مصرفي "بنك اميركا كورب" و"نايشونز بنك كورب" في مجموعة هولدنغ تحت اسم "بنك اميركا كورب"، وبرأسمال يبلغ نحو خمسمئة وسبعين مليار دولار.

اندماج "بنك اميركا" و"نايشونز بنك" يعتبر من ابرز العمليات المصرفية واهمها على الاطلاق في العالم، اذ ستجمع المجموعة المصرفية الجديدة مئة وثمانين الف موظف بينما سيبلغ عدد المودعين في فروعها المنتشرة في تسعة وثلاثين بلداً نحو تسعة وعشرين مليون شخص ومليوني شركة. هذا الاندماج جاء بعد ساعات قليلة على اندماج مصرفي "بنك وان كورب" و"فيرست شيكاغو ن ب د كورب" داخل مجموعة هولدنغ مالية كبيرة لا يقل رأسمالها عن ثلاثين مليار دولار.

الاندماجات المصرفية هذه جاءت بعد اسبوع على اندماج شركتي "سيتيكورب" و"ترافلرز غروب" الذي شكل ولادة شركة للخدمات المالية ذات حجم لا تقوى عليه اي منافسة. فاندماج "سيتيكورب" و"ترافلرز غروب" خلق شركة عملاقة تبلغ قيمة سيولتها في الاسواق العالمية اكثر من مئة وواحد وستين مليار دولار وسيبلغ عدد موظفيها اكثر من ١٦٠ الفاً. هذا الاندماج دفع صحيفة "فايننشال تايمز" الى التعليق عليه بالقول: "لن تبقى شركات تذكر للخدمات المالية على حالها".

ردود الفعل على هذا الاندماج جاءت سلبية اكثر من العام الماضي عقب اندماج شركتي "تشيس مانهاتن كورب" و"كيميكال بنك" والتي اثارت مخاوف بيوتات المال في مختلف انحاء العالم.

مما لا شك فيه ان الاوروبيين سيتحركون في السنوات المقبلة والآسيويين قبل انتهاء سنة ٢٠٠٠ لمواجهة هذا المارد المالي الذي من شأنه ان يلقي بظلاله على اسواق المال والاسهم في العالم. ومن المتوقع بحسب المحللين الماليين ان تحصل تغيّرات جذرية في اوروبا التي تسعى منذ سنوات الى تطوير قطاعها المصرفي واعادة هيكلته.

اندماج "سيتيكورب" و"ترافلرز غروب" وصلت اصداؤه المخيفة الى داخل العاصمة اليابانية حيث اعرب اتحاد جمعيات المصارف اليابانية وعلى رأسه مصرف "طوكيو ميتسوبيشي" عن صدمته بازاء هذا الاندماج الذي من شأنه حمل المستثمرين الافراد على تحويل ارصدتهم الى الخارج والهروب في اتجاه استثمارات اكثر نفعاً.

ظاهرة اندماج الشركات الاميركية حوّلت في نهاية هذا القرن العالم بأسره شبه سوق وطنية لم تعد لها اي حدود او ضوابط بل وضعت على المحك مستقبل اسواق وشركات اخرى اوروبية وشرق آسيوية ولاسيما يابانية. مثلما حصل مع "فوجي بنك" الذي افلس اخيراً.

القلق اليوم ليس حيال تلك الاندماجات وأثرها فقط، إنما من النتائج التي قد تترتب عليها واولها انهيار اسواق برمتها، وهذا ما بدأ فعلاً في بعض الدول الآسيوية في نهاية العام الماضي.

سؤال اخير الى اين ستقودنا العولمة؟

جو ثابت

وثيقة | النص الكامل لاتفاق تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية (٣)

باشرت "قضايا النهار" الاول من امس نشر ترجمة النص الكامل للاتفاق الذي تم بين الاحزاب الايرلندية الشمالية الكاثوليكية والبروتستانتية برعاية كل من حكومتي بريطانيا وايرلندا والتزامهما، لتسوية الوضع المتفجر في ايرلندا الشمالية، وبوساطة المبعوث الاميركي السيناتور السابق جورج ميتشل.

والذي يدفع "قضايا النهار" الى نشر هذه الوثيقة هو اعطاء قراء "النهار"، بمن فيهم الاوساط اللبنانية من سياسيين وصحافيين واكاديميين، فرصة للاطلاع على التفاصيل الدقيقة لتسوية تاريخية في بلد يعاني نزاعاً داخلياً معقداً ذا امتدادات خارجية وهي وثيقة مفيدة للمقارنة بينها وبين تسوية النزاعات اللبنانية في ابعادها السياسية والدينية والحقوقية وهي صالحة كذلك لدراسة قانونية مقارنة مع تسويات ما بعد الحرب الباردة، واولها بالنسبة الينا اتفاق الطائف، كما اتفاق دايتون (حول البوسنة والهرسك).

وهنا الحلقة الثالثة:

١١ – تتمتع أجهزة التنفيذ بصلاحيات واضحة وسوف تتولى تنفيذ السياسات التي تمّ الاتفاق عليها في المجلس على مستوى الجزيرة كلّها وعلى مستوى الحدود المشتركة.

١٢ – أي تطوّر آخر لهذه التدابير يجب ان يتم بموافقة المجلس ومع المصادقة المحددة من جمعية إيرلندا الشمالية أوريشتاس Oireachtas، وهو يقع ضمن نطاق اختصاص الادارتين ومسؤولياتهما.

١٣ – من المتفق عليه أن المجلس الوزاري الشمالي – الجنوبي وجمعية إيرلندا الشمالية مؤسستان ترتكزان الواحدة على الاخرى. وواحدتهما لا تستطيع ان تعمل على نحو فاعل وناجح من دون دعم الثانية.

١٤– يجب ان تتم معالجة الخلافات في الشكل المذكور في الفقرة (٣) اعلاه او في حضور جميع الاعضاء. يعين الخبراء بالتوافق بين الطرفين ويدرسون مسألة معينة ويقدمون التقارير المناسبة.

١٥ – تهتم الادارتان بتأمين الموارد المالية على اساس ان المجلس وهيئات التنفيذ تشكل وظيفة عامة ضرورية.

١٦– تدعم المجلس امانة سر مشتركة ويتم اختيار موظفيه من اعضاء قطاع الخدمات المدنية في ايرلندا الشمالية وقطاع الخدمات المدنية الايرلندي.

١٧– على المجلس دراسة المسائل المناسبة من التعامل مع الاتحاد الاوروبي، بما فيها تنفيذ سياسات الاتحاد الاوروبي والبرامج والاقتراحات التي تدرس في اطار عمل هذا الاتحاد. ويجب اتخاذ الترتيبات المناسبة للتأكد من ان وجهات نظر المجلس تؤخذ في الاعتبار وتمثل على نحو صحيح في اجتماعات الاتحاد الاوروبي المهمة.

١٨– يترتب على جمعية ايرلندا الشمالية وعلى الـ اوريشتاس Oireachtaed ان يتولوا تطوير منتدى برلماني مشترك يضم اعداداً متساوية من المؤسستين، بهدف النقاش في مسائل لها طابع المصلحة المشتركة والاهتمام المشترك.

١٩– يجب ان يؤخذ في الاعتبار تأسيس منتدى مستقل استشاري، تعين الادارتان اعضاءه ويمثل المجتمع المدني، ويضم الشركاء الاجتماعيين واعضاء آخرين يتمتعون بخبرة في المسائل الاجتماعية والفكرية والاقتصادية وغيرها.

ملحق

ان مجالات التعاون بين الشمال والجنوب قد تشمل المواضيع التالية:

١– الزراعة – صحة الحيوان والنبات.

٢– التعليم – مؤهلات المعلم وتبادل المعلمين.

٣– المواصلات – التخطيط لمواصلات استراتيجية.

٤– البيئة – حماية البيئة، التلوث، نوعية المياه واساليب التخلص من النفايات.

٥– المجاري المائية – قنوات المياه الداخلية.

٦– الضمان الاجتماعي – تأهيل عمال الحدود والسيطرة على عمليات الاحتيال.

٧– السياحة – تعزيز هذا القطاع، دراسة السوق وتحسين المنتجات.

٨– برامج الاتحاد الاوروبي المناسبة، على سبيل المثال الـSPPR، الـINTERREG، الـLeaderII وما تبعها.

٩– صيد السمك.

١٠– الزراعة في المياه والمسائل البحرية.

١١– الصحة: خدمات الحوادث والطوارئ، ومسائل اخرى متعلقة بالحدود المشتركة.

١٢– النمو المديني والريفي.

والبقية ينظر فيها المجلس الشمالي – الجنوبي.

القسم الثالث
المجلس البريطاني – الايرلندي

١– يتم انشاء مجلس بريطاني – ايرلندي (BIC) وفق اتفاق بريطاني – ايرلندي جديد، بهدف تعزيز تطور المصالح المتجانسة المتبادلة في جميع العلاقات بين سكان الجزيرتين.

٢– تتضمن عضوية المجلس ممثلين عن الحكومتين البريطانية والايرلندية، الى جانب ممثلين عن المؤسسات المنتقلة الى شمال ايرلندا واسكوتلندا وويلز، متى حددت، واذا كان مناسباً، في اي منطقة اخرى من المملكة البريطانية، وكذلك ممثلين عن الـ Channel Islands والـ Isle of Man.

٣– ينعقد المجلس في اشكال عدة: على مستوى القمة، مرتين سنوياً. وبتمثيل قطاعي محدد على اساس منتظم، ويمثل كل طرف الوزير المناسب. وعلى نحو مناسب لمعالجة مسائل القطاعات المشتركة.

٤– يعمل ممثلو الاعضاء وفقاً لاجراءات السلطة الديموقراطية، ويكونون مسؤولين امام مؤسساتهم الانتخابية.

٥– على المجلس ان يتبادل المعلومات وان يناقش ويستشير ويبذل جميع الجهود الضرورية للتوصل الى اتفاق للتعاون على مسائل لها طابع المصالح المشتركة، وذلك ضمن اختصاص الادارات المناسبة. المسائل التي قد تكون ملائمة للنقاش من المجلس تتضمن المواصلات والزراعة والبيئة والثقافة والصحة والتعليم والتعامل مع الاتحاد الاوروبي. ويجب ان تتخذ ترتيبات مناسبة للتعاون العملي على تطبيق السياسات المتفق عليها.

٦– يمكن مجلس الـBIC الموافقة على سياسة مشتركة او اعمال مشتركة لكن الاعضاء الفرديين يستطيعون اتخاذ قرار عدم المشاركة في هذه السياسة او في الاعمال المشتركة.

٧– يعمل مجلس الـBIC عادة وفق قاعدة الاجماع في ما يتعلق بالقرارات المرتبطة بالسياسات او الاعمال المشتركة، بما فيها وسائل تطبيقها، يعمل هذا المجلس بتوافق جميع الاعضاء المشاركين في هذه السياسات او الاعمال.

٨– يؤمن اعضاء الـBIC الدعم المالي المطلوب على اساس يتفقون عليه في ما بينهم.

٩– تؤمن الحكومتان البريطانية والايرلندية امانة سر لمجلس الـBIC، بالتنسيق مع رسميين من الطرفين.

١٠– الى التشكيلات المحددة وفق بنود هذا الاتفاق، يمكن لعضوين او اكثر ان يطوروا تدابير ثنائية او متعددة الجانب في ما بينهم. وقد تشمل هذه التدابير آليات عمل تسهّل الاستشارات والتعاون واتخاذ القرارات المشتركة في ما يتعلق بمسائل تهم الطرفين، وكذلك آليات عمل لتنفيذ اي قرارات يتوصلون اليها. لا تتطلب هذه التدابير موافقة الـBIC المسبقة ويعمل بها على نحو مستقل.

١١– يجب تشجيع الهيئات المنتخبة على تطوير روابط بين البرلمانيين وتعزيز الجهاز البرلماني البريطاني والايرلندي.

١٢– جميع اعضاء الـBIC سوف يتولون اعادة النظر في اعمال المجلس، بما فيها اعادة نظر رسمية علنية في وقت مناسب بعد ان يصبح الاتفاق ساري المفعول، وسوف يساهمون ايضاً على نحو مناسب في اي اعادة نظر في الاتفاق السياسي ككل الذي ينتج عن المفاوضات بين الاطراف المختلفين.

مؤتمر الحكومتين البريطانية والايرلندية

١– سوف يكون هنالك اتفاق بريطاني – ايرلندي جديد يشمل جميع العلاقات. وسوف يحدد هذا الاتفاق استحداث مؤتمر بين الحكومتين البريطانية والايرلندية، وهو مؤتمر سوف يصنف مجلس الحكومتين والمؤتمر اللذين تم انشاؤهما وفق اتفاق ١٩٨٥.

٢– يجمع المؤتمر بين الحكومتين البريطانية والايرلندية من اجل تعزيز التعاون الثنائي على كل الصعد في كل المسائل التي تشكل مصالح مشتركة ضمن اختصاص الحكومتين.

٣– ينعقد المؤتمر على مستوى القمة (رئيس الحكومة والتاوازيتش Taoiseach) والا فسوف يمثل الحكومتين الوزراء المناسبون. كذلك يتوجب حضور مستشارين ورجال شرطة ومستشارين امنيين.

٤– تتخذ كل القرارات بالاتفاق بين الحكومتين، وتبذل الحكومتان الجهود اللازمة لحل الخلافات بينهما، ولن تتعرض سيادة اي حكومة للانتقاص.

٥– نظراً الى اهتمام الحكومة الايرلندية الخاص بايرلندا الشمالية ونظراً الى المدى الذي تصل اليه مسائل الاهتمام المشترك في ايرلندا الشمالية، سوف تكون هنالك لقاءات منتظمة ومتكررة للمؤتمر تتولى الاهتمام بالمسائل العالقة في ايرلندا الشمالية، ويمكن الحكومة الايرلندية ان تقدم وجهات نظرها واقتراحاتها في هذا الخصوص. يدير هذه اللقاءات وزير الخارجية، ويجب ان تهتم ايضاً بالتعاون على حل المسائل العالقة على مستوى الجزيرة كلها والحدود المشتركة.

٦– التعاون ضمن اطار المؤتمر يشمل تسهيل التعاون في مسائل الامن. وسوف يركز المؤتمر ايضاً في شكل خاص على مسائل الحقوق والعدالة والسجون والشرطة في ايرلندا الشمالية (الا في حال كانت هذه المسؤولية تؤول على ادارة ايرلندا الشمالية)، وسوف يعزز التعاون بين الحكومتين من ناحيتي الجزيرة كلّها والحدود المشتركة.

٧– يجب ان يتدخّل اعضاء اداريون من ايرلندا الشمالية في اجتماعات المؤتمر، وفي اعادة النظر الشاملة التي خُصصت لها الفقرة التاسعة التالية، بهدف مناقشة المسائل العالقة في ايرلندا الشمالية.

٨– يدعم المؤتمر رسميون من الحكومتين البريطانية والايرلندية، بما فيها مجموعة مشتركة من امناء السر يهتمون بالمسائل العالقة في ايرلندا الشمالية.

٩– سوف يعيد المؤتمر النظر في اعمال الاتفاق البريطاني – الايرلندي الجديد، والآليات والمؤسسات التي انشئت عبره، بما فيها اعادة نظر رسمية علنية ثلاث سنوات بعد ان يصبح الاتفاق ساري المفعول. وعندما يدعى ممثلو ادارة ايرلندا الشمالية للتعبير عن آرائهم في الموتمر في هذا الاطار. وسوف يساهم المؤتمر على نحو ملائم في المساعدة على اعادة النظر في الاتفاق السياسي بكامله الذي سينتج من المفاوضات بين الاحزاب المختلفة، لكنه لن يتمتع بأي نفوذ يخوّله ان يتخطى الترتيبات الديموقراطية التي اقامها هذا الاتفاق.

الحقوق، الاجراءات الوقائية وتكافؤ الفرص
حقوق الانسان

١– تؤكد الاحزاب التزامها الاحترام المتبادل للحقوق المدنية والحريات الدينية لكل فرد من الجماعة. وفي مواجهة خلفية النزاع الطائفي الحديث، تؤكد الاحزاب خصوصاً:

- الحق في حرية الفكر السياسي.
- الحق في حرية المعتقد والتعبير عنه.
- الحق في ملاحقة اهداف وطنية وسياسية على نحو ديموقراطي.
- الحق في السعي الى تغيير الدستور عبر اللجوء الى وسائل سلمية وشرعية.
- الحق في حرية اختيار مكان الاقامة.
- الحق في تكافؤ الفرص في جميع مجالات النشاط الاجتماعي والاقتصادي، بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية، والعقيدة، والاعاقة، والجنس او العرق.
- الحق في التحرر من مضايقات التعصب الطائفي... الخ.

٢– ستضمن الحكومة البريطانية ادماج القانون السائد في ايرلندا الشمالية بالمعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان (ECHR) وبما يفترضه من علاقة مباشرة بالمحاكم ومعالجة الثغرات القائمة في هذه المعاهدة ومنها اعطاء هذه المحاكم سلطة رفض كل البنود التي تشكل مادة تعارض.

٣– اخذاً في الاعتبار النتائج التي سيفرزها الاقتراع الشعبي، تتعهد الحكومة البريطانية، في خطوة اولى، تنظيم السلطات العامة في ايرلندا الشمالية وتطهيرها من العناصر التي تشكل عثرة امام الحاجة الى اقامة المساواة في الفرص للجميع، سواء بالنسبة الى الدين او الموقف السياسي او النوع او العرق او الكفاية او السن، او الوضع العائلي او الاولاد او الميول الجنسية. وعلى الاجهزة العامة ان تضع نصوص الترتيبات التي تحدد آلية العمل بهذا الالتزام.

ويفترض بهذه الترتيبات ان تأخذ في الاعتبار الخطوات الخاصة باعتماد النهج السياسي الذي يوفر لكل الفئات المعنية امكان المشاركة في الحياة العامة: في الخدمات، والاعلام والوظائف وابداء الرأي.

٤– ان اللجنة الجديدة لحقوق الانسان في ايرلندا الشمالية مدعوة الى اجراء الاستشارات ثم التقدير في ضوئها ما يجب اضافته الى "تشريع ويستمنستر" انسجاماً مع المعاهدة الاوروبية الخاصة بحقوق الانسان، بحيث تعكس الظروف الاستثنائية لايرلندا الشمالية في عملية تبنيها الاسس الدولية.

ان هذه الحقوق المضافة ستعكس مبادئ الاحترام المتبادل لهوية واصول المجموعتين والمشاركة في الاعتبار تمهيداً لاقامة "شرعة حقوق لايرلندا الشمالية"، انطلاقاً من مشاركة الفريقين في لجنة ECHR. ومن هذه الحلول التي يمكن هذه اللجنة ان تعتمدها:

- اعتماد صيغة عامة تلتزم بها الحكومة والسلطات العامة قائمة على الاحترام المطلق على اسس المساواة بين الجانبين في العرق والهوية والمعاملة.
- ان الصيغة الواضحة المطلوبة بالنسبة الى هذه الحقوق تمنع اي تمييز وتتيح المساواة في الفرص في القطاعين العام والخاص.

المؤسسات الجديدة
في ايرلندا الشمالية

٥– ان اللجنة الجديدة لحقوق الانسان في ايرلندا الشمالية والتي تعكس مشاركة ايرلندا الشمالية اهميتها سيعود امر انشائها الى البرلمان البريطاني، وباستقلالية تامة عن الحكومة، مما يمنحها دوراً اكبر واكثر اهمية بحيث يتخطى ما هو قائم حالياً مع اللجنة الاستشارية لحقوق الانسان، الامر الذي يبقي القوانين والممارسات تحت المراقبة المباشرة والمؤهلة ويسقط اي شلل او غياب للفاعلية، ويسمح تالياً بتقديم التوصيات الى الحكومة، كلما دعت الحاجة، باعتبار ان البرلمان الجديد سيعود الى الخطوط العريضة لهذه التوصيات، ودفع السلطات القضائية الى التدخل في الحالات الخاصة التي تستدعي ذلك ونتيجة مراجعات الافراد.

٦– تستعد الحكومة البريطانية، وفق ما ستسفر عنه ارادة غالبية الشعب، الى اقامة لجنة مساواة جديدة تحل مكان اللجان السابقة (NI)، كأن تكون هيئة توحيدية مهمتها استشارية وتقويمية وتوجيهية وتحقيقية بالنسبة الى الشكاوى او الاعتراضات بالنسبة الى اي خطأ او ظل.

٧– سيكون المجال ممهداً للبرلمان الجديد في ايرلندا الشمالية لتحمل النواب مسؤولياتهم حول كل هذه الامور وعلى اساس المساواة بين الطائفتين.

٨– ان هذه التطورات ستكون في اساس الحماية اللازمة للتشريع الجديد وفق برلمان ويستمنستر وفي اطار احترام المؤسسات كافة.

الحكومة الايرلندية والخطوات المماثلة

٩– ستأخذ الحكومة الايرلندية، بدورها، خطوات عدة اكثر اتساعاً وقوة بالنسبة الى حماية حقوق الانسان في نظامها القضائي. واذ يؤخذ في الاعتبار النشاط الذي قامت به لجنة All-Party Oireachtas Committee بالنسبة الى "الدستور" و"تقرير هيئة اعادة النظر في الدستور"، تجد الحكومة نفسها في وضع المضطر الى اعتماد الخطوات التي تعيد الامور الى سلطتها المباشرة خصوصاً ما يتناول منها المحافظة على حقوق الانسان.

وهذه الخطوات او المقترحات ستأتي في سياق الميثاق الاوروبي الخاص بحقوق الانسان وغيرها من الآليات الشرعية الدولية في نطاق حقوق الانسان والموضوع الخاص بانضمام (ECHR) اليها، والابعاد الممكنة في هذا الاطار. والخطوات الاكثر تطوراً يفترض ان توفر، في حدها الادنى، مستوى مماثلاً للمحافظة على حقوق الانسان في ايرلندا الشمالية.

كذلك يفترض بحكومة ايرلندا:

- اقامة لجنة لحقوق الانسان تملك تفويضاً كاملاً وان تتخلى عن كل ما هو مشابه بالنسبة الى ايرلندا الشمالية.
- ان تعمد الى اقامة الترتيبات بالسرعة الممكنة كي يصادق عليها المجلس الاوروبي الاعلى والخاص بالاقليات. (وكانت المملكة المتحدة صادقت على المعاهدة الخاصة بالاقليات).
- آلية تأمين التشريع الذي يوفر المساواة في فرص العمل.
- النصوص الخاصة بالمساواة في اطر التشريعات كافة.
- المضي في اتخاذ المزيد من الخطوات التي تؤكد على الاحترام الكامل للتقاليد المتباينة في جزيرة ايرلندا.

الهيئة المساعدة

١٠– ثم التركيز على ضرورة ايجاد لجنة او هيئة مساعدة تضم ممثلين عن لجنتي الحقوق الانسانية في الشمال والجنوب، باعتبار انها تمثل منتدى يعنى بالمشاكل الخاصة بالحقوق الانسانية في جزيرة ايرلندا. وهذه الهيئة المساعدة ستدرس في جملة القضايا العالقة، امكان اقامة ميثاق يخضع لموافقة الاطراف السياسية الديموقراطية كافة بحيث يعكس تطلعاتها وتتحمل مسؤولية الترتيبات الخاصة بحماية الحقوق الاساسية لكل مقيم على الجزيرة الايرلندية.

المصالحة وضحايا العنف

١١– تدرك الاطراف المعنية اهمية الاعتراف بالمعاناة التي تكبدها ضحايا العنف والاشارة الى ذلك علناً باعتبارها عنصراً اساسياً في المصالحة، وهي تتطلع بايجابية كبرى الى نتائج عمل الهيئة الخاصة بالضحايا في ايرلندا الشمالية.

١٢– لقد تم الاعتراف بانه من حق الضحايا استعادة الذكرى طالما ان ذلك يساهم في تغيير المجتمع. ان التوصل الى اقامة مجتمع السلام والعدالة يتطلب احترام الذكرى لحقة لضحايا العنف. والاطراف المشاركة تعترف بمعاناة الشباب في المناطق التي شهدت اضطرابات عنف

ترجمة جمانة حداد

من الانترنيت عن الـ"ايرش تايمس"

(تتبع حلقة رابعة)

كاريكاتور من العالم

(في الكرملين)

– رئيسا حكومة آخرين قبل تبديل الحرس

(عن "نيوزويك" عدد ١٩٩٨/٤/٢٠)

قضايا النهار

نتنياهو جديد؟

هذه الايام، بالتأكيد، ليست الأسوأ بالنسبة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وعلى ذلك مجموعة مؤشرات:

– مع ان طرح الانسحاب من لبنان بالاستناد الى القرار ٤٢٥، وبالشروط المعروفة، واجه معارضة عربية شاملة، الا انه في المقابل نقل الموقف الاسرائيلي في الوعي الدولي، من المعاندة المطلقة لأي انسحاب، الى ايجابية غير معهودة من "الليكود" منذ وصوله الى الحكم قبل أقل من عامين.

المهم هنا ليس الاثبات ان الاقتراح مناورة، وان قرار الانسحاب الاسرائيلي الحقيقي من لبنان لم يتخذ بعد، بل المهم مقدار الاسترخاء الذي احدثه في الاستنفار الدولي في وجه التصلب الاسرائيلي.

على هذا الصعيد الطرف اللبناني والسوري والعربي هو الذي يجهد لشرح طابع المناورة في الاقتراح علماً بأن كلمات مثل "مفاوضات" و"ترتيبات أمنية" لا تثير على المستوى الدولي غير التفهم والارتياح. وابلغ دليل على ذلك ليس رد الفعل الاميركي، وانما رد فعل الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان.

ومثلما يشكل لبنان ورقة عسكرية في وجه اسرائيل تتجاوز في مفاعيلها احتلال الاراضي اللبنانية حصرا، يبدو ان اسرائيل قررت استعماله ورقة ديبلوماسية في وجه لبنان نفسه وسوريا والعرب عموما، تتجاوز في مفاعيلها النزاع مع لبنان، وحتى مع سوريا، لتطاول النظرة الى اسرائيل على الصعيد العالمي.

– تراجع موقف واشنطن من التهديد باعلان المبادرة الاميركية الخاصة بالانسحاب من الضفة الغربية او الانسحاب من دور الوسيط الى... الترحيب بالمبادرة الاسرائيلية لبنانيا، وطي ملف اعلان المبادرة الخاصة، واستئناف الدور، لكن عند الحدود التي يطيقها نتنياهو.

– حتى الموقف البريطاني الذي بدا متحديا لاسرائيل اثناء زيارة وزير الخارجية روبن كوك الاخيرة لجبل ابو غنيم، عاد ليلتمس تهدئة الخواطر الاسرائيلية في جولته الشرق الاوسطية المقبلة، وذلك بصرف النظر عن فكرة المبيت في الاراضي الفلسطينية التي تشكل استفزازا للحكومة الاسرائيلية.

– مع ان الموقف العربي شهد تضامنا لافتا في الموقف من الطرح الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان، الا ان فشل مشروعات عقد قمة عربية، بصيغها المختلفة، عبّر عن تراجع رد الفعل العربي على التصلب الاسرائيلي الخاص بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، مع ان التصلب المذكور لم يطرأ عليه اي تعديل. ويصعب فصل ذلك حال الصعود والهبوط في المفاوضات الخاصة الاميركية – الاسرائيلية، كأن القمم العربية بتصاعد اللهجة الاميركية حيال اسرائيل، او باعلان اميركي ما عن الرغبة في التخلي عن دور الوسيط في التسوية.

– التوتر الذي يرافق ظروف مقتل المسؤول في الجهاز العسكري لـ"حماس" محيي الدين الشريف يهدد العلاقات الفلسطينية الداخلية بتجاوز خطوط حمر حرص الطرفان الاساسيان على احترامها.

ومصدر الخطر الاختلاط بين "الشؤون التنظيمية" الداخلية لـ"حماس" ومواقف السلطة الفلسطينية تتناول طبيعة سلطتها والنظرة التي تحرص عليها، ليس لدى اسرائيل، وانما بالتأكيد لدى الولايات المتحدة.

كل الاوضاع المشار اليها تريح نتنياهو وتساعده في تلوين صورة العناد التي التصقت به، مثلما تعينه في فك عزلته الديبلوماسية، فهل نحن امام نتنياهو جديد من النصف الثاني من ولايته، ام هي مجرد هدنة يحضر اثناءها رئيس الوزراء "خبطته" المقبلة التي تعيده الى حيث بدأ؟

محمد ابرهيم

سجن يحفظ الكرامة والحقوق

عبد الله قبرصي

من الغرائب والعجائب في لبنان ويمكن في اكثر بلدان العالم، لا يتحركون لاصلاح نظام او تعديل قانون جائر الا اذا سالت في سبيله دماء الابرياء.

لا تخلو صحيفة في لبنان من تأييد تمرد سجناء روميه مطالبة بتحسين اوضاعهم وتعديل انظمة السجون.

لقد بدأت بالاحتجاج على هذا النظام في لبنان منذ سجنت اول مرة ليلة عرسي سنة ١٩٣٥ مع انطون سعادة وبعض اركان حزبه الذي كان سريا واكتشف فجأة والقي القبض على زعيمه واعوانه.

رفضت مع سعاده والقادة الآخرين، نعمة ثابت – مأمون اياس، صلاح لبكي، جورج حكيم، زكي النقاش... ان ندخل القاووش بعدما عبق في وجوهنا والانوف الروائح الكريهة والسامة. فما كان من آمر السجن محمد جواد الا ان جاءنا بالقانون وراح يقرأه علينا، فاذا هو خالٍ من اي نص يتعلق بالسجناء السياسيين...

ما ان اصبح بامكاني الكتابة حتى بادرت الى جريدة "كل شيء" – وكان النقيب الحالي للصحافة من اركان محرريها – اكتب مقالتين: الاولى: انا عائد من السجن، والثانية: انا عائد الى السجن. وهي حملة عنيفة على نظام السجون ومعاملة السجناء الخرقاء والحمقاء كأنهم حيوانات.

وبعد ذلك هب زميل من المحامين الشباب رحل عنا باكرا الى عالم الابدية هو رولان شديد واستأذن المدعي العام ودخل السجن وعاش مع السجناء اسبوعا كاملا وخرج ليؤلف كتابا عن السجون في لبنان، طلب مني ان اكتب مقدمته بواسطة الزميل العزيز صباح مطر الذي كان يتدرج في مكتبه فبادرت الى اجابة الطلب بحماسة.

في هذه المقدمة اشرت الى ان السجين لا يزال انسانا يستحق ان يعامل بهذه الصفة لا كما يعامل في الواقع كحيوان شرير.

وتسنى لي بوساطة ابني ضياء الذي كان مديرا لشركة طيران السيد ابي حيدر في طوكيو – اليابان ان اسافر لزيارته، فكان اول همومي ان اتعرف الى سجون هذا البلد المتقدم حضاريا وصناعيا. ماذا شاهدت؟

اكثر مما توقعت بكثير، فليس السجن مصنعا ومستشفى ومدرسة فحسب، انه ايضا مكان يشعر فيه السجين ان له كرامة وحقوقا. مدير السجن في طوكيو اصطحبني الى غرف السجناء، فاذا كل غرفة مكتبة، كما اطلعني على نوعية الطعام الذي يتناوله السجناء، فاذا هو الطعام نفسه الذي يتناوله مدير السجن واعوانه في الادارة والحراسة.

واكثر من ذلك، فلكل ثمانية سجناء طبيب نفساني، يدرس اسباب انحرافهم او اسباب سجنهم ويعالجهم نفسانيا كي يعودوا الى الحرية اصحاء، مواطنين صالحين.

واكثر من ذلك، كل سجين مفروض عليه ان يعمل في ناحية من النواحي التي يتفوق فيها او يستطيع ممارستها، فهنالك محلات الحلاقة والمصانع الخشبية والخياطة، ومهن كثيرة اخرى. كما ان للسجناء مجلة يصدرونها من السجن، يكتبها المؤهلون بينهم، فيشاركون في الحياة العامة والسياسية.

واكثر من ذلك، كل سجين له حساب خاص، فما يتقاضاه من مال لقاء عمله، يقسم قسمين، الاول يرسل الى عائلته، والثاني يحفظ له في حساب توفير، حتى اذا خرج من السجن لا يخرج خالي الوفاض، بل في جيبه مال ينفقه على نفسه وعائلته، الى ان يجد عملا او ينصرف الى ادارة اعماله، اذا كانت لا تزال قائمة!

واكثر من ذلك، قرأت ان النروج واسوج والدنمرك يسمحون للمحكوم بسنة سجن وما يقل عنها، بأن يخرج صباحا من السجن ليعود اليه مساء، فيظل يمارس عمله او مهنته، يوميا دون حسيب او رقيب.

هذا النظام المتطور في البلدان المشار اليها يعتبر ان اقامة السجين مع سجناء آخرين، قد يكونون اشرارا او مجرمين محترفين، اهانة له وتحقير فسمحوا له بأن يمضي نهاره في عمله وبين عائلته عوضا عن ان يعاشر السجناء فتنتقل اليه العدوى الاجرامية منهم.

فيا حكام لبنان ومشترعيه، كان الاستاذ اوغست باخوس اول من تنبه بين النواب لهذه الامور المهمة، فيرجى منكم ان تقتدوا بالاستاذ الزميل الكريم وان تبادروا الى وضع نظام جديد للسجون وان تبنوا غرفا اضافية في كل سجن او تبنوا سجونا جديدة، يستطيع الانسان ان ينام فيها مرتاحا، فلا يسهر حتى الصباح منتظرا استيقاظ زملائه ليجد محلا ينام فيه؟

اذا كان ليس لديكم مال، استنهضوا همم المتمولين، افتحوا باب التبرع، فالانسان اخو الانسان احب ام كره.

اذا حقق المهندس ميشال المر وزير الداخلية، هذا المشروع يكون خلّد اسمه لا كوزير وسياسي قدير بل كانسان كبير ايضا.

* لطفا: مراجعة المقال الذي كتبناه في جريدة "النهار" منذ ستة او سبعة اشهر عن نظام السجون، وطالبنا ايضا بنظام خاص للسجناء السياسيين.

محام

ظل الدولة ومساحة المدني والديني في لبنان

سليمان تقي الدين

في ضمير الناس سؤال خطير يلوح بتعبيرات مختلفة لسانية وسلوكية عن مدى وجود الدولة في لبنان والمساحات التي يشغلها حضورها من العلاقات الخارجية التي تعبّر عن السيادة والهوية الى العلاقات الداخلية المعبر عنها بدور المؤسسات الدستورية وعلاقتها بهيئات المجتمع الاهلي والمدني. وكل جدل سياسي يطرح هذه القضية المحورية بطريقة خاصة.

الاّ أن المسألة ليست مقتصرة على حقل النظر الفكري والخطاب السياسي بل تذهب عميقا في بنية العلاقات الاجتماعية. ذلك ان تصرف المواطن بإزاء الدولة يتخذ مجموعة آليات هي المصدر الاهم لاعادة انتاج النظام السياسي الذي يشكل تشخيصا للدولة في الممارسة العملية. وتتجلى هذه العلاقة اصلا في النظام الانتخابي والرابطة الخدماتية (الزبونية) كما يقول مايكل جونسون بين الناخب والممثل السياسي (النائب او الزعيم) وعلى جميع مستويات العمل السياسي باشكاله المختلفة.

ثمة اذاً ميدان فسيح للبحث في موضوع الدولة قد يذهب بعيدا في التاريخ، الا أنه يظهر في شكل واضح في الحياة اليومية كما حصل في الاسابيع القليلة الماضية. إن النقاش الدائر حول القرار ٤٢٥ والاجتهادات المعروفة حياله، تراوح بين التأييد غير المفسر للضرورات اللبنانية والطعن في سياسة الدولة وقدرتها على اتخاذ القرار. كما أن الجدل الصاخب حول مشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية (الزواج المدني) او الغاء الطائفية السياسية، وحتى في المشاورات التي أجراها رئيس الحكومة حول الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية، والمذكرات التي تقدمت بها المرجعيات الدينية وما يتصل منها بالشأن الوطني العام او يتصل بالشأن الطائفي الخاص، وكذلك في اعادة المناقشة غير المتوقفة اصلا التي يثيرها خطاب الاب سليم عبو السنوي في جامعة القديس يوسف حول التعددية الثقافية والهوية العربية للبنان.

وجميع هذه العناوين تطرح مسألة الدولة في لبنان من حيث قدرتها على تشكيل هوية وطنية جامعة او من حيث دورها في حفظ وحدة المجتمع وادارته باستقلال نسبي عن القبضة الامنية. ومن الواضح ان الدولة عندنا ما كانت يوما ذلك الحضور الطاغي الذي تمثّله في النظم الشمولية "الكلياتية" العقيدية او البوليسية خلا لحظات من التأزم السياسي ترافق مع جنوح الى تغليب القوة المادية على ما عداها مشفوعة بخطاب سياسي حصري، وهي لحظات سبقت اهتزاز الدولة او انحسار ظلها او انهيارها.

بل لعل كل محاولات المركزية السياسية المركزة التي تضيّق نطاق المشاركة في السلطة، كانت تؤدي الى عكسها من النبذ والصدود عن الدولة وتاليا تفكك الاجتماع السياسي. فتكاد تكون تجربة الدولة عندنا فريدة لما تتصف به من طابع توافقي فيديرالي يقوم على التعاقد بين جماعات الكيان وهو يختلف تماما عن الانساق العربية لدولة الامام الرئيس، او تحالف الرئيس والإمام، او النظام الذي تحكمه البيروقراطية العسكرية على ما يقول الدكتور إيليا حريق.

ان نظام الحكم في لبنان بالحدود الكيانية التي ساهم الاستعمار برسمها يقوم على سلطة تقليدية عرفية مجرّدة عن العامل الديني المباشر ومرتكزة الى التعددية الطائفية، ويختلف عن نموذج "الدولة التسلطية" التي وصفها الدكتور خلدون النقيب القائمة على احتكار القوة، موارد اقتصادية ونخب عسكرية وتضامنات قبلية وطائفية ومهنية. واذا كان النظام السياسي اللبناني هو "نظام مخترق" تؤثر فيه بقوة السياسات الدولية، فهو يتفق نسبياً مع غيره في هذا المعنى.

الا أنه لم يأت من فوق بحيث ترمي الدولة شباكها الهائلة على المجتمع دامجة قمم القطاعات الاجتماعية في طاقم حاكم ينفصل عن قواعده ويخلق لنفسه مصالح جديدة مستقلة، فاذا بالدولة هامشية منسلخة عن المجتمع عازلة له ومتسلطة عليه "كما يقول الدكتور وضاح شرارة في الدولة العربية.

ان الدولة في لبنان قامت على محور طائفي متقدم اضطلعت بأوده جماعة واحدة من الجماعات المتعددة والمختلفة، فأرست تقاليد مدنية استمالت الآخرين ووحدت بعض اجزاء المجتمع من دون ان تزيل الفوارق القائمة فيه، وأرست انقساما ثقافيا أدى الى انشقاق تاريخي، لأن سيرورة الاتحاد والجمع لم تكن من صنع الجماعات كلها بحسب شرارة. إن تجاور الكتل الطائفية لم يسمح للدولة بالانفصال عن أطر التجمع ولم تمتلك ايديولوجيا الانفصال، فلم يتكون حكم وطني بالمعنى العميق للكلمة ولم تتشكّل رؤية وطنية واحدة للبنان.

وقد يكون كل تعليل دستوري قاصرا عن الاحاطة بطبيعة هذا النظام لأن الجماعات اللبنانية هي التي تحدد المساحات المشتركة وفق تسويات تفرضها توازنات القوى المتغيرة بفعل التطور الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي طبعا. وهي التي تنظم الصراع على الدولة وعلى نصاب السيطرة. وقد شهرت الجماعات الطائفية باستمرار مطالبها ومصالحها وتحالفاتها حتى الخارجية منها في وجه الدولة واكتسبت المداخلات الخارجية شرعيتها محمولة على سياسات الطوائف. كما استطاعت الجماعات أن تجعل اكثر المؤسسات حداثة، المؤسسة العسكرية، موضع تجاذب بين التكتلات الطائفية والعائلية ومراكز النفوذ، واستطاعت أن تسترد شركتها منها ألوية مذهبية خلال الحرب وتلك امثلة على تقاسم الدولة وادارتها ومؤسساتها ومرافقها حصصاً تجعل الوظيفة ذات صفة تمثيلية لا خدمة عامة، وذلك هو المصدر الاساسي للفساد.

وعليه نادرا ما طبّق نظام ضريبي كأحد مظاهر السيادة، ونادرا ما تم فرض الامن خارج المساومات والتوافق والتواطؤ بين سلطة المركز وسلطة الاطراف. حتى ان المعارك الانتخابية تتم برعاية من اجهزة السلطة بالاشتراك مع الزعامات الطائفية والمناطقية والنافذين ووفق خريطة محسوبة تعيد انتاج قوى النظام السياسي. وتكاد تضيق مساحة الدولة بما هي هيئة معنوية مستقلة تملك السلطة العامة وحدها، الى حدود "ادارة الاموال" فتقوم انظمة الاحوال الشخصية المرتبطة بعديد الطوائف بكل ما هو شأن انساني من الاسم الى الشهرة الى العائلة والزواج والارث والى حق الاشتراع في الشعائر الدينية وتقنين العلاقات الاجتماعية وصولا الى ميدان التربية والتعليم ومؤسسات الرعاية الاجتماعية والثقافية. كما ان لهذه الجماعات احزابها السياسية التي تطابق مصالحها، كهيئات توسط بين التعبير الطائفي والقدرة على التدخل في الحياة الوطنية بما تفرضه من لغة خاصة للحوار.

وظلت المجالس المذهبية، التي يتعاظم دورها بتعاظم دور المؤسسات الاجتماعية الخاصة بها، تدلي بالمطالب الطائفية المباشرة، ولا يقتصر خطابها على ما يؤمن وحدة الجماعة وسلطان قيادتها على رعاياها بل يتعداه الى إملاء السياسات على الدولة والشروط التي تتعلق بالسيادة: من السياسات الخارجية الى الداخلية الى انظمة الاحوال الشخصية، سواء استجابت الدولة او لم تستجب، وتكاد لا تحصى المؤتمرات والتجمعات التي انعقدت ورفعت مذكرات مطالبة الدولة بعمل ما او الامتناع عن عمل آخر. وهي بذلك تتجاوز كل التوازنات التي تنتجها مؤسسات الدولة والقرارات التي تتخذها في ضوء المصالح الوطنية العامة او المشتركة.

إن الهبّة العنيفة التي قامت بها المؤسسات الدينية اخيرا ضد تنظيم الزواج المدني، الموجود والمكفول بالدستور من حيث هو شأن يتعلق بالحريات الشخصية ما هي الا الدليل على الحدود التي تحاصر مشروع الدولة. فحيث تكون الدولة "غير مؤهلة" للاشتراع في مسائل الاحوال الشخصية كما قال أحد المراجع، "وأن الرئاسة الدينية هي مرجع الرئاسات السياسية الزمنية "كما قال آخر، يختلط المدني بالديني فلا يبقى للاول من سيادة تذكر. "وحيث لا يكون هناك تسامح ديني ينطوي على اعتراف بحق مدني مستقل فلا يمكن ان يتعايش أحدهما مع الآخر. فمن المستحيل العيش مع أناس يعتقد انهم هالكون، فحبهم يعني كره الله الذي يعاقبهم، ولا بد قطعا من إرجاعهم الى الدين القويم او من تعذيبهم. ففي كل مكان يقَر فيه عدم التسامح الديني يكون من المستحيل الا يترك بعض الأثر المدني، وبمجرد ان يصير له هذا الأثر المدني فان صاحب السيادة (الملك – الدولة) لا يبقى صاحب سيادة في الامور الزمنية كما يقول روسو.

والتسامح الديني في لبنان يجب ان يكون ليس فقط بين الجماعات الدينية، بل وايضا بإزاء الحق المدني الذي تركّز فيه الدولة سلطتها لكي تكون لها مساحة مستقلة عن ظل الطوائف والاديان، والاّ كانت مجرد غلاف شفاف سهل الاختراق لا بد ان تتنازعه الطوائف المختصمة ولو انها بدت في لحظة ما متحدة ضد كيان الدولة المستقل. وحين يتوغل الديني عبر الطائفي الى رحاب الدولة يعيد انتاج الانقسام الثقافي ليؤكد التعددية التي ما زال الاب سليم عبو ينطق باسمها وباسم جميع الطوائف في عمق توجهها السياسي. فلا هوية وطنية جامعة من خارج كيان الدولة ودورها المستقل وهذا ما تعارضه الجماعات الطائفية وتعترض عليه.

إن "الوطنية الدستورية" هي التجسيد للمواطنية التي تتآلف مع "التعدد الثقافي" كما مع مستويات الوجود الانساني المختلفة والابعاد المتعددة لشخصية الانسان، لكن الموحدة، في اطار الحقوق التي تكفلها القوانين والدولة والا تحولت فعلا "مجرد مدير محلي للاعمال المالية" ومنظم خارجي لوسائل الاتصال والانتاج والاستهلاك وذاك أخطر مظاهر الاستلاب والاغتراب التي يعيشها المواطن.

ان الدولة اذ تتخلى عن شموليتها بالمطلق فانها تفسح في المجال لشمولية الطائفة والعصبية الطائفية وتاليا الى موات الحرية، لأن الطائفة تصبح بمعنى او بآخر حاضنة للسياسي العام، لعلاقة التواصل مع الآخر، مثلما هي حاضنة للاجتماعي والثقافي والديني. وهذا هو الخطر الكامن في محاولات رفع التعدد الطائفي والتعددي الثقافي الى المستوى الاتني اي الى المستوى السياسي. واذا كنا لسنا من دعاة الدولة الشمولية التي رفضها ويرفضها العالم المعاصر والتي من طبيعتها ان تصادر الحرية الفردية وتدمجها في آلة غريبة هي آلة السلطة العامة المحكومة بمصالح قوى خفية حصرية، فإننا نعاني في لبنان من انظمة ما قبل الدولة، وسلطاتها الخفية التي تضحي بالانسان على مذبح الحصرية الطائفية السالبة للحرية المواطنية باسم الحرية الدينية وتعبيرها الثقافي.

والمخرج الوحيد من اجل اعادة التوازن في الحرية هو في توسيع نطاق الحق المدني وتوسيع نطاق التسامح الديني من كونه تعايشا اضطرارياً الى كونه حضورا في الاختلاف تجسّده الدولة وركيزتها المواطن وحقوق المواطن الفرد.

كاتب سياسي

موقف لحظة



كتاب مفتوح الى البطريرك صفير (٢)
العمارة تعبير عن ثقافة جماعية

سمير الدويهي

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من الكتاب المفتوح الذي وجهه سمير الدويهي الى البطريرك مار نصر الله بطرس صفير:

ان العمارة والاسيما الدينية منها، ليست مجرد عملية بناء تترك على سجية ممول وكاهن ضيعة ومهندس و"بوطنجي"، بل هي تعبير عن ثقافة وربما هي التعبير الاهم عن الثقافة الجماعية، انها هي الانتاج الثقافي الوحيد الذي يراه كل الناس، وانها تبقى سنوات عدة بل قرونا.

لذا، على الكنيسة المارونية التعاطي مع هذا الامر بمعرفة وحزم عبر فرض شروط دنيا لتعمير الكنائس وترميمها والتعميم على رعيتكم ورهبانكم ان بناء الكنائس وترميمها ليس امرا مزاجيا يخضع للمبادرات الفردية بل يجب ان يعرض مسبقا وبالتفصيل على لجنة علمية رفيعة المستوى دينية – مدنية.

ان المطلوب هو احترام الرموز الدينية وتطويرها وتوعية الناس على احترام الموروث. ذلك ان ثمة منهجا تحليليا سائدا في اوساط الموارنة، من عامة ورجال دين، مفاده ان اجدادنا بنوا الكنائس صغيرة الحجم بسبب الاضطهاد، وانهم لم يحفروا ويصبوا التماثيل لانهم كانوا فقراء، وانهم اكتفوا باستخدام حجارة ارضهم لانه لم يكن لديهم خيار آخر. هذه النظرة البكائية تنم عن قراءة تصغيرية للتاريخ وعن نظرة ابوية غير مبررة حيال من سبقنا، ولاسيما عن مبالغة عمياء في تصور قدرات الموارنة حاليا. فهذه القراءة تدّعي ان اجدادنا كانوا باستمرار مغلوبين على امرهم و"معتّرين" على عكس موارنة هذا العصر. في حين ان الموارنة يجتازون حاليا مرحلة انحطاط وتغريب ثقافي وروحي وجمالي لم يسبق لها مثيل منذ بدايتهم.

– ان التعاطي مع موضوع العمارة من جانب شكلي وتقني بحت (اي بناء كنائس كبيرة لكي تتسع لعدد اكبر من المؤمنين او استخدام الباطون من باب التوفير، او نسخ العمارة الغربية بهدف "العصرنة" الخ) يتم عن نظرة سطحية مقلقة جدا الى مضمون المارونية. فأدعياء هذا المذهب – اعني الذين عمّروا كنائس حديثة منذ بضع عشرات من الاعوام من اغنياء جدد وكهنة – يفترضون ان اختيار الحجر الصخري لتعمير الكنائس المارونية هو محض مصادفة جغرافية، اي ان الموارنة ولو وجدوا في مكان آخر لعمروا كنائسهم من الطين، مثلا. هذا التحليل كارثة في حد ذاته، لانه يتعامى عن فكرة اساسية هي ان المارونية نتيجة تفاعل حي وطويل بين عاملين لا يمكن الفصل بينهما، هما المكان والناس. فالمارونية ليست مفهوما دينيا في المعنى الحصري للكلمة، بل هي حال حضارية ناتجة من تأثير عميق وبنيوي للمكان على سكانه وعلى دينهم.

في معنى آخر، المارونية لا يمكن تخيلها خارج مكانها، لان هذا المكان ليس فقط اطارها الجغرافي بل هو جوهرها اللاهوتي والجمالي. ان نفي المضمون الروحي للمادة والطبيعة لم يعد ممكنا امام التطور الهائل للعلوم، الذي اثبت التركيب المعقد والغني للمادة، ان بصغرها المطلق (الذرة) وان بضخامتها الهائلة (الكون) ومدى التأثير النفسي والمعنوي للمشهد والاطار على الذات. هذا التعقيد يعكس قدرة الخالق. لذا، نؤكد لكم ان تعمير الكنائس بالباطون على الطراز الغربي يعكس في الواقع تخلفا عقليا وعلميا لانه يتعاطى مع المواد ومع الشكل من دون قراءة العلوم الفيزيائية والمعمارية والنفسية والانسانية المعاصرة، التي بيّنت ان المكان هو حال روحية حية وان الاطار (الطبيعة، المشهد، العمارة... الخ) الذي تنمو فيه الجماعة، هو المكون الاول والاساسي لثقافتها.

يا صاحب الغبطة، امام خطورة الوضع الحالي، نقترح عليكم ما يأتي:

اولاً – ان تعلنوا ان المحافظة على المشهد وعلى التراث المعماري جزء لا يتجزأ من المحافظة على الدين، وأنكم امام الكارثة المعمارية التي حلّت بالمناطق المارونية، قررتم اخذ الموضوع على عاتقكم في مجال العمارة الدينية، وفي كل مرة تستطيعون التأثير على الجانب المدني.

ثانيا – ان تصدروا تعميما كنسيا من بدكم العالية يقضي بتجميد فوري لكل عمليات البناء والترميم والتوسيع الجارية حاليا في الكنائس والاديرة المارونية، وعلى كل قطعة ارض تملكها الكنيسة المارونية، وذلك من دون اي استثناء وتحت طائلة التحريم (ونلتمس منكم هنا الايعاز منذ اليوم بوقف كل ضربة معول اضافية في كنائس مار ماما ومار بطرس في اهدن ومار مارون في زغرتا، وبأن لا تكتفوا بالاستفسار عن الامر لدى السلطات الدينية المحلية بل ان ترسلوا لجنة خبراء من جانبكم).

ثالثا – ان تشكلوا هيئة علمية رفيعة المستوى، دينية – مدنية، خاضعة لكم مباشرة، يكون مقرها الرسمي بكركي والديمان، تجتمع دوريا وذلك لبت جميع المشاريع المتعلقة بالعمارة الدينية المارونية (اي عمليات البناء والترميم والتوسيع في الكنائس والاديرة المارونية). وعلى هذه اللجنة ان تدرس وضع الكنائس التي بنيت في اعوام الفوضى وان تزيل ما يستحيل استصلاحه منها.

يا صاحب الغبطة، قد يبدو ان في اصرارنا على موضوع العمارة الدينية والمشهد شيئا من الترف ولبنان لم يدلو جراح الحرب ولم يسترد سيادته بعد. والواقع هو اننا نعتقد ان لا حلول تقنية وسياسية للبنان من دون معالجة روحية.

ان الحرب ليست الخطر الادهى مهما وأدت من مآسٍ ودموع، لانها صراع واضح. اما الخطر الحقيقي فهو التدمير الداخلي للثقافة الجماعية، اي تفريغها من محتواها بهدوء.

ذلك ان القضاء على الشعوب لا يتم فقط عبر قتلها او تهجيرها، بل ايضا عبر تدمير ذاكرة ارضها، فتشويه المشهد ليس مجرد مساس بالشكل والمظهر، بل هو تفريب للجوهر واغتصاب للموروث، ان القضاء على شعب نهائيا يتطلب اولا القضاء على ثقافته، اي على خياله الجماعي وعالمه الجمالي، اي على مشهده المثالي. وليس الموارنة وحدهم ضحية هذه السياسة، فالتشابه واضح جدا بين ما يجري في القدس وبيروت واهدن.

يا صاحب الغبطة، لقد عبرتم مرارا عن اصراركم على سيادة لبنان وطالبتم بالانسحاب السوري ورفضتم الحج الى الشام، وهذا موقف مبدئي وشجاع يشهد لكم به. لكن الوجود السوري برأينا ليس علة بل نتيجة لعلة. فلو كان الموارنة وهم عماد لبنان، بخير، لما وصل لبنان الى هنا ولما كانت انتقصت سيادته.

عارف انا كم كبيرة هي المسؤوليات الواقعة على عاتقكم. لكن عندما تهز العاصفة البيت وتكاد تقلعه، لا يعود من المفيد تسكير الطاقات والشبابيك بل يتوجب الاهتمام بتعزيز الاساسات. اي اتخاذ قرارات معنوية صارمة.

يا صاحب الغبطة، اني لا اتوجه اليكم بصفتكم احد كرادلة الكنيسة الكاثوليكية، بل كرئيس اعلى للكنيسة التي انتمي اليها.

اني اطلب منكم ان تنقذوا اهدن، لان لا خلاص لقاديشا من دونها، ولا خلاص للموارنة من دون قاديشا، ولا خلاص للبنان من دون الموارنة.

ان اهدن ووادي قاديشا ارض ذات أهمية روحية وحضارية تتعدى بكثير نطاقها الجغرافي المحض. فهذه المنطقة من جبل لبنان تحمل رسالة معنوية ذات بعد كوني، لاسيما في هذا الزمن الخاضع للمال والمظاهر والسهولة.

انني انتظر بثقة اشارة مضيئة منكم، واقدم لكم كامل خضوعي.

صحافي

خطاب التكفير والوصاية

زهيدة درويش جبور

كنتُ حتى اللحظة مجرّد شاهد متتبّع السجال الجاري على صفحات الجرائد وخصوصاً على صفحات "النهار" حول قانون الزواج المدني والاحوال الشخصية الاختياري، لا لان الموضوع لا يهمني وانا من اشد المتحمسين له، بل لانني بطبعي لا استسيغ السجال، وربما ايضاً لانني انتمي الى عالم خاص بي ملأته شعراً وادباً وفكراً فاستعضت به عن عالم الواقع المريض الذي يتخبّط فيه هذا الوطن "بفضل" بعض من جهلائه ومتعصّبيه. الا انني اجد نفسي – لحسن الحظ ربما – وبفضل بعض ممن نعتوا كلام المثقفين بالجهل والسفه مضطرة للخروج عن الصمت والتخلّي عن السلبية لقول كلمة حق.

يجب اولاً ان نضع السجال في اطاره الصحيح، لذلك لا بد من سؤالين: اي لبنان نريد؟ وهل ان الدين الذي يحارب البعض باسمه كل طرح جديد هو في خدمة الانسان، ام على العكس وسيلة قمع للفكر وانتهاك للحرية تفرض الاستكانة والجمود؟

لقد اثبتت الحرب اللبنانية هشاشة وطن الطوائف حيث لا يستقيم السلم الاهلي الا حين تؤدّي الدولة دورها كضابط لصراع الطوائف وان اي خلل في اداء هذا الدور يولّد الانفجار. فالعيش المشترك لم يتحقّق بعد ببعده الفكري. هناك فقط مصالح مشتركة تجمع بين الطوائف. فطبيعة الانتماء لم تتبلور بعد ومفهوم الوطن غائب في الضمائر. ان الوطن لا يبنى بمجموعات طائفية تشكّل كيانات متعايشة في الظاهر متناحرة متكاذبة متنافقة في واقع الحال. فلنحدّد انتماءنا للدولة اولاً وللبنان الوطن العلماني الواحد بجميع ابنائه المتساوين امام القانون في الحقوق والواجبات ولنعبد الله كل على طريقته فإلهنا واحد على اختلاف الشرائع.

* * *

لقد وُجد الدين في الاصل ليحقّق سعادة الانسان على هذه الارض وليساعده على اكتشاف ذاته وعلى اكتشاف الله القائم في قلوب المؤمنين حضوراً داخلياً يبعث فيهم الخشية فيتقونه في انفسهم وفي عباده.

والله فينا هو الضمير وهو الحس الانساني المرهف الذي يحملك على احترام الآخر حتى وإن كان هذا الآخر عدوّك، لانه في آخر المطاف اخ لك في الانسانية. ونحن في لبنان وطن الاختلاف بامتياز بحاجة الى تربية على الاختلاف تقوم على احترام الانسان كقيمة اساسية وعلى القبول فعلياً وليس ظاهرياً بالآخر وبالحقيقة التي يمتلكها لان الحقيقة المطلقة ليست الا الله سبحانه وتعالى.

هذه التربية تربية على المشاركة وهي اساس لكل تفاعل انساني حقيقي. بعضهم يدّعي انها تربية انقسامية. اسارع لاتساءل لماذا اذاً تنشط مراكز الدراسات الاسلامية – المسيحية في كل الجامعات في لبنان والعالم، ولِمَ المؤتمرات والمؤلفات في الحوار الاسلامي المسيحي وما اكثرها لحسن الحظ في الاعوام الاخيرة ان كنا لا نزال اسرى نظرة ثنائية تقسم العالم ارض الكفر وارض الايمان؟ اليست كل هذه المساعي تهدف الى معرفة وبلورة اوجه الالتقاء بين الدينين – وهي كثيرة في الامور الجوهرية – والى التغاضي عما يفرق.

ان جيلاً يربى على معرفة الآخر حق المعرفة هو المؤهل ليبني لبنان الوطن – الفكرة الذي طالما آمنت به لانني نشأت في اسرة تؤمن بالله وبالانسان وتكفر بالطائفية. فالتربية على المشاركة ليست حكراً على الزيجات المختلطة وإن كانت الاخيرة مؤهلة اكثر من غيرها للقيام بهذا الدور. والزواج المختلط ليس كما يعتقد البعض مجرد توحّد قاصر في الفراش وعلى الفراش، بل هو لقاء انساني راقٍ يقوم على الصدق والشفافية وهما ميزتان الانسان الحر الواعي لاي طائفة انتمى. فلننظر الى الاشياء بغير منظار المواقف المسبقة والافكار المعلبة وليكن لدينا بعض من تواضع ومن حكمة يمكناننا من احترام عقل الآخرين وفكرهم وحريتهم.

كفانا انقسامات باسم الدين، ففي المذهب الواحد فرق متناحرة يكفر بعضها بعضاً وكل ذلك تحت ستار الدفاع عن الايمان والحفاظ على حدود الله. وترتفع في الآونة الاخيرة اصوات لتُخرج المؤمنين ممن اختاروا الزواج المدني عن دينهم وتُلصق بهم تهم الكفر والارتداد. ألم يسمعوا حديث الرسول الكريم "من كفّر مؤمناً فهو كافر"؟ ان خطاباً كهذا ينطوي على مخاطر كبيرة ويؤذن بحلقات عنف نرى شراستها في امكنة اخرى من العالم العربي. وهذا ما وعاه فريق من المفكرين الاسلاميين الذين يرون بأن الحفاظ على الدين لا يكون بالاسراع الى تكفير الناس وتنفيرهم بالتضييق عليهم.

* * *

يبقى ان التواضع يفرض على العالم الا ينصب نفسه وصياً على الآخرين بحجة غيرته على مصلحتهم. وليكن لنا في الآية الكريمة موعظة حسنة "فذكّر انما انت مذكّر لست عليهم بمسيطر". ونهاية القول ان الموضوع ابعد من قضية الزواج المدني. فهو موضوع هوية ووطن نريده ان يلبّي طموح الاجيال المقبلة والشباب الطامح للتغيير. فشكراً لفخامة رئيس الجمهورية الذي فتح نافذة نرجو ان يدخل منها الضوء الى هذا الوطن المعذّب فيصير بحق وطن الانسان.

استاذة في الجامعة اللبنانية

النهار قبل ستين عاماً

١٦ نيسان ١٩٣٨

النازي ضد الفاتيكان

برلين ١٥ هافاس – بات في حكم المؤكد ان يستنكف الهر هتلر عن زيارة البابا اثناء رحلته الى روما. وعند عودته منها يبدأ النازي حملة واسعة النطاق لقطع العلاقات بين كاثوليك المانيا والبابا.

وكانت احدى الوكالات الاميركية قد روت ان القاصد الرسولي في برلين حمل الى الفوهرر دعوة من البابا لزيارته. ولكن القاصد أذاع امس بلاغا، يكذب فيه الخبر.

والواقع ان القاصد قابل اول امس وزير الخارجية فون ريبنتروب، ولكن بلاحثه في مصير كاثوليك النمسا بعد الانشلوس. فالانشلوس زاد التوتر بين برلين والفاتيكان لان مطارنة النمسا اذاعوا اولا منشورا يؤيدون فيه الهر هتلر، ثم اضطروا الى تبديل موقفهم تحت ضغط البابا.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان النازي هاجوا غضبا لموقف المطارنة الكاثوليك في المانيا، اذ تمنع هؤلاء من اذاعة اي بيان لتأييد الفوهرر، كما ان الكهنة الالمان المقيمين في روما صوتوا "لا" اثناء الاستفتاء الذي جرى على ظهر البواخر الالمانية. ويعتبر النازي هذا العمل خيانة وطنية.

ومما لا شك فيه ان النازي يعارضون كل المعارضة في ان تكون الكنيسة دولة ضمن دولة، وان تكون مستقلة عن سيطرتهم المباشرة، وهم مستعدون لأن يمنحوا الكنيسة الكاثوليكية الالمانية امتيازات واسعة اذا قطعت علاقتها مع روما واصبحت كنيسة المانية مستقلة مثل الكنيسة البروتستانتية اللوثرية التي قامت في عهد الامبراطورية الثانية.

واذا رفض مطارنة المانيا هذا الطلب فان الحكومة الالمانية عازمة على معاملتهم بعد الآن بأقصى ما يكون من الشدة، وستحرمهم من جميع المساعدات.

أزرار

عبقه كله في قمقم واحد

-٤٣-

اخيراً مؤلفاته الكاملة في مجموعة واحدة.

نالثر العبق الجميل في ادبنا اللبناني، ما عبقه كله في قمقم واحد مكثف الارج، انيق الشكل، بسيط المظهر، مكتنز كلماته نثراً وشعراً وحقوقيات.

انطون قازان، بعد طبعتين لنثره وشعره متعثرتين طباعةً وشكلاً واخراجاً، ها هو اخيراً في طبعة كاملة لمجموعته الكاملة في ستة اجزاء (ثلاثة لنثره، جزء لشعره، جزء لابحاثه الحقوقية، وجزء لابرز ما قيل فيه).

في اليوبيل الفضي لغيابه (١٠ آذار ١٩٧٣)، ليس ما نتذكره به بعد خمس وعشرين لرحيله، افضل من ان نجمعه كله في مكتبتنا، داخل علبة انيقة تحوي اجزاءه الستة.

انطون قازان، بعد ربع قرن على غيابه، ما زال يشدنا اليه اسلوب لديه جذّاب الصياغة، انيقها، على نقاء في الايصال ودقة في الجرعات الجمالية تحميه من التزلق الى الصناعة اللفظية المجانية، او المنبرية الخطابية الطنانة.

ومع ذلك، كان يكتب بمجهر الصيدلي، ويخطب بميزان الجوهرجي، ويتأنق في الصياغة حتى تقطير العبارة من نقطة الندى او من قطرة الينبوع.

هذا الهمّ العالي الى الجماليا، براعة لبنانية في الادب، لم تؤتَ لغير لبنان، ونادراً ما تعاطاها كاتب ولم يقع في اللفظية او الصنعة البرانية.

صفحة واحدة من امين نخلة ("المفكرة الريفية") او انطون غطاس كرم ("كتاب عبدالله") او سعيد عقل ("لبنان ان حكى") او فؤاد سليمان ("درب القمر")، او انطون قازان ("ادب وادباء")، وتكون سكرة اللذة في القراءة، والمتعة في المتابعة، وتذوق الحلاوة في جرعات الادب.

لا اظن الادب الحديث بالعربية، عرف هذه اللذاذات في المذاق، حبة حبة، او تلمّظاً اثيرياً، كما في صفحات هؤلاء المميزين الذين تصفّى ادبهم حتى هدلة الحرير، وحتى بات عصياً على الانتماج، لو حاول كاتب ان يقطف من هذا القاموس او ان يسلك هذا الاسلوب.

انطون قازان، من ندرة خاصة، ذات قماشة خاصة، وكأنها لشريحة خاصة من القراء، تميز المفردة المختارة، وموقعها المختار، وجرسها المختار حين تسمعها العين القارئة او تتذوقها الاذن على منبر.

ومن اهمية انطون قازان - وكثير من كتاباته وضعه لمناسبات ظرفية وتلبية لنداء منبر - انه جعل الكلام فيها اوسع من المناسبة واعلى من ظرف التلبية، حتى لتقرأ قطعته اليوم فلا نشعر بمرور الزمن على المكان والزمان، انه كان يصهر المناسبة بالمضمون، ومضمونه غير آني، انه طالع من ايمانه بأن ادب المناسبات ان لم يكن جمالاً لا يذوي، ذوى مع المناسبة واصحابها.

هكذا نقرأ اليوم مقدمات انطون قازان لمحاضرات سعيد عقل او غسان تويني او الامام موسى الصدر، وهكذا نتذوق حتى اليوم منبرياته التي زال وهجها المنبري وزال كثير من اصحابها، وما زال قول انطون فيها نابضاً بالجماليا.

هذا الآتي الى الادب من المحاماة، او الذاهب الى المحاماة من الادب، كان يجد دوماً متسعاً بين الملف والملفّ، ليحفر كلمة يلقيها، او ينحت محاضرة يعطيها، او يجوهر قطعة ادبية تبيت بعدها مرجعاً. فهل يمكن اليوم الكلام على ابو شبكه، دون المرور بما كتبه عنه انطون؟

"نصف شعري كان كي تقرأه..." قال فيه سعيد عقل. وحين يكون نصف شعر سعيد عقل مرصوداً لمجهر انطون قازان، يكون كل انطون قازان مرصوداً في مكتبتنا حبات لؤلؤ موشورية تتمرى في شعاعاتها، لا نرتوي من قصادة النبع، ولا نشبع من زيارة الدوالي و"مزمزة" العناقيد.

شكراً لـ"دار المراد" على تأنيها في اصدار هذه المجموعة الانيقة، وشكراً للمحامي شوقي قازان على انصرافه منذ ربع قرن حتى اليوم الى الاهتمام بإرث عمه الانطون، حتى تكون لنا في هذه المجموعة محطة مضيئة وجميلة في ادبنا اللبناني.

هنري زغيب

دياب ودمشقية والترك استفاضوا أيضاً للقرار ٤٢٥ وخلفيات له وتحديات

في ذكرى أحداث ١٤ آذار و١٨ نيسان، نظمت الجامعة اللبنانية واتحاد الكتاب اللبنانيين ندوة عنوانها "القرار ٤٢٥، خلفيات وتحديات"، عصر امس في قاعة خليل الجر في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، المتحف.

شارك في الندوة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والامين العام السابق لوزارة الخارجية فؤاد الترك والسفير السابق نديم دمشقية، وأدارها عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور وجيه فانوس. وحضر ممثل مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا الارشمندريت الياس رحال والنائب مروان فارس وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد الركن ميشال مليط وممثل جمعية ارباب القلم سمير الزعتي وعدد من عمداء الجامعة اللبنانية ومديريها واساتذتها، ومهتمون.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم ترحيب من رئيس دائرة العلاقات العامة في الجامعة اللبنانية غازي مراد، الى كلمة مدير الندوة وجيه فانوس عن اللقاء بين اتحاد الكتاب اللبنانيين والجامعة اللبنانية حول وجود واحد، واقطاب الفكر والعطاء والابداع، الى أهمية الاتحاد والجامعة في القيادة عبر الفعل وفي قيادة الشارع وليس العكس.

دياب

والى كلمة رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب معتبرا ان الجامعة اللبنانية هي جامعة وطنية تحمل هموم الوطن وهم القرار ٤٢٥. وان في لبنان اكثر من وجع ومعاناة يتمثل باحتلال اسرائيل قسما من الجنوب والبقاع الغربي وبالمجازر المرتكبة في حق الشعب اللبناني، وتجاهل اسرائيل القرارات الدولية ومنها القرار ٤٢٥ وعدم التزام مضامين القرار.

واعتبر دياب ان القرار ٤٢٥ يضع بذاته الشرعية الدولية على محك التجربة وقدر الصدقية. واستخلص ان ما يبنى على خطأ لا بد ان يؤدي الى خطأ، ومثال ذلك استفراد اسرائيل بالدول العربية، وان اسرائيل لا تريد السلام الحقيقي وهي تناور حاليا على القرار ٤٢٥، وكان عليها تنفيذ القرارات الدولية حين صدورها، غير ان الخطأ لا يبرر الاستمرار فيه بل رفضه وتصحيحه.

دمشقية

الى كلمة السفير نديم دمشقية حيث لمحة تاريخية منذ صدور قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ حتى مناورات اسرائيل الاخيرة، وكيف ان اسرائيل لم تلتزم منذ البدء القرارات فاحتلت مناطق في فلسطين كانت حددت بأنها عربية، ذاكرا مطامعها الاساسية في لبنان متمحورة حول المياه، المصدر المطلوب لتوسيع المستوطنات. وعدد دمشقية سلسلة من القرارات الدولية التي تجمع على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والاعتراف بسلامة ارضه والتقيد الصارم بالقرارات الدولية المفروضة عليها وادانة لهجماتها المتكررة على لبنان واعادة السجناء اللبنانيين والسوريين المأخوذين من المناطق اللبنانية.

واضاف: "هناك حوالى ٦٠ قرارا من هذا النوع. وانما اسرائيل تعتبر نفسها فوق القانون. وانا أشك في ارادتها السلام مع لبنان وسوريا. فهي تريد السلام مع ابقاء الجولان وقسم من جنوب لبنان.

والجواب عن سكوت العالم امام عدم تنفيذها للقرارات هو ان الولايات المتحدة الاميركية وكانت في عهد ايزنهاور وكارتر تضغط على اسرائيل للانسحاب، تحولت سياستها من بعد الى النقيض. وبات عدد لا يستهان به في مجلس الشيوخ الاميركي يطلب حاليا الكف عن الضغط على اسرائيل رغم ان المصالح الاميركية في الشرق الاوسط لا تقتضي ذلك بل انه ضد المصالح الاميركية.

(...) يكمن الامل في الثبات وعدم التنازل عن اي حق من حقوقنا".

ورأى دمشقية ان الهيمنة الاميركية الى زوال في السبع الآتية، لاسباب حددها بمشاكل الولايات المتحدة الاميركية الداخلية (الفقر والاجرام ...) التي ستضطرها الى الالتفات نحو الداخل لمعالجتها. اضافة الى ان بعض الدول ورغم العرض الاميركي، ترفض تعيينها بوليسا دوليا، وان الفرصة المتاحة الآن هي لدول اوروبا، وخاصة دول اوروبا الغربية لنشوء قوة جديدة تكون متقاربة مع الشرق الاوسط وافريقيا.

الترك

وختاما، كلمة فؤاد الترك محللا العرض الاسرائيلي الاخير بالانسحاب من جنوب لبنان ذاكرا ما تضمنه من شروط كالترتيبات الامنية المناسبة ودعوة الحكومة الاسرائيلية الحكومة اللبنانية الى البدء بالمفاوضات، والقرار ٤٢٥ لا يشير الى قيود او شروط بل هو انسحاب فوري غير مشروط.

وذكر الترك العروض السابقة والخطط الاسرائيلية منذ احتلالها للبنان ومنها عرض الانسحاب مقابل عقد اتفاق سلام عام ١٩٨٣، واتفاق ١٧ ايار الذي يشترط انسحابا متلازما مع الانسحاب السوري، الى المحادثات التي لم تسفر عن اية نتائج في عهد الرئيس الراحل رشيد كرامي، وصولا الى مؤتمر مدريد والعرض الاخير.

وذكر المواقف التي تلت العرض الاخير لدى الجهة اللبنانية للرؤساء الثلاثة، ومجلس الوزراء في بيانه في اول نيسان ١٩٩٨ وخلاصته اللاءات الثلاث: لا تفاوض، لا ترتيبات امنية، لا لفك المسارين اللبناني والسوري اضافة الى دعوة للعودة الى المفاوضات. ثم مواقف الاطراف المعنية او المؤثرة، الموقف السوري والاميركي والفرنسي والايراني والمصري وتوضيحات من نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية.

واوضح الترك ان من الضروري الانتباه للعبارات المستخدمة للتفريق مثلا بين "المفاوضات" و"المحادثات" و"المشاورات".

فانوس ودياب ودمشقية والترك. (راقي بربريان)

الصلح وجبور وملي والنفيسي مواجهات صراعية ومقترحات للاستمرار



النفيسي والصلح وحسين وجبور وملي. (علي حسن)

عقد امس المجلس الثقافي الاسلامي الحلقة الثانية من الندوة التي ينظمها عن "مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي ودور المقاومة"، وشارك فيها منح الصلح والمستشار في الرئاسة السورية الدكتور جورج جبور والدكتور احمد ملي والنائب الكويتي السابق الدكتور عبدالله النفيسي رئيس هيئة مناهضة التطبيع، وادارها محمد حسين وحضرها النائب محمد قنيش والنائب السابق زهير العبيدي ورئيس دير مار الياس انطلياس الاب انطوان ضو في فندق السمرلند.

الصلح

كلمة ترحيب لحسين، ثم كانت مداخلة الصلح عن العوامل اللبنانية التي ساعدت المقاومة وهي:

- طبيعة النظام اللبناني الذي يعطي المجتمع المدني دورا فعالا.
- انفتاح لبنان على العالم وهجرات اللبنانيين ودور مثقفيه في المهجر، ودور لبنان في المنطقة.
- الديموقراطية في لبنان فكان البرلمان ووسائل الاعلام شهودا فاعلين في دعم المقاومة.
- الفكر الديني في لبنان وتخليده المعاني السامية للمقاومة.
- تمسك المقاومة بالسيادة اللبنانية وبولائها للبنان.
- عدم تنكر المقاومة لقوميتها العربية وعلاقتها بالدول الاسلامية.
- استعداد المقاومة لاعطاء غير المسلمين وغير الاسلاميين دورا فيها.

واضاف الصلح ان الصراع العربي - الاسرائيلي لا يمكن ان يتوقف بل هو بطبيعته مستمر.

جبور

وقدم الدكتور جبور مقترحات لتحسين صناعة المستقبل العربي وهي:

- اقامة مؤسسات البحث العلمي الهادفة الى تبيان ما نحن فيه وما نصبو اليه ومنها مؤسسة لدراسة الاستعمار الاستيطاني المقارن واخرى لدراسات الوحدة العربية.
- اقامة مركز لدراسات العنف يحمل اسم قانا.
- بعث الخطة السياسية العربية وعقد قمة عربية سنوية منتظمة على ان تعقد هذه القمة في هذه السنة في دمشق يوم السادس من تشرين الاول.
- الاهتمام بدور الرأي العام العربي واعطاء الشعب العربي الدور الاساسي في الصراع.

وختم: "اخطأت الصهيونية حين رأت خلاص اليهود في جلد الفلسطينيين خاصة والعرب عامة. اخطأت الصهيونية حين رأت ان خلاص اليهود انما يتم بارتكاب مجزرة قانا".

ملي

وتحدث الدكتور ملي عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وقال: (...) "مع اندلاع الحرب اللبنانية والتي لم تكن ايادٍ اسرائيلية بعيدة عنها اعلنت - هذه الحرب - الاحلام الصهيونية اتجاه لبنان، كما كان يحلو لبيريز القول ان "لبنان خطأ جغرافي". وكان بيريز وزيرا للدفاع عشية اندلاع الحرب الاهلية.

برغم تكرار المواقف الاسرائيلية ان لا اطماع لهم في لبنان الا ان الواقع والوثائق التاريخية تؤكد هذه الاطماع في المياه والاراضي والامثلة كثيرة في الوثائق والتصريحات الاسرائيلية تجاه المياه في الاردن وسوريا وغيرهما" (...)

ولفت الى ان اسرائيل بعد عام ١٩٨٢ صارت تتحاشى ادخال قواتها البرية الى لبنان.

النفيسي

الى مداخلة الدكتور النفيسي قال ان للامة العربية مرجعية فكرية هي الرؤية القرآنية والمشروع الفكري الاسلامي القرآني لتواجه المشروع الصهيوني. ثم عرض تاريخ صراع العرب ضد القوى المستمرة. وشدد على ان لدى الامة العربية امكانات مادية وبشرية هائلة لتواجه بها المشروع الصهيوني وعليها الاستفادة منها.

وفي الختام كان حوار مع الحضور.

تمديد مهلة اعلان تلزيم

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك - الهرمل، في مدينة بعلبك شارع رأس العين - بناية القيس - الطابق الثاني، عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال حفر آبار ارتوازية عدد ٣ في مناطق: بيت ستيتية - رماسة - اللراء. يشترط الحفر بنظام Rotary.

تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم في مبنى ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك على العنوان المذكور اعلاه ابتداء من ٩ نيسان ١٩٩٨. علما بان ثمن النسخة لدفتر الشروط الخاص لثلاث آبار هو ٢٠٠ دولار اميركي. ويعلن عن تمديد مهلة تقديم العروض، وان آخر مهلة لتقديمها نهار الجمعة الواقع ١٩٩٨/٤/٢٤ الساعة الثانية من بعد الظهر. ويتم فض العروض بمكتب الامم المتحدة - بئر حسن ببيروت يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٧.

بعلبك في ١٩٩٨/٤/١٥

ادارة البرنامج

اعلان

في تاريخ ٩٨/٣/١٩ تقدم المستدعي سامي سميح واكيم باستدعاء لدى المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة من الاستاذ جورج انطوان سلامة ضد المدعى عليهما الياس وروز بطرس صابر حمة الدعوى تصحيح حصر ارث وذلك عن صحيفة العقار الرقم ٢٤٩٢ من منطقة رومية العقارية على ان يتقدم كل من له ملاحظات او اعتراض على الاستدعاء بمهلة /١٥/ يوما من تاريخ آخر نشر.

سمر سالم

اعلان شطب

العدد ١٢٠٠

"قيود شركة"

بناء للطلب تقرر في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٦ شطب قيود الشركة التجارية المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم عام ٨٩/١٢٠٠ "تضامن" والتي عنوانها "شركة الرشيد التجارية" مركزها حوش الامراء. يوقع عنها اصحابها الشريكين نوال الرشيد وفرحان الرشيد، فمن له اي اعتراض ان يتقدم من المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع

محمد حيمور

اعلان

العدد ٩٧/٩٦

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

الحاجز: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. بوكالة المحامي سليم بريدي.

المحجوز عليه: ضاهر قاسم الضيقة - حزين.

العقارين المحجوزين بمنطقة حزين وكلاهما اميري وهي:

- ١٢٠٠ سهما في العقار الرقم ١٢٦ دوارة الساقية ارض سقي تزرع حبوب مساحته ٧٣٠٥٨م م. اصبح عليه بناء من طابقين الاول لا يزال قيد الانشاء والثاني مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين وبناء آخر يفصله عن هذا البناء حائط شيد على القسم الثاني من العقار وهو من ثلاث طبقات.

الطابق الاول الارضي مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين الطابق الثاني ايضا مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين والطابق الثالث مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين وبقية الارض كروم عنب على العواميد.

- تخمن العقار مع محتوياته ١٠٥٩٤٦٤٠٠٠ل.ل.

حصة المحجوز عليه ٣٦٥٢٩م م تخمن بمبلغ ٥٢٩٧٣٢٠٠٠ ل.ل.

مطروح للبيع بعد التخفيض بمبلغ ٢٨٦٠٥٥٢٨٠ل.ل.

- ١٥٦.٥٠ سهما في العقار الرقم ١٢٨ بموقع الكواخ ارض سقي تزرع حبوب مساحته ٢٧٦٢٠م م اصبح عليه خمسة منازل.

المنزل الاول مؤلف من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام المنزل الثاني مؤلف من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام المنزل الثالث مؤلف من طابقين الاول من اربعة غرف ومطبخ وحمام والثاني ايضا من اربعة غرف ومطبخ وحمام اما المنزل الرابع مؤلف من اربعة غرف ومطبخ وحمام.

المنزل الخامس قيد الانشاء سطح وعواميد وحيطان ويوجد ضمن هذا العقار خيمتين من البلاستيك مساحة كل واحدة حوالي خمسماية متر مربع وبقية الارض مزروعة كرم عنب على العواميد تخمن هذا العقار مع محتوياته ١٠٩٦٠٠٠٠٠٤م م.

حصة المحجوز عليه في الارض ١٧٩٦م م. وقد تخمنت حصة المحجوز عليه ارض مع بناء بمبلغ ٢٦٧٢١٠٠٠ل.ل. مطروح للبيع بعد التخفيض بمبلغ ١٤٤٢٩٣٤٠ل.ل.

مجموع بدل التخمين: ٥٥٦٤٥٣٠٠٠ل.ل.

مجموع بدل الطرح المخفض: ٣٠٠٤٨٤٦٢٠ل.ل.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٨/١١ وتسجيله ١٩٩٧/٨/١٨.

الحقوق العينية: تأمين لمصلحة بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وطلب تسجيل محضر وصف العقار واشارة قيد احتياطي على حصة ضاهر الضيقة لمصلحة حسن صالح وهبي وحجز تنفيذي على حصة المنفذ عليه وذلك على العقار الرقم ١٢٦.

قيد احتياطي عقد اظهار انشاءات وقيد احتياطي عقد بيع على حصة قاسم علي الضيقة لمصلحة محمد قاسم الضيقة وصبحي قاسم الضيقة وقيد احتياطي عقد بيع على حصة محمد علي الضيقة لمصلحة عدلا وسميلة الضيقة وحجز تنفيذي على حصة المحجوز عليه وذلك على العقار الرقم ١٢٨.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٥/١٨ الساعة الحادية عشرة امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط المزايدة: النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسوم الفراغ والدلالة وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلا لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسم والنفقات.

رئيس القلم

شوقي الزين

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون

الرئيس نبيل صاري

بالمعاملة التنفيذية ٩٨/١٦٨

الجهة المنفذة: شركة بايونيك وكيلها المحامي الفرد سعدي.

المنفذ ضده: شربل فارس البترون.

عينت هذه الدائرة نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر موعدا لبيع المنقولات التالية:

١- آلة اشعة ماركة TUR 701 مع الطاولة التابعة لها التخمين ٣٥٠٠ دولار اميركي بدل الطرح ٢١٠٠ دولار اميركي.

٢- آلة اشعة بانوراميك للاسنان ماركة VILLA التخمين ٩٠٠٠ د.أ. بدل الطرح ٥٤٠٠ د.أ.

٣- مثبت تيار التخمين ١٠٠ د.أ. بدل الطرح ٦٠ د.أ.

٤- جهاز تحميض وتظهير افلام اوتوماتيكي ماركة PROTEK طراز M 45 التخمين ٢٠٠٠ د.أ. بدل الطرح ١٢٠٠ د.أ.

فمن له رغبة في الشراء عليه الحضور بالموعد المذكور الى البترون سنتر سان شربل للتصوير الشعاعي فوق مستشفى البترون مصحوبا بالثمن وبرسم الدلالة.

مأمور التنفيذ

حميد النخل

اعلان

اجراء مباراة محصورة بالمؤقتين الذين كانوا عاملين في مؤسسة كهرباء لبنان بتاريخ ٩٥/١/١ وما يزالون لوظيفة رئيس قسم، او كاتب ممتاز، او حافظ اوراق، او محاسب في الفئة الرابعة الرتبة الاولى من السلك الاداري في مؤسسة كهرباء لبنان.

تجري مؤسسة كهرباء لبنان اعتبارا من يوم الخميس في ١٩٩٨/٦/١٨، مباراة محصورة بالمؤقتين الذين كانوا عاملين فيها بتاريخ ٩٥/١/١ وما يزالون لوظيفة رئيس قسم، او كاتب ممتاز، او حافظ اوراق، او محاسب في الفئة الرابعة الرتبة الاولى من السلك الاداري.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان - طريق النهر - مصلحة شؤون المستخدمين، او في مصالح التوزيع في مناطق الشمال والجنوب والبقاع.

تقدم الطلبات في مؤسسة كهرباء لبنان - مصلحة شؤون المستخدمين - في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٩٩٨/٥/٢٣.

تعلن النتائج على باب مؤسسة كهرباء لبنان في مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ البدء بالمباراة.

التكليف ٨٠٩

بيروت في ١٩٩٨/٣/٣١

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

جوزف الهوا

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري

بيروت

بموجب محضر تصفية تاريخ ١٩٩٨/٣/١٩ في شركة انترناشيونال فاينننس اند اكستشانج ش.م.ل. (ايفكو) المسجلة بالرقم ٣١٧٦٩، تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، رئيس مجلس ادارتها كبريال بخعازي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٨٦٦

امين السجل التجاري

رياض توتيو

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري

بيروت

بموجب محضر اجتماع لورثة الشريكين المتضامنين المرحومين عبد الرحمن امين الدنا وعائشة محمد علي النابلسي، في شركة محمد علي النابلسي وشركاه المسجلة بالرقم ١٥٥٢ تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢ حل الشركة اعلاه وضم الملف لشركة محدودة المسؤولية المنوي انشاؤها بين الورثة. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٨٦٦

امين السجل التجاري

رياض توتيو

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت

غرفة القاضي ريتا غنطوس

تدعو محمد زامر زنابيلي وفرحات صالح او من يمثلهما لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/١٣٥٦ ولحضور جلسة ٩٨/٦/١٠، والدعوى مقامة عليهما من ناريمان وايمان ووجدان عساف وترمي الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٧٩٦ رأس بيروت والزامهما بالبدلات المستحقة والا تطبق بحقهما احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م.

التكليف ٨٦٨

رئيس القلم

فوزي مطر

اعلان

من محكمة عاليه المدنية

الى كل من نهوه اسكندر زوجة علي يزبك وكميليا والفلن وعمران وحبيب اولاد المرحوم علي ضاهر يزبك.

بالدعوى المدنية الرقم ٩٨٠/٥٦٢ تاريخ ١٩٨٠/٢/١٦ المقدمة من المدعية نامية علي ممدر بوجه المدعى عليه علي يزبك موضوعها الزام المدعى عليه تسجيل مئتي وعشرين سهما و٢٥٠ جزء من السهم في العقار الرقم ١٢٦٩/العمروسية على اسم المدعية وتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف - والمدورة بالرقم ٩٧/١١٩.

قررت المحكمة اعتباركم مجهولي محل الاقامة وابلاغكم الاوراق وموعد الجلسة المعينة في ٩٨/٥/٧ نشرا فعليكم بمهلة عشرين يوما من هذا الاعلان الحضور الى قلم المحكمة بشخصكم او بواسطة وكيل قانوني واستلام الاوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها والا فكل تبليغ اليكم في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي عملا بالمواد ٤٤٥ وما بعدها من الاصول المدنية.

التكليف ٨٧٧

رئيس قلم محكمة عاليه

غازي خداج

اعلان (ورقة دعوة)

رقم الدعوى ٩٩٨/٥٩٤

صادر عن محكمة بداية بيروت - الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية - الغرفة الثانية - الرئيس المعوشي وموجه الى الدكتور انطوان كريم القطار المجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من نقسي مارسال دبانه والمؤسسة بالرقم ٥٩٤ وموضوعها مساهمة الزوج في نفقة الزواج ينبغي حضوركم لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم لتسلم استحضار الدعوى وكافة الاوراق وإذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها اصول مدنية.

التكليف ٨٨١

رئيس القلم

محمد رمال

اعلان

العدد ٩٨/١٤٦

يعلن رئيس بلدية بيت شباب عن رغبة البلدية بتلزيم شق وبناء حيطان دعم طريق النبع الفوقاني بالتخطيط المصدق بالمرسوم الرقم ١٣٠٣ تاريخ ٩١/٦/٥ وفقا لدفتر شروط خاص. يمكن الاطلاع عليه في دار البلدية وذلك بطريقة التنزيل المئوي وكحد اقصى تنزيل خمسة عشر بالمئة.

موعد التلزيم الساعة الثانية عشرة من ظهر نهار الثلثاء في ٥ ايار ١٩٩٨.

آخر مهلة لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر الاثنين في ٤ ايار ١٩٩٨.

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذا التلزيم ايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة على ان تصل الى قلم البلدية قبل نهاية المدة المحددة في هذا الاعلان.

التكليف ٨٨٦

١٩٩٨/٣/٢٨

رئيس بلدية بيت شباب

جورج عطالله

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر

بالمعاملة الرقم ٩٥/٤٧

طالبة التنفيذ: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسام كرم.

المنفذ عليه: بشاره فارس صروف - البيره - الشوف.

القي الحجز في ١٩٩٧/٥/١٩ وسجل لدى امانة السجل العقاري في بعبدا في ٩٧/٦/٣ تحصيلا للدين بقيمة خمسة الاف وسبعماية وستة وتسعين دولارا اميركيا عدا اللواحق.

تطرح هذه الدائرة للبيع كامل العقار محلة الخريبة - خراج بلدة البيرة الشوف مساحة قديمة - ارض فيها اغراس مختلفة مساحتها الف متر مربع تقريبا - محدود غربا ورثة طانيوس فارس مسلم شرقا وشمالا حنا جبرايل الخوري جنوبا الياس مارون الخوري.

قيمة التخمين: ثمانية عشر الف دولار اميركي.

قيمة الطرح المخفض: /٩٧٢٠/ د.أ.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٤/٢٩ امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس هذه الدائرة وقبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او مصرف مقبول مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية موازية له وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن والا اعيد طرح العقار وبيع ممن يزيد العشر واذا لم يتقدم احد للزيادة بالعشر حق للمشتري الاول ايداع الثمن والا تعاد المزايدة فورا على عهدة المشتري الناكل وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة كما عليه بخلال عشرين يوما من الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٨٩١

مأمور التنفيذ

فرنسوا الكك

اعلان بيع

صادر من دائرة تنفيذ دير القمر

بالمعاملة الرقم ٩٦/٥٤

طالبة التنفيذ: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسام كرم.

المنفذ عليه: بشاره فارس صروف - البيره - الشوف.

القي الحجز في ١٩٩٦/١٠/٢٨ وسجل في ٩٦/١١/٣ تحصيلا لمبلغ خمسة الاف دولار اميركي واللواحق.

تطرح هذه الدائرة للبيع كامل العقار محلة السمو - خراج بلدة البيرة الشوف مساحة قديمة - ارض بعل مشجرة زيتون ومختلف محدود غربا عباس يوسف صفير شرقا فارس يوسف صروف شمالا عباس يوسف صفير جنوبا ورثة مارون درويش الخوري - المساحة التقريبية /١١٠٠/م م.

قيمة التخمين: /٤٤٠٠٠/ د.أ.

قيمة الطرح المقرر بعد التخفيض: ١٩٢٤٦.٤ د.أ.

تجري المزايدة الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٤/٢٩ امام رئيس دائرة تنفيذ دير القمر في محكمة دير القمر.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس هذه الدائرة وقبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او مصرف مقبول مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية موازية له وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن والا اعيد طرح العقار وبيع ممن يزيد العشر واذا لم يتقدم احد للزيادة بالعشر حق للمشتري الاول ايداع الثمن والا تعاد المزايدة فورا على عهدة المشتري الناكل وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة كما عليه بخلال عشرين يوما من الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٨٩٢

مأمور التنفيذ

فرنسوا الكك

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان - بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري، يبلغ الى وردية جبرايل سلامة المجهولة المقام، وذلك بدعوى القسمة المقامة من المستدعي كبريال يوسف خليفة ورفاقه بوكالة الاستاذ ميشال الحلو بالرقم ٩٧/٩٠٣ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٩ الرقم ٦٤ يقضي بازالة الشيوع بالعقار ٢٨٣٤ غزير عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني.

التكليف ٨٩٦

رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان - بعبدا غرفة الرئيس عويدات، بالدعوى المقامة من المستدعية تريز جرجس ماضي زوجة سليم خيرالله بالرقم ٩٧/٣٩ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ العدد ٧ يقضي:

١- اعلان وفاة المفقود سليم فرحات خيرالله.

٢- تكليف المستدعية الاستحصال على قرار حصر ارث للمتوفي المذكور من المرجع القضائي المختص وابرازه لهذه المحكمة والتعهد من قبل الورثة بالتقيد باحكام المادة ٣٦ من قانون الارث لغير المحمديين على ان يصار الى تسليم الاموال المتروكة اليهم بعد نشر خلاصة الحكم في جريدتي النهار والسفير.

٣- تكليف الورثة ابلاغ خلاصة الحكم الى امانة السجل العقاري حيث توجد للمتوفي عقارات لوضع اشارة هذا القرار على صحائفها.

التكليف ٨٩٧

رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي

استدراج عروض

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة "شركة صوايا وشامين وشركاهم" (صوايا سوبرماركت) والسيد سبع شامين والسيدة ايفون صوايا، الاستاذ بيتر جرمانوس الاعلان عن استدراج عروض تمهيدا للتنازل عن الحقوق العائدة للشركة المفلسة في الاقسام ١٩/ ٢٠/ ٢١/ ٢٢/ من العقار الرقم /٤١١٠/ فرن الشباك، ملك مكارم، على ان تقدم العروض الى قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثانية وتفض في جلسة علنية تعقد امام القاضي المشرف في مكتبه في قصر العدل في بعبدا وبحضور وكيل التفليسة والعارضين وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٨.

التكليف ٩٠١

قلم المحكمة

اعلان

رقم الدعوى: ٩٨/١٥١٠

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت (غرفة الرئيس كارلا قسيس).

بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٤ تقدم المدعو سليم نايف دخاله بصفته الشخصية وبولايته الجبرية على ابنته القاصرة فرح وهو من مواليد ١٩٥١ وابنته من مواليد ١٩٨١ رقم السجل ١٦٢٥ زقاق البلاط باستدعاء طلب فيه اعطاء القرار بتغيير طريقة كتابة شهرته وشهرة ابنته القاصرة فرح في سجل النفوس وذلك بجعل شهرته تكتب بكلمتين منفصلتين دخل الله بدلا من دخالله (موصولة).

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٩٠٢

رئيس القلم محمد رمال

اعلان نشرة ثانية

صادرة عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية عمومية غير عادية لشركة مجموعة فؤاد رزق هولدنغ ش.م.ل. تاريخ ٩٧/١٢/١٠ مسجلة برقم ٤٩١ تقرر بموجبها تخفيض رأسمالها من ١٨٠٠٠٠٠٠ دولار اميركي الى ٩.٦٠٠٠٠٠ دولار اميركي والاسهم من ١٨٠٠ سهما الى ٩٦٠ سهما ويعمل بالتخفيض بعد مرور ثلاثة اشهر على النشرة الاولى، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة ثلاثة اشهر من النشرة الاولى.

التكليف ٩٠٤

امين السجل التجاري

رياض توتيو

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري

بيروت

بموجب محضر تاريخ ١٩٩٨/٤/١٠ في شركة كومركس انترناشيونال ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٦٥٦٢٠ تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٤ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها يوسف مرتضى. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٩٠٤

امين السجل التجاري

رياض توتيو

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٣، تقدم المحامي حسن مطر باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٢٥٧ يطلب بموجبه اصدار القرار بشطب الاشارات التالية عن صحيفة العقار الرقم /٧٠١/ منطقة المدور العقارية.

- اشارة تأمين بتاريخ ١٩٤٥/١٢/٣١ لمصلحة محمد راغب عز الدين.

- انذار من دائرة اجراء بيروت بتاريخ ١٩٥٥/١٢/٢٤.

- محضر حجز عقاري من اجراء بيروت بتاريخ ١٩٥٦/١/١٤ اتماما للانذار اعلاه.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٩٠٦

٢٦ آذار ١٩٩٨

رئيس القلم

اديب شحادة

اعلان قضائي

في تفليسة شركة ابياج ش.م.ل.

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ هاني الحبال دعوة الدائنين المثبتة ديونهم والشركة المفلسة الى جلسة صلح تعقد بمكتبه الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس ٩٨/٥/٧ المناقشة بالعروض الصلحية التي قد تقدمها الشركة المفلسة في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والشركة المفلسة الحضور بالموعد المحدد وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخولهم الاشتراك بالمناقشات والتصويت.

التكليف ٩٠٨

رئيس القلم

عبد الرحمن نمر الدين

اعلان قضائي

في تفليسة شركة جان عبدو ابي راشد واولاده ش.م.م.

قرر حضرة القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة دعوة الجهة المفلسة والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا نهار الجمعة في ١٩٩٨/٤/٢٤ الساعة الحادية عشرة والنصف وذلك لمناقشة العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد. على الجهة المفلسة والدائنين الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء ابراز وكالة خاصة للاشتراك في المناقشات والتصديق على العروض.

التكليف ٩١٣

قلم المحكمة

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي داني شرابيه المدعى عليه محمد عدرة المجهول محل الاقامة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٣٨٧٦ المقامة من مسرة دمشقية والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه في التمديد القانوني وفقا لاحكام الفقرة د وذ من المادة العاشرة من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة في تاريخ ٩٨/٥/١٩ والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م.

التكليف ٩١٧

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٨/١٠

الى المنفذ عليها: لويز كوليتسكا كيريلكو بولو المجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/١/٨ استدعت لوسين بادريان ورفاقها تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢ القرار ٢١ يقضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني للمحلين الكائنين في العقار الرقم ٣١٥٩ برج حمود والزامك باخلائهما وتضمينك الرسوم.

الامر يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم

سهيل عون

اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمة لحود اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٥ الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسندات ملكيتهم انفاذا للمرسوم الرقم ٨٢٧٧ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩ والعائدة لتمرير خط كهرباء توتر ٢٢٠ ك.ف. (خط الزهراني - صور)، والمرسوم ٧٢٣٤ تاريخ ٩٩٧/٩/٥ خاص بتوسيع طريق معمل صور العباسية.

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ الجلسة
٢٤	عباسية	ليلى ابرهيم هاشم وغسان علي حب الله	١٩٩٨/٤/٢٥
١٨٤٠	=	ليلى ابرهيم هاشم وغسان علي حب الله	١٩٩٨/٤/٢٥
١١٦	=	رينه نخلة فرح وجنفياف نقولا طراد وسليم جرجي فياض وجورج ونقولا سليم فياض وعلي ابرهيم بيطار	١٩٩٨/٤/٢٥
٢٠٩٩	=	احمد حسين دهيني	١٩٩٨/٤/٢٥
١١٧	=	علي احمد الشموط	١٩٩٨/٤/٢٥
١٨٠٨	=	علي احمد الشموط	١٩٩٨/٤/٢٥
١٢٦	=	يوسف يونس الدين	١٩٩٨/٤/٢٥
١٢٨	=	رندا ولينا علي الشموط ورمزي احمد الشموط وعلي احمد الشموط	١٩٩٨/٤/٢٥
١١٤	=	خزينه الجمهورية اللبنانية	١٩٩٨/٤/٢٥
١١٣	=	بلدية العباسية	١٩٩٨/٤/٢٥
١٣٥	=	نجيب وحسن ومحمد علي ابرهيم فضل الله	١٩٩٨/٤/٢٥
١٥١	=	نجيب وحسن ومحمد علي ابرهيم فضل الله	١٩٩٨/٤/٢٥
١٦٦	=	نجيب وحسن ومحمد علي ابرهيم فضل الله	١٩٩٨/٤/٢٥
١٦٩	=	مهى كاظم الخليل	١٩٩٨/٤/٢٥
١٠١	=	فضل عبدالله دهيني	١٩٩٨/٤/٢٥
١٠٤	=	محمد نصرالله فواز	١٩٩٨/٤/٢٥
١٨٠٧	=	خليل وناصر وعبد الكريم وميري وهمة كاظم الخليل وحسين اسعد قشور وعزيز مظير حيدر	١٩٩٨/٤/٢٥
٢٣	=	ليلى ابرهيم هاشم وغسان علي حب الله	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٤٧	=	بلدية العباسية	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧٨٨	=	بدر الدين محمد رضا الخضرا	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧٨٩	=	خديجة محمد يعقوب محمود وريمى علي محمد ايوب بعلبكي وبدر الدين محمد الخضرا	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧٩٠	=	يحيى وسكينة وعلي ومحمد جواد عبد اللطيف مردة	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧٩١	=	يحيى وسكينة وعلي ومحمد جواد عبد اللطيف مردة	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧٦٢	=	ليلى علي محمد عز الدين وامين موسى خضرا	١٩٩٨/٤/٢٥
		ويوسف محمد خضرا	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧١٨	=	هيفاء محمد رضا الخضرا	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧١٩	=	دبية محمد علي فردون وحسنة واحمد عبد اللطيف معين	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧١٤	=	احمد طاهر فردون ورأفت حبيب عجمي وسكنة حبيب فردون وحسين طاهر فردون	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧٢٠	=	منى محمد الخضرا ومحمد علي حمادي وعلي محمد حمادي	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧١٠	=	محمود ومنير عبدالله غندور	١٩٩٨/٤/٢٥
١٧١١	=	محمود ومنير عبدالله غندور	١٩٩٨/٤/٢٥
١٦٩٠	=	معروف وفؤاد يوسف الساحلي	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٣٠٩	=	معروف وفؤاد يوسف الساحلي	١٩٩٨/٤/٢٥
١٦٩١	=	نجيبة علي عسيران وزهرة عادل عسيران ومنيتة وجومانة ومحمد علي وحسيب حسين عسيران ومعروف وجمال وفؤاد نصرالله يوسف الساحلي	١٩٩٨/٤/٢٥
١٦٨٢	=	صالح محمد عز الدين ومحمد محمود الحاج ومعروف ونصرالله وجمال وفؤاد يوسف الساحلي	١٩٩٨/٤/٢٥
١٦٨	=	امل عبد اللطيف الحكم وامال ونزيه وهشام وخضر وعبد السلام وفاطمة وهبه فهد ديب حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
١٩٣	برج الشمالي	رينه نخلة فرح جنفياف نقولا طراد وسليم وجورج ونقولا	١٩٩٨/٤/٢٥
	=	جرجس فياض وعلي ابرهيم بيطار	١٩٩٨/٤/٢٥
٢٠٠	=	الدولة اللبنانية	١٩٩٨/٤/٢٥
١٢٧	=	جمعية المبرات الخيرية وحسين احمد دهيني	١٩٩٨/٤/٢٥
١٢	مصليب	ابرهيم ادهم ومحمد نادر جواد ابو المدى	١٩٩٨/٤/٢٥
٦٥٣	=	نجيب اسماعيل صالح ومحمد احمد مجمي	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٣١	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٣٠	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢٩	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢٨	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢٧	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢٤	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢٣	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢٢	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢١	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢٠	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣١٨	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٣٢	=	انصاف سعيد قاسم حمود	١٩٩٨/٤/٢٥
٦٣٨	=	طريق خاص لاصحاب العقارات من ٣١٠ الى ١٣٦٥	١٩٩٨/٤/٢٥

التكليف ٨٧٦

أدب • فكر • فن

معرض

جميل ملاعب في "غاليري جانين ربيز": يرسمُ المنظرَ الطبيعيَّ الذي ينتمي اليه


مدخل معرة دبس، ٣٥×٥٠، غواش، ١٩٩٦.


شمبا، ٢٥×٥٠، غواش، ١٩٩٥.


مطولة، ٣٢×٥٠، اكريليك، ١٩٩٦.


سيدة ام الرواق، ٥٠×٣٥، غواش، ١٩٩٥.

بين السهولة والبساطة خطوة كاد جميل ملاعب يعبرها في تصاويره بمادة الغواش لمناظر طبيعية منمنمة بكثير من الصفاء البصري في نزهة اسبوعية اعتاد ان يقوم بها برفقة عائلته ايام الاحد من كل اسبوع. وهو مارس الصفتين بطراوة جعلتهما تبدوان متآلفتين، والواحدة تمهد للاخرى، فتأتي السهولة بما اوصل اليها من خبرات تراكمت، وترد البساطة على ما اختزنته عين الفنان من براعة في فهم ما تراه. واما الجو الفعلي للاعمال وعددها خمسة واربعون والمعلقة الآن في "غاليري جانين ربيز"، فهو الجو الاليف الحالم والريفي، وهو الجو الذي داوم عليه جميل ملاعب الذي اختار ان يعيش باستمرار في بيصور، من قرى الجرد في قضاء عاليه، وان يزاول وسط طبيعة تفاصيلها درامية ما يفسّر الى بعيد هذا الحس بالاغراض الصغيرة تتغذى به مناظره البلدية، فيما عناوينها تنزع بتقشف مضغوط الى فضاءات من صفاء العين كالتجريد، ولا ننسى اطلاقا ان ارتباط ابن بيصور بالطبيعة ارتبط وجدلتي تأملي، فهو شوفي اولا. والصدى لذلك تركن آثاره في معظم مراحله التي بدت دائما في حال من يستمد حيويته وخصبها من طبيعة كأنما تنساب فيه بنسبة ما يذوب فيها ليعود جديدا. وحتى عندما يبدو جميل ملاعب فولكلوريا في تصاويره بسبب تركيزه المباشر جدا على التفاصيل الصغرى منها والاكثر حضورا مما يقطفها الرسام من بيئته الريفية، فهو يعطي عمله بعداً وجدانيا خاما. وكأنه يتصرف بدائيا وانما في الوقت عينه كأنه يراوح بشفافية كاملة الايقاع الريفي الذي اختاره بعد ان هجره مرحليا الى الولايات المتحدة. فجميل ملاعب لا يرسم منظرا طبيعيا ولكنه وهنا خلاصة تجربته، ينتمي اليه بكل خواصه. وحين اختبر التجريد كتمثيل المدى لم تتبدل سوى في الشكل علاقة جميل ملاعب بالمنظر الطبيعي، والبعض من متابعي مراحله، يرى انه تصدّر الاداء الايحائي البصري حين اختزل ما يجوز اعتباره منظرا طبيعيا في اقصى تخليه عن تفاصيله لكأن التجريد هنا هو المنظر انما في حال صفاء قصوى.

يوميات قروية

والاعمال في "غاليري جانين ربيز" تنضوي من دون استثناء تحت هذا الاختيار لطبيعة هي طبعا المكان المفضل للعيش، ولذلك هو يتوقف دوما عند اصغر تفاصيلها يحكي عنها اخبارا تشبه يوميات قروية، وانما هي كذلك المكان المثالي يفك فيه الفنان ارتباطه بالوجه العملي للاشياء من حوله ليعطي نفسه فرصة التعامل من على مسافة بصرية ذاتية حميمة مع طبيعة تتسع لألف حالة يريد منها جميل ملاعب اما اطمئنانا واما انخطافا. والتصوير وسيلته الى احساس اقوى بالشيء المنظري وكأنه يرى بعمق اخصب ان هو مارس ما يراه تصويراً. ومن هنا من دون شك هذا البحث المتواصل العنيد يتابعه منذ اختمرت عينه عن افضل لغة تشكيلية يعبر بها الى مدى حوله هنا وفيه هنالك. وجلي ان لبحث جميل ملاعب عن منظر يتشاوف فيه معنى البحث عن الذات، وقد يأخذ عندئذ تصويره للمنظر معنى "الاوتو – بورتريه/ اي الصورة الذاتية".

وفي ذلك مثل تبرير حقيقي للجهد الذكي الذي يوظفه جميل ملاعب في صقل همته كي تتضاعف اناقتها وتشتدّ بنيتها وتزداد تعبيراتها مع الابقاء دوما على هذه الصلات العضوية بشيء كالحال المنظرية اكثر مما هي صلات بالمنظر في معناه الشائع. واقوى ملامح هذه المناظر الاختصار الذي يصيب الموضوع اولا، وتراه محصورا بعناصر قليلة اي بما هو ضروري ليلتئم الخبر البصري كحدث تشكيلي. وينظّم المفردات ثنيا، وتميل في معظمها الى وصف الاكثر بالاقل، مما يقوي حتما من دور البساطة في صوغ الاشكال المعقودة تشكيلا على مساحاتها. ولا يكثر الرسام من التفاصيل، بل يأتي عمله كأنه محكوم بقرار سابق في التخفيف في التفاصيل لاعطاء الفسحات الدور الرئيسي في تحديد المنظر. والمنزل يتحول جدارا بسيطا يتمدد على الورق، ومثله البحر يعوم عليه زورق كنقطة في المدى الازرق. وامر لافت جدا ان يرسم جميل ملاعب البحر الذي يبقى في بلد يعيش بحره كلبنان المنظر المغيب بامتياز في الفن التشكيلي اللبناني.

والبحر كمنظر يمتاز في المعرض بأنه الابسط بل الاكثر تبسيطا، وليس من طارئ يعكّر سطحه الازرق، وليس من تعقيد يعكّر بنيته، فهو ساكن كسطح ساكن، وهادئ على مدى، ومشغول من يد تجمع فيها كل صفاء العين، اي انه مشغول بروح كالتي قيل فيها مرارا هنا وهنالك بروح "السهل الممتنع" التي لا يصف سوى الاعمال المخمرة لفنان دخل ازمنة النضج.

نزيه خاطر

ت – ٠١/٨٦٨٢٩٠.
لغاية ٣٠ نيسان ١٩٩٨.
الروشة، بناية مجدلاني، الطابق الثاني.
الزيارات، كل يوم من العاشرة صباحا الى السابعة مساء.
السبت والاحد من الحادية عشرة الى الثانية بعد الظهر.
الاثنين اقفال.

كتاب

ليلى العثمان في "يحدث كل ليلة": جُرأةٌ كاشِفة

الكتاب: "يحدث كل ليلة" (مجموعة قصصية)

المؤلفة: ليلى العثمان

الناشر: "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، بيروت، ١٩٩٨.

الغلاف.

منذ بداية التجربة مع مجموعة "امرأة في اناء" عام ١٩٧٦، والقصة مع الكاتبة الكويتية ليلى العثمان تختار اسئلتها وترتبط بصيغة ولغة وشخصيات تُصاغ في فضاء الاسئلة المطروحة وتخضع لتطويع شكل كتابة يقول فكر الكاتبة وثورتها وهولجسها والعالم الذي تبنيه في مفهوم آخر للذات والجسد والحب والحياة.

مجموعتها الجديدة "يحدث كل ليلة" تكوّنت على غرار سابقاتها التسع، من وجهة امرأة وجسد واختلاجات روح مشرّعة على رياح الحياة وعواصفها. المرأة قد تتغير ملامحها، او يتغير اسمها الا ان كل الشخصيات النسائية تلجأ الى السرد والافصاح عن ذواتها والى تعرية لاوعيها بجرأة كاشفة ووضوح كلي، وليس ذلك مجرد رد اعتبار للذات والجسد فحسب، انما في ذلك بحث عن تحقيق الذات في اطار المجتمع، وحيث يحصل العكس ينعتق الجسد او يتقوقع في ثنايا لغاته واحاسيسه، الالم، اللذة، العذاب واشتعال الحواس... وبالتالي لذة الوصف كتابيا.

وقصص العثمان تستمر في طابع الجرأة والمباشرة في دخول موضوعات حساسة او ممنوعة لم تتجرأ معظم الكاتبات العربيات على خوضها، والمغامرة لديها تبرز في مستوى المضمون من دون ان يكون شغلها الشاغل استحداث شكل جديد او لغة جديدة في الكتابة على غرار تأثيرات التيارات الحديثة في كتابة القصة في العالم. سوى ان شخصيات العثمان هي افكار مجسدة ان في القصص المأخوذة من الواقع او الدالة على اليومي الاجتماعي او تلك المركّبة من احلام ومن متخيّل عنيف الى حد ما. ليست احلام العثمان وردية وتطبعها فظاعة المواجهات مع مخلوقات غرائبية في تصرفاتها او انحسار فسحات الحياة وتهديد الجسد بانواع الاعتداءات الشتى الى ما هنالك من ترميز الى واقع حياة تسودها حروب من شتى الانواع.

ظلم

واذا كانت مجموعات قصصية لعثمان كـ"الحب له صور" و"في الليل تأتي العيون" و"حالة حب مجنونة" او رواية "المرأة والقطة" او "سمية تخرج من البحر" قد فاجأت الساحة الادبية العربية في زمن معين، مع تجارب مشابهة لكاتبات عربيات جريئات، بنمط كتابي متحرر وجريء، فان مجموع كتاباتها تلوح منه درجة عالية من الشعور بالبؤس والشقاء الناجمين عن اوضاع متردية للمرأة، فتعود بها الى ازمان غابرة وتربط الماضي بالحاضر عبر قصص متفاوتة زمنيا تؤكد ظلما يلحق بها عبر كل العصور.

قصتان من المجموعة تؤكدان الامر: "حالتان لشهرزاد" و"بنت الظهيرة" القصة الاخيرة حيث شهرزاد الف ليلة وليلة الاسطورية لا تختلف كثيرا في معاناتها عن "عوّاشة بنت الحلال".

اما بطلات القصص الاخرى، فلا يختلفن عن بعضهن ايضا وتترك المجموعة انطباعا لدى القارئ بأنه امام رواية لم تكتمل او ترفض ان تكتمل من شدة تبعثر العواطف والاحاسيس والاحداث في حياة امرأة تعجز عن استيعاب الماضي وتجهل كيف تحوك فصول حياتها المستقبلية وبالتالي فصول رواية عمرها.

واحدة

واذا كانت المرأة واحدة في المجموعة، فالعثمان لا تسجنها في قالب شكلي واحد انما يراوح فيها بين اشكال متعددة من النص الوصفي، الى النص الاخباري، الى الحوارات اضافة الى القص بضمير المتكلم حيث الكاتبة تلمّ بتفاصيل الظاهر والخفي من داخل الاحداث وتشارك فيها، ورغم التقلّب والتنقل المستمر من قصة الى اخرى عبر اسماء وملامح مختلفة، ثمة ما يستفز في القارئ رغبته في ان تكون المرأة واحدة لتدجين النص والمضي به في توجه احادي، من هنا، ولو ان المؤلفة رمت الى تعدد الاصوات فكأنها بالتقنع والمداورة لا تهدف الى رصد حياة خمس عشرة امرأة في خمس عشرة قصة، انما تلعب عبر التداخل في الشخصيات الى حذف التمايز عن كل امرأة وربط قصتها بملحمة عذابات متشابهة ومتواصلة.

وفي المقابل، لا يبرز الرجل كنقيض لها في العواطف او في الافعال انما تشركه في عذاباتها، وليست الادانة موجهة الى شخص الرجل بقدر ما هي موجهة الى افكار موروثة وتقاليد بالية تجيز تسلّط المجتمع الذكوري. كل الادوار وكل الحالات تمثلها في تشريح الذات ولكن ليس الطرح ليجعلنا نميل الى التفكير في كتابة رومانسية بل الى تجربة تلبي رغبات الروح والجسد، وتكاد لا تخلو صفحة من المجموعة من دون استحضار الجنس او الترميز له عبر كلمة او مشهدية.

ولكن لا يأتي موضوع الجنس في افق اخلاقي تحريضي او موافق ولا استهلاكي مبتذل، انما يرتبط بسياقات نفسية واخلاقية وفلسفية كونية لا يمكن فصلها عن بساطة احداث الحياة اليومية، والعثمان تواجه الجنس كمن يبحث عن غامض وقد تكون صورته مهيمنة في جسد النص وفي لغته ومفرداته الى حد ما، وذات حضور رمزي او مباشر في جميع الاحداث والاماكن والازمنة في القصة. غير ان هذا المنحى في التطرق الى الموضوع ينبع من ضرورة سرد التجربة الحياتية من اجل تثبيت حوارية عميقة مفترضة بين رجل وامرأة، لكن المجموعة تقفل على اسئلتها التي تستمر في كونها اسئلة تبحث عن جواب، وعلى امرأة تجاهد لترى نور ولادتها الثانية.

كوليت مرشليان

سيرين كتابكِ في المطبعة

اشهرٌ مرّت ولم اتوجّه اليكِ سوى بكلمات صامتة. كأنّ وقع الكلمات بات يتململ من صداه، او كأن صدى الكلمة باتت تخدشه مخارج الحروف فينكفئ على ذاته يؤثر الصمت والسكون. في الاول رهبة الخاشع في حضرة الغائب، وفي الثاني رحيل الذهن في تأملات جريحة عبثاً تحاول شقّ الحجب والاختراق.

اجدني اليوم، حين تباطأت رسائلي اليكِ، اكثر رهبة بل اشد وعياً لحقيقة ما حصل. والوعي المؤلم طواف عبثي حول الذات علّ فقدان الآخر يستحيل معراجاً الى سدرة المنتهى حيث تتربعين. غيابكِ بعد سنوات ثلاث يبدو اكثر حضوراً من اي يوم مضى. انه الوجه الآخر للحضور الذي يفيض بسكونه البليغ فيكشف عن إكسير الحقيقة الكامنة تحت قشرة الشكل والمظهر.

جميلةً انتِ. ظننتُ ان هذه الحقيقة استوطنت شواطئ الذاكرة المنكسرة. لكنني لست ادري اليوم لماذا اتيقّن انكِ تفيضين جمالاً في غيابكِ كما الحضور: جمال الفتوة المنسحبة على الايام، وجمال الانوثة المقطوفة قبيل الربيع، وجمال السكون الذي يبني خيوطه الحريرية جسراً سرمدياً بيننا. وتتحوّل تلك الخيوط تدريجاً خطوط اتصال متوترة نابضة تعجز كل الآلات الحديثة عن ضبطها بل اكاد اقول تعجز كل الاديان والفلسفات عن تفسيرها.

صورتكِ التي امامي اليوم، تنقل اليّ وقع مفرداتكِ الارجوانية كما تمدّني بأسلاك دافئة تؤكّد فعل التخاطب بيننا بلا انقطاع. وكثيراً ما تصطدم هذه المخاطبة بمعجزة الصمت البليغ. اذ لا لغة تستوعب حقيقة ما يجري من تواصل، ولا مفردات تحتضن ما يتم من حوار. هكذا اكتشفُ اليوم ان لغة اخرى تقوم بالمهمة المستحيلة. لغة عريقة عراقة السر التاريخي للانسان، متجذّرة تجذّر الكون والوجود، مشعّة اشعاع الشعر، كاشفة كشف الفلسفة، موصلة ايصال الاديان. هذه اللغة باتت وثيقة بيننا حتى لو لم تجد لنفسها الكلمات. هذه اللغة باتت حبل حياتنا اليكِ وحبل حياتكِ الينا حتى لو لم تجد لنفسها اية ابجدية من الابجديات.

سيرين، ايتها القابعة في اعلى عليين، اريد ان اخبركِ انني اليوم منهمك عنكِ في كتابكِ. منهمك في صفحات لكِ جمعتها من اوراقكِ الانكليزية، واطمئنكِ بأن الكتاب اصبح في المطبعة، وسوف يصدر الشهر المقبل بالانكليزية كما تشائين ان يكون. كذلك ستصدر في الآن ذاته الترجمة العربية بعنوان "اوراق صامتة".

هذه اخباري على الارض، فهلا مددتني بأخباركِ في السماء؟ والدكِ.

امين البرت الريحاني

الاستعراض البرازيلي في بيروت هول: طقوسية بدائية تتدفق نضارة وفرحاً

مشهدية ايقاعية ملونة.

اجسادهم الحارة، المكتنزة ناراً وحيوية، تدفقت رقصاً وعزفاً وغناءً استعراضياً على خشبة "بيروت – هول" في سن الفيل، مع جمهور تفاعل حتى اقصى الفرح والنشوة ازاء هذا الفن الاستعراضي الجديد الذي لم يعرف لبنان مثله، وخصوصا ذلك الآتي من اميركا اللاتينية محملاً بعراقة ارثها الراقص والايقاعي وبتلك الطقوسية البدائية الرائعة لشعوب طاعنة في الحضارة والقدم.

استعراض "برازيل تروبيكال ١٩٩٨"(*) غني، نضر، فرح، جازف العتيق طوروس سيراتوسيان باستقدامه الى لبنان بعديده الوافر (ثلاثون بين راقصات وراقصين وعازفين) وعدته الثقيلة المؤلفة من اربع مئة زي وآلات موسيقية وخصوصا (الطبول الايقاعية الشهيرة) كي يشيعوا جو البهجة وزهو الالوان في ليالينا الحالكة، المفتقدة معنى الاصالة والفن الجميل.

ابعد من قامات الراقصات الفارعة، الحاسرات عن بعض فتونهن من غير ابتذال، يمكن رؤية القيمة الفنية الجمالية التي قدمتها هذه الفرقة في فصلين، لوحات متوالية، نابضة بالكوريغرافيا والايقاعات الموزعة على مساحة العرض، انيقة ساحرة، مذهبة الالوان والملابس ومراوح الريش العامرة، كأننا في الخرافة الملونة، وداخل تلك الطقوسية البدائية التي يحافظ عليها البرازيليون ضمن اشكال من الحداثة في التقديم. هذا الشعب مميز بعشقه للفن والرقص والغناء، رغم الفقر ورغم الحاجة والازمات. وهي معجزته في تجاوز واقعه وامداده الفرح الى الآخرين. متعة بسيطة وكبيرة تستحق ان تعاش ساعتين مملوءتين جمالاً مشهدياً وفرحاً وايقاعاً (عشاق الاجساد لهم حصتهم فيها) وكم نحن في بلد الانحطاط الفني في حاجة الى تلك البدائية التي تلقننا الكثير.

ج. ك.

(*) في بيروت هول – سن الفيل، حتى ١٩ نيسان، الساعة التاسعة مساء. وفي انس ساليناس – قفقا، يوما الثلثاء ٢١ والاربعاء ٢٢ نيسان، الساعة الثامنة مساء.

مطالعات

النبيّ محمّد في قراءة انكليزية

الغلاف.

"محمد" كتاب جديد للبريطانية كارين ارمسترونغ، ترجمه حديثاً د. فاطمة نصر ود. محمد عناني، وصدر عن "كتاب سطور" في القاهرة. تسعى خلاله المؤلفة الى تأكيد "عدالة الاسلام وما يحمله من رسالة حب وسعادة للانسان"، وكذلك تأكيد توحيديته، كما المسيحية واليهودية. إذ ترى انه مع الصحوة الدينية في نهاية القرن العشرين ترافقها محاولات "علماء اليهودية والمسيحية التوصل الى تفاهم جديد بعد قرون من عداء المسيحيين السامية". مشددة على ان "الناس بدأوا يدركون وحدة التجربة الدينية بين أبناء البشر".

لكنها ترى ان الاسلام لا يزال يحتفظ لنفسه بصورة سلبية في الغرب، بل وبدأ العداء له يستيقظ في صورة تدعو الى القلق رغم الخوف من التعصب القديم منذ وقوع المحرقة النازية. غير ان الكراهية القديمة للاسلام تواصل ازدهارها على جانبي المحيط الاطلسي. تجاه هذا تحاول ارمسترونغ تقديم صورة نقيضة للقديمة. تكتب: "لقد نجح محمد نجاحاً سياسياً غير عادي، ويميل المسيحيون الى التشكيك في الطابع الرباني لهذا الانتصار الدنيوي، لكننا نتساءل: الا يوجد طريق آخر يوصلنا الى الله سوى طريق الاخفاق الذي سلكه المسيح؟".

يضم كتاب "محمد" عشرة فصول، أهمها الاول: "محمد عدواً"، الذي تسعى فيه المؤلفة الى كشف خلفية العداء وتاريخه واسبابه، والتاريخ المرير للعلاقات بين المسلمين والغرب الذي بدأ بالهجوم على النبي محمد في اسبانيا، حين خرج الراهب بيرفكتوس، عام ٨٥٠، الى السوق في قرطبة، وراح يشتم محمد: "نبي الاسلام دجال ومولع بالجنس، وهو المسيح الدجال". ثم اعدم كون القانون في الامبراطورية الاسلامية يقضي باعدام من يتعرض للنبي. فاذا بجماعة من المسيحيين يضفون هالة القداسة على رفات شهيدهم، وبعد أيام مثل راهب آخر يدعى اسحق امام القاضي ـــ وحكم عليه بالاعدام.

في هذا الاطار، تشير ارمسترونغ الى ان المسلمين الذين كانوا يتمتعون بالقوة والثقة بالنفس كانوا أبعد ما يكون عن الرغبة في قتل المتعصبين اولئك، ويبغضون تقديم شهداء يحاكون بالتقديس. وتضيف المؤلفة: لم ينفر المسلمون من الاستماع الى ما تقوله الاديان الاخرى، بل ان بعض مناطق الامبراطورية كانت تتسم بوجود تقاليد راسخة من التشكك والتفكير الحر.

وانطفأت حركة العداء للاسلام هذه، بحسب المؤلفة عندما صدر حكم باعدام يولوجيو، الذي رفض الرجوع عما قال به وكان سبباً لسوقه الى المحكمة، "ان سطوع نجم الاسلام يبشر بمجيء المسيح الدجال، الذي ورد وصفه في العهد القديم والذي ينذر حكمه بحلول الايام الاخيرة للبشرية".

لكن الاساطير حول النبي محمد عادت بعد نحو ٢٥٠ سنة. تقول ارمسترونغ: ان نجاح الاسلام اثار سؤالاً يتجاوز التهديد السياسي الذي يمثله وهو سؤال لاهوتي يبعث على القلق: كيف سمح الله لهذه العقيدة "الكاذبة" بالظهور والانتشار؟ ترى هل تخلى الله عن مناصرة شعبه وأهله؟ ورغم بعض محاولات الباحثين لوضع تصور "موضوعي" لنبي الاسلام وللدين الذي اتى به، الا ان الصورة الخيالية هي التي سادت، وحرف اسمه الى "ماهوند" ـــ ومن ثم أصبح العدو الكبير للهوية الغربية الناشئة، و"اصبح رمزاً لكل ما نتمنى ان ننفيه عن ذواتنا"، الكلام لارمسترونغ.

وتعرض المؤلفة لـ"الجهل الفاضح للعقيدة الاسلامية" اذ تصور "انشودة رولان التي الفت في زمن الحملة الصليبية الاولى، المسلمين في صور عبدة الاصنام وهم يركعون امام ثلاثة اصنام هي ابولو وتيرفاجان ومحمد، وتضيف: "اذا كان الصليبيون قد اعترفوا بشجاعة المسلمين في موقعة دور يليوم ١٠٩٧، الا انهم بعد سنتين، عندما فتحوا القدس، قاموا بارتكاب مذبحة بين سكان المدينة، اذ يعتبرون المسلمين وباءً لا بد من تطهير الاماكن المقدسة منه".

ح. ز.



ملف

من الشعر الروسي الجديد: لا توقظيني فالحُلم احلى

اليكسي كوروليوف لم يصدر الكثير من المجموعات الشعرية. فقط ثلاث مجموعات. شعره عميق المضمون مع ميل الى الترسل، والاكتفاء عن الحياة. النقاد الروس يعتبرونه الاهم منذ السبعينات مع مجموعة دخلت اتحاد الكتاب السوفيات، منها بوريس سلوتسكي. يقول عنه الناقد ايليا فاليكوف: "في شعره كثير من الرصانة. ولد عام ١٩٤٠.

اليكسي كوروليوف

الاشارة

جالساً كأني في مخلع
انتظر الصوت، الاشارة
تعايشت مع الوجع
لكنني لم ابك
تركت نقودي في دموعها
تنثرها كأوراق الخريف.

حلمنا الى لا مدى
رأينا ارتسامات الامل
لم يتحقق شيء
لا ضرورة لانجاز شيء.
وأنا،
لا ابحث عن العظمة في العدم
امس،
اليوم،
غداً،
كأن الفارق بينها غير موجود.
(١٩٧٢)

الشاعر

يحيا الشاعر،
يكتب
يغني
يضرب على ايقاعات الزمن
ومع ذلك،
يبقى خارج الايقاع.
يضج
يفح
يخور
يصهل
ثم يأفلُ
يمضي وحيدا الى وحدته.
(١٩٨٠)

عادة

منذ ولادتي
لم اعاشر العظماء
لم أرَ الرجال المشهورين
لكنني شربت الكثير من الفودكا
مع الكثير من الشعراء.
(١٩٨٠)

انجاز

في الحلم
تحقق كل ما راودني
لكن الحلم انقلب
انقلب الى تطفل
الى أزيز في الآذان.
عقارب المنبه!
ارجوك
انا مطل الثلج في وقته
سأحلم مجدداً في وقتي
لكن لا توقظيني
فالمزيد من النوم احلى.
(١٩٩٠)

ترجمها عن الروسية وضاح
يوسف الحلو
(مجلة "روسيا" ١٩٩٨)

اصدارات

لاهوت التاريخ البشري



الغلاف.

"لاهوت التاريخ البشري" عنوان آخر في سلسلة "دراسات لاهوتية" التي تصدرها دار المشرق في بيروت، للأب فاضل سيداروس اليسوعي الذي يعتبر "ان الوجود التاريخي هو من اهم القضايا الفكرية المعاصرة، لأن الفكر المعاصر يتساءل عن تاريخية الانسان، اي عن بعده التاريخي الذي يكوّنه، وعن اتجاه التاريخ ومعناه، وعن الثابت في خضم الاحداث التاريخية التي تتوالى، وعن حرية الشخص في سياق ذلك كله.

واندرجت فصول الدراسة تحت مقاربتين: المقاربة الاولى "اتجاه التاريخ البشري" وجزءاها: ١– لاهوت التاريخ والماضي، وفيه لاهوت الاركيولوجيا ولاهوت تاريخ العهد الخلاصي ولاهوت التقليد الكنسي، ٢– لاهوت التاريخ والمستقبل، وفيه لاهوت المجيء الثاني المجيد ولاهوت الملكوت ولاهوت الاسكتولوجيا. والمقاربة الثانية: "معنى التاريخ البشري" وجزءاها: ٣– حرية الانسان صانعة التاريخ، وفيه حرية الانسان انطولوجياً وقدرة الانسان على صنع تاريخه ارسالياً ووضع التاريخ وجودياً، ٤– جدلية التاريخ وما وراء التاريخ، وفيه من الاقرار بقيمة التاريخ الى اكتشاف قصوره، ومن اكتشاف قصور التاريخ الى الاعتراف بما وراء التاريخ، ومن الاعتراف بما وراء التاريخ الى الاقرار بتحقيقه في التاريخ.

الفن والزمن المعاصر





"فن الزمن المعاصر" عنوان الدراسة التي وضعها بول اردين وشملت تاريخ الفنون التشكيلية ونحن في نهاية القرن العشرين. صدر الكتاب عن دار "دو روغار" (٤٥٠ صفحة، ١٩٥ فرنك فرنسي).

قسم الكتاب جزأين ويقدم رؤية مزودة المعلومات الدقيقة عن الانتاج الفني منذ الستينات. وقام المؤلف، اولا بشرح الاسس والتصحيحات التي اضيفت اليها خلال الفترة التي يسميها "الزمن المعاصر" حيث ظهر الفن التصويري وانتصرت المواقف في التشكيلات. ثم حاول ثانياً ابراز ما سماه "المغالاة المعاصرة للفن" وشمل في دراسته النحت وفن الآلة. وقد قدم اردين وجهة نظر بانورامية وفردية عن الفترة التاريخية التي عرفت بانتاجها الفني.

ل. غ.

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستعيدون المغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والإخراج لرانديل والاس).
٢ – "السيد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٣ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوسيم الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٤ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لمّاح للمخرج جون أفنيت).
٥ – "اميستاد" (الازمنة العبودية واحلام الاعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني موبكنز).
٦ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٧ – "إبن أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهنا المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج كالتون جونز).
٨ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يموّج" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربينسكي).
٩ – "كتاب الادغال الثاني" (عالم كيبلينغ الادبي يلهم السينما مرة أخرى مغامرة في الادغال، لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وعبر المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وهي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).

أسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "أنستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع دستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "أنستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، المثيرة، للمخرج ديفيد فينشر).

امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتينغ الطيّب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ويل هانتينغ الطيّب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أنستازيا" (راجع برنامج إسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– "فيما يبدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أنستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "ويل هانتينغ الطيّب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج إيليت).

كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ويل هانتينغ الطيّب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اميستاد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "زهرة سري" (الخيانة والتمزق العاطفي في الإطار اللاذع على طريقة بدرو ألمودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "يقتضي اثنين" (كوميديا عاطفية مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٣ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "أنستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "أنستازيا" (راجع برنامج إسباس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣/٣٧١٩٦٢–٠١):
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠.
– "شغلة فكر" لغبريال يمين، من ٦ نيسان.

مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاتيليس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "نقا والعيد"، مسرحية الاطفال مع جورجيت صايغ.

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وربع نسوان"، لخراج جورج خلوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انجاز جريصاتي.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي يشبه الوضع"، لخراج رفيق نجم.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب ستديوش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لخراج ريمون جبارة.

مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– استعراض "كوباكبانا" للعلمي العنابي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

ملريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٣٢):
– "جنينة الصنايع" لخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ واحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ ايار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، لخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "واد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر، يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، ترى الامور بوضوح اكثر وتتخذ مبادرات جديدة ذكية ومربحة.
الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، نشاطك يؤمن لك امتلاء واكتفاء على الصعيدين المادي والمعنوي ويكسبك اصدقاء جدداً.
الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، البعض يتخذ قرارات حاسمة في العلاقات العاطفية بعد فوزهم باليانصيب واللوتو او بعد حصولهم على حوافز جديدة.
السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لقاء عاطفي مميز للمتوحدين يبدل من توجههم ويدفعهم الى البحث عن علاقة تكاملية.
الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، الاحداث المتسارعة تفرض عليك العودة الى الوراء وتقييم ما نفذت من خطوات.
العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، الوقت مناسب لتوقيع عقد عمل مع شريك جربته مراراً واثبت حسن تعامله ووفائه بالتزامه.
الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تكثر من النقد لأن المحيطين بك سيتضايقون منك ويبتعدون عنك. خفف الكلام وضاعف العمل.
العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، حادث متوتر يمكن ان يؤثر على علاقتك بصديق قديم. حاول ان تتصرف بحكمة وهدوء.
القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا تتردد في تقديم المساعدة لطالبها لانك غير عالم بتقلبات الزمن وتبدل الاحوال.
الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، كن جريئاً في الاعلان عن مشاعرك وستمضي في الاتجاه الذي ترغبه دون مشكلات تذكر.
الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، مشاريع قديمة مؤجلة نضجت ويمكن ان تصل الى خواتمها السعيدة.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، خفف عنك المسؤوليات وسلم جزءاً من العمل لأحد الاقرباء او المساعدين لتنقذ نفسك من الارهاق والانهيار.

السرايا القديمة في حلبا متحركة المصير
فرصة لتكون للمثقفين العكاريين مجالهم الدائم



سرايا حلبا من الخارج.

البوابة القديمة مدخل الى الباحة الداخلية.

عكار – "النهار":

يتطلع المثقفون من ابناء عكار ومنذ فترة طويلة الى حلم لطالما تمنوه وسعوا اليه وهو انشاء مركز ثقافي يجمع شتاتهم ويؤمن لهم نقطة التقاء وانطلاق ويحفظ لهم وللمنطقة منتجاتهم الفكرية والادبية والفنية ويكون لهم متنفساً بوابة مشرعة على التواصل مع بقية المثقفين من ابناء الوطن الواحد من كتاب وشعراء ورسامين ونحاتين وموسيقيين ومهتمين بالشأن الثقافي العام.

ويوم طرحت وزارة الثقافة فكرة تحويل السرايا القديمة في حلبا الى مركز ثقافي رحب الجميع بهذه الفكرة وأبدوا استعدادا للتعاون لانجاحها لما قدمته من موقع مميز وملائم. وما عملت عليه وزارة الثقافة اصطدم بقرار لدى وزارة الداخلية اعادة تأهيل السرايا فور توافر المال اللازم لتحويلها الى مركز لسرية الدرك واعادة تأهيل السجن القديم فيها، لأن السجن في سرايا حلبا ضاق بنزلائه.

وهكذا فالسجون دائما هي قبل المراكز الثقافية وفيها طبعا تتأهل للمجتمع عناصره البشرية الجديدة بحمل رسالة لبنان الحضارية. وعكار المنطقة المحرومة (أبا عن جد) مدعوة بكل ابنائها لاصلاح السرايا الى السجن الجديد وارسال اولادهم اليه لتلقي العلم ونهل الثقافة لان السجون وحدها فرصة للتقدم على طريق ازالة الحرمان والجهل ورفع الظلم والظلامة. أليس ذلك بالمنطق الاعوج؟

سرايا حلبا العتيقة هي المركز الاداري الاقدم في حلبا مركز قضاء عكار وهي الشاهدة على نحو من مئة سنة من عمر هذه المنطقة من الاحتلال العثماني الى الانتداب الفرنسي الى الاستقلال وسجنها القديم لطالما تمنى ابناء المنطقة تحويله متحفا او قاعة للمحاضرات او اي شيء الا ان يكون سجناً.

والسرايا انشئت علم ١٨٩٠ وسط بلدة حلبا عند المدخل الجنوبي لسوق حلبا القديم وفي جوارها بلدية حلبا ١٩٠٩ ومنشية حلبا القديمة والى الغرب منها مسجد حلبا الكبير.

والسرايا مجموعة من ١٨ غرفة ٢٥ مترا طولا و١٩ مترا عرضا تغطي مساحة الطابق السفلي المفتوح من الداخل على باحة يطل عليها السجن القديم ببوابة من الحديد قائمة الى اليوم ومساحة السجن وحده مئة متر مربع. فوق هذه البوابة درجان متقابلان يوصلان الى الطابق العلوي المشرف بشرفة واسعة ذات قناطر على باحة السرايا الداخلية ويتألف الطابق العلوي للسرايا من سبع غرف كان يزين سطحها القرميد الاحمر.

٧٠ عاما

شكلت سرايا حلبا (العتيقة) وعلى مدى سبعين عاما ١٨٩٢ – ١٩٦٣ المركز الاداري الحكومي الابرز في قضاء عكار وشهدت ساحتها الداخلية احداثا كبيرة من الاحتلال العثماني الى الانتداب الفرنسي وحتى عهد الاستقلال. وكانت نقطة استقطاب لكل القرى والبلدات في القضاء بمعاملاتها الادارية طيلة الاعوام الماضية.

ففي عام ١٩٠٨ واثر اعلان الدستور اللبناني كانت السرايا مهرجانا شعبيا جامعا جمرت فيه عكار بوجوهها وفاعلياتها آنذاك فرحتها بهذا الاعلان الوطني الهام.

عام ١٩٠٩ انشىء قرب السرايا اول مركز بلدي لبلدية حلبا وتفصله عن مبنى السرايا "منشية" حلبا في محاذاة السوق القديم.

علم ١٩٤٥ في السرايا زيارة اول رئيس للجمهورية اللبنانية بشارة الخوري وكان ذلك في ٨ تشرين الاول ١٩٤٥، وامضى فيها بعض الوقت محوطا بنائبي القضاء آنذاك محمد بك العبود ومحمد بك المصطفى وقائمقام عكار محمد بك السهيل، لينتقل الى بلدية حلبا حيث اقيمت على شرفه مأدبة غداء عامرة في حضور وجهاء القرى وفاعلياتها وخطب يومها الرئيس بشارة الخوري (وهو الرئيس الوحيد الذي زار عكار رسميا)، وظلت السرايا حتى العام ١٩٦٢ مقرا لمخفر الدرك والسجن اما بقية الدوائر فكانت في اماكن مستأجرة في بعض منازل حلبا قبل انتقالها آنذاك الى السرايا الجديدة في حلبا.

واليوم اضحت مرتعا للاهمال والخراب وتحولت الى زريبة للبهائم تربى فيها الطيور على انواعها وتهدم الطابق العلوي منها ولم يبق منه الا الشرفة على الباحة الداخلية في انتظار من يرفع عنها الغبار ويعيدها الى ما كانت عليه من حسن العمارة والموقع المميز الذي يصلح اليوم لأن يكون منارة ثقافية حقيقية تتلاءم غرفه وباحته وقاعاته الكبيرة لأن تكون متحفا وطنيا يجمع تراث عكار واللقى المكتشفة في اكثر من موقع مهمل في هذا القضاء. اضافة الى امكان انشاء مكتبة وطنية كبيرة وقاعة المحاضرات. ويمكن استعمال باحتها الواسعة لأنواع الاحتفالات الشعرية والموسيقية التي من شأنها اعطاء دفع وروح للمثقفين العكاريين. وهناك من طالب بأن تتحول هذه السرايا الى ملكية خاصة ببلدية حلبا لتحويلها الى مركز ثقافي. وثمة مساحات كبيرة في القضاء ولوزارة الداخلية ان تنشىء سجنا عليها.

وجدد اهالي عكار دعوتهم لوزارة الثقافة الى السعي والطلب لتحويل السرايا الى مركز ثقافي على غرار بقية المناطق اللبنانية التي تمتلك مثل هذه المراكز.

ميشال حلاق

يا أبناء عكار عوفيتم

حييتم وعوفيتم، يا ابناء عكار هذه المنطقة اللبنانية العزيزة التي رأيت فيها من ضروب الحفاوة ما يضاعف ثقتي باخلاصكم للبنان والصوت الذي ارتفع في سمائه مطالبا بالسيادة والاستقلال.

وهذا الاخلاص الذي المسه فيكم وفي مواقف نوابكم وزعمائكم، يكفيني مؤونة التبسط في موضوع القضية الوطنية التي لأجلها نعمل ونجاهد. لمدة قريبة خلت، كان بعضهم – وخصوصا الطوائف المحمدية – يتنكرون للبنان لا تنكرا للاستقلال بل كرها للاجنبي الذي كان يسرج لغايته سياسة التفريق بين اللبنانيين، اما وقد تقوض ركن هذه السياسة فقد اصبح اللبنانيون جميع والحمد لله، يحبون الاستقلال، ويقدسون الاستقلال ولا يرضون عن السيادة الوطنية بديلا.

كانت تلك السياسة تعمل بمبدأ، "فرق تسد" وهي خطة درج عليها المنتدب، واتخذها مطية للسيطرة عن طريق بعثرة الصفوف، اما نحن فقد درجنا على نقيضها ورحنا نوطد سيادتنا القومية بجمع الصفوف، ولف السواعد، فالمؤمنون منا بلبنان اصبحوا يدينون به عن عقيدة وايمان، ولا فرق في ذلك بين الرئيس واعوانه واللبنانيين جميعا الذين سادتهم يقظة شاملة لاتباع هذه السياسة الرشيدة.

هذا في ما يتعلق بسياستنا العامة التي رسمت خطوطها بكل وضوح وصراحة في طرابلس. اما اما يختص بعكار فنوابكم من خيرة نواب لبنان. وهم لا يألون جهداً في خدمتكم وإذا لم يكونوا يلاقون أذناً صاغية فيما مضى فسيلاقون اليوم كل اصغاء واهتمام ولاسيما فيما يتعلق بعمران قرى الاصطياف ليس في منطقتكم فقط بل في جميع المناطق ايضا فنكون قد اقمنا العدل والمساواة بين جميع اجزاء هذا الوطن العزيز.

لقد نبه احد خطبائكم خاطري الى تحسين مجرى العدالة في البلاد وذكر ان ساعة عدل خير من شهر عبادة، فأنا اوافقه على قوله مستشهدا بيتين من الشعر نقشا حفرا بماء الذهب:

اوفى الاله جزا من
بالعدل يرعى عباده
فساعة العدل خير
من الف شهر عبادة

اخذ الله بيدنا جميعا في خدمة لبنان. وثمة كلمة اخيرة هي شكركم على هذه الحفاوة التي ليست لشخصي بل للفكرة التي امثلها، فلكم جميعا خالص الشكر على هذه الضيافة السخية، ابقاكم الله في هذا الكرم وفي هذ الضيافة اللبنانية العربية.

الشيخ بشارة الخوري

(حلبا – في مأدبة البلدية ٨ تشرين الاول ١٩٤٥)

فصل الربيع لدى شبيبة النهضة

مع حلول فصل الربيع، اقامت مفوضية الشمال في اتحاد شبيبة النهضة حفل عشاء في مربع الاوكتاغون، كفر حزير. وحضر النائبان فريد مكاري وفايز غصن ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم عميد الاذاعة والاعلام جبران عريجي والمنفذ العام في الكورة عارف عكر والمنفذ العام في عكار ممتاز الجهم وعدداً من اعضاء الهيئة المركزية لشبيبة النهضة الى اعضاء الاتحاد في الشمال.

النشيد الوطني، فترحيب للعريفة المحامية صونيا نقولا. ثم القى منسق الكورة في الاتحاد المحامي نظام نصير كلمة مفوضية الشمال في الاتحاد على دور الشباب في بناء الوطن وتحمل الاعباء والمسؤوليات التي تسهم في بناء الوطن والانسان والغاء الطائفية والقى الضوء على المشاكل التي تدفع الكثير من شبابنا نحو الهجرة والتشرد في بقاع الارض لتحصيل لقمة العيش". ثم شكر الحضور ملحاً على دور اتحاد شبيبة النهضة في مواجهة الازمات لدى الشباب وفي بناء جيل شبابي واع ويكون الاتحاد منبراً للثقافة والحوار البناء الذي يمكن ان يشكل مدماكاً لنهضة الشباب اللبناني. واعلن عن قرب افتتاح مركز ثقافي لاتحاد شبيبة النهضة في اميون.

● وكانت مفوضية الشمال في شبيبة النهضة عقدت مؤتمرها الفرعي في طرابلس حضره ٧٥ مندوباً عن فروع الاتحاد في الشمال، وعرض خلاله لبرنامج عمل الاتحاد في المنطقة وكان نقاش حول مستقبل العمل الشبابي.

وسام فرنسي لتوفيق الباشا

منحت وزيرة الثقافة والاتصالات الفرنسية كاترين تروتمان الموسيقي اللبناني توفيق الباشا وسام الفنون والآداب من رتبة فارس. وهذا التكريم منها يشمل شخصيات امتازت بالابداع والعطاء في المجالين الفني والادبي في فرنسا والعالم، وتأتي الخطوة في الاطار عينه تقديرا لعطاءات الباشا الموسيقية. ووجهت الوزيرة الفرنسية رسالة الى الباشا هنأته فيها وأبدت تقديرها لمنجزاته.

"الامومة المأمونة"

في يوم الصحة العالمي، نظمت مجموعة الصحة الانجابية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت ندوة متعددة الاصوات حول "الامومة المأمونة" ادارها الدكتور فيصل القاق عارضا لأهمية الموضوع محليا وعالميا. وشارك الدكتور عبدالحي مشبال ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان، فشرح واقع المسألة في لبنان والعقبات التقنية والتنفيذية دون تحسين رعاية الامومة.

وتحدثت الدكتورة سينتيا ميتي عن المؤثرات المجتمعية والثقافية على موضوع الامومة المأمونة. تلتها الدكتورة منى شدياق بالابحاث التي تجريها مجموعة الصحة الانجابية ودورها في رفع مستوى رعاية الامومة.

ثم كانت اسئلة ومناقشات.

الحاج، تويني، عازار "الشباب والمستقبل"

الخالدية (زغرتا) – "النهار":

دعت ثانوية مار انطونيوس للراهبات الانطونيات الى ندوة بعنوان "الشباب والمستقبل" يشارك فيها المطران يوحنا فؤاد الحاج راعي ابرشية طرابلس المارونية وجبران تويني المدير العام لجريدة "النهار"، والآنسة دينا عازار ملكة جمال لبنان السابقة ويقدمها ويديرها الدكتور جان جبور المدير السابق لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الفرع الثالث، يوم الجمعة ٢٤ نيسان، عند الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، في مسرح ثانوية مار انطونيوس الخالدية، زغرتا.

ذكرى سناء محيدلي

في الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد عروس الجنوب سناء محيدلي وتكريما لشهداء جبهة المقاومة، دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الامين علي قانصو الى المهرجان الذي يقيمه الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٦ نيسان في بيروت مول، سن الفيل. وفي البرنامج كلمات لنقيب المحامين انطوان قليموس ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ونائب رئيس مجلس الوزراء الوزير ميشال المر ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الامين علي قانصو.

الربيع الشعري الأول

دعا الملتقى الثقافي في جبيل ومجلس الاهل في ثانوية جبيل الرسمية الى الاحتفال بالربيع الشعري الأول يحييه شعراء من منطقة جبيل:

أنطوان أبي عقل، بطرس ضو، زياد أبي فارس، سليم أبي عبدالله، الدكتور عصام حداد، فكتور انطون، نعيم يزبك، وضيفا الشرف الدكتور علي شلق والشاعر رياض المعلوف.

وبرنامج الاحتفال:

النشيد الوطني لافتتاحاً، كلمة الترحيب: الدكتور طوني ضو رئيس مجلس الاهل، الشعراء بحسب التسلسل الأبجدي، ضيفا الشرف، كلمة الاختتام: الشاعر جورج طربيه الرئيس المؤسس للملتقى الثقافي في جبيل، يقدم الاحتفال: الأديب انطوان داغر، في قاعة مسرح ثانوية جبيل الرسمية، السبت ١٨ نيسان، الساعة السادسة والنصف مساء.

"أفراح" في البستان

بين الواقع والحلم يد ساحرة تحوّل المألوف الى حدث احتفالي.

"أفراح" اصبحت في فندق البستان من تقاليده السنوية. فمن الجمعة ٢٤ نيسان وحتى الاحد ٢٦ منه، سيكتسي هذا التقليد بالازهار والتخاريم وكل شيء جميل. عروض دائمة لفساتين الاعراس، تنسيق أزهار، هدايا رماقة تجعل من كل يوم عرساً.

مئوية شربل كتاب محاضرات

مع اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل مخلوف (١٨٩٨ – ١٩٩٨) صدر في منشورات المدرسة النسكية بيت مار شربل – بقاعكفرا كتاب يتضمن محاضرات تشرح الحياة النسكية في الكنيسة المارونية وروحانية القديس شربل في الضيعة، وفي الرهبانية خلال القرن الذي عاش فيه، كما تركز على المفاهيم التي تتلمذ عليها على طريق القداسة، والاطر الجغرافية والتاريخية التي اثرت على مسيرته الرهبانية والنسكية. والكتاب خلاصة مفكرين لاهوتيين هم: الاباتي بولس نعمان وكل من الآباء: الياس حنا، ايلي قزي، بولس صفير، الياس خليفة، جوزف قزي، اميل عقيقي والشاعر رودي رحمه.

ولعل الجامع بين اقلام المشاركين في الكتاب خلاصة تدور حول فكرة مفادها:

"ان تكون قديساً فليس بالأمر السهل. ان تدخل السماء وتصبح سماوياً بين ابناء السماء فتلك غاية الغايات".

فريد مطر من المميزين
وجه لبناني موشح بالانفتاح

لنا في ديار الاغتراب افراد مميزون في السياسة والعلم والطب والمحاماة والادب والاختراعات والتجارة والاقتصاد والمال. ساهموا في نهضة البلدان التي انوجدوا تحت سقفها، وفي نهضة الوطن الام. واعلوا شأن الكلمة في المنظمات الدولية. واسسوا صروحا شامخة للعلم. واخذوا بيد طلاب جامعيين، فواصلوا دروسهم ولم يقهرهم العذاب. وساعدوا مغتربين بعد تعثر خطاهم في الديار النائية.

اولئك المميزون نفتخر بهم، امثولة وقدوة. والدكتور فريد مطر احدهم، استطاع، والاتكال على الذات والعلم (تابع دروس المحاماة في كراكاس حيث القى عصا الترحال آتيا من وطن الارز والابجدية)، ان يفرش دربه بالرياحين بعد كد وتبحر في القانون والادب، وان ينفذ الى صميم منظمة الاونيسكو مقدماً، من فنزويلا، مشروعا ثقافيا.

والى ذلك، فهو ناثر وشاعر بالاسبانية، وله اكثر من كتاب فيها مذ تمكن من هذه اللغة العالمية ومن مصطلحاتها. وقبله كتب بلغات عالمية جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وامين الريحاني وفوزي وشفيق المعلوف وجورج شحادة وناديا تويني وفؤاد نفاع وفؤاد ابي زيد والسبحة طويلة.

وفي غربته كان الحنين الى لبنان يتأجج. فأمه استمرارا. واجتمع ومفكرين وادباء. وطرح مشاريع ثقافية. وسخا بصمت على طلاب، في جامعة لبنانية محترمة، كان العوز عضهم بنابه، فتمكنوا من مواصلة مسيرتهم العلمية.

نعم انه بصمت يعمل. ولا يتباهى بما قدم ويقدم. وانه مؤتمن على رسالة الاجداد والآباء.

في البلاد الشاسعة جاهر بلبنانيته النقية، وبحب واندفاع تحدث عنها فوق المنابر الدولية، ووقف في المرصاد لمن هم بالتطاول عليها.

فريد مطر، ايها الفريد، اخذ الله بيدك واكثر من امثالك. ولتبق خلف الشطآن تتحفنا بالقصيدة المفعمة والدراسة المعمقة وبالمشاريع الثقافية العملاقة، وفي حنايا الارز تأخذ بيد جامعيين زهرة الغد وامل المستقبل، وتعتدل بفرع. وسلام عليك.

ابرهيم عبده الخوري

نصحتك بأن ترضي

ما العمل معك يا نفسي، ما زلت تدورين في حلقة مفرغة، لا يكاد باب الامل يفتح امامك ولو بسيطا الا تجدين وراءه اليأس.

كل بصيص تجرين وراءه تظنينه نوراء، وللاسف لا ترين الا سرابا. ماذا تريدين؟ كيف وصلت الى عنف الاحزان في داخلي؟ الى قلبي الذي لم تتغير دقاته وخفقاته؟ الم تتعبي؟ الم تملي وتقتنعي ان ما تبحثين عنه لن تجديه، وان سعادتك لن تحصلي عليها؟

لا لضعفك او لقلة حيلتك، ولكن لأنك لن تجدي من يفهم اعماقك ويحس بمعاناتك – ويشاركك وجدانك ويخرجك من اللاشعور. وفجأة استيقظت في مستحيل افكارك ولم تجديه فيها، كنت اقتلعت الحب وزرعت في عينيه احرفا متقاطعة، متقطعة. ثم نصحتك بان ترضي بمن يشاركك وحدتك قبل فوات الاوان، اكبر غلطة يا نفسي في حياتك. وما زالت، هي اعتقادك بان كل ما يلمع ذهب. نسيت ان الصفيح ايضا يلمع وحتى تعيشي سعيدة يا نفسي، ابتعدي عن الوهم والخيال، وابدأي بالخطوة الاولى وهي المصارحة معا ولا تخدعيها واعترفي بانك لن تجدي المثالية مهما بحثت عنها لانك انت ايضا لا تمتلكينها.

يا نفسي، لا تخافي من الشيخوخة في المشاعر، من الاسترخاء في الهمة. واكثر ما يخيفك هو "الكره بعد الحب" انه وارد فكذب من قال "من يحب لا يكره" وتأكدي يا نفسي ان يفصل بين "الكره والحب شعرة" ويا لها من شعرة ضعيفة، فالافضل ان تنضوي في قلب تعرفين زواياه جيدا على ان تضيعي في عالم مزيف. وعندما يتحطم قلب، يتحطم معه كل شيء؟ امدأي يا نفسي فالحياة ستستمر بحلوها ومرها بفرحها وحزنها ولا بد للشمس ان تشرق وان بعد ليل طويل.

دلال الحلبي

مخطوطات من مكاريوس الثالث

عكار – "النهار":

"قراءة في مخطوطات البطريرك مكاريوس الثالث ابن الزعيم عن ابرشيتي عكار وطرابلس للروم الارثوذكس في القرن السابع عشرة"، تحقيق صدر في كتاب جديد للاب نايف اسطفان رئيس ديوان مطرانية عكار الارثوذكسية في ٧٠ صفحة عن المطبعة البولسية في بيروت.

يتألف الكتاب من مقدمة المستشرق الدكتور كارستن مخائيل والبنار ومن مواضيع تدور حول البطريرك ابن الزعيم في رحلاته وعظاته ومواقفه وزيارته لمنطقة عكار، ومجموعة من الوثائق في اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية ومجموعة اخرى من الصور لبعض الكنائس والاديرة التي قام بزيارتها البطريرك مكاريوس الثالث.

وفي الموضوع الاول يتحدث الاب اسطفان عن اهمية البطريرك كمؤرخ وعالم ورجل دين يبرز دوره في مجال التأليف والترجمة وله مجموعة كبيرة من المجلدات معظمها مخطوطات بخط يده.

في الموضوع الثاني: يتحدث الاب نايف عن جولة رعائية قام بها البطريرك مكاريوس الى ابرشيتي طرابلس وعكار في شباط وآذار ١٦٤٩ ويكشف عن امكنة زارها وهي ماثلة واهمها كنيسة السيسنية التي تقوم على مغارة ترقى الى العهود المسيحية الاولى وكذلك بلدة رحبه وبقايا ابنية من ذلك التاريخ وبلدة البويضة التي تجاور صافيتا وزارها البطريرك مكاريوس الثالث. وفي المخطوطة ان يواكيم مطران طرابلس انذاك هو من بلدة البويضة ومات ودفن فيها. كما يتحدث عن البطريرك يواكيم الخامس من السيسنية ويواكيم السادس في برج صافيتا. ولا ينسى كنائس تنورين ومرمريتا وغاز.

في الموضوع الثالث يبحث الاب نايف عن مطارنة ابرشيتي عكار وطرابلس ما بين ١٥٤٣ و١٦٧٢، ويلاحظ ان منصور العكاري المدعو نيكيطا تسلم ابرشية عكار وهو من بلدة عكار ويسهب في الحديث عن المطران ارميا الحلبي الذي توفي في بلدة بوتيفل في روسيا. ويورد ايضا ان البطريرك مكاريوس الثالث رسم في ١٦٥٠ فيليب فرح من عكار مطرانا على بيروت.

وفي الرابع من ادق السلاسل واصحها حيث بعض الايضاحات حول بعض مطارنة عكار الذين رسموا بواسطة اولئك البطاركة.

في الموضوع الخامس يبحث الاب نايف عن الكراسي الاسقفية في كنيسة انطاكية، الى اهمية ما كتبه البطريرك مكاريوس الثالث حول هذا الموضوع واعد تسلسلا للكراسي الاسقفية على غرار البطريركيات، فكانت مرتبة كرسي طرابلس الرابعة وكرسي عكار الثانية عشرة بين الكراسي الاسقفية، وفي نهاية ذلك دعاء كل اسقف ومديحه.

في الموضوع السادس والاخير يورد الاب نايف نقلا عن مخطوطة البطريرك مكاريوس الثالث ان هناك اسماء كراسي متشابهة في البطريركيات الانطاكية، مثال على ذلك كرسي طرابلس ومجموعة كراس اسقفية بهذا الاسم كذلك في ابرشية عكار التي هي في الاساس اركاذياس او اركاذيوس وهناك كرسيان بهذا الاسم في آسيا واليونان ويوضح ملابسات دفن المطران ارميا في مدينة بوتيفل حول ورود ذكر مطران عكار في اليونان، وتوفي عقب وفاة المطران ارميا الحلبي.

مواعيد

معارض

● دعت غاليري اجيال الى افتتاح معرض غسان جديد، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم ويستمر الى السبت ٢ ايار، في الغاليري، شارع عبد العزيز، الحمراء، بيروت.

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية – الاميركية الى حضور معرضها السنوي "فن الغرافيك في لبنان"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في حرم الجامعة. ويستمر الى ٣٠ منه من ١٠,٠٠ صباحا حتى ٦,٠٠ مساء، والاحد من ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● في رعاية راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر، دعت رابطة مدرسة الحكمة – الاشرفية الى حضور افتتاح معرض رسوم انطوان مطر "تونستالجي ٤" اكواريل وباستيل، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ١٧ نيسان في المبنى الجديد لنادي القدامى الاشرفية مقابل مدرسة الحكمة، ويستمر المعرض حتى مساء الاحد ٢٦ منه.

● دعت ادارة مدرسة هريسيميانتس الى افتتاح معرض الفنان الارمني شيماڤون شيمافونيان، في رعاية الوزير نقولا فتوش، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٧ نيسان، ويستمر الى ٣٠ منه ما عدا الاحد في المدرسة، الفنار.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٠٨

افقياً:
١– عيب – علامة. ٢– عناين – لخشبره. ٣– ابلغ عنه – كلف فلانا عملاً بلا اجرة. ٤– طعام لا طعم حلاوة له ولا حموضة – نصف مرمى. ٥– حرف جر – لفطوم. ٦– نصف ثعالث – يقتدي. ٧– طلب اكلها (التمرة) – سلم. ٨– كد وتعب – افتتح. ٩– حرفان متشابهان – الضيق.

عمودياً:
١– سوء البصر – زهر الرمان. ٢– شعلت – اشكد جوهه. ٣– لعلي عنه – نصيب. ٤– زالقلة. ٥– ابصده (بالنصر) – الاستخراه. ٦– شتم – ثلاثي. ٧– ضد خشن – فرحان. ٨– تعمد الامر وتطلبه دون سواه – حل. ٩– ستة – طري.

حل شبكة امس

افقياً:
١– يجزل – تخيل. ٢– تحقق – ازور. ٣– عري – ناح. ٤– مشين. ٥– عن – لن – كلا. ٦– منه – لد. ٧– اجترح – اخ. ٨– نقل – فارون. ٩– يسمم – مجبل.

عمودياً:
١– يتعقد – ني. ٢– حجر – تنافس. ٣– زنيم – لجلد. ٤– ل ق – شاهت. ٥– بين – وقد. ٦– ت ا – نطح. ٧– خزن – كد – رج. ٨– يواصل – اود. ٩– ل ر ح – المنى.

كلمة السر

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: رحالة عربي

السابقة: عطارد

أنطون قازان كاملاً

دار منشورات المراد تزداد التماعا وتفردا باصدارها "المجموعات الكاملة" لعدد من كبار المفكرين والادباء.

الجديد كان لرجل القانون والخطابة والفكر المرحوم انطون قازان (*).

الفضل في هذا الاصدار وما يماثله من اصدارات يعود الى الاديب الاستاذ ميشال مراد.

تقع المجموعة الكاملة في ستة اجزاء، حافلة بمجموعة من الآراء القيمة التي ولدت لتحفظ، ومن المعلومات التي تبسط فائدتها من الالف الى الياء.

الاجزاء الثلاثة الاولى "ادب وادباء" – الجزء الرابع "شعر" – الجزء الخامس ابحاث قانونية – الجزء السادس انطون قازان بأقلامهم.

وتطل مواد الاجزاء على مقدمة بقلم المحامي الاستاذ شوقي قازان.

هذا النمط في التأليف والتوضيب مفيد جدا، خاصة عندما يكون المعني بالموضوع من امثال انطون قازان المعروف بنفحاته الادبية، وبما ترك من افكار عبر المحاضرات والقصائد والابحاث والمقالات والخطب وسواها.

ذلك ان كل واحدة منها جديرة بالحفظ لانها قطعة حية نابضة بالحياة.

وما قاله انطون قازان وما قيل فيه يستوعب هذه الكلمة المختارة من الآراء.

لان انطون قازان واحد من اهل الفراهة، يلفت بما يقوله ويستحق ما يقال فيه.

فضلا عن انه مرجع في الشعر والنثر.

وعن انه من القلة التي تستطيع ان تجمع بين الشعر والنثر والقانون، وان يبدع في المجالين.

والاستاذ ميشال مراد من القلة التي تحسن الابداع في الجمع والاختيار والتنقيب بفضل تعامله مع الشأن الادبي على اختلاف الصعد والمستويات.

انطون قازان في اجزائه الستة امل ان يوضع في صدر كل المكتبات.

فاضل سعيد عقل

(*) انطون قازان، المجموعة الكاملة في ستة اجزاء، تصميم الغلاف جان قرطباوي.

الجامعة اللبنانية تتفاعل مع مجتمعها بمكتب للمشاريع والخدمات الخارجيّة

اعلن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مؤتمر صحافي عن انشاء مكتب المشاريع والخدمات الخارجية في الجامعة وصدور دليل له، وحضر المؤتمر في الادارة المركزية اعضاء مجلس الجامعة الى عمداء وممثلي اساتذة، الى امينة السر العام لطيفة اللقيس ومديرة المكتب الدكتورة فيروز فرح سركيس.

وقال الدكتور دياب ان انشاء المكتب خطوة جديدة في حلقة المنجزات الاكاديمية، وهو حدث جديد في الجامعة التي اقتصر دورها في الماضي على تخريج حملة الشهادات العليا وعلى القيام بالابحاث، كما ان الاساتذة المتفرغين لم يكن يسمح لهم بخدمات لقاء أجر. وهذا يتطابق مع احكام المادة ١٦ من قانون الموازنة العام ١٩٩٨ وتنص على الآتي:

"يمكن الجامعة اللبنانية عقد اتفاقات مع اشخاص الحق العام او الخاص لتقديم خدمات او اعداد دراسات او استشارات او تقديمات في كل الحقول لقاء بدلات تخصص نسبة منها كاتعاب لأفراد الهيئة التعليمية والعاملين الذين يساهمون فيها، ونسبة اخرى لتمويل البحث العلمي ومستلزماته وتجهيزاته".

ومن المعلوم ان هناك ازمة تمويل الابحاث في معظم الجامعات في جميع انحاء العالم كما ان الجامعة التي لا تتفاعل مع المجتمع وتخدمه تكون اهملت مهمة اساسية من مهماتها. فهدف هذا المكتب الآن هو ايجاد وسائل للتفاعل بين انتاج البحث وتطبيقه وفي الوقت عينه ايجاد مصادر تمويل لتطوير الابحاث في الجامعة. وقام المكتب الجديد في ادارة الدكتورة فيروز فرح سركيس بتحديد الكفاءات والخبرات الاساتذة الجامعة التي يبلغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف استاذ وضمن بعض هذه الخبرات دليل سيوزع على جميع المؤسسات العامة والخاصة في لبنان. كما بدأت اتصالات بالعديد من المؤسسات الانتاجية التعريف بخدمات المكتب. كذلك بدأ المكتب بتنفيذ بعض مشاريع تدريبية تتناول نواحي متعددة منها المكننة داخل الجامعة كخطوة أولى للمساعدة على تطوير الطاقات البشرية في الجامعة. وتمنى رئيس الجامعة على جميع المؤسسات ان تتعاون مع الجامعة في هذا الاطار لأن ذلك يعود بالنفع على المؤسسات والجامعة في الوقت نفسه.

مؤتمر في مدينة تور الفرنسية تجربة كلية الأمام الأوزاعي هناك

"نحو الجامعة العالمية، سياسات الألف الثالث" عنوان مؤتمر عقد في مدينة تور الفرنسية، بدعوة من مجموعة من الجامعات الاميركية والبريطانية والفرنسية من السابع من نيسان الى العاشر منه، وشارك فيه ممثلون لجامعات من ٤٠ دولة. وخلال المؤتمر قدم توفيق حوري رئيس كلية الامام الاوزاعي وهو المشارك الوحيد من لبنان بحثا بعنوان "عبور الحدود: التعاون بين الجامعات الخاصة والمنظمات التربوية غير الحكومية". وناقش فيه العولمة بين الاسطورة والحقيقة ومن اهم النقاط التي طرحها، "ان كثيرا من المناطق ومنها اوروبا لم يقبل عقلها بعد فكرة العولمة لان اوروبا لا تزال في فلك غرب اوروبا الموحد مع قبولها انضمام بعض مناطق اوروبا الشرقية بغية الوصول الى اوروبا الكاملة الموحدة، دون وضوح في حدودها الجغرافية.

وقال ان المواطن في غرب اوروبا يخشى سيطرة الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية والثقافية، ولهذا نجد ان المواطن الاوروبي اقل قبولا من الاميركي لفكرة العولمة، خوفا من مرحلة آتية يصبح فيها السلام الاميركي هو الاساس كما كان السلام الروماني قديما في التاريخ. و

اشار الى جدران جديدة تظهر مباعدة الامم بعد سقوط الحواجز السياسية والاقتصادية في غرب اوروبا وشمال اميركا للاسباب التالية:

١ – الفلسفات السياسية.

٢ – الخلفيات العنصرية او الاثنية.

٣ – الاختلاف الديني والمعتقدي.

٤ – المصالح الاقتصادية والاحتكارات العالمية والشركات المتعددة الجنسيات.

وتطرق الى انسان العالم الثالث الذي يرتكز مفهومه للعولمة على امور كثيرة منها:

١ – امتصاص للعالم الصناعي للعالم الثالث.

٢ – وعي مشكلات العالم الكبرى.

٣ – انتهاء عالم القطبين وظهور عالم القطب الواحد.

٤ – ثورة الاتصالات في جوانبها الحسنة والسيئة.

٥ – سيطرة الثقافة الاميركية وهدم الشخصية الوطنية واللغوية للشعوب.

٦ – نوع جديد من الاستعمار الاقتصادي.

وخلص حوري الى ان هذه الآثار السلبية التي تقلق العالم الثالث يمكن التغلب عليها في حال التعاون مع المنظمات التربوية غير الحكومية لامور عدة:

١ – ان المنظمات الاهلية تمثل استجابة لحاجة لدى مجتمعاتها.

٢ – ان هذه المنظمات تعي القيم الاجتماعية في المجتمعات التي تسعى لخدمتها.

٣ – انها على وعي للاقتصاد في انفاق اموالها.

٤ – ان لديها قابلية استخدام وسائل متطورة غير تقليدية في ادارتها.

٥ – ان الاعمال التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية مراقبة من مجتمعاتها ولا تخضع فقط لاجراءات الرقابة الحكومية.

وختم حوري بحثه باستعراض تجربة كلية الامام الاوزاعي في التعاون مع منظمات غير حكومية في بلاد عدة لانجاح تجربة الكلية التربوية خاصة في قبرص وسوريا والامارات العربية المتحدة ومصر والنمسا.

مصطفى عبد القادر

عاصمة رمضان ماجستير امتياز

نالت الطالبة عاصمة رمضان درجة الماجستير مع درجة الامتياز في الدراسات الاسلامية من المعهد العالي للدراسات الاسلامية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت عن تحقيقها لمخطوط للراحل الشيخ محمد طه الولي "الجامع العمري الكبير في بيروت".

ولجنة المناقشة تألفت من الدكتور هشام نشابة استاذاً ومشرفاً والدكتورين عصام شبارو وعبد اللطيف الحارث مناقشين. ومخطوط "الجامع العمري الكبير في بيروت". انجزه الشيخ الولي بعدما امضى زهاء عشرين عاماً ولم يتسن له اصداره.

والمعلوم ان الكتابات التي تناولت مساجد بيروت لا تتجاوز الاربعة كتب وينفرد المخطوط بتناوله مسجداً واحداً الذي دارت حوله مناقشات عدة متباينة انتهى الولي بعد عرضه الى خلاصة مفادها ان الجامع شيد على انقاض معبد روماني والتي يحمل اسم الاله جوبيتر. واراد الولي من هذه الخلاصة ان يدحض الرأي الشائع عند العلماء المسلمين من ان الجامع العمري اقيم على انقاض مسجد بناه المسلمون عندما فتحوا بلاد الشام في العام السادس عشر هجري وحاول ان يدحض الرأي السائد عند علماء النصارى ان الجامع شيد على انقاض كنيسة بيزنطية.

صور ومجسمات في ذكرى العدوان



طلاب امام مجسم لاحد عمليات. (وسام موسى)

بدأ في الجامعة الاميركية صباح أمس أمام مبنى الوست هول معرض صور فوتوغرافية ومجسمات من ذكرى العدوان الاسرائيلي "عملية عناقيد الغضب" في ١٨ نيسان. ويستمر المعرض الذي نظمه طلاب الجامعة الاميركية الى اليوم الخميس وينفذ الطلاب اعتصاماً في الساعة الثانية عشرة ظهراً امام المبنى.

بهية الحريري زائرة ومحاضرة للمرأة ونقلت عن البحرين تطوير التعاون



أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والسيدة بهية الحريري.

نقلت النائبة بهية الحريري عن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حرص دولة البحرين على تطوير التعاون مع لبنان في جميع المجالات. وعادت الحريري بعد ظهر أمس الى بيروت، من زيارة رسمية الى البحرين استمرت ثماني واربعين ساعة، لبت خلالها دعوة نادي الخريجين لالقاء محاضرة حول "المرأة والوضع العربي الراهن".

وكان الشيخ عيسى استقبل النائبة الحريري، في حضور وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي بن عيسى آل خليفة، وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابرهيم المطوع، السفير اللبناني في البحرين زهير قزاز، ورئيس مجلس ادارة نادي الخريجين عبد الرحمن جمشير.

ونقلت الى الشيخ عيسى تحية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتمنياتهما للبحرين بدوام التقدم والتطور. وبعد الترحيب أشاد امير البحرين بعمق العلاقات المميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين، والحرص المتبادل لتطوير آليات التعاون في جميع المجالات. كما نوه الشيخ عيسى بالسياسة التي تنتهجها الحكومة اللبنانية في خدمة القضايا العربية المصيرية. وتم خلال المقابلة عرض آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية والقضايا حيث الاهتمام مشترك.

بعدها زارت النائبة الحريري والوفد المرافق رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، واعربت عن تمنيات القيادة اللبنانية للبحرين بالمزيد من التقدم والرخاء.

وكان تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات عربيا واقليميا ودوليا، والتأكيد على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون. وظهراً، زارت النائبة الحريري جامعة البحرين، وكان لقاء مع الاساتذة والطلاب حول "التعليم العالي والتنمية البشرية".

وألحت النائبة الحريري خلال اللقاء المفتوح على ان التنمية البشرية تشكل عاملاً أساسياً في تحديد المستقبل الاساسي للأمم الذي يرتكز اولا واخيرا الى عملية التخطيط للتعليم، وهذه تشكل بدورها جزءا لا يتجزأ من الخطط الطويلة المدى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت ان "التعليم العالي ولئن كان يحمل في ترجمته المباشرة العلاقة التكاملية بين التعليم العالي وخطط التنمية الوطنية واحتياجات سوق العمل، هذا العنوان يحمل في اعماقه ابعادا تتعلق بتحديات الحفاظ على الهوية العربية الحضارية، وحمايتها من الانعكاسات السلبية التي تحملها ثورة التكنولوجيا والاتصالات التي رفعت الحدود بين الدول والشعوب".

وختمت بانه في ضوء الاعتراف باستحالة القطيعة مع النظام العالمي الجديد لا بد لنا كعرب من العمل بجهد، ولا بد لنا من التعاون بكل ايمان واخلاص في سبيل وضع الأسس والقواعد العلمية السليمة من اجل التكامل ومن اجل الاعتماد على الذات والتنمية المستقبلية.

المرأة العربية

ومساء حاضرت الحريري في نادي الخريجين في البحرين حول "المرأة والوضع العربي الراهن"، وعرضت أمام وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد المطوع، ووزير الصحة فيصل الموسوي، لمسيرة تطور المرأة العربية والعقبات دونها، وخلصت الى المطالبة بتشكيل لجنة عربية مشتركة، رسمية واهلية، تعمل على استكمال تنزيه التشريعات العربية من كل نص مجحف يحق الانسان عامة والمرأة خاصة. كما دعت الى حث الدول العربية على ابرام الاتفاقات الدولية التي لم تبرمها بعد لحماية الأمومة والمساواة في الاجور وعدم التمييز في المعاملة وفرص العمل بغية توفير الاطار القانوني لتوجيه سياسات التنمية نحو مساواة المرأة والرجل والحماية في العمل.

وختمت بالتوصية لاقرار تشريعات دستورية وقانونية تتيح مشاركة المرأة التي تتمتع بالمؤهلات والكفاءات العلمية المطلوبة في مواقع صنع القرار في القطاعات الاجتماعية والتربوية.

وزارت النائبة الحريري مدرسة ابن خلدون النموذجية، كما قدمت الى المسؤولين في البحرين كتابي "قانا: كي لا ننسى" و"صيدا، المدينة القديمة" وهما من اصدار مؤسسة الحريري.

"البحث العلمي"

جاءتنا نشرة "البحث العلمي" لشهر آذار ١٩٩٨ عن المجلس الوطني للبحوث العلمية وحول احداث البحث العلمي ونشاطاته في لبنان. وفي العدد، مؤتمر توليد الطاقة الكهربائية لمنطقة المتوسط وزيارة وفد مركز المعلومات القومي في سوريا واصدار العدد الثالث من مجلة "الرسائل التقنية اللبنانية".

وفي العلاقات العلمية ورشة عمل حول تطوير شبكة الاتصالات في المنطقة ومشاريع التعاون العلمي بين المجلس والمؤسسة العامة للجيولوجيا في سوريا وبرنامج التعاون البحثي بين لبنان وفرنسا "سيدر".

مرشدات المشاريع

أقامت مفوضية البقاع في جمعية مرشدات المشاريع حفل لاختتام لدورة المهارات التي اقامتها في بلدة الروضة وشارك فيها عدد كبير من العناصر الكشفية من متجحات وغيرهن على مدار شهر كامل.

أقيم الاحتفال في قاعة البلدة وتحدثت فيه للقائدة زينب الغندور من النشاط الكشفي المشاريعي في البقاع.

والقت رئيسة قسم المهارات والنشاطات النسائية السيدة سميرة مراد كلمة عن دور المرأة في جمعية المشاريع والنشاطات والدورات المشاريعية التي "يراد منها إبراز الكفاءات وتنمية طاقات المجتمع وتوظيفها لمصلحة المرأة ونموضها والمصلحة العامة".

وألقى الشيخ يعرب بسج كلمة دينية. وتخلل الحفل أناشيد من فريق المشاريع النسائي الانشاد.

العصر العثماني الاول في بلاد الشام ويوم ثان للمؤتمر ولأبحاث المشاركين



احدى الجلسات في المؤتمر. (وسام موسى)

في يومه الثاني امس تابع المؤتمر العاشر لجمعية ارام بحثه في "العصر العثماني الاول في بلاد الشام، القرنان السادس عشر والسابع عشر: تاريخ وآثار" في الجامعة الاميركية في بيروت.

ورأس الجلسة الاولى الدكتور يوجين روغين من جامعة اوكسفورد وشارك فيها الدكتور روبير ملتران من جامعة بروفانس في فرنسا عن السلطة العثمانية في سوريا خلال القرن السادس عشر: وصف الثري، والدكتور اسطفان فيبير من المعهد الالماني في دمشق عن الهندسة العثمانية والفن المحلي في الابنية الدمشقية خلال العصر العثماني الاول، والدكتور روبيرت شيك من جامعة لندن عن التنقيبات والآثار في الاردن وفلسطين خلال العصر العثماني الاول، والدكتور محمد عدنان البخيت من جامعة آل البيت في الاردن عن الاوقاف في طولكرم في فلسطين خلال الحكم العثماني.

وفي الجلسة الثانية بعد الظهر برئاسة الدكتور روبير ملتران تكلمت الدكتورة هند الصوفي عساف من الجامعة اللبنانية عن المعالم العثمانية في طرابلس في القرنين السادس عشر والسابع عشر، والدكتور روبين ثوربي من الجامعة الاميركية في بيروت عن الهندسة العثمانية في اسواق بيروت القديمة، والدكتور حسن رامز بدوي عن مساجد صيدا الثلاثة في الفترة العثمانية الاولى والدكتورة ربى كنعان من جامعة اوكسفورد عن اعادة التفسير المديني لبلاد الشام في القرن السابع عشر من خلال رحلات ايليا شلبي.

ومن المحاضرات التي تناولت امورا لبنانية واحدة عن مساجد صيدا وقال المحاضر الدكتور حسن بدوي:

"منذ ان بدأ الصراع الديني بين الشرق الاسلامي والغرب المسيحي في العصور الوسطى، خاصة مع الصليبيين، عاشت مدن الساحل اللبناني، ومنها صيدا، صراعا قويا بين هاتين القوتين اللتين تناوبتا السيطرة، وبدأت صيدا تنحسر داخل اسوار المدينة فبدت صغيرة الحجم، ضيقة الطرقات والممرات وازدحمت مساكنها فتلاصقت بعضها بالبعض. ولكي يستطيع كل من تلك القوى الاحتفاظ بالمدينة، اقاموا القلاع وحصنوا الاسوار وبنوا الكنائس والمساجد والخانات والاسواق والحمامات والمباني السكنية والسرايا وهذا ما اغنى المدينة بالمباني التاريخية التي لا تزال قائمة وتدل على جماليات العمارة في تلك الفترات".

وتناول في بحثه المساجد في صيدا قبل الفترة العثمانية والتغييرات التي طرأت عليها بعد الحكم العثماني وهي مسجد باب السرايا، المسجد العمري الكبير، مسجد البحر، مسجد ابو نخله، مسجد بطاح. والمساجد التي بنيت في صيدا خلال الفترة العثمانية الاولى في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني: المسجد البراني (او مسجد البوابة ويدعى ايضا مسجد الامير فخر الدين)، مسجد قلعة البحر، مسجد القطيشية (١٥٩٣م)، مسجد الكيخيا (١٦٣٤ م).

وعن الآثار في منطقة اسواق بيروت القديمة تكلم الدكتور ثوربي عن التنقيبات التي تمت في وسط بيروت وكشفت عن بعض الآثار العثمانية في المنطقة الشمالية الشرقية للمدينة العثمانية في بيروت، وهي خليط مملوكي – عثماني. اما في المنطقة الغربية من الاسواق، فظهر جسر من العصر العثماني الاول واساسات برج له علاقة بسور بيروت القديم.

معرض أشغال لحركة الشبيبة الارثوذكسية



المطران بندلي في افتتاح المعرض. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس إفتتاح معرض الاشغال اليدوية لحركة الشبيبة الارثوذكسية في بلدة الحميرة في دير القديس جاورجيوس الاثري. وحضر الإفتتاح الى المطران بندلي ناجي الشاعر ممثلاً النائب عصام فارس ورؤساء اندية وجمعيات وجمع من الاهالي.

صلاة قصيرة ثم قص المطران بندلي شريط الإفتتاح والقى كلمة عن آلام السيد المسيح داعياً الجميع الى التمثل به في تضحياته وفي رسالته، رسالة السلام والمحبة بين بني البشر. وشكر جميع من شاركوا في إنجاح هذا المعرض الذي هو تعبير عن فكرة الإبداع والخلق التي منحها الله لنا. ثم كانت جولة في المعرض الذي احتوى على نحو ست مئة عمل بين الرسم على القماش والخشب وتنسيق الزهور والايقونات والرسم على السيراميك.

أمسية فصحية من التراتيل

عكار – "النهار":

احيت جوقة المدرسة الوطنية الارثوذكسية امسية فصحية في قاعة عصام فارس داخل المدرسة بمجموعة من التراتيل والترانيم في الصوم الاربعيني الكبير ومع الدخول في اسبوع الآلام. حضر المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ولفيف من الكهنة ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية نضال طعمة واهالي الطلاب.

وقدمت الجوقة اولاً المزمور المئة والخامس والثلاثين وفيه:

احمدوا الرب لانه صالح هللويا

احمدوا اله الآلهة هللويا

إحمدوا رب الارباب وصانع العجائب العظام وصانع السماوات بفطنة هللويا. لأن الى الابد رحمته (باللحن الاول) وترنيمة عذراء يا ام الاله باللحن الخامس. وترنيمة إفرحي يا بيت عنيا، الى تقاريظ جناز المسيح.

كما رتلت الجوقة رؤساء الشعوب اجتمعوا على الرب وعلى مسيحه باللحن الثامن.

ثم كانت ترنيمة يوم القيامة فلنتلألأ ايها الشعوب لأن الفصح هو فصح الرب وذلك لأن المسيح الهنا أجازنا من الموت إلى الحياة ومن الارض الى السماء نحن المنشدين نشيد النصر والظفر. والختام: المسيح قام من بين الاموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور، واحفظ يا رب سيدنا ورئيس كهنتنا إلى اعوام عديدة يا سيد.

واشرف على تدريب الجوقة في امسيتها الاولى الاب حنا الخوري.

الاخت مارت (من راهبات القلبين الاقدسين)

الاخت ماري ايماكوليه (من راهبات مار يوسف الظهور)

المحامية ميليا جبر

الآنسة جان جبر

جورجيت زوجة المهندس جان ليّون واولادهما جان وماري زوجة وائل ليّون وماري – جوزيه زوجة الياس اسطا وماري – كلود زوجة مارون رزق الله وخليل وعائلاتهم

بياتريس زوجة المحامي فريد كنعان

المطبي غسان جبر وعائلته

اولاد المرحوم السفير انطوان جبر، نجيب والمحامي جورج وجمانة زوجة جوزف قزي وعائلاتهم وسامية

منى ارملة المرحوم المهندس فريد جبر واولادها زينة زوجة فارس حداد وندى زوجة غسان شمالي وعائلاتهما ونهى والدكتور فادي

وعموم عائلات جبر والاشقر ومنود وليّون وكنعان وراهبة وبوشبل ورزق الله وقزي واسطا وغلب وحداد وشمالي وابي ضومط ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

الرئيس المؤسس

للاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني

وعضو المكتب السياسي

للاممية الديموقراطية المسيحية

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ نيسان في منزل الفقيد في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت

تنعى المحامي

الاستاذ جورج نجيب جبر

الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني

ينعى مؤسسه ورئيسه وعضو المكتب السياسي الاممية الديموقراطية المسيحية

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

المحاميات والمحامون والموظفات والموظفون في مكتب الاستاذ جورج جبر

ينعون عميدهم الفقيد الكبير

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

أولاد الفقيدة كيراكوس وعائلته

وأرتين وعائلته

وبيرفنت وعائلته (في المهجر)

بناتها كوهار ارملة المرحوم ميناس اوسيان وعائلتها

وزاروك زوجة ماروتيون ماركاريان وعائلتها (في المهجر)

وأليس (في المهجر)

عائلتا شقيقيها المرحوم معران بوشكجيان والمرحوم أوهانس بوشكجيان

عائلة شقيقتها المرحومة ميكنوش تشاموريان

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

كولوزار كريكور بوشكجيان

ارملة المرحوم أسادور دركجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ نيسان في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في السوديكو بناية ارسيسيان قرب مطعم "L'olivier" الطابق التاسع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع الياس عطيه

عميد آل عطيه

اولاده مكرم وعائلته ونجلا ومنيبة ارملة المرحوم غسان عطيه ومروان وعائلته وهيلدا زوجة فؤاد عميس وعائلاتهما

شقيقاته لولو ارملة المرحوم نخله الخوري وايمان ارملة المرحوم جرجي فارس واولادهما

وعائلة المرحومة سلمى الخوري

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ نيسان في كنيسة بينو – عكار.

تقبل التعازي بعد الدفن في دار الكنيسة ويومي الاربعاء والجمعة ١٥ و١٧ منه في منزل الفقيد في المطيلب – الرابية شارع "Allée des pins" ويوم السبت ١٨ منه في منزل ولده مروان عطيه في شارع السادات – اللبان بناية عطيه.

بمزيد من الاسى والتسليم لقضائه تعالى ننعى عميدنا الغالي

السفير الشيخ ملحم ابرهيم تلحوق

ولده توفيق

ابنته ناديا زوجة الشيخ انيس عساف

اشقاؤه الشيخ ناصيف والمرحوم الشيخ سليم والمرحوم الشيخ فؤاد

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٥ نيسان.

يصلى على جثمانه اليوم الخميس ١٦ منه الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه.

تقبل التعازي غداً الجمعة ١٧ منه في منزل الفقيد في عاليه ويوم السبت ١٨ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل تلحوق وعموم أهالي عاليه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كريمة سليم عبد الكريم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٦ نيسان في الكنيسة الانجيلية في الرابية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده في منزل شقيقها اميل خلف سنتر ميرنا الشالوحي حي الفيلات في ملكه الطابق الاول.

زوجة الفقيد دولا سمعان الخوري

اولاده ساندرا وجو وآندي

اشقاؤه المرحوم هنري وجورج واميل وبيار وطوني ومرام وهنريت

ينعون فقيدهم الغالي

الدكتور ريمون يوسف امين قدعوس

رئيس قسم المعلوماتية في جامعة ميتشيغن – اميركا

استاذ محاضر في عدد من جامعات ميتشيغن – اميركا

استاذ مادة المعلوماتية في الجامعة الاميركية – بيروت وتركيا وجامعة سيدة اللويزة (سابقا)

المتوفى في ولاية ميتشيغن الاميركية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٦ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الخلاص في شكا.

تقبل التعازي في منزل والده في شكا ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سهيل توفيق ابو جمرة

شقيقه فؤاد توفيق ابو جمرة وعائلته

وعموم عائلات ابو جمرة وسلمون والاشقر وحنوش وحنا وقازان والانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الخميس ١٦ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه فؤاد في بيروت طريق الشام ملك سلمون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٥ نيسان المأسوف عليه

فائق حسن محمد الكاتب

زوجته مهى عادل كوكش

اولاده سامي وطلال والمرحوم فادي

ابنته فاديه

شقيقاه فايز والمرحوم فاروق الزين

شقيقاته فخرية ارملة المرحوم احمد غانم وفائقة ارملة المرحوم جميل السعدي وصبرية زوجة حسن عواد.

وقد ووري في بيروت.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في البياضة – قرنة شهوان بناية جان عنيسي قبالة محطة برشان الطابق الرابع، ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل ابنائه في النقاش بناية سيماً الرقم ١٢ الطابق الارضي.

للتعزية برقيا ٣٥٣٧٥٤ – ١ – ٠٠٩٦١ بيروت.

الآسفون آل الكاتب والكوكش والشقير والزين والسعدي وغانم وعواد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد توفيق عباس الحر

زوجته ندى رحال

اشقاؤه عبد العزيز وعزة ومنى

صهره سجعان مروة.

تقبل التعازي الرجال والنساء حتى مساء السبت ١٨ نيسان في منزل خاله الاستاذ حسن الحر قرب الجامعة العربية بناية اسكندراني الرقم ٦.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٩ منه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته جباع.

الآسفون آل الحر والمحمد ورحال ومروة ونور الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

يمنى مخايل الضاهر

ارملة المرحوم يوسف بدوي فرح

ولدها سمير وعائلته في المهجر

عائلة شقيقها الشيخ يوسف الضاهر

عائلة شقيقها الشيخ فريد الضاهر

شقيقتها المرحومة نجلاء دل البلادو

شقيقها الشيخ انطوان الضاهر

شقيقها المرحوم جان الضاهر

شقيقتها ماري "ميمو"

وجميع عائلات فرح والضاهر ورفول والخوري وسركيس وشعراوي وفراجيه وعموم عائلات سبعل وعرجس في الوطن والمهجر

يدعون الى حضور قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٨ نيسان في كنيسة مار عبدا في جل الديب.

تقبل التعازي يوم الاحد ١٩ منه في منزل شقيقها انطوان في جل الديب ملك سركيس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تريز سروع

ولداه شارل وملحم

بنتاه ماري زوجة اسعد شفتري ونجوى زوجة غسان اسمر

اشقاؤه انطوان ويوسف والفرد وابرهيم وعائلاتهم واميل

شقيقاته وديعة صوان ونادرة مراد الخوري ومي جرمانوس وامال شدياق وعائلاتهن

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

وديع ملحم عون

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ نيسان في منزل الفقيد في الحدث شارع الحمراء ملك مونس الطابق الثالث.

زوجة الفقيد حسانة شاتيلا

ولده ميشال

وابنته ماري جورج حسون

شقيقه الدكتور سامي سعد وعائلته

شقيقته جوليا زوجة الدكتور حكمت نصر وعائلتها

وسامية زوجة المحامي هاني بيضون

عائلة خاله المرحوم كريم حسون

والانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج ميشال سعد

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ نيسان في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المقدسي المتفرع من شارع الحمراء خلف بناية ستراند في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل عبدالله داود

زوجته ايفون مخايل ليان

أولاده جورج وفؤاد في المهجر وندى

أشقاؤه المرحوم فؤاد في المهجر وجورج وجوزف في المهجر وفايز وماري زوجة عيسى داود في المهجر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة شارع البرازيل بناية شاهو حتى مساء الأحد ١٩ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حفيظة طانيوس عقل

ارملة المرحوم فرنسيس درويش الحاج

والدة المؤهل المتقاعد في الامن الداخلي يوسف الحاج والخبير لويس الحاج وحياة زوجة جورج قموجي ومنى زوجة ابرهيم عقل وسلوى ارملة المرحوم جوزف شلهوب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ نيسان في منزلها في منطقة اوتيل ديو شارع كميل اده خلف المقر العام للأمن الداخلي (سيار الدرك).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد شريف عبد الرحمن درويش

والد عمر

شقيق المرحومين سميل وفيصل وعبد اللطيف وعمر فاروق

صهراه المرحوم مصطفى البواب ومحمد صفا.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٦ نيسان في منزل شقيقه المرحوم عمر في عائشة بكار كورنيش التلفزيون قرب حلويات البركة ملك بعيون للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

شقيقها امين بريدي وعائلته

شقيقتها جاكلين زوجة طوني كوكباني وعائلتها

عمها وليم بريدي وزوجته

عمتها ليندا ارملة المرحوم انطوان بخعازي واولادها

خالها روبير خوري وعائلته وهنري خوري وعائلته

خالاتها بلانش ارملة المرحوم مارون معماري وغيتا زوجة بشير درغام وعائلاتها

اولاد خالها المرحوم لبيل خوري

اولاد خالتها المرحومة كلير فتح الله عبود

اولاد خالتها المرحومة ايفون نجيب الدحداح

ينعون فقيدتهم الغالية

ايران الفرد بريدي

تقبل التعازي في صالون كنيسة السيدة في الاشرفية اليوم الخميس ١٦ نيسان من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الدكتور محمود عبدالمجيد البربير

ابن خال دولة الرئيس صائب بك سلام وابن عم معالي الوزير المرحوم نسيب البربير

اولاده عبدالمجيد والدكتور ابرهيم والدكتور صائب وعبد الناصر

أصهاره المهندس خليل الطوالي والاستاذ ياسين البراج والمقدم علي الدقدوقي والرائد المهندس اديب غطاس والاستاذ جمال الخطيب والاستاذ نبيه القطب والمهندس بسام دمج والدكتور ايهاب ابو الريش.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ نيسان في منزل الفقيد في أول طلعة برجا بجانب بناية الحلاق.

الآسفون آل البربير وسلام والحلواني والبراج والدقدوقي وغطاس والخطيب وقطب ودمج وأبو الريش وحمدون والضاهر وعموم اهالي برجا.

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.

تنعى بمزيد من الاسى أحد قدامى موظفيها المرحوم

حسن ابرهيم شعيتاني

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣١ آذار ١٩٩٨، بعد خدمة ٣٧ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى في ابيدجان فقيدتنا وعزيزتنا الغالية

الحاجة خديجة محمود ظاهر (أم حسن)

ارملة المرحوم الحاج محمد حسن الخليل

اولادها حسن وحبيب وخليل وصلاح

اصهارها المرحوم حسين عواضه والحاج عباس بوحيدر والحاج حسن ابرهيم الخليل

اشقاؤها المرحومون محمد ومصطفى وحبيب وحسن وحسين ظاهر.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها حسن الخليل في بئر حسن بناية عويدات قرب سوبرماركت سان ميشال الطابق الثاني بعد ظهر ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ نيسان وللنساء في منزل صهرها الحاج حسن ابرهيم الخليل في الغبيري شارع عبدالله الحاج بناية الخليل الطابق الخامس بعد ظهر أيام الاسبوع.

الآسفون آل الخليل وظاهر وانسباؤهم.

ذكرى ثالث

تصادف عصر اليوم الخميس ١٦ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدتنا الغالية

وداد محمود السبع

أرملة المرحوم خليل حسن مزهر

اولادها المهندس منير والمهندس سمير ونبيل

صهراها محمود علي مزهر وشوقي الحاج حسن

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حارة الناعمة شارع الجندي الشهيد.

الآسفون آل مزهر وسبع وعموم اهالي حارة الناعمة وقب الياس.

تصادف اليوم الخميس ١٦ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة

هاني الحاج اديب ابو ظهر

زوجته سلوى الحسيني

اشقاؤه زهير وسليم والمرحومان احمد وسعد الدين

شقيقتاه فاطمة والحاجة سامية.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل شقيقه زهير ابو ظهر في مجدليون.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

حسن محسن وهبي

صهراه توفيق علول وعصام الخليل

أعمامه بهيج وحسن وابرهيم وعلي

اخواله المرحوم عباس عبود وحمزة وفضل وهاشم.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الرابعة بعد الظهر (توقيت صيفي) في النادي الحسيني لبلدته عدلون.

الآسفون آل وهبي وعبود وعموم اهالي بلدة عدلون.

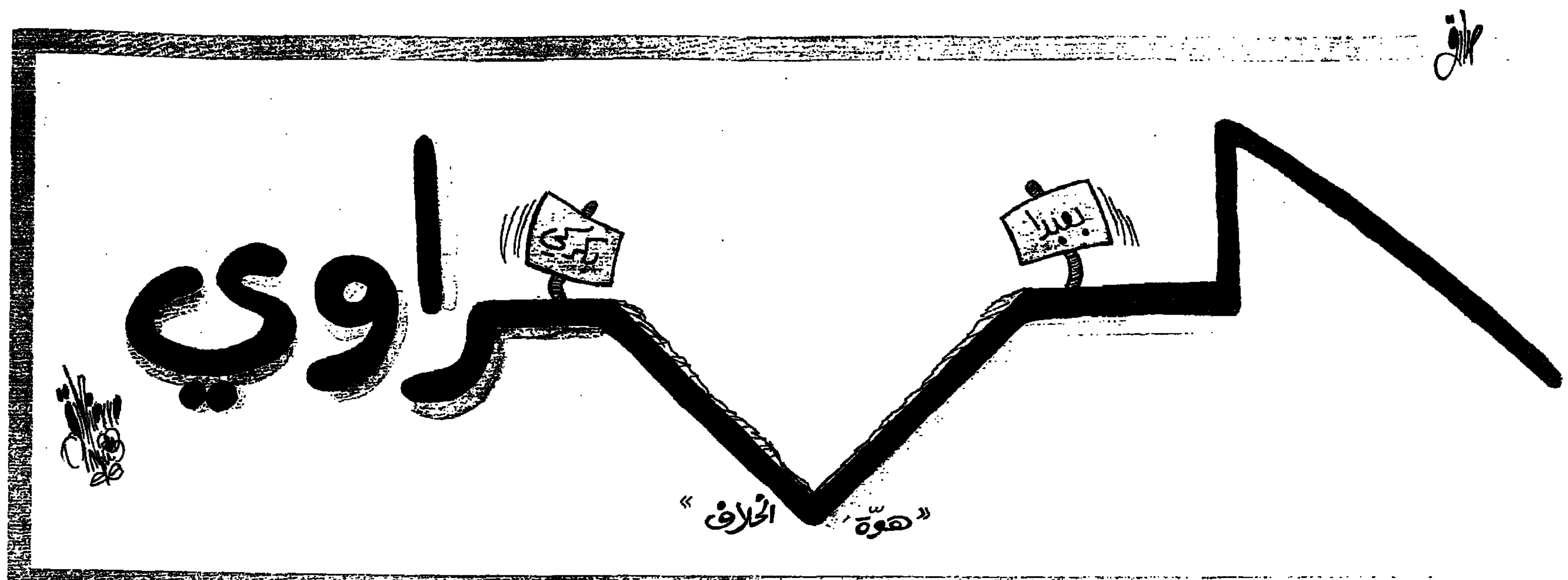
شكر على تعزية

أبناء الفقيدة المرحومة

سوليتا راغب خليل

ارملة المرحوم بدر الدين خليل

وآل خليل وجميع أصهارها وعائلاتهم وعموم أهالي جويا المقيمين منهم والمغتربين يشكرون كل من شاركهم في العزاء سائلين المولى الا يصيبهم مكروه.





في ضوء النهار

جزرة الـ ٤٢٥... وعصاه

تؤشر القمة المصرية – السورية المفاجئة امس، الى ان القاهرة تدخل على خط القرار ٤٢٥، ليس من زاوية التشاور الذي بات يشكل سياسة منهجية متبعة بين البلدين، بل ربما من بوابة الدور الباحث عن مخرج لتفويت فرص النجاح على المناورة الاسرائيلية بشأن القرار المذكور.

وفي هذا السياق ايضا تأتي زيارة الرئيس رفيق الحريري الى مصر وبدعوة من الرئيس حسني مبارك لتؤكد هذا الامر، وخصوصا في ظل تصعيد الهجوم الديبلوماسي الاسرائيلي المدعوم اميركيا والذي يلقى استطرادا قبولا لدى كوفي أنان أمين عام الامم المتحدة.

ثمة أوساط ديبلوماسية تتحدث الآن عن قصة العصا والجزرة في موضوع القرار ٤٢٥ والقبول الاسرائيلي المشروط له، الذي تُقرع طبوله الدعائية على نطاق واسع وفي اطار تعمية خبيثة تريد تصوير لبنان في موقع الوطن الذي يرفض انسحاب المحتلين من اراضيه.

واذا كانت العصا في هذا الموضوع تتمثل في "الضغط الضمني" الذي حملته رسالة اولبرايت الى بويز التي تحض لبنان على الأخذ "بجدية عرض موردخاي" (!) وايضا في التهديدات الاسرائيلية بانسحاب على طريقة شارون أو بالايحاء باحتمالات عمل عسكري عدواني كبير... فان الاوساط الديبلوماسية تستشف دور الجزرة في الدخول المصري الناشط على خط القرار ٤٢٥.

لكن هذه الاوساط تسارع الى التوضيح ان دور الجزرة لا يعني اطلاقا ان مصر تسعى الى تسويق الطرح الاسرائيلي، بل يعني انها تحاول، في ظل ما تملكه من معلومات عن شراسة الهجوم الاسرائيلي المدعوم اميركيا، ان تجد منفذا او صيغة لمواجهة هذا الهجوم عبر تنسيق المواقف مع سوريا ولبنان، وبحيث لا تظهر في النهاية كمن يتمسك بالاحتلال الاسرائيلي.

ويكتسب التنسيق المصري – السوري – اللبناني أهمية والحاحا في ظل الاحتمالات الضاغطة التي باتت تتحدث صراحة، عن صيغة مكتوبة عند امين عام الامم المتحدة تقوم على فكرة الالتفاف حول "الترتيبات الامنية" التي تشترطها اسرائيل للانسحاب، من خلال تطوير وظائف مجموعة مراقبة وقف النار التي انبثقت من "تفاهم نيسان" وجعلها في النهاية بمثابة صيغة جديدة لـ "لجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية المشتركة" التي نص عليها اتفاق الهدنة.

وفي ظل الحديث عن تأييد اميركا مثل هذا المخرج وعدم اعتراض فرنسا التي تواصل اساسا انتقاد الاشتراط الاسرائيلي الذي رافق قبول القرار ٤٢٥، فان الاهتمام اللبناني والسوري والمصري، يفترض ان يتركز على طرح واضح ومقنع يتجاوز مبدأ الرفض الذي يريح اسرائيل، الى خطة موضوعية تستند الى مبدأ استئناف المفاوضات من حيث انتهت، وهو ما يعيد مناخ "الشمولية النسبية" الى عملية التسوية، فلا يعود قبول القرار ٤٢٥ مشروطا مجرد مناورة لاحراج لبنان وعزل سوريا والتعمية على تدمير نتنياهو التسوية مع الفلسطينيين.

والمؤمل أن يرد البيان السوري اللبناني المشترك على كل هذه الأمور وأن يكشف حقيقة المناورة الاسرائيلية أمام الرأي العام العالمي.

راجح الخوري

قوميات في الحبشة وتقاليد مميتة

اديس ابابا – ا ش ا – بطريقة دموية يلتقي نحو خمسة عشر شابا حتفهم سنويا في قومية مورسي جنوب الحبشة بممارسة المبارزة التقليدية الغريبة التي تحمل اسم "دونغا" بين افراد هذه القومية العرقية من اجل انتخاب "فتوة" القبيلة او اذا اراد الشاب ان يظفر بالفتاة التي يريدها.

وممارسة مبارزة "دونغا" التقليدية في هذه القومية تجري ثلاث مرات سنويا وتتم بين شابين في حضور جمع كبير من افراد القومية العرقية والمناطق المجاورة وحكام من كبار زعماء القبيلة باستخدام العصي والهراوات الى ان يسقط احدهما.

ونقلت صحيفة "اثيوبيا هيرالد" عن زعيم قبلي من هذه القومية قوله ان ايا من الشابين المقتتلين ليس له حق الاستسلام حتى لو سقط ارضا من كثرة ما لحق به من اصابات شديدة ما لم يتدخل الشخص الذي يتولى التحكيم في هذه المبارزة الدموية المأسوية لان التراجع او الاستسلام من علامات الجبن في هذه القومية العرقية وان ذلك اكبر من ان تزهق روحه.

وفي الحبشة ٧٨ قومية عرقية تنتشر في الكثير منها عديد من العادات التقليدية الغريبة في الزواج والعيش والحياة والميلاد والوفاة وغيرها.

لآلئ من آسيا



عارضة صينية تقود صفاً من الصينيات في اسبوع المهرجان الدولي للازياء في العاصمة الصينية بيجينغ. وهنا عرض بعنوان "لؤلؤة آسيا – باسيفيك" لمصممين غالبهم من هونغ كونغ. (أ ب تيليفوتو)

لصوص يسرقون حضارة المايا وغواتيمالا في شبه عجز

لصوص يريدون سرقة تاريخ غواتيمالا يشقون طريقهم وسط مستنقعات وأحراج في اقليم بيتين الشمالي وهم مسلحون بمناشير ونقود لرشوة الحراس.

يقوم اللصوص الذين يسطون على اطلال في هذه المنطقة الخالية من الطرق، بنشر نقوش قديمة من حضارة المايا وتهريبها الى الخارج لتباع لاصحاب المجموعات الخاصة.

تقول وزارة الثقافة الغواتيمالية ان اللصوص نهبوا آلافا من قبور المايا ودمروا مئات من النقوش التي تحكي تاريخ حضارة ازدهرت قبل الفتح الاوروبي.

والحكومة التي تعاني ازمة مالية بعد انتهاء حرب أهلية في ١٩٩٦ استمرت ٣٦ عاماً تتحرك ببطء لحماية اطلال المايا.

قال وزير الثقافة اوغستو فيلا "انهم يسرقون تاريخنا ويدنسون اماكن مقدسة. ولذلك نشن حملة لاستعادة هذه الكنوز وتدمير سوق دولية حيث يدفع أشخاص مئات الآلاف من الدولارات لاقتناء تحفنا".

قال فيلا ان الحكومة ارسلت قوات من الجيش الى بيتين لحراسة عدد قليل من نحو ٢٠٠٠ اثر من حضارة المايا في المنطقة. وأشاد باتفاق مع الولايات المتحدة تم توقيعه في العام الماضي يسهل لغواتيمالا استعادة آثارها.

وتبدأ الحكومة الشهر الجاري مشروعا لصناعة نسخ مقلدة من هذه النقوش توضع في المواقع الاثرية لتضليل اللصوص بينما تحفظ النقوش الاصلية في متحف في الاقليم.

ستنقل اللوحات الاصلية التي تعود الى فترة ازدهار حضارة المايا من ٢٥٠ الى ٩٠٠ ميلادية الى مركز للآثار قرب مدينة سيلكشي على نهر بازيون.

ويقول فيلا ان الحكومة ستسعى للحصول على مزيد من الاموال لبناء متحف.

وبقاء هذه اللوحات حتى الآن يعتبر معجزة لأن المايا لم يكونوا يحترمون فنون الغير. وفي الحرب بين أي مدينة وأخرى كان المنتصر يدمر نقوش العدو.

بعد انهيار حضارة المايا في نهاية الالفية الأولى والاسباب لا يزال يجهلها علماء الآثار تعرضت اطلالهم ولوحاتهم لاضرار جسيمة بسبب الاحوال الجوية والقدم.

والآن يهدد هذه الآثار مجرمون لا يتورعون عن القتل. ولضآلة أجور الحراس التي لا تزيد عن ١١٥ دولارا شهريا فانهم يضعفون امام الرشى التي يقدمها لهم اللصوص مقابل التغاضي عن جرائمهم. ويقول مسؤولون ان لصوصا قتلوا حراسا رفضوا هذا الاغراء.

وتأمل غواتيمالا ان يساعدها الاتفاق مع الولايات المتحدة على تقليص السوق الدولية لنقوش المايا ويزودها سلاحاً قانونياً قوياً لاستعادة الآثار المنهوبة.

فيونا اورتيز
(رويترز)

الميلاتونين بعد الظهر يزيل اكتئاب الشتاء

واشنطن – أ ش أ – وقت بدأ العالم ينفض عنه عباءة الشتاء الثقيلة، اكدت احدث دراسة اميركية ان جرعات ضئيلة من الميلاتونين في فترة ما بعد الظهر تزيح شبح الاكتئاب والحالات النفسية التي يعانيها بعض الاشخاص على مدار هذا الفصل.

واوضحت دراستان اوليان في مركز العلوم الصحية لجامعة اوريغون الاميركية ان جرعات صغيرة ومنتظمة من الميلاتونين قد تعيد تنظيم اداء الساعة البيولوجية في جسم الانسان ورفع روحه المعنوية.

واوضح الفريد ليوي المشرف على الدراستين ان النتائج التي تم التوصل اليها تدعم في شكل كبير النظرية التي ترى ان حالات ما يسمى اكتئاب الشتاء ناجمة عن اضطراب في الساعة البيولوجية حيث يحدث خلل في الايقاع اليومي لدورتها من تأخر بزوغ الفجر. ويشعر الاشخاص الذين بهم اكتئاب الشتاء انهم مرغمون على الاستيقاظ مبكراً عن المعتاد قبل حصول الجسم على القسط الكافي من الراحة.

واشارت الابحاث الى ان فاعلية تأثير الميلاتونين توضح شدة معاناة هؤلاء الاشخاص مع اشتداد حدة فصل الشتاء ينجم الاضطراب عن عدم تكيف الايقاع الداخلي للشخص مع متطلبات الحياة اليومية واضطراره الى العمل بكفاءة وقت تكون الساعة البيولوجية للجسم ان الوقت ما زال مبكراً.

وتأخذ حالات الاكتئاب بالزوال التدريجي مع اقتراب فصل الربيع.

تايتانيك عامت على النجاح وكاتبها في ١٩٥٥ معها

حقا انه علم حافل هكذا يقول والتر لورد حامل شعلة تايتانيك لأكثر من اربعة عقود.

يعتبر لورد (٨٠ عاما) ابرز خبراء العالم في تايتانيك اذ ساهم كتابه "ليلة لا تنسى" الذي صدر في ١٩٥٥ في بعث هذه المدينة العائمة من قبرها في اعماق البحر وتمهيد الطريق لملحمة المخرج السينمائي جيمس كاميرون التي فازت باحدى عشرة جائزة اوسكار".

وكتاب "ليلة لا تنسى" واحد من اثنين اصدرهما لورد عن الكارثة التي ابتلع فيها اليم اكثر من ١٥٠٠ شخص عندما اصطدمت السفينة "غير القابلة للغرق" بجبل جليد في اول رحلة لها عبر الاطلسي في ليلة ١٤/١٥ نيسان ١٩١٢.

وفي ظل النجاح الساحق لفيلم "تايتانيك" عاد كتاب "ليلة لا تنسى" الى الاسواق الى قائمة صحيفة "نيويورك تايمز" لأكثر المؤلفات مبيعا للمرة الاولى منذ صدوره في ١٩٥٥ وايضا كتاب لورد الاخر "الليلة لا تزال ماثلة" الذي صدر في ١٩٨٦ بعد عام من اكتشاف حطام السفينة.

قال لورد: "حقا انها تجربة غير عادية تبعث على الرضا بادراج الكتابين على تلك القائمة".

تايتانيك التي اخذت معها حياة الكثير من مشاهير ذلك الزمان تركت ايضا ثروة من الاساطير لبعض المؤرخين ولهذا فلا يمكن ان تطوى في زاويا النسيان بحسب لورد.

ولم يصدر اي كتاب عن السفينة المشؤومة في الفترة ١٩١٢ و١٩٥٥. لذلك ايقظ كتاب "ليلة لا تنسى" الفضول والفيلم الذي نزل الى الاسواق في ١٩٥٨ مأخوذ عن الكتاب فشل لاضراب الصحف في نيويورك وكان ان حرمه من آراء النقاد.

وازداد الفضول مع اكتشاف حطام تايتانيك في ١٩٨٥ واصبح اسطورة عندما طرح كاميرون فيلمه الذي حقق اكبر عائدات في تاريخ السينما.

ويقول لورد ان قصة الحب في الفيلم التي لعب دورها النجم ليوناردو ديكابريو وزميلته كيت وينسلت كانت خارج نطاق احداث المأساة وانه ناقش هذا مع كاميرون الذي قال انه لم يرد لاخراج فيلم وثائقي آخر عن السفينة.

قال لورد الذي استضافه كاميرون في حفل افتتاح الفيلم في لندن انه عمل رائع. اضاف: "المؤثرات الخاصة افضل ما شاهدته في حياتي". والشيء الوحيد الذي لم يعجب لورد هو عدم منح اوسكار للممثلة غلوريا ستيوارت (٨٧ عاما) التي كانت بطلة قصة الحب في الفيلم وظهرت تحكي المأساة.

ولورد وهو شبه متقاعد مؤلف عشرة كتب اخرى عن موضوعات لا علاقة لها بتايتانيك. كتب عن موضوعات مثل الحرب الاهلية الاميركية وغزو القطب الشمالي والهجوم الياباني على بيرل هاربر.

بيل ميلر
(رويترز)

سجن في بريطانيا غداً لأخطر المجرمين الأحداث

تفتتح الحكومة العمالية غداً الجمعة اول سجن بريطاني للاولاد من عمر ١٢ الى ١٤ عاماً يتنزل بهم القضاء احكاما قاسية رغم الانتقادات الحادة لجمعيات رأت في هذه الخطوة عودة الى "مدارس الجريمة".

وستتولى شركة خاصة ادارة هذا السجن في مدواي في مقاطعة كنت جنوب انكلترا على ان يستقبل ٤٠ من اخطر المجرمين الاحداث في انكلترا. وفي الواقع أن المشروع هو نتيجة مبادرة لحكومة المحافظين السابقة ووجهت اليها المعارضة العمالية والهيئات في تلك الفترة انتقادات حادة.

وحكومة طوني بلير التي تسلمت الحكم قررت اخيرا فتح سجن ميدواي كما كان سابقاً. وبررت اصرارها على تنفيذ القرار بالمبالغ الكبيرة التي انفقت حتى الآن لبنائه. وقال سكرتير الدولة في وزارة الداخلية ألون مايكل في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي-بي-سي) ان "هذه الاموال لا يمكن ان تخصص لشيء آخر لأن العقد وقع قبل الانتخابات". ووعد باعادة تنظيم واسعة لنظام السجون.

واذا كانت الحكومة البريطانية لم تكشف عن التكلفة الاجمالية للمشروع، فان منظمات مثل جمعية الاطفال والجمعية الوطنية للعناية بالجانحين واعادة تأهيلهم التي انتقدت المشروع قالت ان الولد المسجون سيكلف خمسة آلاف جنيه استرليني اسبوعيا (٨ آلاف دولار). واضافت انه كان على الحكومة تخصيص هذه المبالغ لتدارك حصول الجرائم.

وذكرت هاتان الجمعيتان ان جمع الشبان الجانحين في مكان واحد يشكل في الواقع "عودة الى الوراء" قد تشجع على تكرار الجرم.

وحتى يتعلم الشبان الذين سيسجنون في مدواي الاتكال على انفسهم، ستتاح لهم فرصة تحضير مأكلهم وغسل ملابسهم في زنزاناتهم. وسيتولى رعايتهم موظفون متخصصون اهتماماً بالقاصرين.

وفي السنوات العشرين الاخيرة تراجعت قليلا جنح الاحداث في بريطانيا وبقيت مرتفعة جداً في شكل عام. وتفيد احصاءات وزارة الداخلية ان ٨ من ١٠٠ قاصر تتفاوت اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما دينوا بجنحة او جريمة في ١٩٩٥. وكانوا ١٠ من اصل ١٠٠ في ١٩٨١.

وتنعكس جنح الاحداث ايضاً منذ بضع سنوات في ازدياد كبير لقرارات الطرد من المدارس التي ارتفعت اربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة لتبلغ ١٥ ألفاً تقريبا في السنة.

(وص ف)

أبحاث في الهند لزرع كبد الماعز في الانسان

نيودلهي – أ ش أ – اعلن امس مدير معهد ابحاث مستشفى اواشي في مدينة حيدر أباد الهندية الدكتور حبيب الله ان الاطباء الهنود في المعهد يجرون حالياً تجارب حول زراعة كبد الماعز في جسم الانسان.

وقال الدكتور حبيب الله ان الدراسات الاولية التي اجراها الباحثون في المعهد تشير الى ان كبد الماعز افضل من كبد الخنزير للبشر رغم تركيز العلماء في الخارج على دراسة زراعة كبد الخنزير في جسم الانسان.

واوضح الدكتور حبيب الله ان من بين مزايا كبد الماعز تقبل الجماعات له التي ترفض كبد الخنزير لاسباب دينية وانه افضل للهند لتوافر اعداد الماعز واشار الى ان القوانين الهندية لم تسمح بعد بعمليات نقل الاعضاء من الحيوان الى الانسان.

وقال ان مستشفى اواشي يقوم حالياً بعمليات لزراعة خلايا الكبد من اجنّة بشرية للمرضى المصابين بتليف الكبد، وان خمسة مرضى من بين ١١ مريضاً اجريت لهم هذه العمليات تعافوا ويمارسون حياتهم بصورة طبيعية.

ويمكن زراعة خلايا كبد الماعز في الانسان بعد تعديلات عليه عبر تعريضه للاشعة فوق البنفسجية.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت
email: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس • عكار • النبطية • صيدا • صور • الشوف • بعلبك
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
copyright@annahar.com.lb